

الكتاب الكبير

١٩٩٣ - ١٩٨٧

٩٩٩











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







(٢٦)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٢٦

# الوحدة الوطنية والعنف

١٩٨٨ - ١٩٨٩

اعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ش ٩ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣







\*قداسة البابا للرئيس مبارك: نقدر سماحتكم ورعايتكم للوحدة الوطنية  
شودة الثالث  
١ #٨٨/٠٤/١٧ وطنى

\*صفحة من تاريخ مصر ( مسلمون واقباط )  
٢ #٨٨/٠٤/٢٠ رفعت السعيد  
الا هالى

\*زكى بدر فى اسقوط: شعب مصر يعتز ببوحدته الوطنية  
٣ #٨٨/٠٤/٢٠  
الا اخبار

\*مذكرة لرئيس الوزراء تطلب حفل افطار لشيخ الا زهر والبابا  
٤ #٨٨/٠٤/٢٧  
النور

\*مائدة افطار الوحدة الوطنية  
٥ #٨٨/٠٥/٠٤  
المساء

\*ماءدة افطار رمضانية فى جمعية الكرمة القبطية  
٦ #٨٨/٠٥/٠٤  
سامى فهمى  
الا هالى

\*وزير الا وقاف يقيم افطار فى اطار الوحدة الوطنية  
٧ #٨٨/٠٥/٠٤  
الا اخبار

\*الوحدة الوطنية .. ونقص المناعة  
٨ #٨٨/٠٥/١٥  
احمد حمروش  
الشرق الا وسط

\*الوحدة الوطنية فى بعض مدارسنا  
١٠ #٨٨/٠٦/٠١  
محمود عبد الشكور  
الا اخبار

\*لماذا هذه الكتب الا ن ؟ حكم بناء الكنائس والمعابد  
١١ #٨٨/٠٦/٢٩  
كمال نشات  
الا اخبار

\*مصرع ثلاثة مواطنين واصابة ٢٥ خلال مصادمات دامية بين الا من والجماعات الدينية  
١٥ #٨٨/٠٩/٠٧  
فكرية احمد  
الوفد

\*حقيقة الا حداث الطائفية فى مدينة <<ديرمواس>>  
١٦ #٨٨/٠٩/٠٧  
ماجد عطية  
الا هالى

\*الفتاحية.. اقباط مصر فى زمة الا سلام حتى قيام الساعة  
١٧ #٨٨/٠٩/١٢  
محمد حامد ابو النصر  
لواء الا سلام

\*التعصب والتسامح بين المسيحيو والا سلام  
٢١ #٨٨/٠٩/٢٩  
محمد الهاشمى  
الشرق الا وسط

\*بقايا مداد.. التعصب والتسامح بين المسيحية والا سلام  
٢٢ #٨٨/٠٩/٣٠  
محمد الهاشمى  
الشرق الا وسط

\*البابا شنودة لا تقسيم فى مصر و"دولة الا قباط" راودت عبدالناصر والسادات  
٢٣ #٨٨/١١/١٥  
عبد اللطيف المناوى  
المجلة

\*البابا شنودة فى اخطر حوار  
٢٨ #٨٨/١١/٢٨  
الا حرار

\*لا تقسيم فى مصر ودزولة الا قباط راودت عبدالناصر والسادات  
٢٩ #٨٨/١١/٢٨  
الا حرار







- \*الروح الجديدة فى الفاتيكان  
احمد عبد الرحمن  
الشعب  
٢٩/١١/٨٨ # ٣٥
- \*كلمة النور .. اناشد .. البابا شنودة  
الحمزة دعبس  
النور  
٣٠/١١/٨٨ # ٣٨
- \*موقف البابا ووثائق الكنيسة  
احمد عبد الرحمن  
الشعب  
٠٦/١٢/٨٨ # ٤١
- \*البابا شنودة يراس صلاة الا حتفال بعيد الميلاد  
الاخبار  
٠٦/٠١/٨٩ # ٤٥
- \*القيم المختلفة .. وامال الامة المسلمة  
جمال يونس  
الشعب  
١٠/٠١/٨٩ # ٤٦
- \*حب مصر وحد المسلمين والا قباط  
شنودة الثالث  
الاخبار  
٠٦/٠١/٨٩ # ٥٠
- \*القصر بولس باسيلي: والا لتقاء بين الاسلام والمسيحية  
حسن علام  
اخرساعة  
١١/٠١/٨٩ # ٥٢
- \*شنودة الثالث: ماتت امي فى النفاس وارضعتني كثيرات من المسيحيات والمسلمات  
غالى شكرى  
الوطن العربى  
١٣/٠١/٨٩ # ٥٥
- \*مظاهر الوحدة تتجلى من خلال الا حتفال بعيد الميلاد المجيد  
مسعد صادق  
الوطن  
١٣/٠١/٨٩ # ٦٣
- \*شنودة الثالث بابا المسيحية العربية  
غالى شكرى  
الوطن العربى  
٢٠/٠١/٨٩ # ٦٥
- \*عن اللجنة التحضيرية والهوايات والمستقبل  
احمد عبد الرحمن  
الشعب  
٣١/٠١/٨٩ # ٧٤
- \*بلا اقنعة: د. ميلاد .. و <<اعمدة السبعة>>  
حامد سليمان  
اخرساعة  
٠١/٠٢/٨٩ # ٧٧
- \*حوار صريح جدا مع البابا شنودة الثالث  
رجب البنا  
الا هرام  
٢٣/٠٢/٨٩ # ٧٩
- \*البابا شنودة يعلن رفضه لقيام الحزب الا حزاب الدينية لا تتفق مع المصلحة العامة  
سناء السعيد  
المصور  
٢٤/٠٢/٨٩ # ٨٣
- \*شنودة الثالث بابا المسيحية العربية: الا قباط كبقية المصريين جزء من الامة  
غالى شكرى  
الوطن العربى  
٢٤/٠٢/٨٩ # ٩١
- \*الدين لله .. والوطن للجميع  
المصور  
٢٤/٠٢/٨٩ # ١٠٠
- \*الوحدة الوطنية هى الباقية  
ماجد عطية  
المصور  
٢٤/٠٢/٨٩ # ١٠٢
- \*اساسيات الحوار الاسلامى المسيحى  
احمد عبد الوهاب  
النور  
٠١/٠٣/٨٩ # ١١٣







- ١١٦ #٨٩/٠٣/٠٣ \*المسيحية لا تؤمن بحكم الفرد في الدين والحياة  
غالى شكرى الوطن العربى
- ١٢٧ #٨٩/٠٣/١٠ \*غالى شكرى: لا .. للحزب الدينى فى مصر  
غالى شكرى الوطن العربى
- ١٣٥ #٨٩/٠٤/١٢ \*وزير الاوقاف: وحدة الالف السنين لن يمزقها احد  
الاخبار
- ١٣٦ #٨٩/٠٤/٢١ \*الصوم الكبير للاقباط .. وصوم رمضان .. والفال الحسن .. لشعب مصر  
جرس حلمى عازر الجمهورية
- ١٣٧ #٨٩/٠٤/٢٢ \*اقباط يصومون رمضان  
مها فودة اخبار اليوم
- ١٣٩ #٨٩/٠٤/٢٢ \*مصر: نموذج لتعايش الديان  
ميلاد حنا الا هرام
- ١٤٠ #٨٩/٠٤/٢٥ \*دور الاعلام الدينى فى تدعيم الوحدة الوطنية  
كريمة كيرلس الاخبار
- ١٤١ #٨٩/٠٤/٢٦ \*مدرسة حكومية فى سنترىس تتحول الى مؤسسة تنصيرية  
سلام عبدة النور
- ١٤٦ #٨٩/٠٥/٠٢ \*المسيحيون العرب حضاريا - مسلمون يذهبون الى الكنيسة  
منير شفيق الشعب
- ١٥١ #٨٩/٠٥/٠٨ \*البابا شنودة وحوار عن الحلال والحرام والفن والحرية  
نبيل ابازة مايو
- ١٥٨ #٨٩/٠٥/٠٩ \*بيان من اجل الوحدة  
فهمى هويدى الا هرام
- ١٦١ #٨٩/٠٥/١٧ \*بؤرة اخرى للتنصير فى سنترىس الا ناجيل والمنشورات التنصيرية توزع مجانا  
سلام عبدة النور
- ١٦٤ #٨٩/٠٥/١٧ \*الا سلاميون والوحدة الوطنية  
فهمى هويدى النور
- ١٦٩ #٨٩/٠٦/٠٥ \*ملاحظة: اعتذارات  
الجمهورية
- ١٧٠ #٨٩/٠٦/٠٧ \*محافظ قنا: ينبغى الا تعامل الجماعات الا سلامية بجفاء وقسوة  
محمد فتح الله النور
- ١٧٣ #٨٩/٠٦/٠٩ \*قاب قوسين: حكاية تنصير المسلمين  
جمال بدوى النور
- ١٧٦ #٨٩/٠٦/١٠ \*المهيونية هى وحدها المستفيدة من توسيع الهوة بين المسلمين والمسيحيين  
محمد صلاح الدين الشرق الا وسط
- ١٧٨ #٨٩/٠٦/١٥ \*البابا شنودة الثالث: لا ... لحزب مسيحى  
مفيد فوزى صباح الخير







- \*البابا شنودة الثالث: مبارك .. حاكما  
مفيد فوزى  
١٨٧ #٨٩/٠٦/٢٢ صباح الخير
- \*اسلاميات: لا تشعلوها .. نارا ..  
صلاح عزام  
١٩٨ #٨٩/٠٦/٢٨ النور
- \*الفتنة الطائفية تبدأ بقصة مختلفة  
النور  
١٩٩ #٨٩/٠٦/٢٨
- \*عبود الزمر والرسالة القادمة من وراء القضبان  
الا هالى  
٢٠٠ #٨٩/٠٦/٢٨
- \*ملاحظة: وحتى .. لا تكون فتنة  
الا اخبار  
٢٠١ #٨٩/٠٦/٣٠
- \*صفحة من تاريخ مصر: مسلمون ونصارى  
الافعال  
٢٠٢ #٨٩/٠٧/٠٥ رفعت السعيد
- \*راى الوطن: الوحدة الوطنية .. بخير ..  
وطنى  
٢٠٣ #٨٩/٠٧/٣٠
- \*دور المخابرات الا مريكية فى التجسس على التيار الا سلامى  
قطب العربى  
٢٠٤ #٨٩/٠٨/٠١ الشعب
- \*ليس فى مصر مشكلة طائفية .. ولن تكون والتطرف محدود .. ومحصور  
رجب البنا  
٢٠٩ #٨٩/٠٨/٢٠ الا هرام
- \*تعقيب وتصويب من جماعة الا خاء الدينى  
النور  
٢١٢ #٨٩/٠٨/٢٣
- \*الا زهر عند الا قباط  
ثروت اباطة  
٢١٣ #٨٩/٠٨/٢٨ الا هرام
- \*نحو ميثاق للوحدة الوطنية  
ماجد فخر  
٢١٥ #٨٩/٠٨/٢٩ الشعب
- \*الا ب جورج قنواتى: الا سلام يقوم على العقل ولا يعترف بالوصاية الفكرية  
سليمان جودة  
٢١٨ #٨٩/٠٩/٢١ الوفد
- \*الحوار الا سلامى المسيحى .. المغزى والمضمون ..  
سيد ابو دومة  
٢٢٤ #٨٩/٠٩/٢٧ الا هرام
- \*البابا شنودة فى واشنطن: مصر لكل المصريين فى عصر مبارك  
منير مصطفى  
٢٢٦ #٨٩/٠٩/٢٩ المصور
- \*الله اكبر .. الله محبه  
فرج فودة  
٢٢٧ #٨٩/١١/٢٧ مايو







المصدر : ..... ولحن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٧ أبريل ١٩٨٨

## ■ قداسة البابا

### للمرئيس مبارك :

نقدر سماحتكم  
ورعايتكم  
للوحدة الوطنية

أرسل قداسة البابا شنودة  
الثالث ببرقية للسيد الرئيس  
محمد حسني مبارك ، يشكره  
فيها على تهنئته بعيد القيامة  
الجيد ، ويهنئه والمسلمين  
جميعاً بشهر رمضان المبارك  
.. وفيما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس محمد حسني مبارك :  
يسرني أن أقدم لكم باسم الأقباط  
في مصر والخارج ، شكرنا الخالص  
على تهنئكم الرقيقة التي أرسلتموها  
بمناسبة عيد القيامة ، وسأحكم بأن  
تذاع .. وعلى إرسالكم أيضاً مندوباً  
عنكم لحضور صلاة العيد بالكاتدرائية  
.. وقبل كل هذا توجد روحكم السخية  
الطيبة ورعايتكم للوحدة الوطنية وحسن  
تعاونكم مع الكل منذ توليتكم مسؤولية  
الحكم .

ونحن - بكل الحب والاخلاص -  
نطلب من الله أن يديم رئاستكم، ويمنع  
مصر بكم ويوفقكم في كل سياساتكم ،  
كما نصلّي أن تتحقق آمالكم في عقد  
مؤتمر السلام ، وأن يبارك الله جهودكم  
في حل المشكلة الفلسطينية .. مصلين  
أيضاً من أجل اقتصاد مصر ، ومن أجل  
رفاهها وتطورها .

وننتهز قرب حلول شهر رمضان  
لكي نرجو فيه لكم ولكل اخواننا  
المسلمين صوماً مباركاً ، وفترة قريبة  
إلى الله .. يحقق فيها الله ما نرجوه  
لمصر على أيديكم من خير وما يرجوه  
العالم العربي من وحدة وسلام .

شنودة الثالث

— — —







المصدر : ..... ٤٢٢ هـ

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٨٨ أبريل

مسلمون

واقباط .

صفحة  
من تاريخ  
مصر

عندما يتصاعد التعصب الدينى ، تتصاعد معه مخاطر الفتنة الطائفية . وكلما ازدادت هذه المخاطر ، عادت بنا الذاكرة الى معركة الامس ، حيث لعب الاستعمار دون المحرض للمسلمين وللأقباط مستهدفا أشعل نيران الفتنة . وفي المواجهة وقف المخلصون من أبناء هذا الوطن وعقلائه رافضين التطرف كمنهج ، ورافضين له كتهديد للوحدة الوطنية .

وفي مقدمة هؤلاء الدعاة يقف ولى الدين يكن ليكتب نثرا وشعرا يرفض فيه الفتنة ويرفض التطرف ويكتب عن أبناء مصر قائلًا ..

عاشوا يؤلف بينهم وطن  
يتفرقون على مذاهبهم  
جهلوا فاضعهم تعصبهم  
ابنى المسيح واحمد انتبهوا  
جاءوا الورى والامر ملتئم  
لم يرض احمد والمسيح بما  
ارواحكم من بعضها قطع  
لاتحسين خلافتكم ورعا  
نعم يا أيها المصريون اقباطا ومسلمين .. حقيقة الدين والدنيا في هذه  
الحكمة الوطنية البليغة  
لاتحسين خلافتكم ورعا ان ائتلافكم هو الورع

فتفرقوا فيه وهم شيع  
وعلى الاضياء الناس تجتمع  
والله لو علموا لما حصعوا  
ودعوا رجالا منكم هجعوا  
ثم انتنوا والامر منضدع  
صنعوا فلا ترضوا بما صنعوا  
وجسومكم من بعضها بضع  
ان ائتلافكم هو الورع

د . زفعت السعيد







المصدر : ..... الأخبار

التاريخ : ..... ١٤ أبريل ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### زكي بدر في أسبوط : شعب مصر يعتز بوحدة الوطنية

واصل زكي بدر وزير الداخلية جولاته الميدانية بمحافظة أسبوط .. والتقى مع الضباط وصف الضباط والجنود كما زار عددا من أسر الجنود بمدينة مبارك .  
واكد وزير الداخلية في لقاءاته على ضرورة حسن معاملة الجماهير وتيسير اداء الخدمات الشرطة .  
وتناول زكي بدر طعام الافطار مع مجتدى الامن المركزى .. وعقد معهم لقاء شرح فيه طبيعة المرحلة ومسئولية رجال الامن .. ثم عقد لقاء باعضاء الحزب الوطنى حضره القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامى والمسيحى واكد فيه على اهمية التعاون بين أجهزة الشرطة وكافة الأجهزة والقطاعات . كما اكد ان شعب مصر يعتز بوحدة الوطنية







المصدر : ..... النور

التاريخ : ..... ١٤٧٠ ربيع الأول ١٩٨٨ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مذكرة لرئيس الوزراء تطلب حفل إفطار شيخ الأزهر والبابا

علمت ( النور ) ان الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف اعد مذكرة قدمها إلى د . عاطف صدقي رئيس الوزراء يطلبه فيها بالموافقة على إقامة حفل إفطار خلال شهر رمضان الحالي يجمع بين الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والبابا شنودة بطريرك الكنيسة المارونية - كما حدث في العام الماضي - وذلك بهدف تدعيم الوحدة الوطنية .

طلب وزير الاوقاف إستثناء هذا الحفل .. من القرار الذي أصدره رئيس الوزراء والخاص بعدم إقامة أي حفلات إفطار طوال شهر رمضان على نفقة الدولة .

وعلمت ( النور ) ان د . محجوب أكد في مذكرته انه سيتم توجيه الدعوة إلى ٢٠٠ شخص فقط من رجال الدعوة الإسلامية - رؤساء الكنائس والقساوسة - لحضور حفل الإفطار - توفيراً للنقلات .

كلن حفل الإفطار في العام الماضي قد حضره ٨٠٠ شخص .







المصدر : ..... المساء

للفنر والخدماء الصءفة والمعلوءاء التاريخ : ..... عمارس و ١٩٨٨

### ماءءة افطسان الوءءة الوطنفة

نكفم وزلفة الاءاف فوم للسبء  
للقالم حلل الفلار ماءءة للوءة الوطنفة  
فءضره راسمسا مءلس الشعب  
والشورى وشفخ الازهر وكبار رءال  
الءولة .

كما فءضر المأمفة البابا شنوءة  
الءالء ورؤساء الطوائف المسففة  
والقفاءاء الءفنفسة الاسلامفة  
والمسففة وسفراء الءول العربفة  
والاسلامفة ورؤساء الاحزاب  
السفاسفة .







المصدر : ..... الأمل

التاريخ : ..... ٤ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب سامي فهمي

في هدوء المحبة ووسط مشاعر الود الفياضة اقامت جمعية الكرامة القبطية بشبرا حفل افطار لاهالي الحي حضره اعضاء مجلس الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية عن شبرا والساحل وروض الفرج ورئيس الجمعية المحمدية والقمص مرقس غالي وكيل عام البطركية . واكد القمص بولس باسيل رئيس الجمعية ان هذا الحفل الذي يقام سنويا يعبر بصدق عن مدى عمق الروابط وصلابة الوحدة ونحن في شبرا حريصون على تأكيد هذه المعاني بالالتقاء الدائم في محبة وسلام .

وتحدث نائب محافظ القاهرة و اعضاء مجلس الشعب فشكروا بالروح الطيبة وقدموا امتناعهم لجمعية الكرامة . شارك في الحفل عدد كبير من الاطفال اشاعوا البهجة باناشيدهم حول الحب والسلام .

مأبذة

افطار

رمضانية

في جمعية

الكرامة

القبطية .





المصدر : ..... الأحياء

التاريخ : ..... مايو ١٩٥٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزير الأوقاف يقيم افطارا في اطار الوحدة الوطنية

يقيم الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف حفل افطار على منغدة الوحدة الوطنية يوم السبت القادم ببنادى ضباط الشرطة .  
يحضره رئيسا مجلسي الشعب والشورى ، وكبار رجال الدولة وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر والعلما شهودا الثلث ورؤساء الطوائف المسيحية والقيادات الدينية الإسلامية والمسيحية وسفراء الدول العربية والإسلامية في القاهرة ورؤساء الأحزاب السياسية في اطار الوحدة الوطنية والأخاء بين أبناء الأمة الواحدة الذي تنعم به مصر طوال تاريخها الطويل .







المصدر : ..... الشرق الأوسط

للتشرو والخدماء الصغففة والمعلوماء : ..... التاريخ : ..... ١٩٨٨

# الوحدة الوطنية.. ونقص المناعة!!

الانذار؟

الحفاظ على الوحدة الوطنية هدف غال وثمين يجب ان تحرص عليه الشعوب دائما وفي كل الظروف... حتى لا تصاب بمرض نقص المناعة الذي يحولها طوائف وجماعات متنازعة متقاتلة.

وما يحدث اليوم في لبنان هو بكل المعايير كارثة وبكل المقاييس مأساة... ذلك القتال الذي مازال دائرا - حتى كتابة هذه السطور -

بين حركة «أمل» وحزب الله من ابناء طائفة الشيعة.

التردي في لبنان لم يتوقف عند حرب الطوائف ولكنه هبط الى حد

لا يراه الا المرضى).

اتكون الوحدة الوطنية ايضا تاجا على رؤوس الشعوب لا تراه الا الشعوب المتصارعة في حروب اهلية؟

وهل الوحدة الوطنية التي ينعم بها قطر من الاقطار هي مصير ثابت ودائم لا يهتز او يتعرض للاخطار؟

الحت على هذه التساؤلات، وأنا اتأمل الحاضرين في قاعة الكنيسة المرقسية، واسترجع ذكريات كادت تتهدد فيها وحدتنا الوطنية منذ سنوات قليلة عندما ثارت حوادث الصدام بين المسلمين والاقباط وخاصة في منطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة، والاجراءات غير القانونية

التي عزل فيها انور السادات البابا شنودة من منصبه الديني الكبير... واسترجع ايضا المظاهر الثابتة لوحدة الوطنية في العصر الحديث خلال ثورة احمد عرابي وثورة ١٩١٩، وفي الحروب التي خاضتها مصر ضد اسرائيل.

اليست هذه الجلسة تعبيرا من المشاركين فيها جميعا على اهمية الوحدة الوطنية خاصة وان اخطار الصدامات القليلة مازالت مبعث حذر ومصدر خطر... وان اصوات الخلافات التي تظهر احيانا في بعض مدن مصر مثل المنيا واسيوط... واصوات المعارك التي تدور في لبنان تقتحم علينا هذه القاعة كأجراس

كنا ننتظر الاقطار على مائدة البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط في مصر، عندما ارتفع صوت المؤذن لصلاة المغرب، ونحن جلوس على الموائد في دار البطريركية المرقسية.

وقبل ان نستمع الى كلمة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر، وكلمة البابا شنودة، توجه المصلون لأداء فريضة المغرب في قاعة اعدت خصيصا للصلاة.

كان صوت الاذان، وأداء الصلاة في الكنيسة القبطية تعبيرا اصيلا عن الوحدة الوطنية المصرية التي تجسدت منذ سبعة آلاف عام تقريبا، وتأكدت في ظل الحكم

الاسلامي لمصر مع عهد الخليفة عمر بن الخطاب حتى الآن.

الذين حضروا مأدبة الافطار التي دعا اليها البابا كانوا يمثلون مختلف القيادات والزعامات الشعبية والرسمية والحزبية في مصر... كما كان من بينهم السفراء العرب.

وهكذا كانت مأدبة الافطار مناسبة لتجمع وطني مصري، وتجمع قومي عربي ايضا.

تأمل الجو الذي ساد هذه الجلسة الدينية الحضارية السمحة المعبرة عن طبيعة الشعب المصري وتذكرت المثل الذي يقول (الصحة تاج على رؤوس الأصحاء)







المصدر: ..... المشرق الأوسط

التاريخ: ..... ١٥ مايو ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدموي الرهيب من باب الخلافات (الشخصية) أم هي خطة من تدبير ايران لاضعاف قدرة شعب لبنان في مواجهة اسرائيل، بعد ان تجاوزت حركة «أمل» ومنظمة التحرير الفلسطينية خلافتهما السابقة التي دارت حول المخيمات؟

ان القتال الدائر في لبنان عندما يأخذ طابعا طائفيا، او تمزقا في احدى الطوائف... يجعل (الوحدة الوطنية) وهما سرايا وخيالاً.

وشعب لبنان (العربي) يدرك ولا شك ان وحدته الوطنية هي اساس الاستقرار والاستقلال والبناء... وهي مسؤولية تقع على الجماهير والزعماء معا... والحديث عن ذلك يطول.

ولا تملك الا القول بأن الوحدة الوطنية تاج على رؤوس الشعوب لا تراه الا الشعوب المتصارعة في حروب أهلية مثل شعب لبنان.

يشتعل القتال بين «أمل» وحزب الله... وتتم مفاوضات الصلح عن طريق سفارة ايران في بيروت!! ما هي الاسباب (الموضوعية) التي يمكن ان تؤدي الى القتال بين أبناء طائفة واحدة يتكلمون العربية ويؤمنون بالاسلام؟

وكيف تجبر هذه القسوة والوحشية التي تستخدم الدبابات والصواريخ وتنتج عنها خسائر المئات من أبناء شعب لبنان بين قتيل وجريح... في وقت لم يخسر فيه الاسرائيليون خلال هجمتهم الاخيرة على لبنان الا افراداً محددين؟

وكيف نفسر هذه الانفجارات الفرعية التي تصرف الانتظار عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي تدخل شهرها السادس... كما

أحدث خطف الطائفة الكويتية بصورة أخرى. يمكن ان يكون هذا الصراع



صراع أبناء الطوائف انفسهم... وهو امر يصعب ان نجد له تفسيراً او تبريراً وطنياً او قومياً او اجتماعياً.

ولا يخطئ المراقب دور ايران في هذا القتال فهي الدولة الوحيدة (غير العربية) التي تلقي بكامل ثقلها في الحياة السياسية اللبنانية معتمدة على ارتباطاتها مع أبناء الشيعة... ومعتمدة ايضا على الاموال الطائلة التي تصرفها هناك.

والدليل واضح... بل شديد الوضوح... بخطط الرهائن في بيروت وتتم مفاوضات الافراج في طهران!!





المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الوحدة الوطنية في بعض مدارسنا !

لو حدث هذا فسوف يكون أمرا خطيرا يهز دعامة الوحدة الوطنية حين ينقسم جيل الأمة الجديد الى تيارين لا يلتقيان في فترة تكوين الصداقات .. فترة التلمذة .

أما في الجامعة - والحياة العملية - فسوف يكون التفريق والابتعاد قد توطد .

لا بد من وقف هذا التيار .. لا بقوة القانون ، ولكن بفهم مستند لمعنى الدين والتدين متمثلا في رعاية فكر الاسلام واتساع صدره الذي أخذ من كل حضارات الدنيا ونماها ثم اعطاها .. وبالتفكير العظيم الذي جرى في هذا الوطن بيدى المصري الواحد المتحد .

نذكر جميعا كم اقلقتنا ظاهرة اللافتات الملصقة بالمعربات فما بالنا لا نلتفت الى ما هو أخطر وأعمق ؟ الحل عندي هو الفاء كل طائفة بالمدارس والتزامها كلها بقبول الجميع حسب امكانياتها والنظم المعمول بها في هذا الشأن . دون نظر الى المعتقد الديني للمعتدمين .

تبدأ الوحدة الوطنية في فصول المدارس . وهذا امر متعلق بقل عنصر يبدأ من نقطة تختلف عن العنصر الآخر ومن الممكن أن يخرج من التعلقين خطان لا يلتقيان ابدا . ولكن تزامن الدراسة كليل يتلاقى في تواد ومحبية كانت - ولعلها لا تزال - من خواص المجتمع المصري الفريدة . وكما قامت على نخبة . المدرسة صداقت عمر تكاد تصل في قوتها الى صلة الدم والقربان .

وقد ظهرت حديثا موجة من المدارس الخاصة تحمل أسماء حبشية الى قلوبنا وتعطي بتنتشة ابنائنا النشئة الدينية القوية مع تدريس وتحفيظ القرآن الكريم .

ونسمع حين نسمع عن توقف الدراسة بهذه المدارس في مواعيد الصلاة . ويهجم منظر بنتنا ومن بالزى المحتشم الجميل كحمايات سلام ترزف بجناحي الطهر والعفة في عصرنا الملوث هذا !

ولكن - واه من لكن - هذه المدارس لا تقبل إلا أحد عنصري الأمة فقط ، أو هكذا يفهم الكثيرون فهي لا تضم إلا طرفا واحدا . ومنذ متى كان بمصر مدارس للدين ، قطاع خاص ؟ وقد كان يمكن التغاضي عن الامر لو اقتصر على مدرسة واحدة ولكنها موجة تتسع

بقلم دكتور  
مصطفى  
خليل  
الديواني

وتتعاظم .  
يصبح انه كان هناك ومن زمن بعيد مدارس لها مسحة دينية ولكن القبول فيها كان للجميع . ومن معتق كل الأديان ، بلا تفرقة .  
فماذا لو ترسخت هذه الظاهرة وصاحبها ظاهرة مضادة ؟ هل يصبح لكل عنصر ، بل لكل طائفة مدارسها الخاصة المرفوعة على ابنائنا ؟







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ..... الأحياء

التاريخ : ..... ٢٩ يوليو ١٩٨٨

# لماذا هذه الكتب

الآن ؟

حكم بناء الكنائس والمعابد

الشركية في بلاد المسلمين التحذير من السفر

الى بلاد الكفرة وخطره على العقيدة  
فصل الخطاب .. في المرأة والمجماع !!







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم الدكتور :



كمال نشأت

تعاين مصر في أيامنا هذه مشاكل عديدة ألقت عبئا ثقيلا على ابنائها . فهم يتحملون نتائج عهود ماضية لم تظهر آثارها قسوة عنيفة إلا في السنوات الأخيرة .. ولعل جيل الشباب هو الأكثر معاناة إذ أن عددا كبيرا منهم لا يحظى ذاته واستقلاله المادي عن أسرته . ولا يمارس حقه في العمل والزواج والمساكن المستقل . فضلا عما يراه من اختلال في المبادئ والقيم والقبال على المال في شراهة دون أي اعتبار مما قلب الموازين والحقائق المستقرة . وكلها نتائج طبيعية لمراحل سابقة بفسرها القهر والظلم والديكتاتورية والهزائم العسكرية والتسيب والانفتاح والتخليب ..

المسلمين .. واضح الدلالة في أنه يستهدف البلبلة والفرقة بين عنصرى الأمة . ولا يمكن لمؤلفه أن يكون عارفا لدينه دارسا لكتابه المبين . فالذي يؤلف في شئون دينية تمس هذه النقطة بالذات لا بد من علمه بالآية الكريمة : لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورباناً وأنهم لا يستكبرون .

ولا بد أن يكون قد قرأ أن أبابكر قد حذر الجيش الاسلامي أثناء زحفه من التعرض للرهبان والقسس الذين حبسوا أنفسهم في الأديرة والصوامع . وطلب منه أن يتركهم وما حبسوا أنفسهم له .. وهنا تظهر عظمة الاسلام وسماحته وعظمة رجاله المستنيرين ..

والدعوة المخزية التي يحملها هذا الكتاب خروج على النص القرآني الالهي . وخروج على الحديث الشريف الذي يوصي فيه الرسول برعاية اقباط مصر لان فيهم رحما .

فما رأى مؤلف هذا الكتاب اذا قام المشركون . ينادون بمثل دعوته في بلادهم ؟ ..

فالذي لا شك فيه انه لا يعرف ان هناك عشرات المساجد في عواصم العالم المسيحي تقام فيها الصلاة ويجتمع فيها

من هنا كانت محاولات الناس للبحث عن منفذ خروج من هذه الازمات فلم يجدوا امامهم الا الهجرة خارج القطر او الهجرة داخل النفس . فمن ساعدت ظروفه على السفر او الهجرة حمل حقيته ورجل ومن مل تساعده الظروف هاجر داخل نفسه وهو مقيم

والسؤال الواجب هنا هو هل من المعقول ونحن وسط الكوارث المصدقة ..

وهذا الجو المشحون والمتوتر بعشرات المشاكل الخطيرة تصدر مثل الكتب التالية :

• حكم بناء الكنائس والمعابد الشركية في بلاد المسلمين • التحذير من السفر الى بلاد الكفرة وخطره على العقيدة والاخلاق • رسالة الحشر • فريق في

الجنة وفريق في السعير • عذاب القبر • تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد • فصل الخطاب في المرأة والمجاب • الخ .. القول هل المعقول أن تلمر مثل هذه الكتب الاسواق ونحن نواجه تحديات مصيرية تمس وجودنا وصميم حياتنا ؟

وهل هذه الكتب افراز حقيقي لاهتمامات واحتياجات نابعة من مجتمعنا الفارق في المشاكل الملتهبة التي يعاني منها ..

#### دعوة مخرب

لننظر في امر الكتابين الاولين من بين الكتب التي ينهمر صدورهما كل يوم والتي تستهدف جيل المتدينين الابرياء والتي تلقى وراء صدور اغلبها جهات مشبوهة . لكتاب مثل • حكم بناء الكنائس والمعابد الشركية في بلاد





المصدر : الأحيار

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكتب التي تهدف الى ابعادنا عن بقطة  
الاحساس بمشاكل حياتنا الخطيرة  
والاهتمام بقضايا غيبية في علم الله  
سبحانه ؟

ولو كان السائل في امر من هذه الامور  
واحدا او اثنين لقلنا طالب علم يسود ان  
يعرف شيئا غاب عنه ولكن ان تمتد هذه  
الاسئلة لتشكّل ظاهرة متكاملة فهنا  
مايلفت النظر ويستوقفه انه مؤثر يدل  
على نوعية اهتمامات الشباب الذي توجه  
اليه جهات معينة كل اساليبها الخبيثة  
لتحطيمه رغبة في انهيار المجتمع المصري  
لتنقل في امان وذلك ابتداء من المخدرات  
الى مثل هذه الكتب المشبوهة الى مثل  
هذه الاراء الشاذة والفريية بل  
والمشبوهة كذلك مثل هذا الرأي او  
الفتوى التي نشرتها جريدة الاخبار يوم  
١٧/٦/١٩٨٨ في الصفحة السادسة  
وكان عنوانها « الشهداء الفلسطينيين  
كفار » يقول الخير « عجيبة اليوم وكل  
يوم فعلها شيخ يتزعم حزبا اسلاميا في  
احدى الدول العربية وقد اصدر فتوى  
يقضي فيها بتكفير جميع الذين  
استشهدوا على ارض فلسطين دفاعا عن  
المرض وذودا عن الارض وحماية  
للمقدسات .

« اتدرون لماذا حكم الشيخ  
بكفرهم ؟ » يقول الشيخ رئيس الحزب  
لان « الامر بمناجزة العدو لم يصدر عن  
خليفة المسلمين » والشيخ يدري او  
لا يدري انه بهذه الفتوى يلق كفتسا الى  
كتف ويد بيد مع الصهاينة الذين يلقون  
كل عون وتأييد من كل الدوائر  
الاستعمارية في العالم للقضاء على  
العروية والاسلام .. ان هذه الفتوى  
تستهدف ببساطة شديدة وبوضوح اشد  
ان يمتنع المسلمون عن الجهاد ضد  
مفتصبى ارضهم مادام الخليفة غير  
موجود ومادام الخليفة غير موجود فان  
للمدو ان يمضى في اغتصاب الارض  
وانتهاك العرض ..

الرسول المسلمين على السفر اليها طلبا  
للعلم ..  
ان الخطورة تكمن في ان امثال هذه  
الكتب توجه عقول الشباب بعيدا عن  
تعاليم الاسلام الصحيح ..  
ولعل من اثار هذا التفكير الشاذ  
الذي تبث هذه الكتب مانسمع عنه من  
ان احد الشباب حينما تزوج لم يشتر  
غرفة طعام اكتفاء بالاكل على الارض .  
وان طالبا جامعا في اسبوط ذهب الى  
كليته راكبا جملا وان بعض الشباب  
يحملون « السواك » في جيوبهم تساهيك  
بالاسئلة العجيبة التي توجه الى علماء  
الدين مثل الذي يسأل : هل يوافق  
الدين على دراسة الطب والهندسة والذي  
سأل هل الملائكة ذكور أم اناث أم هم  
ذكور واناث ؟

المخدرات وهذه الكتب ؟  
والمواطن الذكي يسأل نفسه ماهذا  
الطوفان العجيب والمنهمر يوميا من

المسلمون المقيمون في هذه العواصم  
القول ماذا تكون الحال اذن ؟

أين نضع ارجلنا ؟

وهذا الذي يؤلف الكتاب الثاني  
وعنوانه « التحذير من السفر الى بلاد  
الكفرة » وخطره على العقيدة  
والاخلاق « الى من يوجه  
دعوتهم ؟ والمسافرون هم جموع  
الشباب الذين يستدينون ليسافروا الى  
اوربا يجمعون التفاح في مواسم جمعه او  
يبيعون الجرائد في النمسا في برد اوربا  
القارس الذين يجدونه أحسن عليهم من  
بلدهم . والا اصحاب البعثات العلمية  
الذين لا يجدون العلم الا في بلاد  
« الكفرة » ذلك ان هؤلاء الكفرة قد  
وضعوا ارجلهم على سطح القمر وفي هذا  
مافيه من تقدم علمي مذهل بينما نحن في  
حيرة نتسأل أين نضع ارجلنا حين  
ندخل لقضاء حاجة هل نبدأ بالرجل  
اليمنى ام بالرجل اليسرى ؟

ولو كان مؤلف هذا الكتاب على علم  
بالحديث الشريف الذي يقول « اطلبوا  
العلم ولو في الصين » لاقطع عن تأليف  
كتابه ولعرف ان الاسلام العظيم يدعو  
الى السفر لاكتساب الخبرة والعلم حتى  
الى البلاد المجهولة القاصية في مقاييس  
مواصلات .. زمن الرسول البعيد  
وطبيعي ان الصين كانت بلاد كفرة اذ  
لا اسلام فيها ولا مسلمين ومع ذلك هت







المصدر : ..... / الأختصار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٨٨

لهل هذه الفتوى وامثالها وبعض هذه الكتب التي اشربنا الى بعضها قد صدرت لوجه الله .. لاتحمل جميعها ادلة خبيثها

### لو صحح هذا المنطق

اسمعوا مايقوله الدكتور ادوارد سعيد الاستاذ بجامعة كولومبيا وهو فلسطيني الاصل في لقاء معه بجريدة الاخبار في صفحة الادب يوم الاربعاء ١٩٨٨/٦/٨ . يقول : عقد مؤتمر مؤخرًا في جامعة هارفارد حول الحركات الاسلامية دعى اليه ستون باحثًا احد الاستاذة اكتشف ان التمويل من وكالة المخابرات الامريكية ... هذا يعطي فكرة عن الصلة بين المؤسسة الاستشرافية والحكومة ..

وبينما كل هذا يتم سرا وعلنا ويسرى سمه في نفوس الشباب خاصة يقوم بعضهم ليكسر الآلات الموسيقية ويعلن ان : الدف ، وحده هو الآلة الموسيقية الشرعية لانه كان موجودا ايام الرسول ولو صحح هذا المنطق لجر بالتبعية الى نتيجة مؤسفة مضحكة ذلك ان التليفون والسيارة والطائرة والراديو والكهرياء والادوية والثلاجة والمروحة السخ ..... وباختصار كل ماقدمه العلم من منجزات نالمة لم تكن موجودة زمن الرسول وهذا شره طبيعي فهل معنى ذلك ان نهجر استعمالها ؟ وهل هناك عاقل ينسأى بذلك ؟ ..

شيئا من المنطق العاقل واتزاننا في التفكير وهو مايدعو اليه ديننا

ف ..





٢١ مالى

المصدر :

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قصة اخبارية

### حقيقة الاحداث الطائفية في مدينة « ديرمواس »

تتميز مدينة ديرمواس بمحافظة المنيا بعلاقات جيدة تمتلئ بالود والمحبة بين المسلمين والاقباط .. ورغم التوتر الذي يسود هذه العلاقة في بعض مناطق المنيا الا ان ديرمواس ظلت بعيدة عن هذا التوتر

والذين شاهدوا جنازة القمص بطرس زكي كاهن كنيسة الاقباط في ديرمواس منذ عشرة شهور تقريبا يرون صورة حقيقية وطبيعية لعلاقات الاقباط والمسلمين في المدينة لقد سار وراء جنازة القسيس اكثر من خمسة الاف من ابناء المدينة والقرى المجاورة ومعظم هؤلاء المشيعين كانوا من المسلمين تقديرا للقيمة الرجل الذي كان بمثابة الاب الروحي لشعب المدينة كله . ولكن يبدو ان العناصر المتطرفة لم يعجبها ان تكون هذه حال

المدينة فاطلقوا اشاعة ان الاقباط يقومون بجمع تبرعات لبناء مطرانية في ديرمواس .. وانطلقت البرقيات الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية وكافة المسؤولين تقول ان الاقباط يبنون كنيسة بدون ترخيص .

وقامت الاجهزة بالتحقيق وكلف بذلك وكيل نيابة ديرمواس الذي استدعى كاهن الكنيسة الذي نفى بدوره انه يقوم ببناء كنيسة وصرفته النيابة الى داره دون اية اجراءات تذكر .

كيف خرجت هذه الاشاعة ومن الذي اطلقها ؟

يوجد منزل قديم على مساحة واسعة كان مملوكا لاحد وجهاء الاقباط الذين انتقلوا الى رحمة الله وقام الورثة ببيع المنزل الى كنيسة الاقباط . وتحول المنزل الى مسكن للقسيس الذي حاول القيام باصلاحات فيه واعادة طلائه واصلاح السباكة والمياه وما الى ذلك .. ولم تكن هذه المصروفات في امكانيات القسيس فقام بجمع بعض التبرعات كما خصص الدور العلوي من المسكن ليكون استراحة للمطران متى جاء الى ديرمواس

ولم يعجب البعض تصرف النيابة مع القسيس وقام مئات من الشباب المتطرف بقيادة احد المدرسين واقتحموا المسكن الذي يقيم فيه القسيس واقاموا في الحديقة شعائر صلاة الجمعة يوم ٢ من هذا الشهر الامر الذي دفع البوليس الى التدخل واجلاء

ورغم هذا السلوك من جانب المتطرفين فان اهالي ديرمواس رفضوا هذا الاسلوب حتى ان واعظ المركز الشيخ احمد صادق اعلن رفضه لهذا العمل وقال حتى لو يفرض ان الاشاعة صحيحة فان امرها يترك للمسؤولين الذين قاموا بالتحقيق فعلا . اكتب هذا نقلا عن شاهد عيان قادم من ديرمواس من الاخوة المسلمين يدين هذا العمل .

ورغم هذه الحقائق خرجت ، جريدة الشعب لسان حزب العمل وتحالف الاخوان والجماعات تدافع عن سلوك المتطرفين في اقتحام مسكن القسيس بل تقول في جراءة بالغة ان الواعظ الذي قاد المتطرفين الى مسكن القسيس لم يتعرض للعلاقة بين الاقباط والمسلمين وانهم فعلوا ذلك بهدف اجبار المسؤولين على منع القسيس من القيام باصلاح المسكن .

وليس لي من تعليق على جريدة الشعب والزعماء المسؤولين عنها .. فهم احرار في الدفاع عن سلوك المتطرفين .. لكنني لا اعتقد انهم احرار في المقايضة على قضية الوحدة الوطنية المقدسة لشعب مصر مقابل مكاسب حزبية زمنية زائلة ومصيرها بالنسبة لحزب العمل غير مضمون .

انتقوا الله في مصر .. انتقوا الله في مصر ..

ماجد عطيه









المصدر : ..... الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٧ سبتمبر ١٩٨٨

## مصرع ثلاثة مواطنين واصابة ٢٥ خلال مصادمات دامية بين الأمن والجماعات الدينية في دير مواس

كتبت فكرية احمد :

شهد مركز دير مواس بالمنيا مصادمات دامية بين قوات الأمن والجماعات الإسلامية الذين اعترضوا على هدم أحد المنازل بالمدينة. قامت قوات الأمن والسيارات المصفحة بمحاصرة المدينة والمنطقة، واطلق الضباط والجنود الرصاص بصورة عشوائية مما أدى إلى مصرع ثلاثة مواطنين، واصابة ٢٥ آخرين، كما شنت مباحث أمن الدولة حملة اعتقالات واسعة، وقلعت باعتقال ٢٥٠ عضوا بالجماعات الإسلامية خلال الأيام الثلاثة الماضية.

عشوائى. واصيب ثلاثة مواطنين. لقوا مصرعهم. أثناء نقلهم الى مستشفى المبرة بالمنيا. كما استخدم الجنود العصي والهرافات. وتصدى لهم الاهالى لاصرارهم على اتمام الصلاة، واصيب ٢٥ مواطنا بطلقات نارية واصابت أخرى مختلفة. كما اصيب بعض جنود الأمن المركزى. ومازالت قوات الأمن تحاصر المنطقة. كما واصلت الشرطة حملات الاعتقال.

كما فرضت حصاراً مشدداً على منطقة الأحداث، وقام جنود الأمن بتفتيش المنازل والمواطنين تفتيشاً ذاتياً. بحجة البحث عن بعض المشتبه فيهم من أعضاء الجماعات، والبحث عن أسلحة. وكانت الأحداث الدامية قد بدأت يوم الجمعة الماضى، عندما قررت إحدى الأسر هدم منزل تملكه بالميراث. واستخراج ترخيص بإقامة مبنى جديد. عرض أعضاء الجماعات الإسلامية على الأسرة شراء المنزل بالثمن الذى يناسبهم رفض افراد الأسرة، وشرعوا فى استخراج التراخيص اللازمة للبناء الجديد. كما تقدموا ببلاغ إلى مركز الشرطة ضد الجماعات

الإسلامية، واكموا انها تعترض طريقهم وتحاول اربابهم. وانتشرت على الفور قوات الأمن المركزى وسيارات الشرطة بالمنطقة، وقلعت بمحاصرة المسجد أثناء أداء المصلين لصلاة الجمعة، وحاولوا إخلاء المسجد من المصلين. واعترضت الجماعات الإسلامية. فقام الضباط والجنود بإطلاق الرصاص للأرهاب بشكل





المصدر: ..... أسوار الإسلام

التاريخ: ..... ١٤١٢ هـ - أكتوبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأسوار الإسلامية في القرنين الرابع والخامس هـ

بقلم  
مجلد حامد أبو النصر  
المرشد العام للأخوان المسلمين







المصدر : ..... الوارث الاسلام

التاريخ : ..... ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكد أبناء مصر على مدى  
القرون الطوال عظيم  
الحصل وجميل السجايا  
وكرم النفوس وسعة



الصدور والقلوب - وعميق الألفه  
ووطيد الحب - ودمائة الطبع وطيب  
النوايا وخالص الإيثار وصادق الإباء ..  
وكلها ولاشك تؤكد عراقية المبعث وعراقية  
الأصالة .

وعلى مدى قرون تعرضت مصر لأكثر من  
محنة أو أكثر من فتنة ووقف أبناؤها قبط  
ومسلمون جميعاً صفاً واحداً وفي خندق واحد  
يواجهون المحن في جلد وصبر وعزم ودأب  
وقلوب متآلفة ونفوس مترابطة تسعى لصالح  
مصر منكورة لذاتها .

خلال الزحف الصليبي والزحف التتري  
والحملة الفرنسية والحملة الإنجليزية والاحتلال  
البريطاني كان المصريون كلهم على الساحة  
يناضلون من أجل مصر وحريتها واستقلالها  
وكانت مساجد وكنائس مصر معاقلة للحركة  
الوطنية تزود منها بالدعم لتزود عن كرامة البلد  
وحقه في الحياة وممارسته لدوره الحضاري  
الأصيل .

ومنذ بداية الهجمة اليهودية ومع محاولات  
اليهود الدائبة لتحقيق الدولة الحلم من النيل إلى  
الفرات ومع نشر السيطرة على فلسطين وما  
حول فلسطين وقفت مصر بأبنائها جميعاً تناضل  
وتجاهد لتحرير الأرض والمقدسات والحيلولة  
دون الخطر الدائم وبث جذوره وتحقيق أطماعه  
وأحلامه .

ولقد عشنا ومازلنا في صعيد مصر ما يناهز  
السبعين عاماً منها . ات طوال انشغلنا فيها  
بالعمل الإسلامي وحملنا راية الإخوان المسلمين  
لجمع الناس حول الإسلام الأصيل من خلال  
فهم للإسلام يجمع ولا يفرق ويعدل ولا يظلم  
وينصف ولا يحور ويتصف ولا يحيف .. فكان  
ومازال دفء الحب والود بين كل المصريين  
أقباطاً ومسلمين .. في أذهاننا وقلوبنا صورة عمر  
الفاروق رضى الله عنه الذي تولى في حجر النبوة  
ونشر الإسلام في عهده مظلة ورحمته وهدايته  
على مصر وفلسطين وما حول مصر وفلسطين ..  
أعطى وهو في القدس الموائيق للرهبان - موائيق  
الأمن وحرية العبادة والاعتقاد والحقوق في الحياة  
والمشاركة في النشاط وصل خارج الكنيسة  
رافضاً الصلاة داخلها خشية أن ينهج نهجاً يمسى  
فيه البعض بعد قرون - لقد أكد عمر الحقوق  
من خلال فهم للإسلام تولى عليه وحكم من  
خلاله .. وصدق الله العظيم الذي ملأ قرآنه  
وملائت سنة نبيه قلب عمر : يا لكم دينكم ولي  
دين .

وفي أذهاننا أيضاً صورة ابن العاص  
والصحابة والتابعين الذين وفدوا إلى  
مصر هداة ينشرون الحب والنور ويثبون أكرام  
الفضائل والحاصل فوجدوا في المصريين صلوراً  
متعطشة للحب ومتعطشة في حرص على الحق  
والعدل وملؤها الرفض لظلم الرومان أو غير  
الرومان . وصدق الله العظيم إذ يقول في سورة  
المائدة : يا لتجدن أشد الناس عداوة للذين  
آمنوا اليهود والذين أشركوا .. ولتجدن أقربهم  
مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك





المصدر : ..... السوار / الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ١١٩ س - نوفمبر ١٩٨٨

روابط الحب والألفة وهي سبل أعداء الأمت  
بمآسها أعداء اليوم .

— إن كثيرين — في مواقع المسئولية —  
ومواقع التأثير — نحسب أنهم في غفلة أو  
جهالة .. فمستصغر الشرر ربما أدى إلى أكبر  
الحرائق يلتهم الأخضر واليابس إذا غفل عنه  
أصحاب الشأن أو استهان أو جهل بخطره  
أصحاب المسئوليات وأصحاب التأثير .

— إن دور الأيدي الرحمة الحريصة التي  
تمسح على الصدور وتربط القلوب وتقرب بين  
الجميع هو دور كبير وهائل .. وهو أيضاً كما  
ظهر ووضح من أحداث دير مواس يحتاج إلى  
إعادة النظر لشحذ الهمم وحشد القوى لممارسة  
دورها بين الجماهير الطيبة

— إننا نحتاج العيون اليقظة الساهرة التي  
تسلط الأضواء على كل دخیل ولو كان فكراً  
مسطراً — أو شائعات تردد ، أو رسل شر  
ينتقلون به بين الناس للتخريب وبث الشك  
والرية في النفوس .

صحيح إن أحداث دير مواس قد تم  
احواؤها وإن كان للحق والإنصاف أن الاحتواء  
قد جرى وكالعادة على أيدي المواطنين من أقباط  
ومسلمين ولكن يجب أن نسجل أن شائعات  
ملأت البلد فيها التحريض والإثارة قبل وقوع  
الأحداث بطويل وقت — كانت تستدعي تدخل  
المستولين في شتى المواقع وفي وقت مبكر .

ويجب أن نسجل أن قوات الأمن قد  
تدخلت — ولكن تدخلها جاء متأخراً وكان  
بالود أن يكون التدخل مبكراً لتطبيق الشعار  
( منع الحدث قبل وقوعه ) ولكن يبدو أن  
الشعار مطبق فقط على الساحة السياسية وحدها

بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ..  
وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم  
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا  
آمنوا فآكبتنا مع الشاهدين .. ومن هنا كان  
التجاوب وكانت الألفة وكان الترابط .. الذي  
عاشه الآباء والأجداد بالأمس ونعيشه نحن  
والأبناء اليوم .. وما وجدنا ولن نجد غيره .. إن  
شاء الله في ربوع صعيد مصر ودلتها ..

والكل يذكر يوم ند ابن عمرو بن العاص  
فأخطأ في حق مصري سارع بالشكوى لعمر ليؤكد  
معنى من معاني الإنسانية الرفيعة في  
قوله : « يا عمر متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم  
أمهاتهم أحراراً » ثم يشير للمصري : « اضرب  
ابن الأكرمين كما ضربك » .

نقول هذا بمناسبة ما وقع في دير مواس من  
بعض أحداث كانت نشازاً وسط أجواء الألفة  
وغرية وسط أجواء الحب .. وفي ملابسات  
وظروف تجعلنا نؤكد على معاني هامة وأكثر من  
هامة منها :

— إن محاولات مشبوهة تجري وستظل  
تجرى لاختلاق أو إثارة ما يسمى بالفتنة الطائفية  
في ربوع الكنيسة . وهي محاولات نحسب أنها لن  
تفتر ولن تنهدأ .. وإن توارت أو اخفت فإنما  
تتوارى وتخفى لتعيد حساباتها وترتب أوراقها  
وتبحث لها عن منافذ إلى القلوب الطيبة والنفوس  
الصالفة لتكدر الصفو والنقاء .. لعلها تنجح فيما  
فشلت فيه التار والصليبيون والإنجليز والفرنسيون  
وبمحاوله بنو يهود والاستعمار الجديد .. اليوم .

— إن اختراق مصر إنما تأتي محاولاته عبر  
ضرب الوحدة الوطنية وبث الفرقة وخلخلة







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ..... أوار الإسلام

التاريخ : ..... ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م

أما ساحات الأمن الهامة والأساسية فهي خالية أو شبه خالية من لافتات الأمن وشعاراته ... وقد تدخلت قوات الأمن بأسلوب يحتاج إلى إعادة النظر والدراسة وصولاً للأسلوب الأمثل والطريق الصواب وتحديدًا للأيدى الخفية التي تحاول إشعال الفتن وإشعال نيرانها.. ليس من الصواب أن يحاصر أو يهاجم الجماهير لإشغال المآزر معهم على ساحة هي أحوج ما تكون إلى تهدئة الأجواء وترطيب النفوس والصدور . ويجب أن نسجل أن دوراً للأزهر وللأوقاف يجب أن يكون أوسع وأعمق على الساحة ومن خلال دراسة موضوعية وتخطيط صحيح يحدد الغايات والأهداف ويعرف السيل والطريق ويحدد الإمكانيات المطلوبة ..

كما يجب أن نسجل أن دور مجلسي الشعب والشورى يجب أن يكون معروفاً وواضحاً وملموساً في العمل والحركة والمواجهة وتقصى الحقائق وتصويب مسار السلطة أو محاسبتها - وعلى ساحة الواقع وبين الجماهير لتعزيز الروابط والصلات .

ودعاة الإسلام - الذين يعرفون حقائق إسلامهم ويؤمنون بمنهجه ويسعون لتطبيقه وينظرون إلى كافة القضايا من خلال منظاره - وهم ولاشك أحرص من غيرهم على تأكيد وحدة هذا البلد والصدى لكل الفتن والمؤامرات يستكرون الفعال أو اختلاق أى فتن من قبل أى جهة لتحقيق مآربها وأهدافها الخبيثة مطالبون بأن يظلوا على دربهم يحبون في ربوع مصر دائماً معالم الإسلام الصحيح ومنهجها الصحيحة .. إيماناً بما جاء في القرآن العظيم والسنة المطهرة وقد كفلاً لأقباط مصر المساواة في الحقوق وحرية العقيدة والعبادة

وليؤكدوا قول رسول الله ﷺ : «إلا من ظلم معاهداً أو كلفه فوق طاقة أو انتقص من حقه أو أخذ منه شيئاً بغير رضا ، فأنا حجيجه يوم القيامة» .. وليرفعوا شعاراً رفعه واحد من علماء مصر : «إن أقباط مصر في ذمة الإسلام» .. حتى قيام الساعة ..

• لواء الإسلام •





المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ أكتوبر ١٩٨٨

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

### التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام

بعد أن عرضنا يوم أمس دعوى رجل يتهم الإسلام بالدعوة إلى استئصال النصارى واليهود والإساءة إليهم استناداً إلى بعض نصوص القرآن الكريم، نواصل اليوم رحلتنا مع كتاب الشيخ محمد الغزالي الذي خصصه للرد على هذه الدعوى.. ينقل الغزالي من كتابه «الإسلام والاستبداد السيلسي» تفسيراً لقول الله تعالى «لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء» (المائدة ٥١) حتى يعرف المخدوعون مبادئ الدين في أوضاعها كما نزل بها الوحي :

يجيء أحدهم إلى هذه الآية فيبترها عما قبلها وما بعدها ويفهم منها أن الإسلام ينتهي نهياً جليماً عن مصادقة اليهود والنصارى، ويوجب قطع علاقتهم ويهدد المسلم الذي يصادقهم بأنه انفصل عن الإسلام والتحقيق باليهودية والنصرانية وتقدم المعنى بهذا التعميم الباطل..

والآيات اللاحقة بهذه الآية المرتبطة بها في موضوعها تحدد الموضوع بجلاء لا يحتمل خلطاً.

فالحق أن الآيات نزلت تطهيراً للمجتمع الإسلامي من الأعياب المنافقين، ومن مؤامراتهم التي تدبر في الخفاء لمساعدة فريق معين من أهل الكتاب أعلنوا على المسلمين حرباً شعواء، واشتبكوا مع الدين الجديد في قتال هو بالنسبة له قتال حياة أو موت.

فاليهود والنصارى في هذه الآية قوم يحاربون المسلمين فعلاً، وقد بلغوا في حربهم منزلة من القوة جعلت ضعفاء الأيمان يفكرون في التحبب إليهم، والتجمل معهم فنزلت هذه الآية ونزل معها ما يقض نوايا المتخاذلين في الدفاع عن الدين الذي انتسبوا إليه :

«فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين» (المائدة ٥٢).

ثم تستطرد الآيات في توصية المؤمنين بتدعيم صفوفهم أمام المتربصين والمتهجمين تطالبهم بمقاطعة المحاربين للإسلام من أهل الكتاب مسوغة هذه المقاطعة بأنها رد للعدوان.

«يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين» وإذا ناديتهم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعباً» (المائدة ٥٧ - ٥٨).

فهل هناك ضمير على دين ما إذا منع أتباعه من مصادقة الذين يتكلمون بتعاليمه، ويسخرون من شعائره ؟

أما قوله تعالى : «كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة» (التوبة ٨). فالآية قبلها مباشرة تشرحها «كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام - فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم» (التوبة ٧) والمعنى الذي لا يضطرب عاقل في إدراكه أن المقصود بالآية هم الوثنيون المهاجمون للإسلام، الناكثون بعهودهم معه.

وقد أشبعنا هذا الموضوع بحثاً في كتابنا «تأملات في الدين والحياة». فكيف ساع لهذا المؤلف أن ينقل كلاماً وارداً في المشركين الناقضين للعهود زاعماً أنه نزل في أهل الذمة ؟ أن هذا كتب صريح.

والآية الثالثة ذكر المؤلف نصفها الأول فقط لأن نصفها الثاني يكذبه فقوله الله : «لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء» (آل عمران ٢٨) ثم قوله «إلا أن تتقوا منهم تقاة» فيه إشارة بيّنة إلى أن الكلام قيل في حالة حرب يطارد فيها المؤمنون وقد تضطروهم الأحوال العنصرية إلى اتخاذ وسائل النجاة، فنبهوا إلى ألا يكون ذلك على حساب إيمانهم.







المصدر : الشوق الأوسط

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقايا ملأ

يكتبها : محمد الهاشمي الحامدي

### التعصب والتسامح بين المسيحية والاسلام ( ٣ )

ملزمت اتابع الحديث عن رد الشيخ الغزالي على ادعاء باطل متطرف يتهم الاسلام بالعمل على استئصال اهل الكتاب.

ومن جملة ما استشهد به الشيخ من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم هذان الحديثان الشريفان :

- من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ربح الجنة وإن ريحها لتوجد من سبعين عاما.  
- من ظلم معاهدا او انتقصه حقه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة.

وتعتبر سلسلة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب مرجعا مهما للتعرف على مسلك الاسلام ازاء اهل الذمة. ومما رواه ابو يوسف في كتاب الخراج ان عمر مر على قوم قد اقيموا في الشمس في بعض ارض الشام فقال : ما شان هؤلاء ؟ فقليل له : انهم اقيموا في الجزية. فكره ذلك وقال : هم وما يعتذرون به. قالوا : يقولون لا نجد. قال : دعوهم ولا تكلفوهم ما لا يطيقون. ثم امر بهم فخل سبيلهم.

وقال ابو يوسف : حدث ان مر عمر ببلي قوم وعليه سائل يسأل وكان شيخا ضريب البصر. فضرب عمر عنقه وقال له : من اي اهل الكتاب انت ؟ فقال : يهودي. قال : فما الجاك الى ما ارى ؟ قال : اسأل الجزية والحلجة والسنن. فاخذ عمر بيده وذهب به الى منزله واعطاه مما وجده. ثم ارسل به الى خزائن بيت المال وقال له : انظر هذا وضرباه فوالله ما انصفناه اذا اكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم. انما الصدقات للفقراء والمساكين. والفقراء هم الفقراء المسلمون. وهذا من المسلمين من اهل الكتاب. ثم وضع عنه الجزية.

وروى يحيى بن ادم في كتاب الخراج ان عمر لما ناداني اجله اوصى من بعده وهو على فراش الموت بقوله : اوصى الخليفة من بعدي باهل الذمة خيرا. وان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم. والا يكلفهم فوق طاقتهم.

وقال الدكتور ا. س. تروتون مؤلف (اهل الذمة في الاسلام) :  
وفي الاخبار النصرانية شهادة تؤيد هذا القول. وهي شهادة البطريرك (عيشويابه) الذي تولى منصبه ٦٤٧ - ٦٥٧ هـ. اذ كتب يقول :

ان العرب الذين مكثهم الرب من السيطرة على العالم يعاملوننا كما تعرفون. انهم ليسوا باعداء للنصرانية. بل يمتدحون ملتنا. ويوقرون قديسينا وقسيسينا ويمدون يد المعونة الى كنائسنا واديرتنا.

إن نصوص هذه المعاهدة التي تمت في مطلع القرن الثالث عشر للميلاد تنبئ عن روح التسامح الذي كان يسود بلاد الاسلام. يومئذ. على عكس ما كان يزعم بلاد المسيحية من مجازر ومخاز في معاملة المذاهب المخالفة والاقليات الضعيفة.

قال الدكتور شوقي الطويل في كتابه « قصة الاضطهاد الديني » تحت عنوان مذبحه الالبيين في سنة ١٢٠٩ :

فشا الالحاد في لنجيدوك على يد الالبيين من رعيا امير تولوز. وكان هذا في عهد اتوسنت الثالث. الذي بلغت الباغوية على يديه اوجها.

فاشتر على اميرهم ان يستاصل الهرطقة من امارته. فابى الامير ان يذعن لمطلبه. وعندئذ نهضت الكنيسة لايادة الحركة واعوانها. فاعلنت غفران كل ذنب ارتكبه من يجاهد للقضاء عليها. وصبت عذابها على اعدائها. ولو كانوا نساء او اطفالا وتعقبهم شتىا وحرقا واعداما.

فانتظر الى الحالة الاجتماعية في عصر واحد بين بلدين يختلفان في الدين. وانظر الى حق البايوات وضيق عطنهم وغلظة قلوبهم في معاملة اعدائهم ! وقد تدهش اذا علمت ان الهرطقة التي تحاربها الكنيسة لم تكن الا مقدمات البقعة العقلية والتحرر الفكري الذي شمل اوروبا كلها في اواخر العصر المدرسي.





المصدر: ..... الجريدة

للتشرو والمخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٥ نوفمبر ١٩٨٨

في حوار صريح ومثعب مع «المجلة» البابا شنودة:

# لا تقسيم في مصر و«دولة الاقباط» راودت عبد الناصر والسادات

منذ ان تولى البابا شنودة رئاسة الكنيسة القبطية في مصر وهو يلعب اكثر من الدور الديني الذي لعبه من سبقوه . ففي اواخر عهد الرئيس الراحل انور السادات وقع صدام عنيف بينه وبين شنودة انتهى الى اتخاذ السادات قرارا بتحديد اقامة البابا القبطي في دير وادي النطرون حيث اقام من سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ الى ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ حين قرر الرئيس حسني مبارك انتهاء هذا التدبير . وقد تردد الكثير عن الاقباط في مصر وعن مخططات ترمي الى انشاء دولة خاصة بهم في الصعيد المصري . كما تردد الكثير عن دور ما يقوم به رئيس هذه الطائفة .

«المجلة» التقت البابا شنودة في القاهرة واجرت معه حوارا صريحا حول قضايا عديدة من ضمنها موقف اقباط مصر من زيارة اسرائيل وطبيعة علاقته بالرئيس السادات . وهذه تفاصيل الحوار .







المصدر : المجلة

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٨٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكل طائفة لها جيشها . أما في مصر فهناك جيش واحد هو الجيش الوطني ولا ميليشيات على الإطلاق . ونقطة الاختلاف الثانية أن في لبنان دولا عديدة تتصرف وتتحكم بسياسته وأوضاعه الداخلية وهذا غير وارد في مصر .

● من يزور الصعيد يشعر أنه عبارة عن قنبلة موقوتة تنتظر لحظة الانفجار . هل تعتقد أن الأمر على هذه الدرجة من الخطورة ؟

- تظهر أحيانا بعض الاعتداءات فتقوم الدولة بالقبض على المعتدين . لكن الأمر لا يصل إلى حد تعبير القنبلة الموقوتة . فالمسألة ليست بهذه الخطورة . والدولة مسيطرة على الأمن . والتجاوزات التي تقع أحيانا عائدة إلى وجود بعض القيادات المتطرفة في هذه المناطق .

● يتردد حديث عن مخطط يهدف إلى فصل صعيد مصر لإقامة دولة قبطية وأنت تشرف شخصيا على تنفيذ هذا المخطط ؟

● في حدود معلوماتك هل هناك جماعات مسيحية مسلحة في مصر ؟

- (بحسب وبسرعة) مستحيل .

● ولو من منطلق الدفاع عن النفس ؟

- ولا من هذا المنطلق . ولو كانت هناك جماعات بهذا الشكل لكشفت عنها أجهزة الأمن . فالمسيحية لا تؤمن إطلاقا بالعنف ، بل تحض الناس باستمرار على التسامح والاحتمال . وعلى الرغم من أن الدولة تحارب الإرهاب منذ سنوات طويلة وقد قامت مرات بالبحث عن الأسلحة غير المرخصة ، غير أنه لم يعلن عن اعتقال جماعة مسيحية مسلحة أو توقيف مسيحي واحد مسلح في يوم من الأيام .

● إلى أين يمكن أن يدفع الإحساس بعدم الأمان الذي يعبر عنه بعض المسيحيين تجاه الاتجاهات المتطرفة في بعض الأحيان ؟

- المسيحيون على علاقة طيبة جدا مع المعتدلين من أخوتهم المسلمين . أما عن المتطرفين ، فإنهم يعملون ضد الدولة أولا وضد المسيحيين أيضا . ونشعر نحن المسيحيين بالتعب حينما يعتدي علينا أو على أماكن عبادتنا أو غير ذلك . وهنا يبدأ الخطر . ولكن في ما عدا ذلك فالمسيحيون يعيشون في محبة مع أخوتهم المسلمين . ونحن لنا أصدقاء مسلمون كثيرون جدا من المعتدلين ، وبيننا وبينهم تلاق في الفكر . والسؤال الذي يلح علي هو : هل يمكن بالمحبة كسب المتطرفين ؟ لا أعرف . ربما لو دخلوا في حوار معنا أمكن عن طريق المحبة أن يصل هذا الحوار إلى نتيجة طيبة . لكن لم يجر حوار كهذا حتى الآن .

● هل يعني هذا التساؤل أنكم على استعداد لأن تقوموا بمبادرة في هذا الاتجاه ؟

- نحن على استعداد لاية مبادرة . فروح المحبة تؤهلنا إلى الخير . لكن إذا وجد حوار فمع من سيكون ؟ وكيف ومتى ؟ وحول أي موضوع يمكن الحوار ؟ فلم يحدث إطلاقا أنني تقابلت مع أحد المتطرفين أو دار بيني وبينهم حوار . وإذا كان المتطرفون يكفرون المسلمين المختلفين معهم في بعض التفاصيل ، فكيف تكون نظرتهم إلى دين آخر ؟

● هناك مقولة مفادها أن هناك مخططا لتقسيم المنطقة ونشر الخلافات والفتن . فهل تعتقد أن المناخ المصري مهيا لتنفيذ مثل هذا المخطط ؟

- لا يمكن أن يحدث ذلك في مصر . فهي تختلف بطبيعتها عن بلد مثل لبنان . ومصادر الخطورة في لبنان تعود إلى وجود ميليشيات متعددة ومسلحة .





## للنشر والخدمات الصحفية

المجلة

١٥ نوفمبر ١٩٨٨

مرة: يا سيادة الرئيس ، نحن نتخذك حكما لا خصما .

● لو عادت الامور مرة اخرى الى الوراء هل تتخذ القرار ذاته ؟

- لا اعتقد مطلقا ان الامر يمكن ان تعود بتلك الصورة . ولو عادت ، فلا بد ان اشكو الى رئيس الدولة . والقانون لا يمنع الشكوى . لكنه لم يتنبه وكان يقول باستمرار ان البلد كله معه .

● يبدو انك على دراية جيدة بشخصية السادات من خلال ذلك . فهل تتفق مع ما قاله محمد حسنين هيكل من انكما شخصيتان متشابهتان ؟

- متشابهتان في ماذا ؟

● في احساس كل متكما بذاته ، ولذلك كان الصدام بينكما حتميا ؟

- اذا كان السادات عنده احساس بذاته فانا كان لدي احساس بما كان يحدث للاقباط في ذلك الوقت . ونحن نؤمن جميعا بانكار الذات ، وليس الاحساس بالذات .

● متى بدأ ظهور الخلافات بينك وبين الرئيس السادات ؟

- بدأ حينما وصل السادات الى وضع لم يكن يقبل فيه اية معارضة من اي شخص ايا كان . والغرب رفع السادات عاليا . وامام هذا الواقع لم يكن ممكنا لدى السادات ان يقبل من الشرق اية كلمة نقد او معارضة فاعتبر شكوانا كأنها نقد لحكمه . وهذه اول نقطة خلاف . وكان يمكن ان يحل اي خلاف لو جلس معنا واستمع الينا . لكن ذلك لم يحدث . فأخرا لقاء جرى بينه وبين المجمع كان في سبتمبر (ايلول) ١٩٧٧ .

● في تصريحات متعددة اكدت ان الاقباط لن يدخلوا القدس الا وايديهم في ايدي اخوتهم المسلمين . وفي تصريح اخير قلت ان حج الاقباط الى القدس مرتبط بحل مشكلة دير السلطان ؟

- (مقاطعا) مشكلة دير السلطان هي الدائرة الصغيرة الكائنة وسط دائرة كبيرة . فهناك خلاف مباشر بيننا وبين اليهود في مسألة الدير ، وهناك خلاف اكبر يمثل المسألة الوطنية العامة في المنطقة . ونحن لا نستطيع ان نتجاهل مشاعر اخواننا في المنطقة كلها لانها مشاعر تتركز على مستوى اعلى من الدائرة الضيقة المباشرة . وربما بسبب هذا الموقف وغيره تأخر حل مشكلة دير السلطان .

● وما تعليقك على قيام بعض الاقباط المصريين بالحج الى القدس ؟

- يندر ان يحدث ذلك فالذين يحرسون على رضى الكنيسة لا يمكن ان يسافروا واعتقد ان سفر بعضهم عمل فردي وليس اتجاها عاما ، فالاتجاه العام معروف .

● الى اين وصلت مشكلة دير السلطان ؟

- عندما بدأت المشكلة سنة ١٩٧٩ رفعا الامر الى القضاء اليهودي وحكمت المحكمة اليهودية العليا بأحقية الاقباط في هذا الدير . لكن الحكومة الاسرائيلية اعتبرتها مسألة سياسية اكثر منها قضائية . وتوقف الامر عند هذا الحد ■

القاهرة - عبد اللطيف المناوي







المصدر : ..... المجلس

التاريخ : ..... ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مدارس الاحد

● من بين الامور التي يشوبها الغموض في اوساط الراي العام ما يتعلق بمدارس الاحد ودروس الجمعة التي يعتقد البعض انها احد اشكال البناء التنظيمي لدى الجماعات القبطية ؟

- مدارس الاحد ليس لها عمل اطلاقا غير التعليم الديني . لا اكثر ولا اقل . ففي اعقاب الحملة الفرنسية جاء الفرنسيون الى مصر ونشروا مذهبهم . وجاء الانجليز بعدهم ودخلت مصر مذاهب كثيرة غير المذهب الاصلي ، وتكونت كنائس كثيرة لهذه الطوائف ، فكان لا بد من تعليم الاولاد امور دينهم ومذهبهم الارثوذكسي . وكل مدارس الاحد عبارة عن فصول في الكنائس يستطيع اي انسان ان يقف على مناهجها ودروسها ولم تتحول في اي يوم الى اي غرض آخر . لكن دعنا نفكر في الامر بشكل عملي . فعندما اتخذ الرئيس السادات قرارات عنيفة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ هل تحرك اي قبطي من داخل مصر ؟ فلو كانت هناك

جماعات منظمة لكانت هذه فرصا . اليس كذلك ؟

● انت لمست هنا نقطة هامة وتحتاج ايضا الى تفسير . فقد قلت انه لم يتحرك احد من الداخل عندما اصدر السادات قراراته غير ان الاقباط المصريين في دول عديدة على رأسها الولايات المتحدة قد تحركوا . ما هي علاقة الكنيسة المصرية بالاقباط الموجودين في الخارج ؟ وما مدى سيطرتها عليهم وقدرتها على تحريكهم ؟ - سوف اقول ما حدث . فالكنيسة المصرية لا تنكر ان كثيرا من ابنائها سافروا الى الخارج . ولما كنا لا نريد ان يندمج هؤلاء المهاجرون في وسط غربي قد لا يتفق مع تقاليدهم ، كما لا نريد ان يفقدوا انتماءهم المصري والكنسي باندماجهم في كنائس اخرى غربية ، لذلك رأينا من الضرورة تأسيس كنائس قبطية في اوربا وامريكا وكندا واستراليا وكلها تدين بالولاء لمصر . ولكل كنيسة مجلة لا تكتب الا في الشؤون الدينية . واذا كانت لدى كنيسة رغبات ما فانها تعرضها عن طريق السفارة المصرية . غير ان ذلك لا يمنع ان هناك جماعات قبطية في الغرب لها استقلالها الخاص عن الكنيسة ولا تخضع لها في كتاباتها . والحرية المتوفرة في الغرب تتيح لعناصر هذه الجماعات ان ينتقدوا حتى رئيس امريكا نفسه . فما بالك بالآخرين ، بل ويمكنهم ان ينتقدوا الكنيسة ذاتها . وهؤلاء يمثلون رأيهم الخاص من واقع الحرية التي يعيشونها . وهنا نسأل : ما مدى سيطرة الكنيسة على مهاجرين يعيشون في حرية

## التحالف الاسلامي رشح في الانتخابات الاخيرة قبطيا صار نائبا في البرلمان

## لا نملك سيطرة على الاقباط المصريين المقيمين في الخارج

- (يضحك ويقول) : هذه الشائعة سمعناها لأول مرة في حديث للرئيس الراحل انور السادات ولم يقل ان هناك مخططا بل قال انها فكرة عرضت على البابا كيرلس الذي سبقني حينما كان في زيارة اثيوبيا سنة ١٩٦٥ ، ففضب لسماعها وترك اثيوبيا بسرعة ورجع . وقال الرئيس السابق ان هذه الواقعة لا يعرفها سوى ثلاثة : البابا كيرلس والرئيس عبد الناصر والسادات شخصيا . وكان الاثنان الاولان قد تركا عالمنا الحاضر . وفي الواقع لدينا جواز السفر الخاص بالبابا كيرلس ويظهر منه انه بقي في اثيوبيا مدة طويلة خلال الزيارتين ولم يقل لاحد ان شيئا من ذلك قد ورد . وعلى اي حال فكل ما يفهم من حديث الرئيس السادات انها مجرد فكرة عرضت - ولست ادري ممن - ورفضت تماما ، وهي لم ترق الى مستوى مخطط . وهي كلها قصص خيالية . فهل يعقل ان يترك الاقباط كل مقدساتهم المنتشرة في مصر ليمركزوا في منطقة واحدة هي اسيوط ؟ وهل وصلت السداجة بالاقباط الى حد يتركون معه بلادهم وقراهم ليتجمعوا معا في منطقة واحدة ؟ وهل يمكن ان يتنازلوا عن مصيرتهم التي عاشوا فيها آلاف السنين ويتركوا الكل الى الجزء ، اي ان يتركوا الانتماء الى هذا القطر كله لكي ينتموا الى جزء بسيط ؟ وهل يمكن ان نقسم مصر الى ثلاث دول هي اسيوط وشمال اسيوط وجنوبها ؟ ومن اراد السفر من احداها ينبغي عليه ان يحصل على تأشيرة دخول ليدخل الاخرى . واذا قبل الاقباط هذا الطرح - ومن الحال ان يقبلوه - فهل تقبله الدولة ؟ هذا امر خيالي وتفكير ساذج . انها مجرد قصة اخترعت والقيت على مسامع الراي العام وهي لم تحدث بل ومستحيلة التنفيذ .





المصدر : ..... المجلة

التاريخ : ..... ١٥ نوفمبر ١٩٨٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خاصة في بلاد غربية ولا يقبلون توجيهها من الكنيسة في ما يكتبون ولا يستشيرونها في شيء ؟ وكما قال البعض اننا حينما نطلب من البابا شنودة ان يحكم هؤلاء الناس في الخارج ، انما نعطيه اختصاصات سياسية في الوقت الذي لا نقبل فيه بأن يتدخل في السياسة .

● هل للكنيسة القبطية في مصر دور معين او تأثير في رسم السياسة ؟ وما هي حدود علاقة الكنيسة بالسياسة ؟

- اولاً . ما معنى السياسة ؟ ثانياً انت صحافي واستلكت فيها سياسة . فان كنت لا اجيبك على الاطلاق فستقول ان رئيس الكنيسة في مصر لا يملك حرية الكلام ، ولا بد انه واقع تحت ضغوط . واذا اجبتك عن الاسئلة فقد يعتبر البعض ان اجوبتي تدخل في السياسة . ولو لم تتحدث الكنيسة في مواقف معينة لاعتبر ذلك منها موقفاً سلبياً . وليس المفروض ان تأخذ الكنيسة موقفاً سلبياً صامتاً . فالكنيسة وطنية .

● ما اقصده من علاقة الكنيسة بالسياسة هو ما اذا كانت الكنيسة في مصر تقوم بتكوين رأي عام قبطي تجاه مسألة ما ؟

- اطلاقاً . بدليل ان كل الاحزاب في مصر فيها اقباط . وحتى التحالف الاسلامي وضع على رأس احدى قوائمها في الانتخابات البرلمانية الاخيرة احد الاقباط وصار نائباً في مجلس الشعب . ونحن لا نتدخل اطلاقاً في حرية الانسان السياسية ولا نضغط على احد .

● هل تعتقد ان السماح بانشاء احزاب دينية يمكن ان يساعد على نزع الفتيل ام يكون بمثابة صب الزيت على النار ؟

- انشاء الاحزاب السياسية على اساس ديني امر تمنعه القوانين في مصر ، وانا لا اريد ان اتدخل في هذا الموضوع ؟

### ايام السادات

● مرت حوالي ثماني سنوات على احداث سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ . الا تعتقد انك ساعدت يوماً بشكل او باخر على المشاركة في اشغال النار وتازيم الموقف عندما قررت الغناء كل اشكال الاحتفال بعيد القيامة ؟

- كان الاقباط في ذلك الوقت يتعرضون لاعتداءات مستمرة ، وكل ما فعلته انني كنت ابلغ شكواهم الى رئيس الجمهورية الرئيس السادات واعتبر ذلك عملاً سياسياً . لكننا لم تكن طرفاً في اشغال اي نار ، لاننا كنا الطرف المعتدى عليه . وقد ثبتت للدولة حالياً خطورة الذين كانوا يعتدون علينا وقتذاك . ولا يستطيع احد ان يثبت ان الاقباط كانوا في موقف اعتداء . وعندما كنا نشكو الى الرئيس كان يعتبر ذلك تدخلاً في السياسة . اذن الى من نشكو وهو كان ولي الامر في ذلك الوقت ؟ والعيد - من الناحية الدينية - امر طبيعي جداً . غير اننا من الناحية النفسية ، كنا في حالة لا تسمح بالفرح والاحتفال . واسجل هنا ان ما فعلناه كان مجرد ناقوس ينذر بالخطر . قلنا فيه للرئيس ان هناك تطرفاً خطراً . ولو انه عمل بنصيحتنا وقبض على المعتدين ، لامكنه التخلص من الخطورة التي ادت الى مصرعه .

● قلت للسادات في وقت من الاوقات ما يعني ان الاقباط جميعهم معه ؟

- انا كنت صريحاً دائماً . وحينما أؤيد فأنني افعل ذلك في نقاط معينة ومحددة وضميري يساعدني على التأييد فيها . ولا شك ان الرئيس السادات خصوصاً في اول عهده حقق امورا مفيدة للبلد وانا كنت اتحدث اليه بكل صراحة والى ابعد الحدود في ما كنا نشكوه منه دون ان اخرج شعوره . وقلت له

لو عمل السادات بنصيحتنا  
لما تعرض للاغتيال





المصدر : ..... ٢٧٢ ..... وار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٨ نو فيبر ١٩٨٨

**البابا شنودة  
في أخطر حوار**  
أدى البابا شنودة بأخطر  
حديث في حوار صحفي أجرى  
معه في المقر البابوي بالقاهرة .  
شرح البابا شنودة لبعثاً لم  
تنشر حول الصراع مع الرئيس  
الراحل أنور السادات الذي  
وصل إلى ثروته في سبتمبر  
١٩٧٧ . وتحدث البابا عن دور  
الكنيسة في السياسة وتأثير  
التطرف على علاقات الأخوة بين  
المسلمين والمسيحيين واشتعال  
الموقف من وقت لآخر في مدينة  
أسيوط



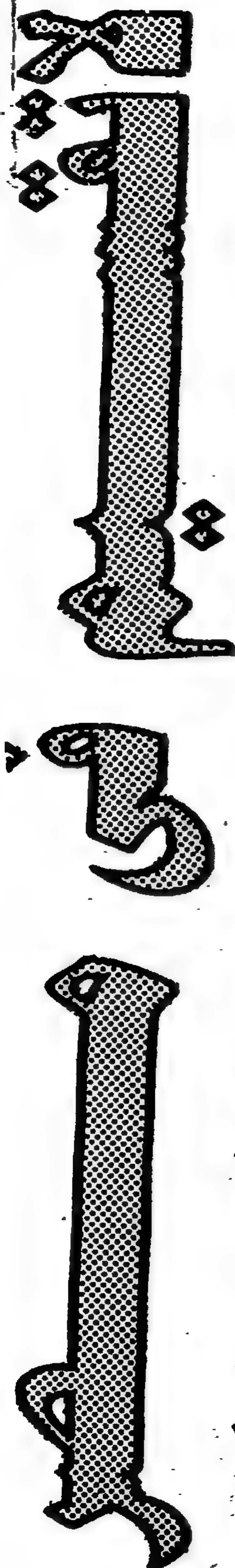




للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧٢ - وار

٢٨ نوفمبر ١٩٨٨



ودولة الاقطار  
راودت بعد الناصر والسادات





المصدر : الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

# لو عمل السادات بنصيحتنا لما تعرض للاغتيال

## البابا شنودة فى أخطر حديث له

مند أن تولى البابا شنودة رئاسة الكنيسة القبطية فى مصر وهو يلعب أكثر من الدور الدينى الذى لعبه من سبقوه . فى أواخر عهد الرئيس الراحل أنور السادات وقع صدام عنيف بينه وبين شنودة انتهى الى اتخاذ السادات قرارا بتحديد اقامة البابا القبطى فى دير وادى النطرون حيث أقام من سبتمبر ١٩٨١ الى ديسمبر ١٩٨٤ حين قرر الرئيس حسنى مبارك انهاء هذا التحديد وقد تردد الكثير عن الاقباط فى مصر وعن مخططات ترمى الى انشاء دولة خاصة بهم فى الصعيد المصرى . كما تردد الكثير عن دور ما يقوم به رئيس هذه الطائفة . فى حوار صريح مع البابا شنودة دارت مناقشات صريحة حول العديد من القضايا منها موقف اقباط مصر من زيارة السادات لاسرائيل وطبيعة علاقته بالرئيس السادات وحكاية الدولة القبطية .. وهذه تفاصيل الحوار .







المصدر : الحوار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

● في حدود معلوماتك هل هناك جماعات مسيحية مسلحة في مصر؟

(بحسب وبسرعة) مستحيل .

● ولو من منطلق الدفاع عن النفس؟

ولا من هذا المنطلق . ولو كانت هناك جماعات بهذا الشكل لكشفت عنها أجهزة الأمن . فالمسيحية لا تؤمن إطلاقاً بالعنف . بل تحض الناس باستمرار على التسامح والاحتمال . وعلى الرغم من أن الدولة تحارب الإرهاب منذ سنوات طويلة وقد قامت مرات بالبحث عن الأسلحة غير المرخصة . غير أنه لم يعلن عن اعتقال جماعة مسيحية مسلحة أو تنظيم مسيحي واحد مسلح في يوم من الأيام .

عدم الأمان

● إلى أين يمكن أن يدفع الاحساس بعدم الأمان الذي يعبر عنه بعض المسيحيين تجاه الاتجاهات المتطرفة في بعض الأحيان؟

المسيحيين على علاقة طيبة جداً مع المعتدلين من أخوتهم المسلمين . أما عن المتطرفين ، فإنهم يعملون ضد الدولة أولاً وضد المسيحيين أيضاً . ونشعر نحن المسيحيين بالتعب حينما يعتدى علينا أو على أماكن عبادتنا أو غير ذلك . وهنا يبدأ الخطر . ولكن فيما عدا ذلك فالمسيحيون يعيشون في محبة مع أخوتهم المسلمين . ونحن لنا أصدقاء مسلمون كثيرون جداً من المعتدلين . وبيننا وبينهم تلاق في الفكر . والسؤال الذي يلح على هو : هل يمكن بالمحبة كسب المتطرفين؟ لا أعرف . ربما لو دخلوا في حوار معنا أمكن عن طريق المحبة أن يصل هذا الحوار إلى نتيجة طيبة . لكن لم يجر حوار كهذا حتى الآن .

● هل يعني هذا التساؤل أنكم على استعداد لأن تقوموا بمبادرة في هذا الاتجاه؟

- نحن على استعداد لاية مبادرة . فروح المحبة تقول إلى الخير . لكن إذا وجد حوار فمع من سيكون؟ وكيف ومتى؟ وحول أي موضوع يمكن الحوار؟ فلم يحدث إطلاقاً أنني تقابلت مع أحد المتطرفين أو دار بيني وبينهم حوار . وإذا كان المتطرفون يكفرون المسلمين المختلفين معهم في بعض التفاصيل ، فكيف تكون نظرتهم إلى دين آخر؟

● هناك مقولة مفادها أن هناك مخططاً لتقسيم المنطقة ونشر الخلافات والفتن . فهل تعتقد أن المناخ المصري مهيا لتنفيذ مثل هذا المخطط؟

- لا يمكن أن يحدث ذلك في مصر . فهي تختلف بطبيعتها عن بلد مثل لبنان . ومصادر الخطورة في لبنان تعود إلى وجود ميليشيات متعددة ومسلحة . فكل طائفة لها جيشها . أما في مصر فهناك جيش واحد هو الجيش الوطني ولا ميليشيات على الإطلاق . ونقطة الاختلاف الثانية أن في لبنان دولا عديدة تتصرف وتتحكم في سياسته وأوضاعه الداخلية وهذا غير وارد في مصر .

● من يزور الصعيد يشعر أنه عبارة عن قنبلة موقوتة تنتظر لحظة الانفجار . هل تعتقد أن الأمر على هذه الدرجة من الخطورة؟

- تظهر أحيانا بعض الاعتداءات فتقوم الدولة بالقبض على المعتدين . لكن الأمر لا يصل إلى حد تعبير القنبلة الموقوتة . فالمسألة ليست بهذه الخطورة . والدولة مسيطرة على الأمن . والتجاوزات التي تقع أحيانا عائدة إلى وجود بعض القيادات المتطرفة في هذه المناطق .

● يتسرد حديث عن مخطط يهدف إلى فصل صعيد مصر لإقامة دولة قبطية وأنه تشرف شخصيا على تنفيذ هذا المخطط؟

-(يضحك ويقول) : هذه الشائعة سمعناها لأول مرة في

حديث للرئيس الراحل أنور السادات ولم يقل أن هناك مخططا بل قال أنها فكرة عرضت على البابا كيرلس الذي سبقني حينما كن في زيارة اثيوبيا سنة ١٩٦٥ . فغضب لسماعها وترك اثيوبيا بسرعة ورجع . وقال الرئيس السابق ان هذه الواقعة لا يعرفها سوى ثلاثة : البابا كيرلس والرئيس عبد الناصر والسادات شخصيا . وكان الاثنان الاولان قد تركا علنا الحاضر . وفي الواقع لدينا جواز السفر الخاص بالبابا كيرلس ويظهر منه انه بقي في اثيوبيا مدة طويلة خلال الزيارتين

ولم يقل لاحد ان شيئا من ذلك قد ورد . وعلى أي حال فكل مايفهم من حديث الرئيس السادات انها مجرد فكرة عرضت - ولست ادري ممن - ورفضت تماما . وهي لم ترق إلى مستوى مخطط . وهي كلها قصص خيالية . فهل يعقل ان يترك الاقباط كل مقدساتهم المنتشرة في مصر ليتركزوا في منطقة واحدة هي اسيوط؟ وهل وصلت السداجة بالاقباط إلى حد يتركون معه بلادهم وقراهم ليتجمعوا معا في منطقة واحدة؟ وهل يمكن ان يتنازلوا عن مصريتهم التي عاشوا فيها آلاف السنين ويتركوا الكل إلى الجزء . أي ان يتركوا الانتماء إلى هذا القطر كله لكي ينتموا إلى جزء بسيط؟ وهل يمكن ان نقسم مصر إلى ثلاث دول هي اسيوط وشمال اسيوط وجنوبها؟ ومن اراد السفر من احداها ينبغي عليه ان يحصل على تأشيرة دخول ليدخل الاخرى . وإذا قبل الاقباط هذا الطرح - ومن المحال ان يقبلوه - فهل تقبله الدولة؟ هذا امر خيالي وتفكير ساذج . انها مجرد قصة اخترعت والقيت على مسامع الرأي





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

العام وهي لم تحدث بل  
ومستحيلة التنفيذ .

### مدارس الاحد

● من بين الامور التي  
يشوبها الغموض في اوساط  
الرأى العام مايتعلق  
بمدارس الاحد ودروس  
الجمعة التي يعتقد البعض  
انها احد اشكال البناء  
التنظيمي لدى الجماعات  
القبطية ؟

- مدارس الاحد ليس لها عمل  
اطلاقاً غير التعليم الديني . لا اكثر  
ولا اقل . ففي اعقاب الحملة  
الفرنسية جاء الفرنسيون الى مصر  
ونشروا مذاهبهم . وجاء الانجليز  
بعدهم ودخلت مصر مذاهب كثيرة  
غير المذهب الاصلي . وتكونت كنائس  
كثيرة لهذه الطوائف ، فكان لابد من

تعليم الاولاد امور دينهم ومذهبهم  
الارثوذكسي ، وكل مدارس الاحد  
عبارة عن فصول في الكنائس  
يستطيع أى انسان ان يقف على  
مناهجها ودروسها ولم تتحول في أى  
يوم الى أى غرض آخر . لكن دعنا  
نفكر في الامر بشكل عملي . فعندما  
اتخذ الرئيس السادات قرارات  
عنيفة في سبتمبر ١٩٨١ هل تحرك  
أى قبطي من داخل مصر ؟ فلو كانت  
هناك جماعات منظمة لكانت

هذه فرصتنا ليس كذلك ؟

● انت لمست هنا نقطة هامة  
وتحتاج ايضا الى تفسير .  
فقد قلت انه لم يتحرك احد  
من الداخل عندما اصدر  
السادات قراراته غير ان  
الاقباط المصريين في دول  
عديدة على راسها الولايات

المتحدة قد تحركوا . ما هي  
علاقة الكنيسة المصرية  
بالاقباط الموجودين في  
الخارج ؟ وما مدى سيطرتها  
عليهم وقدرتها على  
تحريكهم ؟

- سوف اقول ماحدث . فالكنيسة  
المصرية لاتنكر ان كثيرا من ابنائها  
سافروا الى الخارج . ولما كنا لا نريد  
ان يندمج هؤلاء المهاجرون في وسط  
غربي قد لايتفق مع تقاليدهم . كما  
لا نريد ان يفقدوا انتماءهم المصري  
والكنسي باندماجهم في كنائس اخرى  
غربية . لذلك راينا من الضرورة  
تأسيس كنائس قبطية في اوربا  
وامريكا وكندا واستراليا وكلها تدين  
بالولاء لمصر . ولكل كنيسة مجلة  
لاتكتب الا في الشؤون الدينية . واذا  
كانت لدى كنيسة رغبات ما فانها  
تعرضها عن طريق السفارة  
المصرية . غير ان ذلك لايمنع ان  
هناك جماعات قبطية في الغرب لها  
استقلالها الخاص عن الكنيسة  
ولاتخضع لها في كتاباتها . والحرية  
المتوافرة في الغرب تتيح لعناصر هذه  
الجماعات ان ينتقدوا حتى رئيس  
امريكا نفسه . فما بالك بالآخرين ،  
بل ويمكنهم ان ينتقدوا الكنيسة  
ذاتها . وهؤلاء يمثلون رأيهم الخاص  
من واقع الحرية التي يعيشونها .  
وهنا نسال : ما مدى سيطرة  
الكنيسة على مهاجرين يعيشون في  
حرية خاصة في بلاد غربية ولايقبلون  
ترجيحها من الكنيسة فيما يكتبون  
ولايستشيرونها في شيء ؟ وكما قال  
البعض اننا حينما نطلب من البابا  
شنودة ان يحكم هؤلاء الناس في  
الخارج . انما نعطيه اختصاصات  
سياسية في الوقت الذي لانقبل فيه  
بأن يتدخل في السياسة .

● هل للكنيسة القبطية في  
مصر دور معين او تأثير في  
رسم السياسة ؟ وماهي  
حدود علاقة الكنيسة  
بالسياسة ؟

- اولاً . مامعنى السياسة ؟ ثانياً  
انت صحابي واستلكت فيها سياسة .  
فان كنت لا اجيبك على الاطلاق  
فستقول ان رئيس الكنيسة في مصر  
لا يملك حرية الكلام ، ولابد انه واقع  
تحت ضغوط . واذا اجبتك عن  
الاسئلة فقد يعتبر البعض ان  
اجوبتي تدخل في السياسة . ولو لم  
تحدث الكنيسة في مواقف معينة  
لاعتبر ذلك منها موقفا سلبيا . وليس  
المفروض ان تأخذ الكنيسة موقفا







المصدر : الأهرام

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

## التحالف الاسلامي رشح في قوائم قبطيا صار نائبا في البرلمان

سليبا صامتا . فالكنيسة وطنية .  
● ما اقصد من علاقة  
الكنيسة بالسياسة هو ما  
اذا كانت الكنيسة في مصر  
تقوم بتكوين رأى عام قبطي  
تجاه مسألة ما ؟

- اطلاقا . بدليل ان كل الاحزاب في  
مصر فيها اقباط . وحتى التحالف  
الاسلامي وضع على رأس احدى  
قوائمه في الانتخابات البرلمانية  
الاخيرة احد الاقباط وصار نائبا في  
مجلس الشعب . ونحن لا نتدخل  
اطلاقا في حرية الانسان السياسية  
ولا نضغط على احد .

● هل تعتقد ان السماح  
بانشاء احزاب دينية يمكن  
ان يساعد على نزع الفتيل ام  
يكون بمثابة صب الزيت على  
النار ؟

- انشاء الاحزاب السياسية على  
اساس ديني امر تمنعه القوانين في  
مصر . وانا لا اريد ان اتدخل في هذا  
الموضوع ؟

● مرت حوالي ثمانى  
سنوات على احداث سبتمبر  
١٩٨١ . الا تعتقد انك  
ساعدت يوما بشكل او  
بآخر على المشاركة في اشغال  
النار وتلزييم الموقف عندما  
قررت الغاء كل اشكال  
الاحتفال بعيد القيامة ؟

- كان الاقباط في ذلك الوقت  
يتعرضون لاعتداءات مستمرة وكل  
ما فعلته اننى كنت ابلغ شكاواهم الى  
رئيس الجمهورية الرئيس السادات  
واعتبر ذلك عملا سياسيا . لكننا لم  
نكن طرفا في اشغال اى نار . لاتنا  
كنا الطرف المعتدى عليه . وقد ثبتت

للدولة حاليا خطورة الذين كانوا  
يمتدون علينا وقتذاك . ولا يستطيع  
احد ان يثبت ان الاقباط كانوا في  
موقف اعتداء وعندما كنا نشكو الى  
الرئيس كان يعتبر ذلك تدخلا في  
السياسة . اننى الى من نشكو وهو  
كان ولي الامر في ذلك الوقت ؟  
والعيد - من الناحية الدينية - امر  
طبيعى جدا . غير اننا من الناحية  
النفسية . كنا في حالة لا تسمح  
بالفرح والاحتفال . واسجل هنا ان  
ما فعلناه كلن مجرد ناقوس ينذر  
بالخطر . قلنا فيه للرئيس ان هناك  
تطرفا خطرا . ولو انه عمل بنصيحتنا  
وقبض على المعتدين . لامكنه  
التخلص من الخطورة التى ادت الى  
مصرعه .

● قلت للسادات في وقت من  
الاولى انى ماعنى ان الاقباط  
جميعهم معه ؟

- انا كنت صريحا دائما . وحينما  
اؤيد فاننى افعل ذلك في نقاط معينة  
ومحددة وضميرى يساعدنى على  
التايد فيها . ولاشك ان الرئيس  
السادات خصوصا في اول عهده  
حقق امورا مفيدة للبلد وانا كنت  
اتحدث اليه بكل صراحة والى ابعد  
الحدود فيما كنا نشكو منه فون ان  
اجرح شعوره . وقلت له مرة :  
ياسادة الرئيس . نحن نتخذك حكما  
لا خصما .

● لو عادت الامور مرة اخرى  
الى الوراء هل تتخذ القرار  
ذاته ؟

- لا اعتقد مطلقا ان الامور يمكن ان  
تعود بتلك الصورة ولو عادت . فلابد  
ان اشكو الى رئيس الدولة والقانون  
لايمنع الشكوى لكنه لم يتنبه وكان  
يقول باستمرار ان البلد كله معه

● يبدو انك على دراية جيدة  
بشخصية السادات من  
خلال ذلك . فهل تتفق مع  
ماقاله محمد حسنين هيكل  
من انكما شخصيتان  
متشابهتان ؟

- متشابهتان في ماذا ؟

● في احساس كل منكما بذاته .  
ولذلك كل الصدام بينكما  
حتميا ؟







المصدر : ..... الأحرار

التاريخ : ..... ٢٨ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومتعلقك على قيام بعض الاقباط  
المصريين بالحج الى القدس ؟  
- ينذر ان يحدث ذلك فالذين  
يحرصون على رضا الكنيسة لا يمكن  
ان يسافروا واعتقد ان سفر بعضهم  
عمل فردي وليس اتجاها عاما ،  
فالاتجاه العام معروف .

● الى اين وصلت مشكلة  
دير السلطان ؟

- عندما بدأت المشكلة سنة ١٩٧٩  
رفعنا الامر الى القضاء اليهودي  
وحكمت المحكمة اليهودية العليا  
باحقية الاقباط في هذا الدير . لكن  
الحكومة الاسرائيلية اعتبرتها مسألة  
سياسية اكثر منها قضائية . وتوقف  
الامر عند هذا الحد ■

هذا الموضوع تم نشره  
ايضا بمجلة « المجلة »  
التي تصدر في لندن

- اذا كان السادات عنده احساس  
بذاته فاننا كان لدى احساس بما كان  
يحدث للاقباط في ذلك الوقت ، ونحن  
نؤمن جميعا بانكار الذات ، وليس  
الاحساس بالذات .

بداية الخلافات

● متى بدا ظهور الخلافات  
بينك وبين الرئيس  
السادات ؟

- بدا حينما وصل السادات الى  
وضع لم يكن يقبل فيه اية معارضة  
من اي شخص ايا كان والغرب رفع  
السادات عاليا . وامام هذا الواقع لم  
يكن ممكنا لدى السادات ان يقبل من  
الشرق اية كلمة نقد او معارضة  
فاعتبر شكوانا كائنها نقد لحكمه  
وهذه اول نقطة خلاف . وكان يمكن  
ان يحل اي خلاف لو جلس معنا  
واستمع الينا . لكن ذلك لم يحدث  
فاخر لقاء جرى بينه وبين المجمع  
كان في سبتمبر ١٩٧٧

● في تصريحات متعددة  
اكدت ان الاقباط لن يدخلوا  
القدس الا وايديهم في ايدي  
اخوتهم المسلمين . وفي  
تصريح اخر قلت ان حج  
الاقباط الى القدس مرتبط  
بحل مشكلة دير السلطان ؟

- ( مقاطعا ) مشكلة دير السلطان  
هي الدائرة الصغيرة الكائنة وسط  
دائرة كبيرة . فهناك خلاف مباشر  
بيننا وبين اليهود في مسألة الدير ،  
وهناك خلاف اكبر يمثل المسألة  
الوطنية العامة في المنطقة . ونحن  
لاستطيع ان نتجاهل مشاعر  
اخواننا في المنطقة كلها لانها مشاعر  
ترتكز على مستوى اعلى من الدوائر  
الضيقة المباشرة وربما بسبب هذا  
الموقف وغيره تأخر حل مشكلة دير  
السلطان .





المصدر : ..... الشريعة

التاريخ : ..... ٢٩ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الروح الجديدة في المفاتيح

الاسلام والمسيحية ... عشرون عاما من الحوار

● هي روح جديدة حقاً . نمت . ولا تزال تنمو . وتتعاظم . في بيئة عالمية مواتية . ومن ورائها رجال كبار . لا يفترون عن السعي في سبيلها . وتأسيس علاقات جديدة عادلة . منصفة . بين المسيحيين وبين غير المسيحيين .

● أنهاروح الحوار والتقارب والتعاون بين أتباع المسيحية . وأتباع الأديان الأخرى . وهي بهذه المثابة تهمننا في مصر بوصفنا مسلمين . يأمرننا ديننا بمثل هذا الحوار . ومثل هذا التقارب . والتعاون . ويقول ربنا جل شأنه : « ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن . إلا الذين ظلموا منهم . وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم . وإلهنا وإلهكم واحد . ونحن له مسلمون » . وهي تهمننا مرة أخرى بوصفنا مصريين . ولقد واجهتنا وامتزالت ظواهر مقلقة . خطيرة . مخرجة . دد أعز أمتنا الوطنية . في الوحدة والأمن . وروح الحوار البناء الذي وصفه كتاب الله هو المنهج الوحيد المقبول والمشروع في مواجهتنا لكل هذه الأخطار .

دكتور

أحمد عبد الرحمن







## المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٨٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحوار : مبدأ حزب العمل

● من هذا المنطلق المبدئي الراسخ لحزب العمل كان إصرار رئيسه المهندس إبراهيم شكرى على تلبية الدعوة التي وجهتها الجمعية المسيحية الاجتماعية ، البولندية للمشاركة في أعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الاسلامى المسيحى العالمى الثانى المزمع عقده في « وارسو » في أكتوبر العام القادم . وقد كان لي شرف تمثيل الحزب في أعمال هذه اللجنة يومي ١٧ ، ١٨ من أكتوبر الماضى . ومثل السفارة المصرية في اللجنة السيد الأستاذ محمود فرج المستشار بها ، وشاركنا في تمثيل الجانب الاسلامى ممثلون عن « الاتحاد الاسلامى البولندى » ورابطة العالم الاسلامى ، وسوريا ، والكويت ، ولم يحضر مندوب الجزائر ، ولم تعقد خارجيتها ، مع أن الدعوة وجهت اليها ومثل الجانب المسيحى السيد « مورافسكى » عضو مجلس الدولة ، وعضو المجلس النيابى ، ورئيس الجمعية المنظمة ، للمؤتمر ، ومعه مجموعة من المستشارين والاساتذة .

ويمكن القول : أن أعمال هذه اللجنة هي آخر حلقة في سلسلة طويلة من العمل الدؤوب على طريق الحوار والتقارب بين المسيحيين والمسلمين ، بدأ منذ عشرين عاما ، ويحرص كل مشارك فيه ، من الطرفين ، على استمراره ، وتكثيفه ، وإثرائه ، بحيث لا يتوقف أبدا !

### السؤال الكبير :

● والسؤال الكبير هو : متى انطلقت

تلك الروح ، وكيف تطورت ، وماذا حققت ، وماذا يرجى منها أن تحقق ؟ ... ثم ... ماهو موقف الباباوات ، والكنيسة ، وماهو الموقف الاسلامى منها ؟ !

● وفي الجواب عن هذا السؤال بوسعنا أن نقول : أن الارهاصات الأولى للروح الجديدة انبعثت في مؤتمر « أدنبرج » للتبشير سنة ١٩١٠ ، فلقد نادى بعض المشاركين من أنصار « الحركة العالمية » في ذلك الوقت بمراجعة نظرة المسيحيين الى التبشيرية المؤمنين بالاديان الأخرى ، ومن بينهم المسلمون بطبيعة الحال . ويقول الأب الأرثوذكسى البولندى « جيرماها » أنه كان نداء ثوريا ! لأنه كان يعنى تغييرات جذرية في تلك النظرة ، ويطالب بإحلال نظرة جديدة محلها . وكان المنادون بالتغيير عديدين . لكن دوى المدافع ، في الحرب العالمية الأولى ، غشي على النداء ،

واستغرق الجميع في قضايا الحرب ! وبعد الحرب العالمية الثانية ، التي أهلكت الحرث والنسل ، تهاى الجومرة أخرى لظهور روح الحوار ، وبذل القوة ، وتأسيس العلاقات الدولية على خطوط جديدة .

● وفي هذا المقال أرجو أن أوفق الى بيان مظاهر « الروح الجديدة » ، في الفاتيكان ، أسس القياات الدينية في العالم المسيحى الكاثوليكي ، على أمل أن تناول الجوانب الأخرى في مقالات متوالية إن شاء الله .

● يقول « موريس بوكاي » : « ويبدو أن ثمة تغييرا جذريا قد تحقق اليوم على أعلى مستوى في العالم المسيحى » . ومن مظاهر هذا التغيير الجذرى دعوة الفاتيكان الى نبذ الصورة الشائنة التي كانت لدى الكاثوليك عن الاسلام : تلك الصورة البالية التي ورثناها عن الماضى ، وشوهتها الافتراءات والإحكام السابقة ، ومن تلك المظاهر أيضا تصريح الفاتيكان بأن الغرب المسيحى قد ارتكب في الماضى العديد من المظالم ضد المسلمين وانتقد الفاتيكان مفهوم المسيحيين لعقيدة القضاء والقدر الاسلام . وتصورهم الزائف عن تعصب الاسلام ، وكذلك أكد الفاتيكان أن الإيمان بالله الواحد يجمع المسيحيين والمسلمين في وحدة واحدة . وفي عام ١٩٦٧ دعت سكرتارية الفاتيكان المسيحيين الى تقديم تهانيهم الى المسلمين بمناسبة انتهاء شهر رمضان المعظم وحلول عيد الفطر المبارك ، باعتبار الصوم « يمثل قيمة دينية

● وإذا كانت الشرارة الأولى قد مضت سنة ١٩١٠ في مؤتمر « أدنبرج » فإن البداية الملموسة لميلاد الروح الجديدة تمثلت في الجمعية العمومية لمجلس الكنائس العالمى عام ١٩٨٨ . ففي هذه الدورة تغيرت الأوضاع وتغيرت النظرة : وكان النمو العدى الكبير لعضوية مجلس الكنائس العالمى هو الذى غير وضعه وغير نظريته . فقد التحقت الكنائس الأرثوذكسية بمجلس الكنائس العالمى خلال اجتماع جمعياته العمومية في « نيودلهي » ثم التحق به عدد كبير من الكنائس البروتستانتية وبخاصة تلك التي تنتمى الى بلدان العالم الثالث . وفي هذا الموقف أضحت الحاجة الى العمل في سبيل العدالة الاجتماعية ، وحفظ السلام ، والتعاون - لامع الكنائس المسيحية وحدها - ولكن مع اتباع الاديان والفلسفات الأخرى أيضا - ضرورة واجبة .

والانصاف يقتضينا أن نلاحظ أن دخول المسيحيين من أبناء العالم الثالث لم يكن ممكنا أصلا لولا سيادة الروح الجديدة المتفتحة . ثم دفع دخولهم بأعداد كبيرة الى أحداث التغييرات في الأوضاع والنظرات المسيحية .

● بعد ذلك أخذت الروح الجديدة تتجسد في شكل لجان ، وبيانات وقواعد محددة للحوار والتقارب والتعاون .

فباشرت الجمعية العامة لمجلس الكنائس العالمى التي انعقدت في « أبسالا » الاسس الدينى للتوجهات الجديدة ، ثم شكلت لجنة خاصة مهمتها اجراء الحوار مع ممثلى الاديان الأخرى وتكرت أن الاسس الدينى لعملها : « إيمان عميق باننا اذا أردنا أن نرعى الإنسانية جمعاء ، بوصفها مجتمعا واحدا ، فإن من واجبنا أن نحترم القيم الخاصة بكل إنسان . وليس بوسعنا أن نؤسس مجتمعا من البشر الذين يسكنون كوكبنا الأرضي دون مبدأ التوقير والاحترام لوجهات النظر الدينية والإيديولوجية المختلفة » .

وفي لقاء « اديس ابابا » عام ١٩٧١ شكل مجلس الكنائس العالمى لجنة تنفيذية مهمتها توضيح الخطوط العامة الهادية للحوار . وقد أصدرت في هذا الشأن بيانا جاء فيه تأكيد على « الإيمان بالمسيح المخلص الذى انتزعنا من عزلتنا ، وحررنا ، والذى يقودنا على طريق الحوار الحقيقى مع الآخرين من بنى الانسان » .

● وانتعش الأمل واتسعت آفاقه ، فجاء في بيان مجلس الكنائس العالمى الذى أصدره في « برومنا » سنة ١٩٧٢ : أننا لا نريد أن تحد حدودا لحوارنا وتعاوننا فنقصرهما على مجموعة من الخبراء وحدهم .









المصدر : ..... المسنور

التاريخ : ..... ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة المسنور

# أناشد .. البابا شنودة

قرأت في جريدة الأخبار يوم الجمعة الماضي موضوعا صحفيا عن « حكاية الخمارات في بني سويف » ، على حد تعبير عنوانها الذي مضى يقول « المحافظة تغلقها .. والمحكمة تفتحها والناس يتساقطون : ما الحل ؟ » وبعد أن قرأت تفاصيل هذا الموضوع أدركت أن الحل عند نيافة البابا شنودة .



بقلم الحمزة دعبس

وقد جاء بالأخبار أن محافظة بني سويف كانت قد قررت إغلاق جميع معامل ومحال بيع الخمر والمشروبات الكحولية الموجودة بجميع مدن وقرى المحافظة . وقال المحافظ اللواء محمد حسين مدين أنه اتخذ هذا القرار لحماية القيم الدينية والمبادئ الأخلاقية باعتباره مسئولاً عن الأمن والأخلاق وضبط حركة المجتمع . ومضت الأخبار تقول أن اللواء محمد حسين مدين قد أكد أن هذا القرار ينبع من الأسس التي قامت عليه نولتنا وقد تجلّوت الجماهير معه حرصاً على الآداب العامة وطاعة لما أمر به الله سبحانه وتعالى الذي حرم الخمر وجعلها من الموبقات . ثم استطرت الأخبار إلى استقصاء الأمر من بدايته فقالت أن المحافظ الأسبق الاستاذ محمد لبيب كان قد أصدر قراراً بإغلاق هذه المحلات غير أن أصحابها طعنوا في هذا القرار وأن محكمة القضاء الإداري قد أصدرت حكماً لصالح أصحاب محلات الخمر عام ١٩٨٣ بإلغاء قرار المحافظ بإغلاقها وإلغاء تراخيصها لمخالفة قراره لأحكام قانون المحلات التجارية والصناعية رقم ٤٥٣ عام ١٩٥٤ .







- ١ - فتحي سعد موسى
- ٢ - استيليو فكرى خليل
- ٣ - لويس الياس جرجس
- ٤ - ليبي اسحاق صليب
- ٥ - سيمون حنا بسخرون
- ٦ - مائدة ملك سدراك
- ٧ - عبيد سعد الله صليب
- ٨ - سيد عبداللطيف اللبني
- ٩ - مجلع عبدالملاك بطرس
- ١٠ - شحاتة حنا بروسوم

- ١١ - حنفي علي مصطفى
- ١٢ - جمال جاد الله ابراهيم
- ١٣ - فايز محروس عبيد
- ١٤ - محمد توفيق

وقد سالت الاخبار بعضهم فقلوا انهم ورثوا هذا النشاط ابا عن جد ، وان وزارة الزراعة هي التي توردها لهم من احدى شركاتها ، التقطير والكروم المصرية ، وان الدولة تصرح بهذا النشاط على مستوى الجمهورية وانتهت الاخبار الى نتيجة واضحة هي ان هذه المشكلة تحتاج الى اساليب اخرى لحلها تماما وفي مقدمتها تعديل القانون الذي ينظم عمل المحلات التجارية والصناعية والعملة بشكل عام ومحلات بيع وتصنيع الخمور بشكل خاص بعد ان قرر الاستاذ المستشار الدكتور جمال الدين محمود امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ان العيب يكمن في هذا القانون وبعد ان هاجم بصق التعلل بان الخمر من العوامل المساعدة على ازدهار السياحة مشيرا الى انه لا فرق في استهلاك الخمر في مصر بين المسلمين وغير المسلمين لان النسيج الاجتماعي - على حد قوله بحق - في مصر واحد وترسخت ثقافته من اخلاق الاسلام وفضائل المسيحية معا على مر التاريخ .

ونحن نشكر لمن قام بهذا الموضوع في جريدة الاخبار جهده الرائع في عرض المشكلة ونشكر للاستاذ سعيد سنبل رئيس تحريرها حسن عرضه ونشكر للدكتور جمال الدين محمود وضع اصبع المجتمع على اصل المشكلة ونشكر من قبل ومن بعد السيد اللواء محمد حسين مدين محافظ بني سويف على قراره .

ومضيا مع الحلول التي اقترحها محرر هذا الموضوع الصحفي ، انشد البلبا شنودة بطريقه الاسكندرية والكرامة المرقسية ان

واضاحت الاخبار ان القرار الجديد للمحافظ الحالي صدر طبقا للقانون الحكم المحلي الذي يجيز للمحافظين الغاء او حذف بعض المحل الواردة بالجداول المرفقة للقانون باعتبار انهم مسئولون عن الامن والاخلاق والقيم العامة غير ان اصحاب هذه المحلات عدوا الى الطعن مرة اخرى في هذا القرار الجديد ولمزال الامر معروضا على القضاء الاداري .

ومضت جريدة الاخبار تصف حالة الاهالي في بني سويف فقلت انهم بعد ان فرحوا بقرار المحافظ واطمانوا الى ان شوارعهم قد خلت من السكرى والمهربين وراودهم الامل في ان يستجيب اصحاب هذه المحلات لقرار المحافظ اصبحوا يعيشون لحظات الانتظار والترقب وكان املمهم ان يغيروا نشاطهم الى مجالات اخرى من الاعمال والتجارة التي يبيحها الدين .

وقد سالت جريدة الاخبار فضيلة الشيخ علي شعبان ميهوب مدير عام مديرية الاوقاف بالمحافظة فاكد على تحريم الاسلام للخمر وسالت نيافة الانبا اثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا فقال : ان الخمر مستهزاه والسكر عجاج ومن يترنح بهما ليس حكيما والويل لمن يعطى اخاه كاس خمر والخمر مكروهة ، مضيفا ان : الخمر تذهب بالعقل وتضعف الارادة ، واشير الى ان كثيرا من المجتمعات تقاوم الخمر والمخدرات بشدة بل والتدخين ودعا الى تشديد عقوبة شرب الخمر .

وسالت الاخبار القس باخوم عطية فقال ان الخمر تجلب الفقر اذ يقول الانجيل - كما يقول القس باخوم - : السكر والسرف يفتقران ، واضاف ان الشريعة نادت في العهد القديم برجم السكر بالحجارة حتى الموت ، وبرر الاستاذ كمال اللمعي المستشار القانوني للمحافظ قراره من الناحية القانونية .

ول استقصائها لجوانب المشكلة ذكرت الاخبار ان قرار الاغلاق شمل ١٤ محلا بعدن بني سويف وبيا والفشن واهنسيا والوسطى وناصر على الوجه التالي :

- في مدينة بني سويف ستة محلات
- وفي مدينة بيا اربعة محلات
- ومحل واحد في كل من مراكز ناصر والواسطى والفشن واهنسيا ، مضيفا ان كل اصحاب هذه المحلات قد طعنوا في القرار وهم السادة :





المصدر : ..... النور .....

التاريخ : ..... ٢٠ نوفمبر ١٩٨٨ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يستعمل نفوذه الديني من ناحية وسلطته الأبوية أو الباطنية من ناحية أخرى في إقناع عشرة من أصحاب هذه المحلات من أربعة عشرة بالعدول عن الطعن في قرار محافظ بني سويف الذي يسعى إلى القرار المبديء التي نادى بها سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ومن قبله سيدنا المسيح صلى الله عليه وسلم ، فإن ذلك من البلبا شنودة سوف يكون عملاً وطنياً رائعاً سوف يذكره له كافة المصريين من مسلمين وغيرهم فضلاً عن أنه خدمة دينية فقد اتفق أني كنت أبحث ، في المقالات الثلاثة السابقة على هذه ، في الخمر في الإنجيل الأربعة ونقلته مقرر القس بلخوم عطية من أن السيد المسيح حذر تلاميذه قائلاً : لا تسكرون بمرثون ملكوت الله ، وقوله : لا تسكروا بالخمر الذي فيه خلاعة ، واعتبر السكر من قائمة أعمال الجسد التي تغضب الله .

وإذا استجاب العشرة المذكورين لنصيحة أبيهم وأبي النصارى في مصر البلبا شنودة ، فإن الأربعة اليقين أن كانوا كلهم مسلمين سوف يمتنعون بدورهم وذلك الدور الديني يمكن للبلبا شنودة أن يقوم به وأنني اعتقد أنه سوف يستجيب لناشدتي له .

وانكر نيالته - وانكر نفسي - بقول الله عز وجل : ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ....





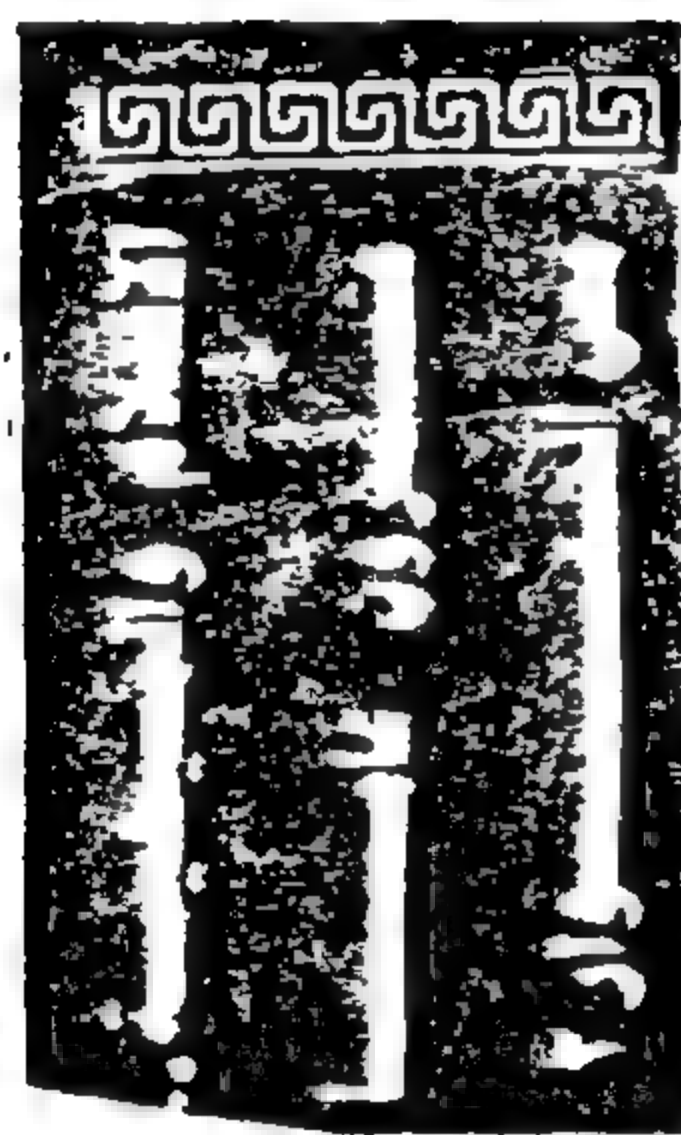


المصدر: ..... الشريعة

التاريخ: ..... ٦ دليمنه ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تاريخ إيران





## بقلم الدكتور : أحمد عبد الرحمن

الطعن في الاسلام ، وعلى رأسها أغاني رولان ، الشيطانية التي زعمت أن للمسلمين أكثر من ثلاثين الها ، منهم محمد بن عبد الله !! ولهذا يعزو البروفسور « سكوترونيك » الأستاذ في أكاديمية اللاهوت الكاثوليكية في وارسو الروح الجديدة الودودة تجاه المسلمين الى البابا بولس السادس ، الذي يصفه بأنه كان يعمل الى المسلمين ويعد أول من تميز بهذا الميل ، منذ عصر جورج السابع ( ١٠٧٢ - ١٠٨٥ )

● ويعتبر البابا بول الثاني ، الحالي ، من دعاة العلاقات مع المسلمين ففي رحلاته الخارجية منذ ١٩٧٩ ، وهو يدعو الكاثوليك الى تكريس جهودهم في خدمة ما أسماه : « ثقافة الحب والتضامن » ويعتبر خطابه الى الجالية الكاثوليكية في « أنقرة » يوم ٢٩/١١/١٩٧٩ من أهم وثائق الحوار الاسلامي المسيحي . فقد صرح البابا بأن الكنيسة تحترم القيم الدينية الاسلامية ، وقال :

« اخواني ، اننى عندما أفكر في ذلك التراث الروحي ، وفي القيمة التي يمثلها بالنسبة للانسان والمجتمع ، وعندما أفكر في الحقيقة القائلة : ان ذلك التراث الروحي يمكن أن يقدم للشباب - على وجه الخصوص - الهداية في الحياة ، كما يقدم لهم ما يمكن أن يملأ الفراغ الذي أحدثته الفلسفة المادية وأنه قد يشيد الأساس الذي نقيم عليه بنايات اجتماعية وسياسية ، عندما أفكر في ذلك ، أطرح سؤالاً ، هو : أليس من الأمور العاجلة الملحة الآن - حيث يدخل المسيحيون والمسلمون عصرًا جديدًا - أن نبرهن على الروابط الروحية التي توحد بيننا ، وأن نطورها ، لكي نحمل الوعي الاجتماعي ، ونشكله ، ونحمي القيم الخلقية والسلام والحرية ، لصالح البشرية جمعاء ، وهي القيم التي يحثنا المجلس ويشجعنا على السعي في سبيلها ؟ »

● وتزداد الروح الجديدة وضوحاً في خطاب البابا بول الثاني الى الشباب المسلم في المغرب ، في ٢٠/٨/١٩٨٥ إذ قال البابا : ان الانسان كائن روحي ونحن المؤمنون نعلم أننا لا نعيش في عالم



### موقف البابا ..

#### وثائق الكنيسة

##### خصصنا مقالة

##### الاسبوع الماضي لتاريخ

##### الحوار منذ ان كان فكرة الى

##### ان تبلور في لقاءات

##### وتوصيات .. واحلنا

##### الحديث عن موقف القيادة

##### الكاثوليكية .. من هذا

##### الحوار .. ولذا فإن السؤال

##### الان هو : ما موقف

##### الباباوات من منهج

##### الحوار ؟ .. وماذا تقول

##### وثائق الكنيسة عنه ؟

عن الاسلام ، دين التوحيد والتفريه المطلق ، ورسوله العظيم صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت كتاب كثير من أوربا على تثبيت هذه الافتراءات الفجة القبيحة في عقول المسيحيين منذ قرون ،

فماذا فعل الباباوات الداعون الى الانصاف والتقارب مع المسلمين ، لكي ينزعوا بعض تلك الضلالات العمياء عن عقول أتباعهم ويحلوا محلها بعض الحقائق عن الاسلام ؟ هذا هو ما نعرض له هنا في هذا المقال .

● لقد صرح البابا بولس السادس : « بايماننا العميق بوحدة العالمين الاسلامي والمسيحي اللذين يعبدان الها واحدا ، وبهذا التصريح أدان البابا بولس عشرات الكتب ، بل مناتها التي تاجرت في

● لم تنبعث روح الحوار والتقارب من « القاعدة الكنسية » دون القصة ، ولعلنا نستطيع أن نقول ان مواقف البابا بول السادس ، والبابا بول الثاني - البابا الحالي - هي التي شقت الطريق لانبعاث التوجهات الايجابية في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ، تجاه الاسلام والاديان الأخرى .

ولن نستطيع أن نقدر مدى التغيير في موقف الكنيسة الرسمي ، ودستورها وفي موقف البابا ورؤيته الا اذا تذكرنا بسرعة واقتضاب الخطوط العامة للمواقف القديمة المتوارثة منذ الحروب الصليبية !

● يقول ج. ج. ساوندرز ، في كتابه : « محمد في أوربا » : ان كره المسلمين الكفرة وكره نبيهم قد طغى على الشعور الديني في أوربا بعد انتهاء الحروب الصليبية وعجزها عن تحقيق غايتها ، وانتشرت القصص التي تصور الاسلام أبشع تصوير ، وتقدم عنه الأفكار المغلوطة ، فقليل - مثلاً : ان محمداً كان كاردينالاً من كرادلة الكنيسة الكاثوليكية ، وعندما عجز عن الحصول على عرش البابوية أراد الانتقام من الكنيسة ، فأعلن انفصاله عنها وأسس الاسلام منافسا للمسيحية وطالب باعتبار شخصه منافسا لبابا روما : ( ص ١٤ ، ١٥ )

● ويقول « س. س. شو » في كتابه « الهلال والوردة » ، لقد زرعت الكنيسة في أذهان أتباعها فكرة كاذبة ، عن عمد ، مؤداها أن المسلمين مجرد وثنيين ، وأنهم يعبدون صنما اسمه محمد !! ( ص ٢٨٨ ) وقيل : ان الصليبيين الذين استباحوا المسجد الأقصى قد وجدوا فيه صنما لمحمد مصنوعاً من الفضة ومزيناً بالذهب والجواهر : ( ص ٢٩ ) ( عن كتاب - مراجع مختارة عن حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، للدكتور محمد ماهر حمادة - دار العلوم بالرياض )

هذه هي في ايجاز شديد جدا معالم الصورة القديمة الشائنة ، المختلفة







المصدر : ..... النشرة

التاريخ : ..... ٦ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفلق . اننا نؤمن بالله . ونحن نطلب  
مرضاة الله . والكنيسة تنتظر باحترام الى  
أعمالكم الدينية . وتعترف بقيمتها .  
ويشراء تقاليدكم الروحية . واننى أعتقد  
أننا المسيحيون والمسلمون سوف نعتز  
فى سرور بالقيم الدينية المشتركة بيننا .  
وسوف نتوجه بالشكر لله على هذه النعمة .  
نحن وأنتم نؤمن بالله العادل  
الرحيم . عدلا كاملا ورحمة تامة .  
ونؤمن بأهمية الصلاة والصيام  
والزكاة والتوبة والعفو . ونؤمن بأن  
الله . يوم القيامة . سيكون رحيمًا  
بكم . وسيكون قاضيًا رحيمًا بنا . ونثق  
أن الله تعالى سيكون راضيًا عنا بعد  
البعث والنشور . ونعلم أننا جميعًا  
سنكون راضين عنه . ان الأمانة  
تقتضينا ان نعترف باختلافات بيننا  
وأن نحترمها . ولقد اعتدنا فى الماضى  
أن يسيء كل طرف منا فهم الطرف  
الأخر . ولقد واجه بعضنا البعض  
الأخر . واستهلكنا المجادلات  
والحروب . وأحسب أن الله تعالى  
يحثنا الآن على نبذ عداوتنا تلك  
القديمة . ان علينا أن نحترم بعضنا  
البعض . وأن يحدث بعضنا بعضًا على  
عمل الخيرات على الطريق الإلهى  
المستقيم .

وأختتم البابا بول الثانى خطابه  
بمناجاة قال فيها :

« يا إلهى . إنا أنت الخالق . إنا طيب ولا  
حدود لرحمتك . فلتسمح لخلقك جميعًا  
بالثناء عليك . يا إلهى . لقد منحتنا نحن  
البشر الضوء الباطن لنتهدى به فى  
معاشنا . ومن واجبنا أن نمثل لارادتك  
العلى . وإن اتباعنا لطريقك المستقيم  
يعنى أن نفوز بسلام الروح . إنا نطيعك  
أنت . إلى أن قال : « يا إلهى . لا إله إلا  
انت إنا أنت الإله الذى نعبد . فلا تدعنا  
نبتعد عنك . يا إلهى . ياقاضى البشر

أجمعين . خذنا فى حسابك يوم الحشر .  
يا إلهى . يا خالق العدالة والسلام . أنعم  
علينا بالسعادة الحق . بالحب الحق .  
وبالأخوة الدائمة بين الأمم أيضا .  
وتفضل علينا بنعمتك على الدوام .  
أمين . »

● وهكذا نسخ البابا بول الثانى . ومن  
قبله البابا بولس السادس . أكواما من  
الأحكام الخاطئة . والاقتراءات  
الفاضة . والتقولات الحاقدة . ضد  
الاسلام والمسلمين فلم يعد المسلمون  
وثنيين . يعبدون آلهة عديدة . ولم يعد  
المسلمون يعبدون محمدا . بل هم  
موجدون يعبدون الواحد الأحد . ويشهد  
رئيس الكنيسة الكاثوليكية بقيمة العبادات  
الاسلامية . ويعترف بشراء تقاليدهم  
الروحية . ويطلب أتباعه بتوثيق العلاقات  
معهم . لحماية القيم الخلقية . ومواجهة  
الفراغ الذى أحدثته الفلسفة المادية  
الاحادية . ولهذا كله يعقب البروفسور  
سكوفرونك مقررًا أن : « من الممكن أن  
نقول إن ذلك الخطاب يصلح أساسا لاجراء  
بحوث لاهوتية . كما يقدم الأساس لأعمال  
مشتركة يقوم بها المسلمون  
والمسيحيون . ونحن من جانبنا نتمنى  
أن نرى تلك البحوث اللاهوتية الجديدة .  
التي تشرح هذه الروح الباباوية المنصفة .  
كما نتمنى أن تتبنى الكنيسة الكاثوليكية  
خطا تعليمية وتربوية من شأنها أن تقدم  
الاسلام إلى أتباعها فى صورته الصحيحة .  
كما نقدم نحن المسيحية إلى أبنائنا .

مستندين إلى أوثق المصادر الدينية .  
ونحن نأسف أشد الأسف حين نعلم .  
من البروفسور سكوفرونك نفسه . أن  
الموقف على الصعيد الدينى : « لم  
يتغير بعد . فالأحكام التقليدية . أى  
أحكام الادانة . لا تزال تصر على أن  
محمدا نبى زائف . وأن القرآن مجموعة  
أخطاء . وأنه تجميع لحقائق مأخوذة  
من الانجيل . » . ومعنى هذا أن الروح  
الجديدة . روح الحوار والتقارب . لا  
تزال محاصرة عند القصة . وفى جزر  
صغيرة هنا وهناك بين بعض المثقفين  
وبعض رجال الدين المنصفين . وأن  
تيلز الاقتراء والكذب والقذف لا يزال  
يتدفق فى مسار عديدة واسعة . على  
الرغم من إدانة البابا له . وسلب  
السمات العلمية والموضوعية  
والدينية عنه وعن أنصاره ومروجيه .  
وتبعًا لهذا تتحدد بعض معالم العمل  
الإيجابى المنشود والمطلوب من رجالات  
الفاتيكان . وعلينا نحن المسلمين أن نتابع  
الحوار والاتصال والبحث . لنُدفع بالتطور  
فى الاتجاه الإيجابى البناء . ولنا فى الطرف  
المسيحى ظهراء من أنصار الحوار  
والتقارب والانصاف . ولهم الآن سند  
أدى ومعنوى فى أقوال الباباوات . وفى  
دستور الكنيسة ووثائقها ذاتها .  
● ● فى دستور الكنيسة جاء  
قولهم : « إن خطة الخلاص تشمل كل  
أولئك الذين يؤمنون بالخالق . ومن  
بينهم - أولا - المسلمون الذين







المصدر : ..... المنشور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ٢٠١٨

بعد أن يبعثهم من الموت . وهم يقدرون الحياة الأخلاقية ، تبعاً لذلك ، ويعبدون الله - أساساً - بالصلاة والزكاة والصيام . .

ثم يمضي إعلان الكنيسة قائلاً : « فإذا كان الكثير من المنازعات والعلاقات والعداوات قد ثار ، عبر المصور ، بين المسيحيين والمسلمين ، فإن المجلس المقدس يناشد كل إنسان أن يححو ذلك الماضي من ذاكرته ، وأن يسعى بصنق لتحقيق الفهم المتبادل ، لمصلحة الإنسانية جمعاء ، وأن يحترم ، ويطور ، العدالة الاجتماعية والقيم الخلقية والسلام والحرية . .

هذا هو السند المعنوي الرسمي للمسيحيين من أنصار الحق والانصاف والتقارب والتعاون . ( بصرف النظر عن بعض الهنات التي تتعلق بموقف الاسلام من السيدة مريم ، أم المسيح ، عليهما السلام ، والتي تضمنها الاعلان ! )

ونحن نعلم أن محو الماضي البغيض من الذاكرة أمر صعب ، ولكنه ممكن عبر جهود تربوية مخلصية مثابرة . واعتقد أن الروح الجديدة في الفاتيكان ، بعد أن صارت روح القيادة ذاتها ، وتجسدت في دستور الكنيسة نفسه ، وفي الاعلان ، وفي آراء كثير من رجال الفكر والأدب والقياس والرهبان ، لن يعينها أن تتقدم كل يوم شبراً ، وتكسب أجيالاً جديدة ، لصالح التقارب والتعاون والسلام .

يؤمنون بإبراهيم ( صلى الله عليه وسلم ) ويعبدون الله الواحد ، الرحيم ، الذي سيقيض في أمر الناس يوم الدين . .

وأقل ما يعنيه هذا النص أن المسلمين يستحقون الجنة ، لأنهم يؤمنون بالله الواحد الأحد ويعترفون بنسوة إبراهيم صلى الله عليه وسلم . ومعنى هذه الفقرة لا يمكن أن يفهم إلا إذا تذكرنا الموقف القديم الذي كان يزعم أن المسلمين عباد أصنام وأن مصيرهم جهنم ونفس القرار !!!

● ثم يتأكد هذا المعنى الجديد ، بتفصيل أوسع في إعلان الكنيسة ، الذي يقول : « بعد أن تحدث عن الأديان الأخرى : « وإن الكنيسة تنظر باحترام إلى المسلمين أيضاً بوصفهم يعبدون الله الواحد ، الحي القيوم ، الرحيم ، علام الغيوب ، خالق السموات والأرض ، الأحد الذي كلم الناس . فهم - يعني المسلمين - يحاولون بكل إخلاص اتباع أوامره تعالى مقتدين بإبراهيم ( صلى الله عليه وسلم ) ، بوصفه مثلهم الأعلى ، وهو النبي الذي تشير إليه العقيدة الإسلامية في رضا وإرادة وتوحيب . وهم يسوقون المسيح - لا كإله - بل كنبى وهم في الحقيقة يبجلون أمه مريم . وهم أحياناً يتوسلون إليها في خشوع . ( !! كذا ) وبالإضافة إلى هذا هم يترقبون يوم البعث حيث يقضى الله في أمر الناس أجمعين .





المصدر: .....الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: .....٦ يناير ١٩٨٩

### البابا شنودة يرأس صلاة الاحتفال بعيد الميلاد

يرأس البابا شنودة الثالث بابا  
الإسكندرية وبطريك الكرازة  
المرقسية اليوم صلاة الاحتفال  
بعيد الميلاد المجيد وذلك  
بكاتدرائية المرقسية بالعباسية .  
يختتم قداسة البابا الصلاة بتوجيه  
رسالة العيد والتي تبدأ بعدد  
صلاة القداس التي تنتهي بصر  
غد السبت . ياتي ذلك في إطار  
احتفال الطوائف المسيحية  
الشرقية في مصر بعيد الميلاد  
المجيد . كما يرأس المطران زائين  
شنشيتان مطران الأرمن الأرثوذكس  
صلاة العيد مساء اليوم والتي تذاق  
على موجات البرنامج الأوربي . كما  
تقام صلاة العيد للأقباط الإنجليين  
صباح غد السبت وذلك بكنيسة  
قصر الدوبارة ويرأسها القس  
صموئيل حبيب رئيس الطائفة .  
و « الأخبار » تهنيء الأخوة  
المسيحيين بعيد الميلاد المجيد  
وتتمنى أن يعيده الله على مصر  
بالخير والتقدم وعلى شعبها باليمن  
والبركات .







المصدر : ..... الشيخ جيب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٠ يناير ١٩٨٩



# القيم المختلفة .. وآمال

## الأمة المسلمة

الإسلام  
والمسيحية

عشرون عاما من الحوار

بقلم دكتور :

احمد عبدالرحمن





المصدر : ..... المستعبد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٠

● قررت مؤتمرات الحوار العديدة ان ثمة « قيم مشتركة » بين الاسلام والمسيحية ، لكنها لم تشرع ، بل لم تفكر في « العمل المشترك » للدفاع عن هذه القيم ضد المادية والاحاد والعلمانية اللادينية المنافقة !  
ومالت مؤتمرات الحوار الى إغفل « القيم المختلفة » أو المتعارضة ، ظنا من البعض ان بحثها قد يعرقل الحوار ! لكن هذه القيم فرضت نفسها فرضا على المشاركين في المؤتمرات ، كما انها افضت الى المواجهة في عالم التطبيق . واول تلك « القيم المختلفة » الدعوة من جانب المسلمين ، والتبشير من جانب المسيحيين ، ثم الموقف من إسرائيل ، ومن أمال الأمة المسلمة بصفة عامة

● ويسبب الأوضاع التاريخية الراهنة للأمة المسلمة ، تعطل واجب الدعوة بين أتباع الأديان الأخرى وغيرهم ، وصار لهم المقيم للدعاة هو دعوة المسلمين أنفسهم وليس ثمة أي تخطيط أو تنفيذ يبقى إدخال أهل الكتاب في الاسلام .  
والحالات القليلة التي تقع ليست بسبب الدعوة الرسمية المخططة ، بل بدوافع أخرى فردية خاصة

● أما التبشير المسيحي بين المسلمين فله وضع آخر ! وفي هذا المقال نحاول ان نلقى عليه بعض الأضواء ، لكي يظهر مدى تعارضه مع أمال الأمة الاسلامية ، ولكي نستعد لطرح قضيته بكل ابعادها على أي مؤتمر يعقد « للحوار » في المستقبل ونسمع من اصدقائنا المسيحيين إجابة محددة ، نرجو ان تكون ايجابية ، ودية ، تتفق مع الروح الجديدة في الفاتيكان ، ومع موقف البابا بول الثاني ، ودستور الكنيسة ، ووثائقها الجديدة والتي « نفسه يمكن ان يقال بالنسبة لاسرائيل بوصفها « قيمة مختلفة » بين الطرفين ! !

● لقد ذكرنا ان الانجيل يأمر المسيحيين ان يكرزوا باسم المسيح عليه السلام « لجميع الامم » ، او للخلقة كلها ، والمسلمون من بين هذه الخلقة بطبيعة الحال !

فكيف طبقت هذه الاوامر في البلاد الاسلامية على وجه الخصوص ؟ !

### ● ● التبشير والاستعمار

لقد طبقت هذه الاوامر وتجسدت في حركة التبشير العالمية التي غزت العالم الاسلامي بألاف الكنائس والمدارس والجامعات والملاجئ ، وبلغت ذروة نشاطها في عهد الاستعمار الذي وجد فيها معينا له على تحقيق أهدافه ، فأفسح لها المجالات ، ومكن لها ، وحماها ، لكي تتمكن له بدورها ! !

● وفي كتاب « التبشير والاستعمار » للدكتورين « عمر فروخ » و« مصطفى خالدي » عرض علمي موثق من الطراز الاول لعلاقة التبشير بالاستعمار في العالم العربي وفيه حقائق مذهلة عن جهود التبشير الرامية الى تنصير المسلمين ، والى تحويل نصارى الشرق عن مذاهبهم الى البروتستانتية او الكاثوليكية ! من ذلك مثلا ان التلميذ المسلم ، في مدارس التبشير ، كان يجبر على دخول الكنيسة واداء العبادات المسيحية ! ! وكان عليه ان يتلقى مادة الدين المسيحي ، وان يمتحن فيها ! ! وكان يدرس التوراة والانجيل في مقررات متعددة ! ولم يعف

١٠:١  
التلاميذ المسلمون من هذه الواجبات الا بعد الاستقلال السياسي وانتهاء الاستعمار العسكري التقليدي الفرنسي والانجليزي .  
● ● وكان التبشير او التنصير ، لهذه الاسباب ، بمثابة كابوس ثقيل على صدر الأمة الاسلامية ، وهو ما يزال يمثل خطرا هائلا على عدد من البلاد الاسلامية ، منها اندونيسيا والسودان والصومال . فهل يمكن ان يستمر الحديث العذب عن « القيم المشتركة » ! في حين تواصل ارساليات التبشير نشاطاتها الكثيفة لتنصير الالاف المؤلفة من أبناء المسلمين ؟ ؟ ! وهل يمكن ان يتحقق التقارب والتعاون في حين تواصل ارساليات التبشير بالطب والاعمال الخيرية تنصير المرضى والمعوزين واليتامى والأرامل من المسلمين والمسلمات ؟ ؟ ! وهل يقبل نصارى الشرق السكوت على محاولات تحويلهم ؟ !

● هذه التساؤلات ، وغيرها من القبيل نفسه ، فرضت نفسها على المؤتمرات ، واخترت الحجب والمجاملات ، فتناولها مؤتمر « برومانا » سنة ١٩٧٢ في إحدى « قواعده » فهو من جهة أقر حرية الدعوة والتبشير ومن جهة أخرى أشار إلى أن مهمتهما ليست التحويل من دين إلى دين PROSELYTIS ولم يشر البيان







المصدر : ..... السبع

التاريخ : ..... ١٠ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحرر والوحدة والحياة الإسلامية الشاملة . ونحن لا نفعل ذلك إلا تطبيقاً لمبادئ أقرها « الحوار » ولهم أن يطلبوا منا مثل ما نطلب منهم ، بطبيعة الحال ! ولا أحسب أن مسلماً يعادى تحرر المسيحيين ووحدةهم وتدينهم أو يخطط لأحباط آمالهم !!

### ● إسرائيل واليهود :

وبعد التبشير تأتي إسرائيل ، وربما قبله ، على رأس قائمة « ما يفرق » بين المسلمين والمسيحيين الأوروبيين والأمريكيين ! فإن الموقف الجديد ، والروح الجديدة في الفاتيكان ، تعزى عند بعض الباحثين إلى الموقف من اليهود وإسرائيل : أعنى - كما يقول البروفسور سكوفرنيك - أن مشروع الإعلان الخاص بموقف الكنيسة من الأديان الأخرى كان قد تضمن فقرات طويلة عن اليهود ، الأمر الذي أثار احتجاج الكهنة الذين ينتمون إلى بلدان الشرق الأوسط . وعند ذلك برزت المشكلة التالية : « لا بد من موازنة مساندة المجلس لجانب اليهود » وهكذا ظهرت الحاجة إلى النظر في موقف الكنيسة : من المسلمين ، ومن اتباع الأديان الأخرى غير المسيحية . ويقول البروفسور سكوفرنيك أيضاً إنه لولا التأثير الشخصي للبابا بول الثاني لما تحدث « الإعلان » عن المسلمين بهذه اللهجة الودودة !!

● فالأصل إذن هو مودة اليهود ! ولم يكن ثمة فكرة للتقارب مع المسلمين . وكل ما في الأمر أن الكهنة من العالم العربي والشرق الأوسط هم الذين احتجوا على مساندة الكنيسة الكاثوليكية لليهود : وبتأثير البشّاب الشخصي ، إلى جانب ذلك ، وضعت الأسطر الستة عشر ضمن « الإعلان » بتلك اللهجة الودودة ! وهذه الصورة

ضوء جديد جذاب وعلى سلب الحركة الإسلامية عنصرى القوة والتعريف اللذين هما فيها ، وإذا كانت الوحدة الإسلامية تكتل ضد الاستعمار الأوروبي ، ثم استطاع المبشرون أن يظهر الأوربيين في غير مظهر المستعمر ، فإن الوحدة الإسلامية حينئذ تفقد حجة من حجمها وسببها من أسباب وجودها . من أجل ذلك قالوا يجب أن نحول بالتبشير مجرى التفكير في الوحدة الإسلامية حتى تستطيع النصرانية أن تتغلغل في المسلمين .

ISLAM and MISSIONS P

68, 69, 93

● والمطلوب من مؤتمرات الحوار الإسلامي المسيحي أن تعلن بوضوح أن مثل هذه المخططات المعادية لآمال الأمة الإسلامية في التحرر والوحدة قد انتهت إلى الأبد ، وأن تدينها أيضاً ، وأن تبين للناس كافة أن الروح الجديدة ، التي تريد أن تسود العلاقات بين المسلمين والمسيحيين ، لا تقف ضد آمال الأمة الإسلامية في التحرر من السيطرة الأجنبية ، والذيلية بكل صورها : ولا ضد نضال المسلمين لأحياء ثقافتهم الإسلامية : وتعترف بمشروعية الإرادة الإسلامية في العيش في ظلال الإسلام الشامل . لقد أقرت مؤتمرات الحوار أن « على كل طرف أن يخف لنجدة الآخر إذا ما واجهته مشكلة » حسن ، هذه هي المشكلات التي تواجه الطرف المسلم : ومن المؤسف أن الذي يسهم في خلقها ووضعها في طريقه هو التبشير !

● إننا لا نطلب من أصدقائنا المسيحيين أن يناضلوا من أجل تحقيق آمالنا !! فذلك ما نبرأ منه !! ولكننا نطالبهم بالكف عن عرقلة جهودنا في سبيل

الختام إلى تعهدات محددة من الطرفين بتوجيه الدعوة والتبشير وجهات جديدة ، لكسب المؤمنين الجدد من بين الوثنيين والمسلمين والملاحدة ، وما أكثرهم اليوم في البلدان الأوروبية والأمريكية التي كانت تسيطر عليها المسيحية ! ولم نسمع بعد ذلك شيئاً عن توجهات جديدة لحركة التبشير العالمية تصرفها إلى مقاومة الثقافات الإلحادية . والمد الإلحادي ، كما أراد الشيخ محمد شبستارى ! ولهذا فإنني اقترحت في اللجنة التحضيرية للمؤتمر القادم المزمع عقده في وارسو في أكتوبر سنة ١٩٨٩ ضرورة التصدي لهذه القضية الخطيرة التي تهدد الحوار والتقارب ، وإصدار توصية واضحة محددة ، بضرورة إيقاف تنصير المسلمين ، وإيقاف المحاولات الرامية إلى فتنة المسيحيين الشرقيين ، عن مذاهبهم ، بالإغراءات المادية ، إلى المذاهب السائدة في أوروبا وأمريكا ، والتوجه بكل الجهود إلى كسب المؤمنين الجدد بين الوثنيين والملاحدة المسلمين وبغير هذه الإجراءات العملية لن يجرؤ مسلم مسئول على الاستمرار في الحوار لقد مضت عشرون سنة على بداية الحوار ، والحديث متصل عن « القيم المشتركة » فهل أن الأوان لكي نلتفت إلى « القيم المختلفة » ونقتحم المشكلات ونعالجها ؟ !

### ● التبشير والوحدة الإسلامية

ولم تقف أخطار التبشير عند تنصير المسلمين ، بل تعدتها إلى العمل على عرقلة المساعي الإسلامية لتحقيق أمل الأمة في التضامن والوحدة .

● قال القس سيمون : « إن الوحدة الإسلامية تجمع آمال الشعوب السمر وتساعد على التخلص من السيطرة الأوروبية ولذلك كان التبشير عاملاً مهماً لكسر شوكة هذه الحركة ، ذلك لأن التبشير يعمل على إظهار الأوربيين في







المصدر : ..... الشهر السابع

التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالأرهاب وسفك الدماء ، والمذابح الجماعية ، وبتأييد الولايات المتحدة وإنجلترا وعونها السياسي والد إلى والعسكري . وموقفنا يتناقض مع موقف الكنيسة هنا . فنحن نؤمن بأن استرداد أراضينا المقتضية فرض ديني مقدس : ونعتقد بأن أوروبا وأمريكا قد أرادت أن تذهب الأمة المسلمة في كبدها - فلسطين - لتحطيم آمالها في النهضة والتقدم والوحدة ، وشغلها بلعق جراحها النازفة على الدوام . وتبعاً لهذا نعتقد أن موقف الكنيسة الكاثوليكية الذي عبرت عنه الوثيقة غيرودى : وهو يعرقل الحوار ، ويؤخر التقارب ، ويتجافى مع آمال الأمة المسلمة ، من أجل إرضاء اليهود والتودد إليهم .

● وهناك فوق هذا كله قيم مختلفة ، أخرى ، ومسائل خلافية مهمة ، كالموقف من شتم نبيينا صلى الله عليه وسلم ، وسبه : والنقد المتصل لأخلاق الاسلام ، دون المعرفة العلمية الصحيحة بها ، من كتاب كثيرين ، بعضهم لاسف ، كرد مزاعمه في بعض مؤتمرات الحوار ذاتها !! ● لهذا أقترح على الأزهر الشريف ، أو التحالف الاسلامي ، عقد ندوة إسلامية لتقويم مؤتمرات الحوار السابقة ، ولورة موقف إسلامي رسمي ، جماعي ، لشرحه في أي مؤتمر قادم . وأقترح أيضاً تنظيم حوار إسلامي مسيحي مصري ، وتوكيد القيم المشتركة ، واستكشاف إمكانيات العمل المشترك ضد المادية والاحصاد والادينية في مصر ، ومعالجة القيم المختلفة ، بروح علمية ودينية منصفة ، ولقد اقترحت في اللجنة التحضيرية لمؤتمر وارسو القادم دعوة الأزهر والتحالف الاسلامي والكنيسة القبطية . وأعتقد أن المنظمين سوف يستجيبون لرغبتنا . فهل نلتقي جميعاً ونتحاور ونبحث ونقرر ونعالج ، أم نرانا نخلد إلى الراحة ، والكسل وتلوث بالصمت ، حتى تصلنا الدعوة ، أو تحل بنا قلعة والعياذ بالله ؟ !

● اللهم إني قد بلغت ... اللهم فاشهد .

تختلف عما لو كان رجالا الكنيسة قد ادركوا خطأ الموقف القديم من الاسلام والمسلمين ، عن دراسة واقتناع ، فأرادوا تصويبه ، وإقامة علاقات جديدة استناداً الى الاقتناع الجديد !

● ونحن نعي جيداً ، أن علاقة المسيحية باليهودية ، تختلف عن علاقة المسيحية بالاسلام . علاقة المسيحية باليهودية علاقة أخوة : وقد عبر البابا في أكتوبر عام ١٩٦١ عن هذه الحقيقة حين استقبل وفداً من اليهود الأمريكيين . حين قال لهم : « أنا يوسف أخوكم . أجل ، إن هناك فرقاً بين الذي لا يؤمن إلا بالعهد القديم ( أي اليهودي ) ، وبين الذي يؤمن به وبالعهد الجديد ( أي المسيحي ) . إنه الشريعة الهادية العليا . ولكن هذا الفرق لا ينتقص الأخوة القائمة على أصلنا الواحد . أسنا جميعاً أبناء أب واحد في السموات ؟ يجب أن يوجد بيننا حب مشرق ، حب نشط فعال . ( التبشير والاستعمار ، ص ٢٦٢ - ٢٦٤ ) .

وقد أقر المجمع المسكوني الثاني وثيقة تبرئة اليهود من دم المسيح عليه السلام .

وقالت الوثيقة : « إن اتهام الشعب اليهودي بجملته من عاش منه في الماضي ، ومن يعيش منه اليوم ، هو اتهام باطل . إنه إنسياق في الضلال ورتكاب للظلم » ( نفسه : ص ٢٦٥ ) وذكرت الوثيقة : « وأن على الكاثوليك أن يعترفوا بالمعنى الديني لدولة إسرائيل بالنسبة لليهود ، وأن يفهموا ويحترموا صلة اليهود بتلك الأرض . » ( نفسه : ص ٢٦٦ )

● ولاريب أن من حق الكنيسة الكاثوليكية أن تصوب أفكار أتباعها تجاه اليهود أو غيرهم . وليس لأحد أن يعترض عليها من خارجها . ولكننا لا بد أن نعترض على رأي الكنيسة في إيجاد اعتراف الكاثوليك بالمعنى الديني لدولة إسرائيل ، والفهم والاحترام لصلتهم بتلك الأرض ! فإن فلسطين أرض عربية إسلامية . وقد اغتصبها اليهود الصهاينة من أهلها المسلمين والمسيحيين .





المصدر : الأحيار

٦ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حب مصر وحد المسلمين والأقباط

اهنكم يا اخوتي جميعا بعيد الميلاد المجيد . وبيد عام جديد . طالباً لكم من الله - تبارك اسمه - حياة مباركة سعيدة . نامة في كل عمل صالح .. على ان اهم ما في العيد . هو ان نتأمل عمق معانيه . والدروس الكامنة فيه . ساعين وراء افعاليته في حياتنا . فما هي الدروس المستفادة من عيد الميلاد ؟ انها كثيرة على كل وجه ..

ولكننا نود ان نركز على رسالة السيد المسيح في نشر المحبة والسلام .

جاء المسيح بنادي بالحب . ويقول ان كل وصايا الشريعة . وكل التوراة . تتركز في هذه الوصية وحدها . تعب الرب الهك من كل قلبك . ومن كل فكرك . ومن كل نفسك .. وتحب قريبك كنفسك ( متى ٢٢ : ٣٧ - ٤٠ )

والقريب هو كل انسان . فاناس كلهم اقرباء . كلهم اولاد اب واحد هو ادم . وام واحدة هي حواء ..

والذي يحب الله والناس . من الطبيعي ان يعيش في سلام مع الله والناس .

ومن هنا . فان المحبة ترتبط بالسلام ارتباطاً اكيدا جديداً .

فالذي يمتد على انسان . من الواضح انه لا يحب . والذي يشوه سمعة انسان . هو بالتاكيد لا يحب . والدولة التي تدمر دولة اخرى بحرب طاحنة . لا تستطيع مطلقاً ان تقول انها تحبها .

وهكذا نقول بالنسبة الى كل اسماة وكل جريمة . ان فقدان المحبة يؤدي الى فقدان السلام . او نقول ان فقد السلام . لابد ان يتبعه فقد المحبة .

فان اردنا ان يحيا الناس في سلام . لابد ان نغرس اولاً المحبة في قلوبهم .

لا بد ان يقتحم الناس باهمية المحبة كفضيلة اساسية . وبان القلب الذي يسكنه الحب . لا يمكن ان تسكنه الكراهية . لان الضدين لا يمكن ان يجتمعا في قلب واحد . حتى بالنسبة الى العدو . فالشخص المحب لا يكره عدوه .

انما يشفق عليه من هذه العداوة التي تدمر قلبه . وتضيع ابدية ...

وهذا هو الذي علمنا المسيح اياه . ان نحب الكل . حتى الاعداء ..

فقال عبارته الخالدة : احبوا اعداءكم . باركوا لاعينكم . احسنوا الى مبغضيك . وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويضطرونكم . ( متى ٥ : ٤٤ )

وشرح هذه العبارة بقوله : لانه ان احببت الذين يبعونكم . فاي اجر لكم ؟ وان سلمتم على اخوتكم فقط . فاي فضل تصنعون ؟ الخطاة ايضا يفعلون هكذا .



بقلم :

البابا شنودة الثالث

ان الذي يره الاساءة بالاساءة . انما يساوي المص في وسيلته ..

ولا عذر له . في ان المص كان البادئ .. لانه في هذه الحالة يكون قد انتقم لنفسه بنفسه . واستخدم في انتقامه اسلوباً مميئاً . وهكذا يكون الشر قد غلبه . اما الكتاب فيقول لنا

لا يقبلنك الشر . بل اغلب الشر بالخير . ( روم ١٢ : ٢١ ) . ويقول ايضا

باركوا ولا تغضبوا .. لا تجازوا احداً عن شر بشر .. لا تنتقموا لانفسكم .. ان كنتم ممكنة . فحسب طاقتكم سالموا جميع الناس . ( روم ١٢ )

خدمة . المصالحة .

وهكذا كما دعا السيد المسيح الى المحبة . دعا ايضا الى السلام .

وصنع سلاماً بين السماء والارض . بين الله والبشر . مصالحة الناس مع الله . ومعطياً لتلاميذه . خدمة المصالحة . ( ٢ كور ٥ : ١٨ ) وقال

من اراد ان يخاصمك وياخذ ثوبك . فاترك له الرداء ايضا . ومن سخر منك واحداً . فاذهب معه ميلين . ( متى ٥ : ٤١ )

ان المحبة والسلام هما . يتأسسان على انكار الذات . ومحبة الآخرين . والمحبة - كما يقول الكتاب - لا تطلب مصلحتها . ( ١ كور ١٣ : ٥ )

الانسان الذي يفصل عن اسماة الآخرين بكل طاقته . يشعر بسعادة داخلية اكثر بكثير جداً مما يشعر به من يركز كل اهتمامه بنفسه . لان في اسماة الآخرين تضاف الى بهجة القلب . وراحة الضمير . وسعادة الروح . ونعمة خاصة يهبها الله .. ان الام تشعر بسعادة بالغة

وهي تمنو على ابنها . وبالاكثر على رضيعها . وتفرحها ابتسامة السرور على شفثيه . اكثر مما يفرحها امر يرضعها .. وهكذا الجميع .

والمحبة التي دعانا اليها السيد المسيح . هي المحبة التي تعطى وتبذل .

ليست المحبة مجرد مشاعر مجردة . وانما تظهر المحبة الذي يبذل على الحب . حتى لو لم يقل عبارة واحدة من عبارات العاطفة . والكتاب يقول

لانحب بالكلام ولا باللسان . بل بالعمل والحق . ( ايو ١٨ : ٢٠ ) . فكثير مايقول

البعض عبارات حب . وليستهم لا يترجمونها الى واقع عمل ! اما المحب الحقيقي فهو الذي يعبر عن حبه بمواقف لها عمقها واصالتها ودلالاتها .. حتى لو اضطر ان يبذل ذاته من اجل من يحب .. وفي ذلك قال السيد المسيح .

ما السبب في هذا ؟

ولو غلب الناس في حب وصلاح لتحوط الارض الى سماء .

ولكنها لاتزال ارضاً كما ارى ... بكل ما فيها من حراعات ومنازعات . وقتال وحروب .. من اجل الثروة . من اجل المناصب والسلطة . من اجل المتعة من اجل الكرامة . من اجل الاتساع والتفوق .. بينما يقول الكتاب : قدموا بعضكم بعضاً في الكرامة . ( روم ١٢ )

فما السبب في كل هذا ؟

يبدو ان الناس يحبون العالم اكثر من الابدية .

يشتهون المجد الارضي . وليس المجد السمائي . يفكرون في الزائلات . وليس في الباقيات . يركزون على ثروتهم . ولا يهتمهم مصالح الآخرين . مهمهم هو ( الانا ) وليس الغير ..

لذلك جاء السيد المسيح يصلح المقاييس . ويضع القيم ويؤسس ذلك على انكار الذات ومحبة الآخرين . لانه ان وضع الانسان كل اهتمامه في ذاته . تهون عليه مصالح غيره . بل قد يدوس عليها عن عمد . لكي يصل هو الى ما يريد ! .. وكما يقول المثل : انا . وبعد ذلك الطوفان !! او كما يقول مثل آخر : اذا مت عطشان . فلا نزل القطر . ( اي قسطنطين المطر ) ! ..







المصدر : الأضواء

التاريخ : ٦ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أذن فلنرتب تسلسل الفضائل . لنصل  
إلى كيفية السلام .  
لكي نحصل على السلام . لابد من  
الحب أولا . لأن فقدان الحب يؤدي  
إلى فقدان السلام . ولكي نصل إلى  
الحب . يعوزنا انكار الذات .  
والتركيز على صالح الآخرين . ولكي  
نصل إلى هذا . لابد أن نحب الله  
وملكوته . ونحب الأبدية أكثر من  
الأرضيات ..

علينا أن نحب الله . وننسى  
به . فنصل إلى نقلة القلب . ونبتدئ  
تصغير الدنيا كلها في أعيننا . ونعتبرها  
فترة غربة على الأرض . نعمل فيها  
صالحا . ونبتذل ثوابنا لأجل غيرنا .  
فنستحق الأبدية السعيدة . ونعثره

الدائمة مع الله وملائكته وقديسيه .  
إن الذي يحب الله . تضيئه هذه  
المحبة . فيصنع عن غيرها .  
والله دعانا السيد المسيح إلى أن نحب  
الله . لأنه هو أحبنا قبلنا ( أيو ٤: ١٠ ) .  
وعلمنا أن الله هو أبونا الذي في السماء .  
علاقتنا به ليست مجرد علاقة خوف .  
وإنما علاقة حب . تبدأ هنا على الأرض  
وتتم . وتكمل في السماء . حيث . ملك  
تراه عين . ولم تسمع به أذن . ولم يخطر  
على قلب بشر . ما أعده الله للذين  
يحبونه . ( اكو ٩: ٢ )

محبتنا لله هنا على الأرض . هي  
مذاقة الملكوت .  
ومن لم يذوق حلاوة العشرة مع الله  
هنا . كيف يحيا في هذه العشرة طوال  
الأبدية التي لا تنتهي ؟! أما الذي يعيش  
في عشرة الله ومحبته . فإن كل هذه الدنيا  
تهون في عينيه . ولا يجد فيها ما يستحق  
الصراع مع أخوته . فيحيا في سلام مع  
الكل . وصدق ذلك الأب الروحاني الذي  
قال : خير الناس من لا يبال بالدنيا في يد  
من كانت ..

والذي يحب الله . طيبه في نفسه  
سبحب الناس ..  
يحبهم لأنهم خليفة الله ووعيته .  
يحبهم لأنهم موضع اهتمام الله وعنايته .  
فيجد من واجبه أن يهتم بهم هو أيضا .  
ويحبهم كذلك لأنهم أخوته . ولأنه فيهمنا  
يحبهم . إنما ينفذ وصية الله له من  
جهنم ....

#### أعلى من المحبة

على أن علاقتنا بالناس إنما نعرف  
درجات متميزة :  
هناك درجة التعامل السلمي . بحيث  
يحبون معا في سلام . لا يذري أحدهم  
الأخر .. تتطور إلى درجة أعلى وهي  
التعاون . وهنا عنصر إيجابي في عمل  
مشترك .. تتطور إلى الصداقة .  
والمودة . ثم إلى المحبة وهذه درجة  
سامية .  
ولكن هناك درجة أعلى من المحبة  
وهي الوحدة .

بعد ترحيب صديقا لك . ومع ذلك فانتما  
منفصلان . كل منكما له حياته  
الخاصة . طالما تقول أنا . وهو . فانتما  
اثنان . لم تصيرا واحدا بعد .. ولكن  
الكتاب يقدم لنا صورة جميلة عن  
الوحدة . حينما يقول : وجميع الذين  
أمنوا كانوا معا .... وكان عندهم كل  
شيء مشتركا ... وكان لهم قلب واحد  
نفس واحدة ( أع ٢ : ٤ )  
يذكرنا هذا بأسرلين تهسيران  
بالزواج أسرة واحدة .

في بيت واحد . وشعور واحد .  
ومصلح عائلية واحدة مشتركة .  
ومالية واحدة وإذا بالنسب يتحول إلى  
قراية . وإذا بالولاء الزوجين يتكاملان  
بالقراية إلى كل من المراد أسرتهما  
ويصبح الجميع أسرة واحدة .  
ملفص هذا . يمس ذلك ..

حقا متى تصبح البشرية كلها أسرة  
واحدة ؟

كما كانت أيام آدم وحواء . وأيام نوح  
وبنيه .. وأنها كذلك ...

متى حينما نتكلم عن ذاتي . أعنيك  
أنت . ومتى نتحدث أنت عن ذاتك . أنما  
تعني أنا ... مصالحي هي مصالحك .  
والأمر في الأمر .. وأنت وأنا واحد .  
على مقبل هذه الوحدة . توجد  
الوحدة الوطنية مثلا :

ليس معناها أن مجموعة أو  
مجموعات من الناس تعيش في وطن  
واحد . له هدف واحد . ومشاعر واحدة  
وقلب واحد . وكل ما يمس فردا أو هيئة  
أو مجموعة فيه . إنما يمس الكل .

#### حب مصر يوحدنا

ولقد مرت مصر في هذه الخبرة في  
عصورها الطويلة . ولعل من أمثلتها  
الواضحة . ما حدث أيام الثورة  
العربية . وما حدث أيام ثورة ١٩١٩ .  
حيث كان الكل معا . القادة والشعب .  
المسلمون والمسيحيون . أهل المدينة  
وأهل الريف . أهل الدلتا وأهل  
الصحراء . الكل صوت واحد . وهدف  
واحد . وقلب واحد ..

حب مصر وحد قلوبهم وأفكارهم .  
وقادهم في مسيرة واحدة

إننا نصل إلى تبقى هذه الصورة على  
الدوام .. تتنوع الظروف والأزمات  
وتتبدل الأسماء وال شخصيات . ولكن  
تبقى الوحدة الوطنية كما هي . بلحب  
واحد . كأعضاء متنوعة في جسد واحد .  
حفظ الله بلادنا المحبوبة . وحفظ الله  
لنا الوحدة الوطنية . كخيط في نسيج  
واحد . وحفظ الله الرئيس مبارك رمزا  
لهذه الوحدة .

وكل عام وجميعكم بخير ..





المصدر : ..... آخِرُ سِتَّةِ عَشْرَةِ

لِلنَّشْرِ وَالْخِدْمَاتِ الصَّحْفِيَّةِ وَالْمَعْلُومَاتِ التاريخ : ..... ١١ مَآيِر ١٩٨٩

**دنيا ودين : حسن علام**

# **القمص بولس باسيلي : والانتقاء بين الاسلام والمسيحية • شيخ الجامع الأزهر : المسلمون والأقباط قلب رجل واحد**

• لم يكن الاختلاف في الدين يوما حائلًا دون تلاحم عنصرى الأمة وتعايشهما في حب وسلام . ومن دلائل ذلك أن هناك كنائس بناها مسلمون ، ومساجد بناها مسيحيون عبر التاريخ . وأن كثيرين من حكم المسلمين كانوا يرصدون الهبات والأوقاف على كنائس الأقباط وأبائهم ، ويعنون عناية خاصة ببناؤها وترميمها . وأن صلة نبينا محمد ( ﷺ ) بأقباط مصر معروفة إذ تزوج منهم ولوى بهم خيرا .

بهذه السطور بدأ القمص بولس باسيلي مؤلفه ( الأقباط ووطنية وتاريخ ) ، قدم خلاله صورة مشرفة من القديم والحديث لتلاحم عنصرى الشعب المصرى في وحدة روحية نقية ، واستعرض خلالها نقاط الالتقاء بين الاسلام والمسيحية .







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ يناير ١٩٨٩

المصدر : من سلسلة

إنها رسالة حب وسلام بين الإسلام والمسيحية يبحث بها قسيس مصري يفيض قلبه وطنية وعشقا بقراب مصر إلى شعبها من كل الأديان . ومن مختلف المذاهب والمعتقدات . فسطور بحثه القيم تخلق تلمعا من كل حساسية وتعصب . ذلك هو القمص بولس بلسيلي الاستاذ بكلية الكاثوليكية والذي تخصص في علم اللاهوت . وهو أيضا عضو مجلس الشعب . وحصل من قبل على نوط الامتياز من الدرجة الأولى . إنه يهدي مؤلفه إلى الرئيس حسني مبارك . ويسجل في صفحته الأولى : الرجل الذي استرد للانسانية كرامتها . والقوانين سيادتها . وأصر حريتها . وللوحدة الوطنية قسيتها . يستشهد ضمن بحثه بالآية القرآنية الكريمة التي تقول : « ولو شاء ربك لجلد الناس أمة واحدة » . وذلك للتبليغ على قضية اختلاف الأديان . لكنه يترك لعهد الأديب العربي الدكتور طه حسين حينها سئل ذات مرة عن سبب اختلاف الأديان فيجيب : لعل الاختلاف بين المسلمين والمسيحيين في الدين أن يكون أشبه بهذا الاختلاف الذي يكون بين الأنغام الموسيقية . فهو لا يفسد وحدة اللحن . وإنما يقويها ويركبها ويمنحها بهجة وجمالا !! ويتطرق المؤلف إلى ما كتبه البابا شنودة الثالث حول ما كتبه في العلاقة بين الإسلام والمسيحية :

شرح القرن كيف أن المسيحية ديانة سماوية . ديانة الهية أرسلها الله هدى للناس . ورحمة على يد المسيح عيسى بن مريم . والمؤمنون بالمسيحية سجل القرن أن لهم أجرهم عند ربهم وأنهم « غير المشركين » . و « غير الذين كفروا » . وقال أيضا أنهم « أقرب الناس مودة إلى المسلمين » .

وشخص المسيح له في القرن مركز كبير أنه « كلمة الله وروح منه » . ولد بطريقة عجيبة لم يولد بها إنسان من قبل ولا من بعد . دون أب جمدي ومن لم غراء ظهور لم يمسسها بشر . ومات ورفع في السماء بطريقة عجيبة حار فيها المقسرون والعلماء . وعاش على الأرض يهدي الناس ويقوم بمعجزات لم يعملها أحد مثله وقد هدى الناس عن طريق تبشيرهم بالإنجيل . والإنجيل له مكلفة عظيمة في القرن الكريم الذي كان مصدقا له وداعيا الناس إلى الإيمان بالله . وللغراء مريم مركز متميز في القرن . في بتوليبتها وطهرها ونسكها وعبادتها وتشريف الله لها واصطفائها على نساء العالمين .

ويسوق البابا شنودة برهانه مدعما بآيات من القرن الكريم فيذكر منها :

« ولا تجعلوا أهل الكتاب إلا بلقي هي أحسن . إلا الذين ظلموا منهم » . وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد . ونحن له مسلمون » . كذلك الآية الكريمة التي تقول : « لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا » . ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون » .

ويتطرق القمص بولس بلسيلي إلى نقاط التقاء الإسلام والمسيحية كما استقاما من الأنبا « غريغوريوس » . أسقف البحث العلمي . وهي :

- المسلمون يؤمنون بالتوراة والإنجيل . بينما اليهود لا يؤمنون بالإنجيل .
- المسلمون يؤمنون بالمسيح . وفي القرن أن المسيح كلمة الله وروح منه . أما اليهود فلا يؤمنون بالمسيح الذي أتى . وإنما ينتظرون







المصدر : ..... ١ من سلسلة

التاريخ : ..... ١٩٨٩ يناير

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم . إذا اتيتهم لجورهم محصنين غير مسالحين ولا متخذى لخدان .

هذه الصورة للتعايش بين المسلمين وغير المسلمين هي ما عث في ظلها المصريون قرابة أربعة عشر قرناً من الزمان . لم تقم بينهم أية خلافات بسبب الدين لأن الإسلام قرر كما جاء في القرآن الكريم : لا إكراه في الدين . وقرر كما جاء في القرآن أيضاً : ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن . .

مسيحاً آخر على طراز شمشون الجبار وغيره من المحاربين الأشداء والمقاتلين الذين يخلصونهم من أعدائهم الظالمين .

• والمسلمون أيضاً يكرمون العذراء مريم . وفي القرن لن الله اصطفاها وطهرها واصطفها على نساء العالمين . كما يؤمنون بالولادة البتولي للمسيح . ولن مريم قد ولدت المسيح وهي لا تزال عذراء . أما اليهود فيقولون لا تكرم العذراء وليس لها لديهم أي احترام .

بهذه الأسباب الثلاثة ( على الأقل ) يجب أن يعتبر المسلمون الرب إلى المسيحية من اليهود . لقد أعلن الأسقف العام هذه الوثيقة التاريخية في مجمع الفاتيكان الثاني . وهذا لن دل على شيء فعلي موقف الكنيسة القبطية الوطنية وتجاوبها الكامل مع الإسلام والمسلمين .

ويكشف القمص بولس بلسيل عداء اليهود المستحكم ضد المسيحيين . فهم يلطخون صفحات التلمود . يقول التلمود : . باستطاعتك ليه اليهودي بل من واجبك أن تقتل الفضل من في المسيحيين .. !

ولن ينسى العالم حين قتلت إسرائيل في غاراتها على بيروت ثلاثة من رجال المقاومة بينهم كمال ناصر المسيحي . لقد تركته مصلوباً على الأرض وأطلقوا عشر رصاصات في فمه انتقاماً من لسانه الذي كان يدافع به عن القضية الفلسطينية . وعندما أقيم خال الشهيد المسيحي قدساً على روحه الطاهرة في كنيسة قريبة فوجيء بالحكم العسكري الإسرائيلي يذهب إلى الكنيسة . ففتح إليه الخال يقول : سوف يضاعف إحزان له لن تراه هنا ..

فقال الحاكم الإسرائيلي : هذا واجبي ولابد لن لأؤديه !

هكذا سار القتل في جنازة القتيل ! ويسجل القمص بولس بلسيل رأي إمام المسلمين فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق ( شيخ الأزهر ) حول الوحدة الوطنية بقوله :

عاش المصريون - مسلمون وأقباط - في وثاق وتعاون يجتمعون على قلب رجل واحد إذا مس بلادهم ضرر . هذا التعايش هو ما يشير إليه قوله سبحانه وتعالى في سورة المائدة : اليوم أحل لكم الطيبات . وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم .. وطعامكم حل لهم . والمحصنات من





المصدر: ..... الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٢ يناير ١٩٨٩

# شهوة الشاك بابا البيضة الشريفة لربك الأبدان زانيت شاطئاً

تمنيت ان أكون  
شاعراً

كوكب السنين من الدار

دلت ألي في الشاك  
زارتني كثرات من البيضة الشريفة  
تنت أوتة الشاك من الشرر







المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٣ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حطات بقلم غالي شكري

الكنيسة المصرية، وبداية عصر الشهداء دفاعاً عن مصر عقيدتها بمواجهة الغزاة وعقائدهم، حتى حين تنصّروا كالرومان أو حين رفعوا راية الصليب في الحملات الصليبية، أو حين قدموا مع الاستعمار الغربي الحديث.. ظلت الكنيسة المصرية قلعة وطنية ثابتة الأركان ضد الغزو الاجنبي ايا كانت الشعارات التي يرفعها، بدءاً من شعار «انقاذ بيت المقدس»، وانتهاء بخرافة «شعب الله المختار» التي حاربتها الكنيسة من الجذور، أي من اساس الفكرة الصهيونية ذاتها... وهكذا فمُنذ الانبا اثناسيوس الذي قاتل التبعية لروما وبيزنطة، الى البابا شنودة الذي ناضل ضد النازية والصهيونية، بقيت الكنيسة القبطية في خط الدفاع الاول عن الوطنية المصرية والمسيحية العربية.

□ □

ولا بد لزانردير الانبا بشوى في وادي النطرون ان يتأمل ركناً هاماً من اركان الماضي في الحاضر، واعني الفن. فاذا كان التاريخ الوطني للكنيسة قد تجلى في عصرنا الحاضر من خلال الوحدة الوطنية العميقة، فان الفن القبطي يظل بعداً اساسياً للجماليات المؤثرة في العين المصرية. ذلك ان هذا الفن قد تمثل في ثلاثة عناصر هو الآخر: المعمار، والنسيج، والايقونة. وليست هذه العناصر امتداداً تلقائياً لحضارة مصر القديمة، فقد ادخلت المسيحية بعداً روحياً وازادت الحياة القبطية بعداً وطنياً، اختلف بالمعمار والنسيج والايقونة اختلافاً جذرياً عن مسيرة اي منهم في ظل الحضارة البيزنطية وتطوراتها الغربية.

ان المعمار القبطي يرتبط بالبيئة المصرية ارتباطاً مباشراً، فهو يستمد من مصر القديمة في عصور ازدهارها بعض المقومات الخاصة بالتهوية واطلالة الشمس وصدى الصوت، ولكنها تعتمد على اسلوب الفلاح المصري في بناء الريف، ومجمل العادات والتقاليد التي ادخلتها الكنيسة على حياة الناس بصفتها «جماعة المؤمنين» الذين يجتمعون بعد الصلاة للمشاركة في الطعام وحل المشكلات بينهم. لقد انعكس ذلك على الاسلوب المعماري، اما النسيج والايقونة فهما الفن المبتكر سواء بنقوش الازياء او المادة الخام او الصناعة. ولا شك ان العقيدة وتاريخ الكنيسة قد فرضا «روحاً» على هذين الفنين، يسهل تمييزهما. وهي اضافة ثمينة الى تاريخ الفن المصري الذي اتصل منذ نشأته بالعقيدة والجمال. لقد ادخلت الكنيسة انواعاً جديدة من الثياب وزرعت في الصدور علاقة جديدة جسدتها الايقونة التي تختلف جوهرياً في بنائها ودلالاتها عن تماثيل ورسوم مصر القديمة.

وكما ان التاريخ الوطني للكنيسة المصرية ليس منقطعاً عن التاريخ الوطني السابق للمصريين القدماء ولا عن هذا التاريخ نفسه بعد الفتح الاسلامي، فان القبطي هو الآخر لم يكن مُنبت الجذور عن الفن الفرعوني، ولم يبتعد في سياق التطور عن الفن الاسلامي المصري. ولم يكن هنا او هناك، مجرد همزة وصل او مرحلة بين عهدين، بل كان متأثراً بالسابق ومؤثراً في اللاحق، كآية اضافة حية باقية في صميم الفن المصري المعاصر.

في ضيافة الانبا شنودة الثالث امضيت عدة ايام زائراً لدير الانبا بشوى في وادي النطرون.

ولان الوقت يسبق عيد الميلاد المجيد بأجواء التأمل في سيرة السيد المسيح بين فلسطين التي ولد على ارضها ومصر التي رحل اليها، فان الزائر لهذا الدير العظيم بصحبة مثقف كبير كالبابا شنودة لا بد وان يفكر في بعض الجسور التي تربط الحاضر بالماضي.

لا بد من التفكير اساساً في تلك الرحلة المبكرة التي قام بها يوسف النجار وبرفقته مريم وابنتها الطفل يسوع، وقد هربوا من وجه الملك هيروودس الى مصر، بعد اصدار اوامره بقتل جميع الاطفال الذين بلغوا السنتين فما دون.

ان اختيار مصر موطناً للجوء المسيح من الاضطهاد الروماني يعني انه كان لجوءاً الى شعب مصر وقيمتها وتقاليدها، وليس الى حكامها من الرومان.. الذين كانوا يستطيعون تسليمه مرة اخرى الى حاكم فلسطين. وبعد ميلاد المسيح بثمانية عشر قرناً كان مفكرو وادباء وشعراء «بر الشام» الذي يضم سورية ولبنان وفلسطين، يفرحون الى مصر ايضاً، بالرغم من انها كانت ولاية عثمانية شأنها في ذلك شأن ولاية بيروت او دمشق. ولكنهم كانوا يلجأون الى مصر وحضارتها وليس الى الولاة العثمانيين. وهكذا فان تكرار الحدث التاريخي، اي اللجوء الى مصر، يعني انها كانت دائماً ولاية ذات طبيعة خاصة اقرب ما تكون الى الاستقلال او النزوع اليه بالرغم من الاطار الروماني او العثماني.

كذلك فان تكرار الحدث التاريخي الذي بدأ برحلة السيد المسيح الى مصر، يعني ان موقف مصر من اللاجئين اليها هو الاحتضان والحماية.

وارجح الاحتمالات التاريخية ان اعتناق مصريين للمسيحية قد تم على يدي احد ابنائها، وهو القديس مرقس الذي ولد في مكان ما من الصحراء الغربية، يتبع الآن ليبيا. ولكنه رحل الى فلسطين وتلمذ على المسيح مباشرة، وعاد الى مصر ليكتب انجيله المعروف باسمه. لذلك تميل اغلب الكتابات الى ان مصر قد عرفت اول كنيسة في التاريخ. وقد كانت «غرفة» في بيت القديس مرقس، هي هذه الكنيسة الاولى التي سرعان ما تطورت بدخول المصريين في المسيحية.

ومن هذه العوامل الثلاث تكونت الكنيسة الوطنية في مصر: رحلة السيد المسيح المبكرة، وقيام القديس مرقس بعد عودته الى مصر بكتابة انجيله والشروع في تأسيسه.





الوطن العربي

المصدر :

١٣ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان الرئيس عبد الناصر هو الذي افتتح الكاتدرائية المرقسية الكبرى، بل وشارك في وضع حجر الأساس وسجل توقيعه على الأوراق التاريخية لهذا الحدث الكبير. وكان البابا كيرس هو الذي اجتذب الى ساحته الجيل الجامعي من شباب «مدارس الاحد» الذين نشطوا في المدن والقرى على السواء داعين الى «نهضة جديدة». وكان الشاب نظير جيد احد ابرز هؤلاء الجامعيين المتفرغين تقريباً للعمل الديني. ولكنه لم يكن مجرد شاب زاهد متحمس فقط، بل كان ينطوي ظاهرياً على مجموعة من الصفات المتناقضة. فهو يميل الى العزلة والهدوء، ولكنه كان رئيس تحرير مجلة «مدارس الاحد» فهو صحفي له اسلوبه الطييع الجميل المتدفق. وكان - وما زال - خطيباً مفوهاً جذاباً. وكان شديد الابتعاد عن السياسة، ولكنه تخصص في دراسة التاريخ السياسي وتعلم في التدريب العسكري واصبح من ضباط الاحتياط.

ومن عجائب المصادفات ايضاً ان هذا الشاب الذي انسحب الى العزلة الكاملة حين اصبح راهباً، هو نفسه الذي خلف البابا كيرس السادس على العرش البطريركي في مصر وما يتبعها. وقد كان هذا «الهادئ» بل والاقترب الى الصمت الدائم، من عوامل «الحركة» في الكنيسة والمجتمع، بحيث ان صوت هذه الحركة - التي تسميها النهضة - قد احتدم في لحظات مشهودة، هي لحظات الصدام مع المعوقات سواء كانت داخل الكنيسة في مواجهة التقليديين، او خارج الكنيسة في مواجهة الرئيس الراحل انور السادات وتيارات الاسلام السياسي.

والبابا شنودة الذي يفرق جيداً بين الدين والسياسة هو اول بابا يدعى من رئيس الولايات المتحدة الى البيت الابيض، وهو اول بابا في العصر الحديث يستأنف الحوار مع رئيس الكنيسة الكاثوليكية بابا روما. وهو اول بابا يجمع في تكوينه بين كتابة الشعر والحياة العسكرية. وهو اول بابا يدخل سفارة المملكة العربية السعودية في القاهرة في مشهد استثنائي لا تظهر له من قبل. وهو اول بابا يعقد هذه الصلة الحميمة بمنظمة التحرير الفلسطينية فلا يصل ابو عمار الى مصر الا وتكون زيارة البابا شنودة بين اولويات جدول اعماله. انه، باختصار صاحب شخصية عربية ودولية رفيعة المستوى. ولذلك فانه بالرغم من تفرقه بين الدين والسياسة، فان مواقفه الوطنية هي محور فكره وسلوكه في مختلف المواقع والقرارات والدوائر السياسية والاجتماعية. وربما كانت اقرب الصفات التي تلامحه، هي انه جمع بين سمات الفلاح المصري الاصيل وبينان الفيلسوف.

هذا الفلاح الفيلسوف هو الذي جمع بين الزهد في امور الدنيا لدرجة التوحد، وبين زمام القيادة التي جعلت منه زعيماً روحياً كبيراً بكل المقاييس.

فالبابا شنودة الذي يقود النهضة الجديدة في الكنيسة المصرية يجمع في وقت واحد بين احياء التقاليد العريقة في كل ما يمس العقيدة وبين الثورة على التقاليد البالية في كل ما يمس المجتمع حتى انه كان البطريرك المصري الاول الذي يسمح بوجود «شماسات» من الاناث. وهو امر يحدث للمرة الاولى.

وتولد عن هذين البعدين التاريخي والفني مجموعة من القيم التي ارستها الكنيسة القبطية في مبادئها النظرية وممارساتها العملية على السواء. وتخلق هذه القيم حول ثلاثة محاور.

اولها الدور العالمي الذي لعبته في محيطها العربي والافريقي، فهي التي اسست كنيسة السودان وكنيسة اثيوبيا. وهي التي كانت طرفاً اساسياً في الحوارات الكبرى التي عرفتھا المسيحية في القرون الاولى للميلاد، وخرجت

منها الكنيسة المصرية بعقائد خاصة بها فلم تعد منذ ذلك الوقت تابعة لاي مركز اجنبي، بل العكس فقد اصبحت هي مركزاً لكنايس تزيد الآن على المائة كنيسة في مختلف ارجاء العالم. والبطريرك المصري هو القطب العالمي الثاني في العالم المسيحي، ولذلك يدعى «البابا».

والمحور الثاني هو ان الكنيسة المصرية كانت ام الرهبنة في تاريخ المسيحية. وسواء الرهبنة الفردية او رهبنة الاديرة فقد كان اللجوء الى الصحراء هرباً بالعقيدة من اضطهاد الرومان وحماية للتراث من همجيتهم. هو الرد المصري الذي تحول بالرهبان الى نساخ للمخطوطات قبل ضياعها، كما تحول بالاديرة الى مكتبات حصينة للفلسفة والادب والفن واللاهوت. هذان المعنيان - الحضاري والثقافي - هما اللذان صاغا الرهبنة المصرية التي امتد «نموذجها» الى الغرب فالعالم كله.

والمحور الثالث هو اندغام الكنيسة المصرية في المجتمع الذي تعيش فيه، ولانها منذ فجر تاريخها كانت كنيسة المقيمين، فلقد ارتبطت نهضتها باقتران الموقف الوطني والبعيد الاجتماعي. وكانت تنحسر هذه النهضة حين كان الحكام الطغاة يستولون على مقادير الوطن فيسلبونه كرامة ابنائه اقباطاً كانوا او مسلمين. هكذا ارتبط قدر الكنيسة القبطية باقدار مصر على مر التاريخ.

ولذلك ظلت دائماً بتاريخها الوطني وفنونها وقيمها كنيسة مصر، فهي عامل توحيد للشعب وانحياز للارض. ومع ذلك لم تتناقض مصريتها يوماً مع عالميتها في بقية الايام.

تلك العالمية التي بدأت ذات فجر بقدم السيد المسيح اليها من فلسطين المحتلة وانتهت الامبراطورية الرومانية منذ قرون ولا زالت فلسطين... محتلة.

وفي صحبة هذه المعاني والبابا شنودة كانت لي معه مجموعة من جولات التفكير والنقاش، خاصة وان الرجل الذي احاوره كان دائماً مثار جدل واسع داخل مصر وخارجها.

ولغطني كنت محظوظاً ان عرفت الانبا شنودة في وقت شديد التبكير، ولم يكن بعد قد ترهب، بين عامي ١٩٥٠

و١٩٥١. وكان ذلك في دير مار مينا بمصر القديمة. ومن عجائب المصادفات ان رئيس هذا الدير، وقد بدأ حياته من المتوحدين في احدى المغارات، هو الذي اصبحت عام ١٩٥٩ البابا كيرلس السادس بطريرك الاسكندرية والكرازة المرقسية. وقد عاش حتى عام ١٩٧١، وكانت فترة رئاسته للكنيسة المصرية فترة استقرار حميم للعلاقات بين الدولة والكنيسة، ان كانت العلاقات بين البابا وجمال عبد الناصر من اعظم العلامات على الطريق المشترك الى الوحدة الوطنية المصرية.







المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمرة الاولى خارج الاطار المدرسي، وكيف عاملت اسرتك هذه الهواية؟

● في بيتنا كانت هناك مكتبة كبيرة اغلبها من الكتب الدينية، وكان والدي يدمن القراءة. وكان يكبرني اخي شوقي جيد الذي اصبح القمص بطرس جيد، فقد دخل الكلية الاكليريكية وتخرج منها حوالي ١٩٢٩ - ١٩٤٠. انني اذن من اسرة متدينة. وكان الريف يحميها كغيرها من رباح السياسة. ولكن ما ان قامت ثورة ١٩١٩ حتى قامت البلد يدا واحدة. وقد ولدت مع ولادة دستور ١٩٢٢. كان المسيحيون والمسلمون وحدة واحدة في السراء والضراء، وقد دخل ممثلوهم مجلس النواب. لا شك ان سياسة سعد زغلول كانت سياسة وطنية. وكان ممكناً في تلك الاوقات ان يكون المم وزراء حزب الوفد مسيحياً (مثل مكرم عبيد باشا) وان يكون رئيس مجلس النواب (ويصا واصف باشا) مسيحياً كذلك. وفي هذا المناخ نشأت وتربيت.

لقد ولدت وتوفيت والدتي على الفور بحمي النفاس دون ان ارضع منها. لذلك فقد ارضعتني كثيرات من المسيحيات والمسلمات، من الاقارب والاغراب. وقد امضيت الفترة الاولى دون عناية عملية تذكر. ولكن اخي الاكبر روفائيل كان موظفاً في مدينة دمنهور (باحدي ادارات ووزارة المالية) جاء واخذني ليعيش معه. وكانت هناك مرحلة تعليمية تدعى «التحضير» فاختصرت سنواتها في سنة واحدة، ثم امضيت عاماً آخر في المرحلة الابتدائية، وامضيت بقية هذه المرحلة مع اخوتي في الاسكندرية. ولكن السنة النهائية، وهي الرابعة الابتدائية، قضيتها في اسيوط. وفي هذه السنة كان اخي شوقي في «الكفاءة». غير ان كلينا اندمج في دراسة الدين الى الحد الذي لم نحصل في ذلك العام (١٩٢٢) تقريباً على الشهادة، فلا هو حصل على الكفاءة ولا انا حصلت على الابتدائية.. ذلك ان مطران اسيوط في ذلك الحين كان الانبار مكاربوس الذي اصبح البابا في ما بعد، وكان اسكندر حنا الواعظ الشهير، فاعطينا انا واخي وقتنا كله للكنيسة. وضاعت تلك السنة. ولكن اخي الاكبر الذي كان انتقل الى مدينة بنها عاد واخذني، وحصلت على الابتدائية. ولم تكن هناك مدرسة ثانوية سوى المدرسة الاهلية. ولم تكن معي شهادة ميلاد، فقيدوني ضمن ما يسمى «سواقط القيد»، ذلك ان وفاة والدتي في اغسطس الصعيدي (اي شهر آب الشديد الحرارة في الوجه القبلي من مصر) لم تتح لعائلتي فرصة استخراج شهادة الميلاد. لذلك لم تقبلني المدرسة الثانوية الاميرية (الحكومية) لانني لا املك شهادة الميلاد، فلجأت الى القضاء الذي ارسلني الى «التسعين» (الطبيب المختص بتحديد الأعمار). وانتذكر انني قلت للطبيب اياك ان تقع في خطأ، فمن الجائز ان يولد طفل لاب متوفي وقد ترك الجنين في بطن زوجته، ولكن من

وهو اخيراً البابا الذي يكرس عروبة المسيحية الشرقية، بحكم تكوينه الادبي العربي وبحكم وعيه القومي العميق. وهو الامر الذي لم يمنعه من الحوار مع كافة التيارات الفكر العالمية.

وسوف يذكر له التاريخ العربي المعاصر انه البابا الذي حرّم على مواطنيه زيارة القدس بعد احتلالها من اسرائيل، وفتح بذلك صفحة الخصومة المريرة بينه وبين عهد كامل في السياسة المصرية، بل بينه وبين قوى اجنبية، نافذة اقليمية ودولية.

ورغم ذلك كله فما اقل ما نعرفه عن السيرة الشخصية للبابا شنودة. ماذا نعرف عن ماضيه قبل ان يصير نجماً مصرياً وعربياً وعالمياً؟ ان كافة الذي حاوروه من قبل ابتعدوا عن هذا الجانب الذاتي، الذي رايت ان يكون اول النقاط في هذه «المواجهة».

- ابن ولدت، وفي اية ظروف اجتماعية؟

● ولدت في قرية سلام محافظة اسيوط في ٢ آب (اغسطس) سنة ١٩٢٢ ولكنني عشت في القاهرة منذ ١٩٢٦ تقريباً. كان جدي لابي عمدة بلد، وكانت اسرتي تملك اراض زراعية. وكان ابي في الخامسة من عمره حين مات جدي. وكانت جدتي تمنعه من مغادرة البلد، وتحضر له المعلمين في المنزل. كانت ترفض ان يتغرب في بلاد اخرى، لان القرى ايام زمان كانت خالية من المدارس تقريباً.

### تاريخ

«نشأ نظير جيد (الاسم السابق للبابا قبل الرهبنة) في اسرة غنية، فقد كان والده المرحوم جيد روفائيل من اغنياء الصعيد، ورث عن والده ١٢٥ فداناً، وكان الجد يملك ٥٠٠ فدان من اجود اراضي الصعيد. اما الوالدة المرحومة باسم جلا، فهي من ابنوب الحمام، وكانت ترث عن والديها ٣٠ فداناً. ولكن الوالدة انتقلت الى السماء بعد ولادة ابنها الاصغر نظير مباشرة بحمي النفاس سنة ١٩٢٣ وتركته الرضيع نظير بدون ام، فتولت شقيقته الكبرى المتزوجة ارضاعه.. وكان الوالد يؤجر له الممرضات، ويعطي لهم بسخاء نظير هذا العمل الكريم وكانت العائلة تتكون من خمس شقيقات متزوجات وشقيقتين..»

(عن «السجل التاريخي» تحرير

الانبا باخوميوس دمنهور -

مطبعة نصر ١٩٧١ ص ١٨١)

- كيف كان المناخ الثقافي للأسرة، فهناك من اغنياء الارض والمال فقراء في المعرفة والموهبة.. اي كتاب قرأته







المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٣ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاوازن والبحور الى الزحاف والعلّة. وتدرجياً جرّوت على  
سمية ما اكتبه شعراً.

لا اذكر بالطبع قصيدتي الاولى، ولكنني كنت انشر بعض  
القصص والازجال والاشعار في مجلات المدارس. وفي تلك  
السن الصغيرة كنت اكتب شعراً فكاهياً.

وفي الرابعة الثانوية (الثانية الآن) كنت احفظ عشرة  
آلاف بيت من الشعر العربي. وكان الشعر الذي يعجبني هو  
الشعر الذي احفظه بسهولة ولا يفادر ذهني ابداً. كانت  
هناك شهادة عامة في الرابعة الثانوية تدعى «الثقافة».

واتذكر انه حين كنت اعد نفسي لنيل هذه الشهادة، قرأت  
كتاباً عنوانه «دموع الشعراء على سعد زغلول». خمسون  
شاعراً مصرياً وعربياً. كان ذلك بين ١٩٢٩ و ١٩٤٠ وكانت  
هناك قصيدة لشاعر سوري قال فيها:

قالوا دعت مصر دهباء، فقلت  
لهم هل غيض النيل ام زلزل الهرم  
قالوا اشد وادهى قلت ويحكم  
اذن فقد مات سعد وانطوى العلم

ثم قال الشاعر:

كان سلكاً من الكهراب يمسكه  
سعد على طرفيه الغرب والعجم  
ان انت له بغداد وانخلعت  
له دمشق وراح البيت يلتطم  
وفي ذكرى الاربعين انشد العقاد:

امضت بعد الرئيس الاربعون

عجبا، كيف اذن تمضي السنون  
وهكذا، كنت اقرأ الشعر في مختلف بتابعيه، ويلتصق  
بذاكرتي فوراً ما يعجبني او ما يمس وتراً ما في اعماقي. وفي  
امتحان اللغة العربية الشفوي في الثقافة العامة (الرابعة  
الثانوي) امتحنت في شعري. كان اثنان من الاساتذة  
يمتحانني، وطلب مني احدهما ان اقي قصيدة احفظها  
فسألته من اي عصر. سألتني: وهل تحفظ لكل العصور؟  
اجبت بنعم. قال: اسمعني قصيدة من العصر الحديث. قلت  
له: ولاي شاعر من شعراء العصر الحديث؟ سألتني: وهل  
تحفظ للجميع؟ كان مقرراً علينا شعر شوقي وحافظ ابراهيم  
والبارودي وجفني ناصف. ولكنه حين سألتني عما اذا كنت  
احفظ للجميع قلت نعم لاكثر من ثلاثين شاعراً، فعاد

يسألني: ولماذا تحفظ الكثير من الشعر؟ قلت لأنني احبه.  
حينئذ سألتني: وهل تقرضه؟ اجبت نعم. وهنا قال: اذن  
سمعنا بعضاً من شعرك. همت بان اضع يدي في جيبني  
لاستخرج بعض ما كتبت فقال لي: اسمعنا من محفوظاتك  
لنفسك. وقد كان. فالتفت احدي قصائدي. ولما انتهيت من  
اشارتها سألتني من اي بحر، فقلت: البسيط. سألتني عن  
الوزن فقلت: مستفعلن فاعل / مستفعلن فاعل. هنا تأكيد  
الرجل مما اقول.

كنت احصل على الدرجات (العلامات) النهائية في اللغة  
العربية. لقد حصلت في شهادة الثقافة على ٤٨ من ٥٠ وكان  
احد الاستاذين قد اقترح ان احصل على ٥٠ من ٥٠ من  
ولكن الاستاذ الآخر سألني: وفي هذه الحال، ماذا نحصل  
نحن؟

المستحيل ان يولد طفل بعد وفاة والدته. قال طبعاً. اضفت  
ان والدتي قد توفيت في التاريخ الفلاني بحمى النفاس،  
ومعنى ذلك ببساطة انني لم اولد بعد هذا التاريخ. ضحك  
الطبيب وحدد تاريخ ميلادي الطبيعى والصحيح، وهو  
التاريخ الذي يسبق بيوم او يومين تاريخ وفاة والدتي المثبت  
في الشهادة الصحية بالدفن. ولكنني دفعت ثمناً غالياً لشهادة  
الميلاد الغائبة، اذ بقيت سنتين دون مدرسة. ولكنني ربحت  
القراءة الغزيرة لكل كتاب يقع في يدي. وقد قرأت خلال  
هذين العامين في الادب والاجتماع وحتى الطب، فتكونت  
عندي كمية هائلة من المعلومات في سن صغيرة جداً (بين ١١  
و ١٢ سنة تقريباً). والاهم ان القراءة تحولت الى عادة  
نفسية وعقلية لدرجة الايمان. وهو الامر الذي ساعدني في  
حياتي المقبلة مساعدة كبيرة. وتسببت هذه العادة في عادة  
اخرى هي انني رحت اجلس مع الاكبر مني سناً، كاخوتي  
الاكبر واصحابه، فكنت اعرف واجمع من المعلومات ما  
يتجاوز سنّي. ولقد كنت اقرأ الصحف في المرحلة الابتدائية،  
وكنت احفظ خطب مكرم عبيد في السياسة ودفاعاته في  
المحاكم، لان مرافعاته كانت ادباً رفيعاً.

هذا يعني ان فجوة اتسعت بيني وبين اقراني، فلم  
اعرف في طفولتي وصباي الالعب المعروفة في هذه السن.  
وانتقل اخي روفائيل الى القاهرة فانتقلت معه والتحق  
باحدى المدارس الحرة حتى صدرت شهادة ميلادي وانا في  
السنة الثانية الثانوية. كانت المرحلة الثانوية خمس  
سنوات، ولم تكن هناك المرحلة الاعدادية.

#### ملامح

كانت هذه الفترة من حياة نظير حسام  
بالنسبة للتطورات السنوية، فكانت الرشوة  
والفساد منتشرين بصورة مرمعة. فاعجب بمكرم  
عبيد انتأثر على الفصحى وكثير مكرم عبيد يخطب  
في الجماهير ويلقي الشعر في خطبه، فاراد نظير  
ان يتعلم الشعر والخطابة. وهذا ذهب الى دار  
الكتبة لكي يتدرب عروسه وهو صبي الشعر  
واوزانه حتى يجاد هزونها وتكون خدماتها بدون  
مراعاة احد. (انجوه يوسف، ١٩٨٨).

● في السنة الثانية الثانوية تعلمت الشعر. كنت انظم  
الابيات التي لا اجرؤ على تسميتها شعراً، فلم اكن قد  
درست قواعد الشعر بعد. كنت اراه شعراً منتوراً في احسن  
الاحتمالات. ولكنني في الثالثة الثانوية (الاولى الثانوية الآن)  
عثرت على كتاب عنوانه «اهدي سبيل الى علمي الخليل»  
فكنت اذهب الى دار الكتب يومياً في الصباح والمساء لاقرا في  
الكتاب وانسخه، ومنه تعلمت قواعد النظم من التفاعيل

الوطن العربي - العدد ٩١ - ٦٢٢ - الجمعة ١٢/١/١٩٨٩ 9





المصدر : ..... الموهل العربي

التاريخ : ..... ١٣ يناير ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد احببت احمد شوقي كثيراً وحفظت شعره حتى ان كتابه «مصرع كليوباتره» الذي كان مقرراً علينا في السنة الاولى من كلية الآداب قد انطبع في ذاكرتي ولم يفارقها. وفي نهاية العام كان احد الاسئلة حول هذه المسرحية، فاجبت عنها بثلاثمائة بيت من الشعر بدءاً من:  
يومنا في اكتيوما ذكره في الارض صبار  
اسالوا اسطول روما هل اذقناه الدمار  
ومع محبتي لشوقي، فقد كنت احفظ للآخرين جميعاً.  
كان يعجبني في الشعر وما يزال يعجبني الموسيقى وجمال المعنى. كان علي الجارم يقول:  
الشعر عاطفة تقناد عاطفة  
وفكرة تتجلى بين افكار  
الشعر انشودة الفنان يرسلها  
الى القلوب فتحيها بعد اقفار  
وفعلاً، كان ما يدخل الى القلب من الشعر لا يخرج من الذاكرة. واذا كان من الجائز القول بان الحبيب يعتقل حبيبته يصبح جائزاً القول بان ذاكرتي تعتقل الشعر الجميل.  
- في احدى المناسبات، وفي مدرسة الايمان الثانوية، عثرت لك على هذه الابيات:  
تريد الكنانة عزماً قوياً  
شباباً يضحي وشعباً جديداً  
شباباً يعيد بناء الحدود

يعيش شريفاً يموت شهيداً

اهذي الجموع تعالوا اسوياء  
الى سلم المجد نرقى صعوداً  
اليسبت هذه الابيات وغيرها مما القيته على مسامعي الآن انخراطاً في السياسة؟ هن تذكر مثلاً موقفاً اضطررت فيه الى القناع الشعري؟  
● اتذكر انني في احدى المرات كنت اجلس في مجلس الشعب بين صاحبي الفضيلة شيخ الازهر ومفتي الجمهورية. وكانت المناسبة عيد الثورة. ومن المعتاد ان يحضر الرئيس لالقاء خطبته. وحدث ان تأخر قليلاً، فرحنا نتكلم معاً. قلت انه بمناسبة الثورة كانت هناك مظاهرة من النساء عام ١٩١٩ شرحها حافظ ابراهيم في قصيدة لا زلت احفظها منذ نصف قرن. يقول الشاعر:

خرج الغواني يحتججن ورحلت ارقب جمعهن  
فلذا بهن اتخذن من سود الثياب شعارهن  
فطلعن مثل كواكب يسطعن في وسط الدجبة  
واذا بجيش مقبل والخيول مطلقة الاعنة  
واذا المدافع والبنادق والصوارم والاسنة  
والجند والفرسان قد ضربت نطقاً حولهن  
وتضعضن النسوان والنسوان ليس لهن منة  
ثم انهزم من مشنقات الشمل نحو قصورهن  
فليهن الجيش الفخور بنصره وبكسرهن  
ثم انتقلت الى ثورة ضد السلطان عبد الحميد في تركيا، وكتب احمد شوقي يقول:

عبد الحميد حساب مثلك في يد الملك الغفور  
سدت الثلاثين الطوال ولسنا بالحكم القصير  
تنهي وتامر ما بدا لك في الكبير وفي الصغير  
لا تستشير وفي الحمى عرد الكواكب من مشير  
دخلوا السرير عليك يحتكمون في ريش السرير

قل لي شيخ الازهر انك تتمتع بذاكرة قوية جداً، فقلت له: كلا، ولكن ذاكرتي تتجلى في الشعر احبباً. وانتقلت الى الحديث عن شوقي حين كتب الى الخليفة بضع ابيات فكاهية عن جسر البسفور.  
امير المؤمنين رايت جسراً امر على الصراط ولا عليه  
له خشب يجوع السوس فيه ويمضي الفار لا ياولى عليه  
ثم دخل الرئيس ويدات الاحتفالات بعيد الثورة.  
هكذا نشأت احب الشعر، حتى انني في حصة الانشاء كنت اكتب الموضوع بكامله شعراً او نصفه على الاقل. وكان معلم اللغة العربية يطلب مني في حصة الانشاء ان اتكلم حول الموضوع امام التلاميذ ثم يقول لهم: اكتبوا مما سمعتم. وكنت على مودة دائمة مع اساتذة اللغة العربية، واراس الجمعية الادبية في كل فصل دراسي. واتذكر ان استاذي حوالي عام ١٩٢٩ - ١٩٤٠ كان اسمه محمود محمد سعد، وفي الوقت نفسه كان رئيساً لنقابات العمل مع النبيل عباس حليم. وقد طلب مني حينذاك ان اكتب نشيداً يلحن للعمال. وكتبت هذا النشيد. كان ذلك في مدرسة الايمان الثانوية بشبرا. ولم اكن متقدماً في اللغة العربية وادابها فقط، بل كنت كذلك في اللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم الانسانية الاخرى.

### شهادة

«كان واضحاً ان هناك مجموعات من الشباب تؤمن ان الكنيسة القبطية لا تزال هي العنصر الاساسي في حياة الاقباط في مصر. وكان واضحاً ايضاً ان هذه المجموعات من الشباب تعتقد ان السيطرة على شؤون الكنيسة تتركز في ايدي الرهبان الذين يرأسون الاديرة او يشغلون مراكز الاساقفة، وبالتالي يكونون المجمع المقدس. وكان واضحاً اخيراً ان هذه المجموعات من الشباب ترى ان القوة في الكنيسة، ومن ثم

القوة في المجتمع القبطي تكمن في الاديرة.  
محمد حسنين هيكل ١٩٧٢ «خريف الغضب»  
ص ٢٣٦

- هل درست الاسلام داخل وخارج الجامعة؟  
● كنا بالطبع ندرس الاسلام في مقرر التاريخ. وفي الوقت نفسه كنت في مدارس الاحد. قمت بالتعليم في مدارس الاحد ولم اكن قد تجاوزت السادسة عشرة من عمري، اي انني في العام المقبل اكمل خمسين عاماً على بداية خدمتي في مدارس الاحد. ولكن في ايامنا لم تكن هناك تفرقة، اية تفرقة، بين المسيحي والمسلم. كنا نستذكر التاريخ الاسلامي كمادة مقررة، ولكني قرأت القرآن في هذه السن ايضاً. وقد اثر على لغتي. وبعد ذلك كنت معجباً بمكرم عبيد كرجل نزاهة ورجل فصاحة ولغة ومعروف ان مكرم عبيد قرأ القرآن ودرسه وحفظه، وكان من كبار الخطباء والبلغاء في عصره. وما زلت اذكر له الكثير مثل «لا تفرحوا لشهوة تلتموها بل لشهوة اذللتموها». وهو كلام جميل. وسمع ايضاً قوله «الرجل الحق هو الذي يتطور دون ان يتغير ويكبر دون ان يتكبر ويحتفظ بثباته في وثباته». تأمل الجناس هنا. وفي تهكم على ديوان المحاسبة ايام امين عثمان باعتباره قد







المصدر : ..... الوطن العربي

التاريخ : ..... ١٣ يناير ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحول الى ديوان محاسب يقول «وماذا يصير الحسيب من ان يصير حسيب، والفرق بينهما شدة وقد تنفع الشدة في وقت الشدة». وكنت اعجب لذلك بالاسلوب البياني والفصاحة اللغوية، واحفظ من النثر كما احفظ من الشعر، واكتب النثر كما اكتب الشعر. لا اتعمد حفظها، ولكنها تلصق بذهني تلقائياً.

- الشعر والادب والتاريخ، الا تؤدي مجتمعة الى السياسة؟

● كنت احب الادب واللغة اكثر من السياسة. ولكني زرت مكرم عبيد وأنا في مبة الصبا، والقيت امامه قصيدة فاعجب بها قائلاً «اهلاً بشاعر الكتلة». وقد اندمشت ان هذا العملاق يقول عني هذا الكلام. غير ان السياسة لم تجذبني لكثير ما فيها من تقلبات. وقد توقفت تماماً عن كل ما يقترب من السياسة بهذه الأبيات.

قد كنت في غربة او كنت في ظعن

ثم انتنيت بشوق الى وطني

قد خدروني بالفاظ منمقة

وظل سحرهم ينصب في اذني

حتى انخدعت بما قالوا وما سردوا

يوم انخدعت بهم كم كان ابراني

● كتبت الشعر الديني واحسست في ذلك الحين بعطش شديد في القلب. وايقنت ان ما ينقصني هو التفرغ الكامل لله. وبدأت اعد نفسي لذلك. كان الشعر قد اخذ جزءاً كبيراً من وقتي، حتى انه بدأ يؤثر على تفوقي الدراسي. بل كان

يؤرقني، لاني احياناً ما اكاد انام حتى تغازل جفوني بعض الابيات فاضىء العرفة لاكتبها وأنا نصف نائم. وقد يدركني الناس ثم اصحو من جديد، وهكذا. لذلك كنت اضع قلم رصاص تحت الوسادة، وكان سريري يجاور الحائط فكانت اكتب عليه وأنا شبه مغمض العينين. ومع ذلك كنت احصل في الرياضيات على الدرجة النهائية. وفي بعض المواد كنت استذكرها ليلة الامتحان. ولكن الشعر استهواني لدرجة اثرت قليلاً او احياناً على التفوق الدراسي. كنت متقدماً ايضاً في المواد العلمية كالطبيعة والكيمياء. وقد التحقت في البداية بالقسم العلمي من «التوجيهية»، وهو اسم شهادة اتمام الدراسة الثانوية حينذاك. وبعد شهرين جلست مع نفسي لا فكر في مستقبلي. كان الاتجاه العلمي يعني انني اخترت ان اكون طبيباً مثلاً، وهو الامر الذي لا يوافق نفسي، فانتني كنت حين يعالجون جرحاً لاجل افراد الاسرة اترك لهم البيت وامضي الى الخارج. اقصى ما استطيع تحمله هو ان اشاهد احدهم يضعون في عينيه قطرة. ورأيت بوضوح ان اصلح شيء يناسبني هو القسم الادبي. وفي نصف السنة تقريباً حوّلت الى هذا القسم. وكان اول درس هو الجغرافيا فقال الاستاذ وهو يشير الى ان القادم من القسم العلمي لن يفهم بسرعة ما اقول. كان قد رسم في لحظة خريطة العالم، وبدأ يشرح الزلازل. ولكني قلت انني على استعداد لاعادة الشرح على مسامحة. وفعلت. سردت ما قال حرفياً. وبدأ هذا الاستاذ منذ ذلك الوقت يطلب مني تلخيص كل درس. والحقيقة هي ان الدروس لا في الجغرافيا وحدها بل كل ما اقراه ينطبع في ذهني على الفور كأن صورة فوتوغرافية قد انحفرت في مخيلتي.

- ألم تفكر ان هذا الطريق يؤدي بك الى العمل في الجامعة او الاشتغال بالفكر العام والبحث العلمي؟

● كان من الصعب ان التحق بقسم اللغة العربية في كلية الآداب، جامعة فؤاد الاول ( = القاهرة حالياً). ولم تكن الصعوبة من جانبي بطبيعة الحال. ورأيت ان اقرب تخصص ممكن لي بعدئذ هو التاريخ. فقرأت بنهم مدارسه وتياراته المختلفة. واهتممت بوجه خاص بالتاريخ الفرعوني والتاريخ الاسلامي. ولكني ركزت على التاريخ الحديث والمعاصر لمصر. وكانت هناك «اعمال سنة» درجاتها بسيطة، غير انها دفعتني الى دار الكتب ومكتبة الكلية لاستزيد من الكتب الاجنبية التي رحت اترجم منها فصولاً بكاملها، وكذلك المراجع العربية الاصلية. وهو مجهود لم يفدني عملياً في الامتحانات والدرجات، ولكنه افاد تكويني الثقافي كثيراً. كانت تغذية مثقفة لعقلي، وتدريب شاق وممتع علي البحث العلمي. وفي تلك السنوات التي انتفعت خلالها بكل ما وقع تحت يدي من مراجع تشكلت عاداتي الثقافية التي انتقلت الى طلابي في ما بعد. كنت اقرا في كتاب ما عن

شخصيات عديدة، فاذهب وابحث عن مؤلفات مستقلة تتناول هذه الشخصيات. وربما لا توجد هذه المؤلفات في غير الانكليزية او الفرنسية، فاقراها. واذكر انني في السنة الثانية الجامعية كنت الاحظ الطلبة وهم يستعيرون من زملائهم المنقولين الى الثالثة كراساتهم ومحاضراتهم والموضوعات التي انجزوها ليعيدوا تقديمها الى اساتذتهم. اما انا فكانت اختار موضوعاً جديداً غير مألوف لم تكتب عنه سوى صفحة او صفحة ونصف في «المقرر». اخترت مثلاً النزاع بين فرنسا وبريطانيا حول استعمار الهند. قرأت عن الموضوع الكثير من المراجع. وقال الاستاذ ان هذا افضل بحث قرأه منذ اعوام، وقد اعطاني تقديراً من هذه الدرجات «++ + p» التي تعني الدرجة النهائية. وقد طلب مني الاحتفاظ بالبحث لنفسه. وكان هذا الاستاذ هو الدكتور محمد عزت عبد الكريم الذي طلب مني ان اعدّ تحت اشرافه رسالة (اطروحة) - الماجستير. ولكني، بعد الليسانس كنت قد انتويت دراسة الآثار. وبالنسبة للتاريخ فقد كنت اؤثر كل مراحل ومواطنه، لأنني ارى التاريخ حلقات تؤدي الى بعضها البعض. وكنت متفوقاً ومستمتعاً بدراسة «كل التاريخ»، ولم يحدث في اي عام انني حصلت على اقل من «ممتاز» في التاريخ الاسلامي. ولم تكن اللغة اللاتينية تعينني في الكثير او القليل، ولكني تعمدت التفوق فيها ايضاً.

وفي هذه الفترة كان الشعر ذو الطابع الديني قد اخذ يتبلور في وجداني وانتاجي، وانتذكر ما قلته عن يوسف الصديق وهو يقاوم المرأة!

هوذا الثوب خذيه

ان قلعي ليس فيه





المصدر: ..... الوطن العربي

١٣ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: .....

وفي السنة النهائية من كلية الآداب التحقت بالكلية الأكاديمية (السنة الأولى من القسم الليلي). وقد قبلت بصفة استثنائية لأن الانتساب كان مشروطاً بالتخرج من الجامعة. ولم أكن تخرجت بعد. ولكني تعهدت بتقديم الليسانس قبل نهاية العام الدراسي الأكاديمي. وفعلًا تخرجت من الجامعة في شهر حزيران (يونيو) وتقدمت لامتحان نهاية العام الأكاديمي في أيلول (سبتمبر)، ونجحت أيضاً، وقد اختصرت سنة كاملة.

في هذا الوقت اشتغلت معلماً للغة العربية في مدرسة انكليزية لطلبة السنة النهائية من المرحلة الثانوية. وفي الوقت نفسه كنت أعلم الانكليزية لتلاميذ مدرسة ابتدائية، وكنت أيضاً محرراً في مجلة «مدارس الأحد»، لم تكن كلية الآداب أذن هي كل نشاطي.

وقد تخرجت من الجامعة عام ١٩٤٧ وبقيت في الكلية الأكاديمية ثلاث سنوات حتى عام ١٩٤٩ حيث تخرجت بترتيب الأول.

وإثناء وجودي في كلية الآداب، كنت قد التحقت بالقوات المسلحة في التدريب العسكري متطوعاً في سلك المتطوعين ثلاث سنوات، بالإضافة إلى السنة الأولى التي لم امتحن فيها. وكنت أول الخريجين ممن ضباط مدرسة المشاة عام ١٩٤٧. كان رئيس الجيش الاحتياطي هو القائم مقام محمد بك بهجت، وكان رئيس مدرسة المشاة ضابطاً يدعى الأرناؤوطي. وفي رمضان كنت أنا الذي أشرف على طعام الطلبة، وأنا الذي أوقفهم في السحور، وكنت محبوباً من الجميع. وقد افدت من الحياة العسكرية معنى الجدية والنظام والالتزام. وأتذكر أن بعض الطلبة قد احتج ذات عام على بعض الانتقاص في الحقوق، فجاء محمد بك بهجت وتكلم معهم كلاماً قاسياً. ثم كان لابد أن يتكلم أحد الضباط الاحتياط من المحتجين، فاختاروني للقيام بهذه المهمة. وقد بدأت كلمتي بأن أعظم ما تعلمناه في التدريب العسكري هو الطاعة، ومن دونها ليس هناك جيش. حينئذ انفعل محمد بهجت لفرط السعادة مما يسمع وانتاب زملائي الذهول، وقال لي: اكمل يا بني اكمل. وأكملت: يا سيادة القائد، لا جيش دون طاعة، ولذلك كان من الغريب أن يصدر جلالة الملك القائد الأعلى للجيش أمراً فلا تطيعونه ولا تنفذونه. وتنفس الطلبة الصعداء وضحك الجميع، لأن الطاعة التي طالبت بها هي طاعة المرسوم الملكي بحقوقنا. وفي هذه السنة تخرجت بترتيب «الأول، ورتبة الملازم.

في العدد المقبل:

.. ودخلت سلك الكهنوت





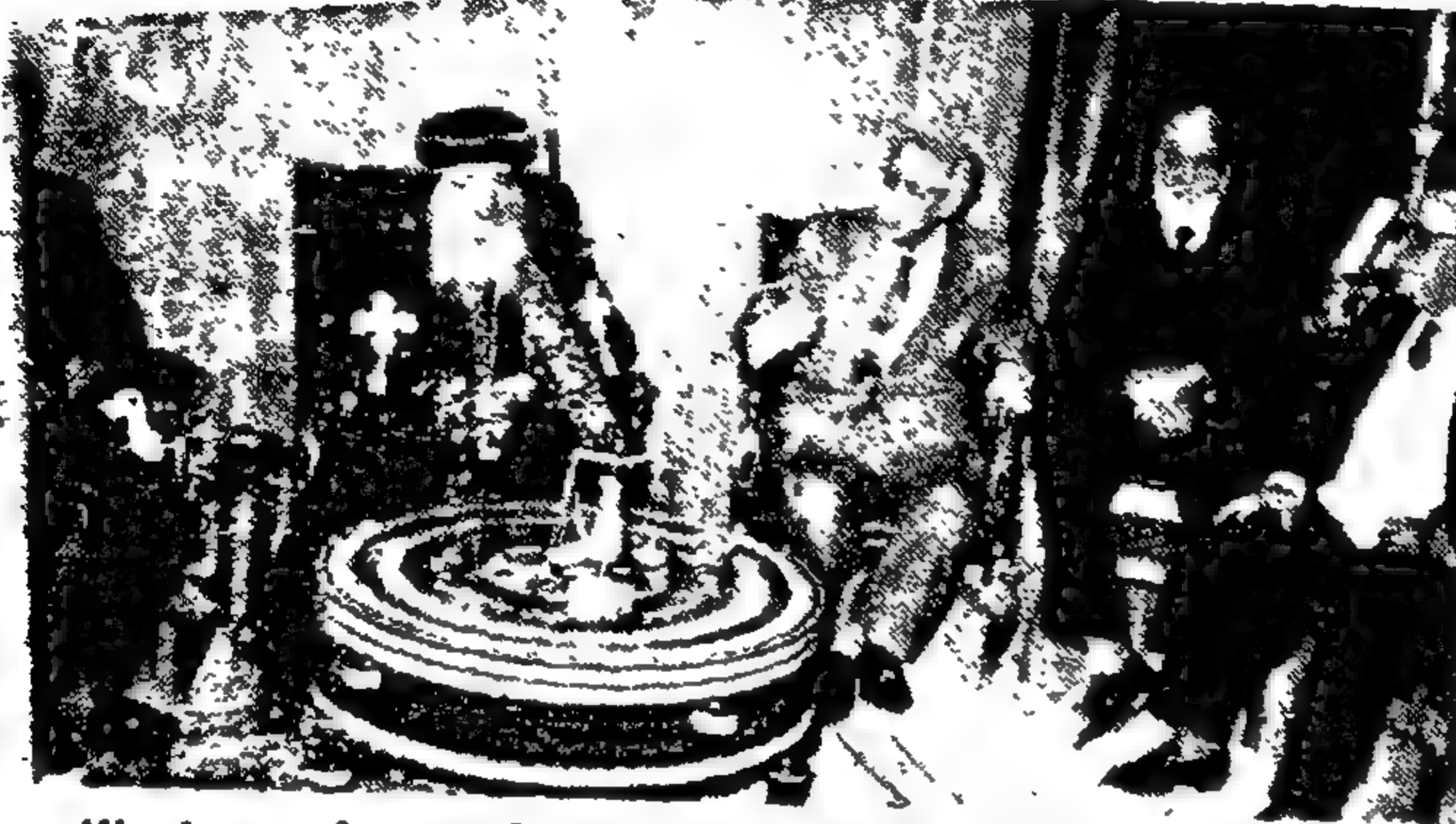


المصدر : ..... الوطن

التاريخ : ..... ١٥ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مظاهر الوحدة تتجلى من خلال الاحتفال بعيد الميلاد المجيد



قداسة البابا يستقبل في المقر البابوي د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب  
والسيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ، وبدأ في الطرقة الإبراهيمية  
كمال هنري باديير الوزير السابق .

### كتب : مسعد صادق

بدأت مظاهر الوحدة  
الوطنية من خلال الاحتفال  
بعيد الميلاد المجيد في  
الأسبوع الماضي وتجلت هذه  
المظاهر في المشاركة الأخوية  
التي احتفى فيها المواطنون  
بمقدمه

من قديم كان الحرص على  
هذه المشاركة وجاء هذا  
العيد امتدادا لما درج عليه  
الآباء الأولون .. وما عبروا به  
عن عمق الوحدة والمودة التي  
تربط بين أبناء الوطن

في الكاتدرائية المرقسية  
جلس الجميع جنبا إلى جنب  
مندوب السيد رئيس  
الجمهورية إلى جوار الوزراء  
وكبار رجال الدولة ، والائمة  
إلى جوار رجال الدين من  
سائر الطوائف

وفي خطاب قداسة البابا  
شنودة الثالث .. أثسب  
قداسه بتلك المشاركة ،  
وخص بالآسادة والشكر  
السيد الرئيس حسني مبارك  
الذي أوفد السيد عبد المنعم  
سليم الأمين الأول لرئاسة  
الجمهورية حاملا التهنية

عن حزب التجمع والدكتور فرج فودة  
والاستاذ عبد الحليم رمضان المحامي  
والاستاذ سيف الإسلام حسن البنا  
عن الإخوان المسلمين .

وشكر قداسة الاساتذة ، فكري  
مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء السابق  
والدكتور بطرس غالي وزير الدولة  
للشئون الخارجية وموريس مكرم الاله  
وزير التعاون الدولي وفؤاد أسكندر  
وزير الهجرة، كمال هنري باديير والمهندس  
وليم نجيب سيفين وعدلى عبد الشهيد  
الوزراء السابقين .

#### في صلاة القداس

وفي صلاة القداس التي رأسها  
قداسة البابا شنودة اشترك في الخدمة  
الاساقفة العامون الاله تيودور  
والانبا رويس والانبا موسى اسقف  
التياب والانبا بطرس والانبا سريبيون  
اسقف الخدمات العامة ومن الاكليروس  
القصر النسخي الصهيوني والقس  
انجيلوس الانبا بشوى سكرتير قداسة

والتبريك بالعيد كما ارسل  
برقية الى قداسة واخرى الى  
الاقباط بالمهجر .

ثم شكر قداسه الدكتور رفعت  
المحجوب رئيس مجلس الشعب  
والدكتور على لطفى رئيس مجلس  
الشورى والدكتور عاطف صدقي رئيس  
مجلس الوزراء الذي أوفد الاستاذ  
ابراهيم رشيد والدكتور يوسف والي  
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة  
واستصلاح الاراضي والامين العام  
للحزب الوطني الديمقراطي والسواء  
زكى بدر وزير الداخلية الذي أوفد  
اللواء خليل حسين وممثلي الاحزاب  
الاستاذ ابراهيم فرج الوكيل العام  
لحزب الوفد نقبا عن السيد فؤاد  
سراج الدين رئيس الحزب والمهندس  
ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل  
والاستاذ مصطفى كامل مراد رئيس  
حزب الاحرار والدكتور سمير فياض







المصدر : ..... الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٥ يناير ١٩٨٩

## قداسة البابا يشيد بجهود الرئيس في تدعيم الوحدة الوطنية

ارسل قداسة البابا ثنوية الى السيد الرئيس حسنى مبارك برفقة يشكره فيها باسم الاقباط على التهنئة بعيد الميلاد ، اعرب فيها عن اعتزازه البالغ بمشاعر سيادته نحو الاقباط ، واشاد بجهوده في تدعيم الوحدة الوطنية كما اعرب عن تقديره لانجازاته في الداخل والخارج . . . وبجهوده من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط

البابا والقس موسيس الانبا بشوى  
بالسكوتيرية البابوية

### في المقر البابوى

وفي المقر البابوى كان بين الذين بكروا بالحضور صبيحة يوم العيد للتهنئة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية

ومن رؤساء الطوائف غبطة الانبا اسطفانوس القابى بطريرك الاقباط الكاثوليك وغبطة الانبا مكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك ، والمطران يوحنا قلته ، ومطران الارمن والوارنة وسفير الفاتيكان والقس صيوئيل حبيب رئيس الطائفة الانجوية .

ومن الوزراء الحاليين والسابقين : عبدالهادى قنديل وزير البترول ، مريت بطرس غالى ، مهندس ابراهيم نجيب ، عثمان احمد عثمان ، عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

ومن أعضاء المجلس الى العام القمص بطرس جيد والاساتذة اسطفان بلسيلي الحامى وانطون سيدهم صاحب جريدة - وطنى - وعزيز سليمان والمهندس ميشيل فؤاد والدكتور يوسف بواقم والمستشاران ملك جينا وعزيز انيس وعبد المسيح يوسف الحامى واللىواء جمال زكى الله والمهندس عدلى بوفاتيل .

ومن هيئة الاوقاف القبطية اللو . المهندس توفيق اسحق واللىواء المهندس عبده اسحق والدكتور حنا يوسف حنا الحاسب .

ومن هيئة قضايا الدولة : المستشارون بهجت البقشنى رئيس الهيئة ، على الصلاحي نائب الرئيس ، سمير طه ونحيت الحادى وكيل الهيئة

ومن أعضاء الجمعيات والهيئات والشخصيات الاخرى : امين فخرى عبدالنور وموريس دوس رئيس الجمعية الخيرية القبطية الكبرى ونهى ناشد

الحامى أعضاء مجلس الشورى ، عادل رمزى حنا الحامى ، ماهر نجيب الحامى

واميل اسكندر الحامى : وفرج

واصف سريانة : دكتور يوسف رياض :

المهندس القونس حنا ، المهندس جان

قدسى ، المهندس نصيف بشاى ، يوسف

حامى المصرى ، رمزى المطيع الحاسب ،

عبد هجرى من مجلس كنائس الشرق

الوسط .





المصدر: ..... الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢٠ يناير ١٩٨٩

شخصيات

شؤون

الثالث

باب

السياسة

العربية

(٢)

علاقات بقم

غالي شكري







المصدر: ..... الوطن العربي

التاريخ: ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أَوَّلُ مَا جَاءَ فِيهِ

**五**

新  
 刊  
 大  
 學  
 叢  
 書  
 第  
 一  
 卷  
 上  
 冊





المصدر: ..... الوطن العربي

التاريخ: ..... ٢٠ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جريدة «الوطن»  
جريدة «الوطن»







## المصدر : الوطن العرب

### التاريخ : يناير ١٩٨٩

الصحرَاء. لم يعترفوا بغيره قط، بل كفّلوا له الحماية وسرية الحركة.

وبقي ديسقورس الى يومنا رمزاً للصمود بوجه الاجنبي. وفي ٦٢٢ ميلادية جلس على الكرسي البابوي الانبا بنيامين، وهو الوقت الذي غزا فيه الفرس مصر. ولكن هرقل تمكن من هزيمتهم، فحاول تحت مواكب النصر ان يوحد الكنيستين البيزنطية والمصرية. واستغرقت محاولته عشر سنوات دامية لم تقض الى نتيجة. ولم يكن هرقل قد استفاد من درس ديسقورس فعين بطريركاً يقوم في الوقت نفسه باعمال نائب الملك. واصبح بنيامين كاثناسيوس وديسقورس منفياً مطراداً لاجئاً الى قلوب المصريين وايمانهم. ومرة اخرى انتصرت الكنيسة القبطية بهذا التقليد الفكري - الثقافي - الحضاري الساري في شرايين العقل والضمير.

وبعد خمسمائة سنة من تعريب مصر جاء الصليبيون الى مصر، وحوالي عام ١٢٦٥ تمكن الملك بطرس ملك قبرص من ان يقوم بهجوم ناجح على الاسكندرية - فان جنوده لم يكونوا يبدون اهتماماً بالامرين. اما النهب والسرقه، واما القتل المباح للاقباط والمسلمين على السواء (هيكل - خريف الغضب - ص ٢١٧).

□ □

لم يكن هذا الشريط من الاحداث يمر بذاكرة نجيب محفوظ اثناء زيارته للبابا شنودة. ولكنه كان يتأمل هذا الرجل الذي يتكلم معه في شؤون الادب والثقافة كأنه من المتخصصين. ولا بد انه تسال عن التقاليد التي تجسمها شخصية الانبا شنودة في ما يقوله، وما لم يقله.

كان نجيب محفوظ يدري ان الكنيسة القبطية ناضلت ضد الارساليات التبشيرية الاجنبية، وحافظت بقدر ما اتاح لها من قوة على استقلالها التاريخي. وكان يدري ان الكنيسة المصرية طاربت «شهود يهوه» من قبل ان تتخذ الدولة الناصرية قرارها بطردهم من البلاد. وكان يدري ان البابا شنودة قد مرّ بطروف صعبة من بينها النفي ثلاث سنوات.

ولكنه كان يرى امامه رجلاً صلباً متفائلاً شديد الذكاء، مصرياً عميق الاصاله، عربي الوجدان والتوجهات، انساني النزعة، عالمي الاق. هكذا كان يصف لي الانبا شنودة، دون ان يمر بذاكرته شريط الاحداث الكبرى والتقاليد العريقة التي يجسمها الرجل... فليس البابا شنودة الا امتداداً معاصراً لهذا التاريخ الذي يوجزه امثال اثناسيوس ديسقورس وبنيامين وكيرلس الرابع وغيرهم من البطارقة العظام الذين عاشوا وماتوا من اجل الاستقلال الروحي والوطني لمصر، ومن اجل صياغة وتجديد المسيحية الشرقية وفي القلب منها المسيحية العربية.

□ □

كيف استطعت ان تجمع بين اكثر من مسؤولية في وقت واحد: الصحافة والعسكرية والكنيسة والعمل في التعليم؟

● في عام ١٩٤٧ كنت طالباً اذن في ضباط الاحتياط، السنة النهائية، وفي الاجازة الصيفية كنت امارس التدريب الذي تخرجت منه بترتيب الاول. وفي الوقت نفسه كنت طالباً في الكلية الاكاديمية، القسم الليلي، امتحان سبتمبر (ايلول). وفي الوقت نفسه كنت طالباً بالسنة النهائية لكلية الآداب، وايضاً كنت اعمل مدرساً... كل هذا في عام ١٩٤٧ بالإضافة الى نشاطي الكنسي. وقد اشتغلت بعد تخرجي من الجامعة بالتعليم في المدارس الثانوية حتى اتممت الدراسة في الكلية الاكاديمية وعملت استاذاً فيها، فقد نجحت بترتيب الاول ايضاً عام ١٩٤٩. ولم تفارقني حياة البحث العلمي

### للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مناسبة فوزه بجائزة نوبل اقامت بطريركية الاقباط الارثوذكس في المقر البابوي حفلاً تكريمياً لنجيب محفوظ دار خلاله الحديث عن الادب والفن والفكر. وقد اعجب الكاتب الكبير بهذا النوع من الحفاوة التي لم تقتصر على الجامعات الاجتماعية، بل كان الحوار الثقافي حاراً وشاملاً. والاحتفال البابوي بنجيب محفوظ ينتسب بعضه الى شخصية الانبا شنودة كمفكر وباحث وأديب، وينتسب بعضه الآخر الى تاريخ الكنيسة المصرية نفسه.

لقد كان الانبا اثناسيوس الذي انتخب بطريركاً وهو في سن الشباب عام ٢٢٦ مفكراً من طراز خاص. وقد طوره بسبب فكره من جانب الامبراطور الروماني (ابن قسطنطين) مطاردة عنيفة لانه كان يؤسس الفكر الوطني للكنيسة القبطية، كان الرومان في العهود الوثنية يلقبون بالاقباط في ملاعب الاسود. وعندما تحولوا الى المسيحية قاتلوا من اجل ارغام المصريين على قبول مذهبهم. وكان الهدف في جميع الاحوال هو اخضاع مصر مسيحية كانت او ارثوذكسية. وقد بادل المصريون هؤلاء الغزاة نواياهم، فوقفوا ضد روما وبيزنطة سواء كانت الامبراطورية وثنية او مسيحية. كان الهدف المصري في الحالتين هو الدفاع عن الاستقلال الوطني. وكانت الكنيسة هي الترسنة النظرية في ذلك الوقت لاسباب هذا الدفاع مشروعيتها. ولذلك اندمجت وطنية الكنيسة بوطنية الشعب. ولذلك ايضاً اصبح اثناسيوس في وقت بالغ التفكير رمزاً لمقاومة المصريين للغزاة القادمين باسم القوة حيناً وباسم المسيحية في بقية الاحيان. وهو التقليد الذي استمر الى اليوم، فلم تشفع للصليبيين عند الاقباط راية الصليب، ولم تشفع للفرنسيين والانكليز رايات الحماية للاقلييات.

كان قسطنطين قد قرر اعلان المسيحية ديناً للامبراطورية عام ٢٨١ ميلادية ظناً منه ان كافة البقاع المؤمنة بالمسيح سوف تسلم لروما بقيادتها. ولكن اثناسيوس كان يقول بالفصل بين الدين والدولة، ويحذر مردداً كلمات المسيح «اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله». ويذكر الدكتور وليم سليمان في كتابه «الكنيسة المصرية تواجه الاستعمار والصهيونية» نصاً منسوباً الى اثناسيوس يخاطب فيه الامبراطور «لا تقحم نفسك في المسائل الكنسية، ولا تصدر الينا امراً بشأن هذه المسائل. لقد اعطاك الله المملكة وعهد الينا بامور الكنيسة، وليس مسموحاً لنا بان نمارس حكماً ارضياً، وليس لك سلطان ان تقوم بعمل كنسي». كان اثناسيوس يدري ان استقلال الكنيسة المصرية ينهي حيلة المستعمرين باسم الدين.

وفي عام ٤٥١ ميلادية وجد البطريرك ديسقورس نفسه محروماً في مجمع خلقيدونيا. ولكن الشعب المصري رفض هذا الحرمان رفضاً قاطعاً، ولم يعترف بغير ديسقورس بطريركاً. ولم يستجب الرجل للاغراء الذي بعث به الامبراطور ثيودوسيوس «اذا لم يوافق البطريرك المصري على قرارات مجمع خلقيدونيا فليخرج من المدينة». واذا وافق نجعله بطريركاً وحاكماً في نفس الوقت». ولكن الشعب المصري رفض اوامر الامبراطور. لقد خرج البطريرك من المدينة، نعم. ولكن الشعب لم يعترف بقرارات مجمع خلقيدونيا، ومنع البطريرك الموفد من الامبراطور من دخول كنيسة الاسكندرية. ولكن جنود الاحتلال ادخلوه بمذبحة. كما توصف المعركة الدموية التي قتل فيها الاقباط على ايدي جنود الامبراطور المسيحي. كان الرعايا اليونانيون، وهم قلة قليلة من السكان، قد نفذوا تعليمات الامبراطور. وكان المواطنون المصريون قد رفضوها رفضاً قاطعاً، فتبعوا البطريرك المنفي اينما وجد في اديرة







## المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٨٩

هامش

### «حبيب جرجس»

هو الرجل الذي قاد حركة التعليم والنهضة الثقافية في الكنيسة المصرية. وقد شرع في تأسيس «المدرسة الكليريكية» عام ١٩١٠ وهو المشروع الذي ساهم في تنقيف الاكليروس القبطي، واحياء التقاليد العريقة التي كانت تجعل من القسيس معلماً ومرشداً للنفس، ثم غطت عليها عصور الانحطاط. ولم يعد رجال الكهنوت من «المتعلمين». وانما اصبح «الرجل الطيب» صاحب الاخلاق الحميدة هو المرشح للكهنوت. وكذلك اصبحت «الورثة» اي ان ابناء الكاهن يتحولون بعد وفاته الى كهنة يرثون الكنيسة والرعية. كان الكهنوت حرفة. حبيب جرجس الذي كان يعمل في

البطريكية، اوائل القرن الحالي، هو صاحب المبادرة لتحديث الكنيسة المصرية تحت ضغط اربعة تحديات: الاول هو الارسلانيات الاجنبية التي كانت طلائعها الاميريكية قد استقرت في مصر منذ عام ١٨٥٥ وتمكنت خلال نصف قرن من اجتذاب بعض الاقباط الارثوذكس بسبب «حداثتها» في الخدمات التعليمية والصحية. اما التحدي الثاني هو «النهضة» العلمانية التي وصلت من رفاة رافع الطهطاوي وعلى مبارك والثورة العربية التي ضمت الامام محمد عبده وعبد الله النديم ومحمود سامي البارودي. وتمثل التحدي الثالث بالتيار الاسلامي الذي احتضنه الحزب الوطني. واما التحدي الرابع فهو الانقطاع عن تقاليد الكنيسة المصرية في النسخ والطباعة والدور العلني في الحوار اللاهوتي.

واجه حبيب جرجس هذه التحديات بانشاء المدرسة الكليريكية لتخريج الوعاظ والكهنة المثقفين، والمساهمة في انشاء مدارس الاحد لحملية النشء القبطي من الارسلانيات الاجنبية. كانت مدارس الاحد ولا تزال اجتماعات كل يوم احد للأطفال والصبيبة والشباب لدراسة الانجيل وتاريخ الكنيسة والتراث القبطي. ومنها تخرج الكثيرون والتحقوا بالاكليريكية وامسوا من جيل «النهضة» الجديدة التي رفدتها الجامعة المصرية بالشباب المثقف.

ميناء - البابا كيرلس

ولم يكن «ابونا مينا» صاحب بيت مصر القديمة من ابناء

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والنشاط الديني. وبدأت أعد تقني للرهبنة في ذلك الحين. واتجه شعوري نحو النسخ والزهد والفريفة عن العالم والحياة مع الله.

لقد ارتبط اسمك في الصحافة المصرية بمجلة «مدارس الاحد»، وما زال اسمك مقيداً في سجل نقابة الصحفيين. • صدرت مجلة «مدارس الاحد» عام ١٩٤٧ فكتبت احد محرريها، ثم احد القائمين بامرها فمديراً لتحريرها عام

١٩٤٩ ثم رئيساً لتحريرها بعد ذلك. وبقيت رئيساً للتحرير حتى عام ١٩٥٤ حين ترهنت. وكانت المجلة قوية في مادتها، وكنت معروفاً بانني رئيس تحرير «صعب» فلم اكن انشر سوى المادة ذات القيمة. والتذكر انني تلقيت اللوم ذات مرة لانني لم انشر مقالاً قلت لهم بشأنه انه مليء بالاطعاء، ثم سألوني عن مقال آخر لم انشره ايضاً ولم يكن به اخطاء فقلت: انه مقال يخلو من الاخطاء ومن الصواب معاً. سألوني: كيف، فقلت: اذا جاء احدهم وقال  $20 = 5 \times 5$  فهل انشر هذا الكلام؟ اين الجديد الذي يفيد؟ وكنت احياناً اكتب بلا توقيع.

هل كنت تعرف القمص مينا في هذا الوقت الذي كان يعيش فيه بكنيسة مصر القديمة؟ وهو الراهب الذي ذاع صيته حينذاك على مستويات عدة: الاول انه، وهو المتوحد، فقد فتح دير الصفيح للنس جميعاً حتى شاعت «معجزاته» بطولة مصر وعرضها بين المسيحيين والمسلمين على السواء. ثم انه هو الذي استقطب الشبان الجامعيين الراغبين في الرهبنة او خدام مدارس الاحد.

ابونا مينا هو الذي اصبح عام ١٩٥٩ بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، وقد كان عهده - كما هو معروف - من اكثر العهود استقراراً في العلاقات بين الكنيسة والدولة. هل كان للقمص مينا البراموس المتوحد (نسبة الى المغارة التي توجد فيها بدير البراموس) تأثير شخصي على اختيارك او مشاريع حياتك؟

• كنت اعرف ابونا مينا منذ عام ١٩٤٨ وسكنت في بيته بمصر القديمة بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥١. وفي سنة ١٩٥٢ صرت مدرساً في مدرسة الرهبان بحلول. وقد صرت في ذلك الوقت عضواً في جماعة التربية القبطية، اقصد عضواً في مجلس الادارة الذي لم يكن يجتمع الا مرة واحدة سنوياً، حتى انه حين قدمني ادهم الى حبيب جرجس رئيس الكلية

الكليريكية بصفتي عضواً عاملاً قلت: «بل عامل عضوه». ولكني صرت رئيساً لمجلس ادارة بيت مدارس الاحد، وكان هناك فريقان يتنافسان على هذا المنصب. والذي حدث انني نتيجة هذا التنافس فزت بكل الاصوات، حينئذ فكروا وقالوا ان الانتخابات ليست الوسيلة الصالحة للعاملين في ميادين الروح، بل القرعة هي الوسيلة الانسب. ومرة اخرى اقوز. غير ان الامر انتهى باستقالتي من هذا المجلس الذي كان يتكون من سبعة اعضاء قلت عنهم انهم ستة رؤساء، وانا «العضو الوحيد». ورايت ان هذا العمل لا يلائمني، وانه لا بد من ان اتفرغ للعمل الفكري والتعليم في الكلية الكليريكية. وبقيت رئيساً لتحرير مجلة «مدارس الاحد» في هذه الفترة كنت احب في ابونا مينا الطيبة والتعبد والهدوء.







## المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المشكلات الاجتماعية والسياسية. ولولم تكن هذه المشكلات قد حُلَّت كنت سأترهين أيضاً. ومع ذلك فلهذه المشكلات متخصصون. وكان موقعي من الأحداث هو موقف أي مصري يطلب الاستقرار والخير لبلاده من كل ناحية. وكنت أصلي متضرعاً إلى الله أن يحمي مصر من أي شر. وشخصياً كنت قد قررت الرهينة قبل ذلك، ولكني كنت اتحين الوقت المناسب لي عائلياً. وفي ١٨ يوليو (تموز) ١٩٥٤ ترهنت في دير السريان (وادي النطرون) باسم انطونيوس السرياني.

### شهادة

كان عام ١٩٥٤ من أكثر السنوات إثارة في تاريخ مصر وتاريخ الكنيسة على السواء. كان من ناحية هو العام الذي وقعت فيه اتفاقية الجلاء بين مصر وبريطانيا. وهي الاتفاقية التي لم يستقبلها المصريون بارتياح لاشتمالها على بعض البنود التي لا تحقق الاستقلال التام.

وقام الاخوان المسلمون بمحاولة اغتيال جمال عبد الناصر، وهو يخطب في ميدان المنشية بالاسكندرية.

وفي هذا العام وقعت «أزمة مارس»، أثار الشهيرة بين محمد نجيب من ناحية وجمال عبد الناصر من ناحية أخرى، وبين الديمقراطية الليبرالية من ناحية وبين التنظيم السياسي الواحد من ناحية أخرى. وقد انضم إلى محمد نجيب من بين أعضاء مجلس قيادة الثورة خالد محي الدين فقط الذي أصبح رئيساً للوزراء أربعاً وعشرين ساعة انتصر في نهايتها جناح عبد الناصر فاقيل محمد نجيب ونفي خالد محي الدين.

وفي هذا العام أيضاً قامت جمعية مسيحية تسمى «جماعة الأمة القبطية»، باختطاف مسلح للبابا الراحل يوسف الثاني واحتجازه في دير بوادي النطرون بعد الحصول منه على تنازل عن الكرسي البابوي واعتراف بما آلت إليه الأمور الكنسية من تدهور. وكانت المجموعة المسلحة من شباب «متعلم، يرأسها المحامي ابراهيم هلال. وما أن عادت المجموعة من مهمتها في صحراء وادي النطرون وقامت بتوزيع بياناتها

على وكالات الأنباء المحلية والعالمية حتى صدرت الاوامر باعتقلها ومحاكمتها. وقد صدر الحكم بالسجن ثلاث سنوات. وقد عاد البابا من منفاه الاضطرابي. ولكن «الحادث» الغريب والاستثنائي ترك «رائحته» في كل بيت قبطي. وقد شاع الشعور الغامر بضرورة التغيير. كان مصطلح «الفساد» من المفردات المعروفة قبل الثورة. ولكنه كان مقصوراً على رجال الحكم. والآن أصبح مقترناً ببعض الرجال والظواهر في الكنيسة. وبقدراً غضب المسيحيون المصريون من «جماعة الأمة القبطية» بقدر ما تسربت اليهم الشكوك حول المقامات العليا الدينية. وعندما توفي البابا يوسف الثاني عام ١٩٥٦ تنهد الناس تنهيدة الارتياح والقلق معاً.

هذا الجيل. كان اسمه «عازر يوسف عطاء» (١٩٠٢ - ١٩٧١) وقد ولد من اسرة صعيدية نزحت إلى «طوخ النصرانية» في المنوخية ثم إلى «دمنهو» عاصمة محافظة البحيرة. وفي طفولته درس على يدي الشيخ احمد علوش في «الكتاب». وذات يوم طلب منه الشيخ أن يحضر معه الانجيل. وكانت المفاجأة أن عازر والشيخ حفظا معاً انجيل يوحنا عن ظهر قلب. ثم انتقلت الاسرة إلى الاسكندرية حيث اشغل عازر وكيلاً لدائرة احمد يحيى باشا «وكانت هذه الدائرة مقراً لرجال الوفد، وبالتالي كانت مركزاً للحركة الوطنية في فترة الثورة العظمى التي اشعلها سعد زغلول، فوجد عازر فرصة مواتية للتعبير قولاً وعملاً عن وطنيته الصميعة» (عن الجزء السابع من «قصة الكنيسة القبطية» لايريس حبيب المصري ص ١٨). وكان عازر في الوقت نفسه شاباً متديناً حتى أنه ترك «العالم» إلى الدير عام ١٩٢٨ وسمى «ميناء» الذي أصبح قساً بعد ثلاث سنوات، ثم أمضى بعض الوقت في دراسة اللاهوت بحلول، عاد بعدها إلى دير البراموس، وعلى بعد ساعة سيراً على الاقدام سكن القس مينا في مغارة. وانتقل بعد ذلك إلى طاحونة فوق جبل المقطم. وبالرغم من موافقة الحكومة المصرية إلا أن الاحتلال البريطاني لم يدع له فرصة الاستمرار، فكان أن تعاضد الناس في شراء قطعة ارض لبناء كنيسة مارمينا العجائبي التي بنى فوقها مكاناً لسكناه، وفي الدور الارضي مجموعة من الغرف نصفها لتعليم اولاد الحي بعض الحرف والنصف الآخر للطلبة المغتربين.

وفي هذا المكان الذي يرفض البعض تسميته ديراً، لأنه بالفعل ليس ديراً، ويسميه البعض بيتاً، سكن بعض ابناء مدارس الاحد من جيل الشباب الجامعي. لم يكن ابونا مينا واحداً منهم، بل كان جسراً من القديم إلى الجديد. ذلك أن هذا الراهب الذي بدأ حياته متوحداً هو الذي أصبح البابا كيرلس السادس. وقد اتاح في عهده للجيل المثقف من الرهبان فرصة كبيرة للانتقال بالكنيسة من مرحلة إلى

مرحلة جديدة كلياً. وكانت معاصرته لجمال عبد الناصر فرصة كبيرة أخرى لعبور الازمات وتوطيد اواصر الوحدة الوطنية.

- بين عام تخرجك في ١٩٤٩ وعام رهبنتك في ١٩٥٤ كانت البلاد، والعالم، قد اجتازت هموماً كبيرة: الحرب الكونية الثانية، حرب فلسطين، ثورة ١٩٥٢... فكيف انعكست هذه الاحداث الكبرى على حياتك ابلان مرحلة الانتقال من العلمانية إلى الرهينة؟

● عام ١٩٥٤ كانت مصر قد تخلصت من الاحتلال البريطاني، وكانت الثورة عام ١٩٥٢ قد انجزت بعض اهدافها. وقبل الاحتلال البريطاني كانت هناك رهينة، وقبل الثورة كانت هناك رهينة، فحالة البلاد السياسية لا تمنع من الرهينة.

واعتقد ان من يترهين لا يكون منشغلاً اصلاً بالعمل السياسي. في ذلك الحين لم تكن مصر تشكو من التضخم. كانت المرتبات قليلة، ولكنها كانت تكفي، على النقيض من الوقت الحالي الذي ارتفعت فيه المرتبات، ولكنها لا تكفي. لم يكن الغلاء منتشرًا كما هو الآن. كانت المساكن متوفرة ومستوى المعيشة معقول جداً. واذكر أننا في ١٩٢٤ استأجرنا في اسبوط منزلاً من ثلاثة طوابق بنصف جنيه شهرياً. كان الدكان مثلاً يؤجر بعشرة قروش في الشهر. اقول اذن ان ثورة يوليو (تموز) اقبلت، وقد حلت الكثير







المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ظلت في الرهبنة بعيداً عن الكهنوت وعن العالم من ١٩٥٤ الى ١٩٥٨ وكثيرون ممن اتوا بعدي صاروا كهنة. وكان الدير يستأذنني في هذا الموضوع ولكني بقيت بعيداً اريد ان احيا حياة الرهبنة الاولى، غير معروف من الناس لاكون معروفاً من الله. وكل ما كنت اقوم به في الدير هو المكتبة والمطبعة. وكان يصدر باسم الدير، سواء كان مترجمات او مؤلفات او مخطوطات محققة. واول كتاب قمت بتأليفه في الدير هو «الزوجة الواحدة». واعدت نشر كتاب كان قد صدر لي قبل ذلك هو «انطلاق الروح» هو مجموعة من مقالات «مدارس الأحد».

- استاذنك في السؤال عن هذا التناقض، فكيف تؤلف كتاباً عن قضية اجتماعية وانت في الدير ككتاب «الزوجة الواحدة»؟

● لقد طلب مني هذا الكتاب، لانه كانت هناك مشكلة واقعية في المحاكم حول ما اذا كان يحق للمسيحي ان يتزوج من اكثر من واحدة. وكان الامر ضرورياً لحسم هذا الموضوع. اما تأملاتي الخاصة فشيء آخر. كنت اهدف من الرهبنة الى الوحدة والعزلة عن العالم، وقد بدأت ادرب نفسي على الوحدة الجزئية، ثم سكنت في مغارة قريبة من الدير على مسافة ٢,٥ كيلومتر، ثم انتقلت الى مغارة اخرى ابعد، اذ تقع على مسافة ١٠ - ١٢ كيلومتراً. وكنت اقضي اسابيع طويلة لا ارى فيها وجه اي انسان. وهذه الايام من اجل ايام حياتي. وقد سألني البعض عن الفرق بين سكني المغارة وبين سكني الدير، فقلت ان المغارة بالنسبة للدير مثل الدير بالنسبة للعالم. صحيح ان الدير منقطع عن الحياة في العالم ومشكلاته وضجيجها، ولكن الدير في النهاية مجتمع صغير بما فيه من رهبان وكنيسة وعمل يتطلب التعاون والعشرة والحياة الجماعية بما تنطوي عليه من علاقات انسانية ومشاعر واخبار وزوار. اما في المغارة فيمكن ان تكون في وحدة مطلقة، فلا اتصل بانسان حتى ولو كان راهباً. في المغارة كنت املك الاربع والعشرين ساعة في اليوم، اما في الدير فهناك مسؤوليات والتزامات تأخذ بعض الوقت. وهناك بعض المؤرخين يفرقون بين الرهبنة والديرية. لذلك فانني حين املك وقتي كاملاً كراهب متوحد فعلاً، فانني اصبح مديناً لهذه العزلة بالوقت الذي اعطيه للصلاة والتأمل والخبرات الروحية والتعمق في الرؤية، بالإضافة الى الترجمة والنسخ والاطلاع المستمر. هذه هي الحياة الرهبانية الكاملة، فلم اكن احضر الى الدير الا في الاعياد، للصلاة.

### رأي

«تاريخ الرهبنة يعتبر الخلفية الحية المحركة لكل احداث الكنيسة القبطية وامتدادها وتطورها منذ القرن الرابع الى اليوم»

١ - منذ بداية المسيحية في مصر وبناظر الانجيل تأثيراً مباشراً نشأت حاسة روحية نسكية عالية بين الاقباط باعتبار تغليب الاحساسات الروحية على الاحساسات الجسدية.

٢ - منذ القرن الاول ومن ايام الرسل اندفعت نماذج فردية وجماعية كثيرة لتقرير حياة نموذجية، فيها كل يعيش الفرد او الجماعة في عزلة قريباً من البلاد، ولكن لم يكن هناك منهج معين يعيش عليه الفرد او الجماعة، لذلك كل من التفر ان يستمر الانسان في سلوكه الروحاني العالي.

٣ - كثير من الافراد رجالاً ونساء مارسوا النساك في بيوتهم ووسط عائلاتهم. ولكن الاحتكاك المستمر بالحياة اليومية ومناقض اهل العالم اضعفت هذا الاتجاه مما جعل مثل هؤلاء النساك يترقبون بفارغ الصبر ظهور المؤسسات الرهبانية الجماعية.

٤ - كثير من الافراد بتأثير الحرارة الروحية العالية والشجاعة والعزم انطلقوا فعلاً الى البراري والقفار البعيدة وعاشوا حياة توحيدة كاملة ومارسوا النساك والتقشف في اعلى درجاته وصوره. ولكن اثبتت الخبرة لهم بعد جهادهم الطويل ان الانفراد المطلق فوق طاقة الانسان فقالوا بهذا وعلوه لزامهم ومريدتهم واقنعوهم ان الحياة الجماعية ضمن طريق لتكميل النساك والعبادة، وخصوصاً لذوي الامزجة والطباع البسيطة.

٥ - تعليم الالباء الاوائل وتمجيدهم لحياة البتولية والنساك الهبت قلوب الشباب والعداري في الجيل الثاني والثالث، وجعلتهم باستمرار على اهبة الاستعداد للانطلاق من العالم.

الاب متى المسكين

(عن «الرهبنة القبطية» ١٩٧٢

ص ٢٨ و ٢٩)

- كيف تفسر اقبال الشباب القبطي الجامعي على

الرهبنة وسلك الكهنوت منذ نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات الى الآن؟ في جيلك هناك الانبا صموئيل اسقف الخدمات الذي اغتيل على المنصة مع الرئيس السادات. وقد كان يسمى الاستاذ سعد عزيز الذي حصل على الماجستير في القربية من الولايات المتحدة. وهناك الانبا غريغوريوس اسقف البحث العلمي والتعليم الذي كان الدكتور وهيب عطالله استاذ الفلسفة الذي حصل على الدكتوراه من بريطانيا. وهناك القمص متى المسكين الذي كان صيدلياً. وهناك عشرات غيرهم، واذا جمعنا الرهبان وكهنة الكنائس، فلربما يبلغ الرقم المئات.

● لقد كنا من المجموعات الاولى في هذا الصدد. وكان اصدقاءنا وتلاميذنا في مدارس الأحد يزوروننا في الدير ثم يبدون رغبتهم في البقاء معنا. واحب ان استاذنك هنا في تغيير مصطلح «الجامعيين» فلم يكن المهم انهم كذلك، وانما الاهم انهم كانوا خداماً روحيين في مدارس الأحد، فأصبح لهم طابعهم الروحي وفهمهم العميق للرهبنة. وكانوا في جملتهم يشكلون مناخاً مغايراً للمناخ القديم. ثم يضاف اخيراً انهم كانوا جامعيين. ولكن تأثيرهم في الرهبنة وتأثير الرهبنة فيهم كان نتيجة فهمهم الصحيح للرهبنة على حقيقتها. وقد كان لهم تلاميذ انتشرت بينهم هذه الحقيقة، فلم يعد هناك هذا التخوف.





المصدر : ..... الوطن العربي

التاريخ : ..... ٢٠ يناير ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- في مرحلة الانتقال من القديم الى الجديد، وهي مرحلة البابا الراحل كيرلس السادس، هل واجهت هذا الانتقال صعوبات من جانب البنية التقليدية للكنيسة؟  
● بالطبع، نظر الرهبان القدامى الى الرهبان الجدد بصفتهم منافسين لهم، وواجهت بعض الرهبان الجدد المتاعب. ونجح البعض منهم واستمر، ولم ينجح البعض الآخر وفر. ولست اقصد الفرار الى العالم من جديد، بل الى اديرة جديدة او الى التوحيد. وكان لوجودنا في الاديرة انعكاسه الثقافي المباشر. وكان الانبيا تاوفيلس هو اول من قام باستصلاح الاراضي في الدير منذ عام ١٩٤٨ قبل الثورة

بأربع سنوات، واول من ادخل المطبعة في هذا الدير. وكان صلاح هدايت الذي أصبح وزير البحث العلمي بعدئذ، هو الذي واكب العمل في هذه المنطقة، فكان يقول لنا: لقد سيقتمونا.

- اسمح لي باستخدام مصطلح الرهبان الجامعيين لاسالك عما اذا كان قد نشأ فجأة وضع جديد داخل الدير لا بسبب المستوى الثقافي للرهبان الجدد، بل بسبب تفاوت النشأة الطبقية بينهم وبين الآخرين؟

● كان الجيل الجديد على مستوى ثقافي اكبر ومستوى اجتماعي اعلى من الجيل القديم. وكان الراهب المثقف في الجيل القديم نادرة من النوادر. ولم يكن مثل هذا الراهب مؤثراً في الحياة الروحية للدير. خذ مثلاً القمص داود المقاري الذي كان جامعياً، فقد نظروا اليه على اساس انه ترهبين من اجل الترشيح للكرسي البطريركي، اذ انه انخرط في سلك الرهبنة اثناء خلو الكرسي وترشح لئله. كذلك، فان رئيس الدير في ذلك الحين (وهو الانبا ميخائيل مطران اسبوط حالياً) لم يعترف برهبنته وظل يتناديه باسمه العلماني حتى وفاته. كانت الثقافة قليلة، وغالبيتهم من طبقات اجتماعية اقل.

كانت المنافسة اذن، بين القدماء والجدد نتيجة التفاوت الثقافي لأن المستوى الثقافي والروحي الأرفع يؤهل صاحبه لامور وأشياء يحرم منها اصحاب المستويات الثقافية الأدنى. لذلك كان الشعور بالمنافسة.

### شهادة

يقرر شوقي جيد شقيق البابا شنودة - الذي أصبح قساً بعد ذلك - أن اخاه، في عام ١٩٥٤، ارسل له خطاباً من اربع صفحات، وكان الخطاب الثاني من ثلاث صفحات، اما الثالث فلم يتجاوز صفحتين. وكان الرابع من صفحة واحدة، ثم

كان الاخير من سطر واحد قال فيه «ارجو ان يكون لقلوبنا في السماء...» غير انه في عام ١٩٥٩ اختير سكرتيراً للبابا الراحل كيرلس السادس وممثلاً له في المجمع المقدس... ولكنه ما لبث ان عاد الى الدير مرة اخرى.

- ماذا حدث بين تاريخ رهبنتك وتاريخ عودتك الى القاهرة؟

● لقد رشح القمص مينا المتوحد للبطريركية وقد اصبح فعلاً البابا كيرلس السادس عام ١٩٥٩ وبدأ يحتضن الرهبان الجامعيين كما تصفهم أو خدام مدارس الأحد كما احب ان اسميهم. وقد دعيت في ذلك الوقت لكون سكرتيراً للبابا، وعندما حاولت الاعتذار قيل لي ان الامر يستغرق شهوراً قليلة لوضع بعض اللوائح والقوانين.

وكان اول عمل علمي كنسي قمت به وأنا سكرتير للبابا هو وضع طقس ترقية مطران اثيوبيا برسامته «جاثليق»، ثم طلب مني ان اضع لائحة للجان الكنائس واعيانها المالية والادارية، وان اكون سكرتيراً للجنة المشروعات الكنسية التي تضم ١٢ مطراناً، وسكرتيراً للجنة القوانين الكنسية، وسكرتيراً للجنة الرهبنة التي ضمت جميع رؤساء الاديرة، كما عينني سكرتيراً للجنة التي ناقشت كتاب نظمي لوقا (محمد الرسالة والرسول عام ١٩٥٩). كان البابا كيرلس قد استحضر اربعة من الجامعيين للعمل معه. ولكنه كان يوازن بينهم وبين الآخرين اي بينهم وبين التقليديين. وكان التقليديون هم الاقوى.

### مقاطعة

ظل الكرسي البابوي شاغراً ثلاث سنوات كاملة بين وفاة البابا يوساي الثاني عام ١٩٥٦ واعتلاء البابا كيرلس السادس عام ١٩٥٩. وهي ثلاث سنوات حافلة بالاسرار

والغموض الى الآن. كان واضحاً ان تيار مدارس الأحد هو التيار الاقوى، وان هذا التيار هو الذي بات احد افراده مرشحاً لملء الكرسي الشاغر. وكان المجمع المقدس - وما يزال - هو العمود الفقري للسلطة الكهنوتية. وفي ذلك الوقت كان المجمع يضم القوى التقليدية المستعدة دوماً للذهاب بعيداً اذا اقترب احد من سلطتها. لذلك قام المجمع المقدس بتغيير اللائحة بحيث يستحيل الترشح للمركز البابوي لمن هم اقل من اربعين عاماً.

وكان معظم شباب مدارس الأحد أو الرهبان الجدد اقل من الاربعين عاماً أو اثنين. ولذلك لم يعد وارداً وصول احدهم الى مقعد السلطة الكنسية العليا. واصبح مهم الوحيد العمل على توصيل القمص مينا المتوحد - ابوهم الروحي - الى هذا المقعد. ولم يكن الامر سهلاً. كان لا بد من كسب الانتصار في صفوف المجلس الملي وفي صفوف الدولة وفي صفوف الكليروس. وكانت شعبية «مينا» كاسحة في صفوف الشعب. ولكن الامر مع ذلك احتاج الى ثلاث سنوات كاملة حتى وصل القمص مينا الى العرش البابوي.







المصدر: الوطن العربي

٢٠ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

### تاريخ

... وبازاء هذه الرغبة العارمة من الشباب، وبلقاء تركبتهم لثلاثة من الشباب، اصعب الذعر الشيوخ من الالباء المطارنة ومن رجال المجلس الملي: الذعر من ان يكون راعيهم الاول شابا، فدفعهم الذعر الى الغاء لائحة الانتخاب واصدار لائحة جديدة قرروا فيها ان المرشح للكرسي البابوي يجب ان لا يقل عمره عن اربعين عاما ساعة خلو الكرسي. وهذه اول مرة في تاريخ كنيسة المحبوبة يسمع فيها بتحديد السن. وهم لم يحددوا السن فقط، بل اضافوا ايضا «ساعة خلو الكرسي». والغربة في هذا التحديد ان الانبا اثناسيوس كن في السبعة والعشرين على اكثر تقدير، بينما كن الانبا كيرلس عامود الدين وخليفته المباشر الانبا ديسقورس في السادسة والثلاثين. وفي هذه الامثلة السلطة ما يكفي للتدليل على ان السن لم يدخل ضمن شروط انتخاب البابا. وتهدة للخواطر اندرج الانبا اثناسيوس مطران بني سويف (الراحل) اسم الراهب مينا المتوحد بوصفه المعلم والمرهب لهؤلاء الشباب المرغوب فيهم.

ابريس المصري (ص ١٠)

- تقدم صاحبة «قصة الكنيسة القبطية» للكلمات السابقة بقولها «ونتيجة لحرية الكتابة والكلام التي تمتع بها القبط عام ١٩٥٦ استمروا في كتابة المقالات والنشرات وعلى التداول والاجتماعات... وفيها كلها اشترك الالباء المطارنة مع العلمانيين في الفة وهدوء... تقصد الاشتراك في اختيار من»

● كانت الاجيال الجديدة ورياح التغيير تتطلب وصول شخصية من خارج البنية التقليدية الى الكرسي البابوي. ولما كان ترشيح احدها قد اصبح مستحيلا، لم يكن امامنا سوى القمص مينا المتوحد، هذا الجسر بين القديم والجديد.

العدد المقبل:

آلام مرحلة الانتقال







المصدر : ..... الشريعة

التاريخ : ..... ٢١ يناير ١٩٨١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسلام والمسيحية ..

عشرون عاما من الحوار

# عن اللجنة التحضيرية والهويات والمستقبل !



بقلم

دكتور احمد عبدالرحمن





المصدر : ..... الشيخ

التاريخ : ..... ٣١ يناير ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● سوف يستأنف الحوار الاسلامي العام القادم في وارسو . فقد قررت الجمعية المسيحية الاجتماعية التي نظمت مؤتمر ١٩٨٦ ان تعيد الكرة سنة ١٩٨٨ ، بعد ان نجح المؤتمر الاول - في نظرها وفي نظر الذين شاركوا فيه - في اتاحة الفرصة ليتعرف كل طرف على الآخر . ولهذا جاءت ( في البيان الختامي لمؤتمر ١٩٨٦ ) توصية بتنظيم المزيد من اللقاءات والمحاورات . وبناء على ذلك قررت الجمعية عقد مؤتمرها الثاني للحوار ، ودعت التحالف الاسلامي ومصر والسعودية والجزائر والكويت وسوريا لحضور اللجنة التحضيرية للمؤتمر المرتقب .

● ومن المفيد ان نتعرف على الجمعية المسيحية المنظمة لمؤتمرى وارسو اولاً !

● ففي بولندا شكلت منذ الخمسينات جمعيات مسيحية ، علمانية ، مثل جمعية باكس ، والاتحاد الكاثوليكي الاجتماعي ، والجمعية الانجيلية البولندية ، والجمعية الاجتماعية المسيحية في ظل النظام الاشتراكي الماركسي السائد .

وكانت جمعية باكس هي الجمعية الام ، وكانت هي الكتلة المسيحية الوحيدة التي اعلنت منذ ١٩٤٥ تعاونها مع الماركسيين في بناء الاشتراكية في البلاد ، دون التخلي عن التزامها الديني ، هكذا يقولون . وايدىولوجيتها هي احدى المحاولات الهادفة الى تكييف الاقتناعات الكاثوليكية مع الاشتراكيين ، والبرنامج السياسي الايدىولوجي لهذه الجمعية يبرز ثلاثة عناصر اساسية هي : الوطنية والاعتقادات المسيحية والافكار الاشتراكية .

● وانحدرت الجمعية الاجتماعية المسيحية من صلب باكس سنة ١٩٥٦ ، وهي تختلف عن باكس الام بكونها تعارض مزج الدين بالسياسة ، منطلقة من مبدأ مفاده " انه لا يمكن استغلال المعتقدات الدينية لاهداف السياسية ، لكون الدين لا يشمل مضامين سياسية ابدا . والحديث هنا عن الدين المسيحي بطبيعة الحال .

● وهم يقولون ايضا ان : هذه الجمعية تؤكد دائماً على استقلاليتها عن رئاسة الكنيسة من وجهة النظر السياسية ، رغم كونها تعترف بها كرئاسة دينية لاغير . والجمعية المسيحية الاجتماعية تتقبل النظام الاشتراكي .. هذه لمحة سريعة عن الجمعية وفكرها واتجاهها الاجتماعي وظروف نشأتها .

● وفي الجلسة الاولى للجنة التحضيرية ، وهي التي عقدت بدار البرلمان البولندي تحدث السيد مورافسكي رئيس الجمعية وعضو البرلمان وعضو مجلس الدولة عن تاريخ بلاده في التسامح الديني ، وقال : ان بولندا اتسعت دائماً لجميع الاديان ، وان كانت الاغلبية الساحقة من ابنائها تدين بالكاثوليكية . ويشهد تاريخ بولندا انها لم تشترك في الحروب الصليبية ضد الامة الاسلامية . ولاهي اشتركت في اية حروب دينية على الاطلاق . ولهذا يجد البولنديون ان تاريخهم في التسامح الديني يؤهلهم للقيام بدور فعال في توطيد العلاقات بين المسيحيين والمسلمين ، وبين المسيحيين واتباع الاديان الاخرى بصفة عامة . وذكر المستر مورافسكي ان المسلمين البولنديين - وهم يبلغون الالفين - يعيشون في حرية ويمارسون شعائهم دون مضايقة . ولهم مسجدان في بولندا . وقال انهم محبوبون في بولنده وقد اشتهرت كتيبتهم الحربية التي قاتلت في الحرب العالمية الثانية بالشجاعة ، وابلت بلاء حسناً . ( هذا هو موجز كلمته ) .

● ولو افنا تذكرنا كلام البابا بول الثاني وكلام الشيخ محمد محمد شايستارى ، لانركنا ان تسامح بولندا الديني لايزيل كل الصعوبات امام دورها المنشود في حركة الحوار العالمية . فلقد اوضح شايستارى ان التصدي للمادية والاتحاد هو اول واكبر هدف للعمل المسيحي الاسلامي المشترك اذا كتب له ان يبدأ . وكلمات البابا اشارت الى احتمال كهذا . فلذا علمنا ان النظام الاشتراكي البولندي السائد يستند الى الفلسفة الماركسية . وهي فلسفة مادية متطرفة ، ادرنا حجم العقبة الكؤود على طريق الدور البولندي المأمول !

● وفي الجلسة الثانية للجنة التحضيرية عرض المستشار يان زابوروفسكي خمس نقاط للمناقشة هي : هدف المؤتمر القادم وموضوعه ، ثم تحديد الدول والهيئات التي تدعى لحضوره ، ثم موعد المؤتمر ومدته ثم الامور التنظيمية ، ثم التمويل .

وكان البند الاول هو الالم ، ومن هنا استغرق معظم الوقت في مناقشات الجلستين الثانية والثالثة . وقد عرض







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستشار زابوروسكي رأى الجمعية المنظمة فقال : ان المؤتمر يجب ان يناقش وسائل التعارف والتقارب بين المسيحيين والمسلمين ، وهذا يتحقق بتلحة الفرصة للطرفين لكي يتعرف احدهما على الآخر . فنحن المسيحيين نريد ان نعرف موقف الاسلام من عدد من القضايا الاجتماعية والاخلاقية ، ونريد ان نقدم لاصدقائنا المسلمين معرفة دقيقة بالمسيحية ، ثم اعرب عن امله ايضا في ان يبحث المؤتمر امكانات التعاون بين الجمعية المسيحية وبين الجمعيات الاسلامية .

● وعرضت انا وجهة نظر التحالف الاسلامي فقلت : ان البند الاول الذي يتحتم بحثه هو : العقبات التي تقف في سبيل التقارب ، ومن البدهي ان التقارب غير ممكن اذا كان الطرفان يتقاتلان في ساحات عديدة ، فهناك تنصير المسلمين ، وهناك اضطهاد الاقليات المسلمة ، وهناك أنشطة أخرى لابد ان يكشف عنها المشاركون في المؤتمر اذا نحن وضعنا هذا البند كموضوع للبحث في المؤتمر القادم .

وفي اعتقادي ان هذا الموضوع يمكن ان يتخذ منطلقا لبحث العديد من القضايا المتعلقة بين الطرفين ، وخصوصا الاعتداءات الاجرامية على الاقليات المسلمة في بلغاريا ودول شيوعية أخرى ، فضلا عن التنصير والاستشراق العالميين !

● وكذلك اقترحت دراسة الاسس الدينية للحوار والتقارب في القرآن الكريم والانجيل والتوراه ، لان شعوبنا ان تؤيد التقارب الا اذا ايقنت انه هدف مشروع دينيا . واقترح المستشار محمود فرج ان تعطى الحرية للمشاركين في المؤتمر في اختيار موضوعات أخرى يرون انها تفيد حركة الحوار والتقارب ، ولم يعترض الطرف المسيحي على اي من هذه الاقتراحات ، بل ابدى تفهما وموافقة عليها .

● وفيما يتعلق بمن الجدير بالمشاركة في المؤتمر قلت : ان المسألة المطروحة علمية ودينية ، وهذا يحدد هوية الهيئات والاشخاص الذين يشاركون في المؤتمر . وذكرت لهم انه بالنسبة لمصر لابد من دعوة الازهر الشريف والتحالف الاسلامي والكنيسة القبطية ، وفي ذهني ان ذلك يمنع العلمانيين من القفز الى مقاعد مصر في المؤتمر ليتحدثوا باسم الاسلام ، حديث الافك والاختلاق !

واتفق على اكتوبر ١٩٨٩ موعدا للمؤتمر ، على ان يدوم ثلاثة ايام ، كما اتفق على ان يكون السفر على حساب المشاركين وتكون الاقامة على حساب الجمعية المسيحية ، وان يكون المشاركون ستين شخصا ، منهم ٤٥ مسلما ، ١٥ مسيحيا من خارج بولنדה وعدد من البولنديين .

### ● تحليل وتعقيب :

● ومن دراسة حركة الحوار الاسلامي المسيحي يمكن ان نلمس وجود تيارين متعارضين في داخلها :

● فهناك اولا التيار العلماني المسيحي الذي ظهر في مؤتمر موسكو وفي مؤتمر بولندا سنة ١٩٨٦ ، الذي

## المصدر : التبشيع

## التاريخ : ١٩٨٩

نظمت الجمعية المسيحية ، ولهذا التيار انصار علمانيون في عدد من الدول والاحزاب والهيئات في العالم الاسلامي ، واهداف هذا التيار هي : صون السلام العالمي والوقوف ضد جنون التسليح ، وحماية الحياة البشرية والعدالة الاجتماعية . وبطبيعة الحال تؤيد مؤتمرات هذا التيار سياسات الاتحاد السوفيتي ومواقفه ، وسياسات المعسكر الشرقي الشيوعي بعامة . وهو يؤيد مطالب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير ، ويدين العدوان الصهيوني على العرب ، كما انه يدين الجهاد الافغاني الاسلامي ويؤيد حكومة كابيل الموالية للسوفييت !! وبطبيعة الحال ايضا لا يمكن ان يقبل هذا التيار ان يشارك بأي عمل ضد الفلسفة والمادية والالحاد ، كما يريد التيار الثاني !! بل هو لا يستطيع ذلك - وان اراد بعض المشاركين فيه والافان الدول الاشتراكية ان توافق على عقد اي لقاء اصلا في بلادها ! لاحسب انه يقبل او يستطيع ان يدين اضطهاد المسلمين في بعض الدول الشيوعية مثل بلغاريا . وبصفة عامة يهتم هذا التيار بقضايا سياسة واجتماعية دولية ويتخذ التوصيات فيها ، لكن القضايا الدينية لاتزال منه اي اهتمام حقيقي !

● وهناك ثانيا التيار الديني الذي اطلقت الكنيسة الكاثوليكية ولا تزال تدفعه ، واهداف هذا التيار المعلنة : تحقيق التقارب والتعاون وصون السلام ورعاية القيم الدينية والاخلاقية وتحقيق العدالة الاجتماعية وحرية الدين لكل انسان . وكما سبق ان اشرنا يتطلع هذا التيار الى التصدي للمد الاحلادي المادي والفلسفة المادية ، ويحلم بعمل مشترك ينصر الايمان على الالحاد . وهذا التيار يميل الى مودة اليهود ودولة اسرائيل ، ويبادر تنصير المسلمين بكل همة ونشاط ويمول الاستشراق !

● وهكذا يتعارض التياران احدهما مع الآخر ، كما انهما يتعارضان مع عدد من اهدافنا الاساسية ، على الرغم من وجود نقاط التقاء بيننا وبين كل منهما . ولقد يميل البعض بناء على هذا الى القول ان قطع الحوار خير من مواصلته وقد يفضل البعض الآخر الاستمرار فيه والمطالبة بحقوقنا المشروعة دون كلل الى ان يتحقق ، او يكف الطرف الآخر عن الحوار من تلقاء نفسه !

● وفي حسابي ان قضايا الحوار كلها يجب ان تطرح على بساط البحث في مؤتمر اسلامي بحث ، لتقويم المراحل السابقة واتخاذ قرار اسلامي دولي بالمضي فيه او الوقوف به عند حد محدود ، وليس لفرد بعينه او هيئة بمفردها ان تقرر ذلك . فمن ذا الذي يهمه الامر فيعقد له مؤتمرا او ندوة ؟ هل تبادر مصر - بلد الازهر - الى ذلك ؟ ام تسيقها السعودية مثلا ؟ ام تسبقهما معا الاتحادات الاسلامية العالمية الحرة في اوربا او امريكا ؟ واموقف التحالف الاسلامي في مصر من هذه القضية ؟

● ان المؤتمرات تعقد في ايماننا هذه لنصرة زعيم على زعيم ، او نظام على نظام ، ويدفع المستفيد بسخاء ليجلب المشاركين من اطراف الارض ، لكي يقولوا له في البيان الختامي : انت ياسيدنا على الحق وعدوك على الباطل !! والمؤتمر الذي اقترحه للاسلام وحده ! فهل ثمة من يقبل ان يغرم بسخاء لوجه الله وحده ؟ ام ان الاعتمادات المالية اضحت لاتسمح ، بعد ان سمحت بكل الوان السفه والبذخ والتبذير !!!







المصدر : ..... ٣ حزيران سنة ١٩٨٦

التاريخ : ..... ١ فبراير ١٩٨٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## • بلا أقنعة

حامد سليمان

# الدكتور ميلاد .. و « أعمدة السبعة » ..

• بعد حوار سلخن حول « الجنور » .. مع الدكتور ميلاد حنا .. فوجئت به يسبقني الى إهدائه كتاب مصر له في نفس اللحظة التي كنت أفكر في إهداء كتاب « من القبطه للإسلام » . وكلفت المفارقة .. أن الكتابين يتناولان نفس الموضوع .. والبحث عن هوية الشخصية المصرية .. وجنورها في أعماق التاريخ .. حتى أنه تسأل في إهدائه « .. ترى هل كل ذلك توارثه خواطر في أن يكتب في ذات الفوجه » . ومن نفس المنطلق دون اتفاق سابق .. ولكن هذه هي مصر ..

ويكتب الدكتور ميلاد .. « الأعمدة السبعة للشخصية المصرية » . يتحدث عن تفرد مصر بأربعة « رقائق » حضارية تركت بصماتها في سلوك ووجدان للعقل المصري متمثلة في الحقبة الفرعونية . واليونانية الرومانية . القبطية . فالإسلامية الى جانب ثلاثة انتماءات جغرافية .. ( الانتماء العربي ) .. ( انتماء للبحر الأبيض ) .. ( الانتماء الأفريقي ) ويؤكد في كتابه .. أنه إذا كان هناك انفصال حضاري .. بين المصريين والحبشيين ( الفرعونية ) ( واليونانية الرومانية ) .. إلا أن الحبشيين ( القبطية والإسلامية ) مازالتا تعيشان في وجدان وسلوك وحمل المواطن المصري .. ويحاول الدكتور ميلاد في كتابه - تكثيف الضوء على عوامل الوحدة الفكرية والتاريخية بين الأقباط والمسلمين .. وقد أرجع لسبب ( المودة ) الموجودة الآن بينهم .. الى الأسلوب المتميز الذي كان مصاحباً لدخول الإسلام الى مصر .. وكيف أنه أسلوب مختلف عن أسلوب الغزو والفتح بحد السيف .. وهي الحقيقة التي أكدها كتاب من ( القبطية للإسلام ) الذي توضحت فيه أن الفتح الإسلامي لم يكن فتحاً ( امبراطورياً ) .. يهدف الى سيادة الفاتحين على مصائر الأراضي المفتوحة .. ولكنه كان فتحاً لنشر رسالة .. واسقاط نظم حكمة .. دون لجبار الشعوب على اعتناق الإسلام .. وتعرض الدكتور ميلاد للخرافة التي يريدها بعض المتعصبين عن فرعونية الأصل القبطي لو عربية الأصل الإسلامي .. فقال : « إن مصر أقدم » . بوثقة انصهار « في العالم » - قبل أمريكا - ولذلك فلن الحديث عن النقاء العرقي في مصر هو حديث سخيف وغير مقبول لأن الواقع يدحضه وهو يرى أنه لا يوجد سلالة فرعونية أو عربية أو تركية نقية .. فقد ذابت جميعاً وامتزجت فتولدت « شخصية مصرية » ..

ويؤكد الدكتور ميلاد هذه الحقيقة بوضوح أكثر ( ص ١٠٥ ) عندما يقول : « إذا كان الأقباط يتوهمون أنهم يحملون اصولاً فرعونية فما ذلك إلا تغطية لاحتسابهم بأنهم « اقلية » . قد يصيبهم بعض رذاذ الاضطهاد ففي الأقباط عائلات ذات بشرة ناصعة البياض وعيون شديدة الزرقه لو « الخضار » وشعور تحمل لون الذهب . فمن أين لهذه العائلات كل ذلك إلا من خلال اختلاط ما مع الفرنسيين لو مع بعض العائلات المسيحية التي هاجرت من الشرق نتيجة الاضطهاد هناك . ويعلق على هذه الحقيقة قللاً . وإذا وجد من يدعو لما يسمى « بالقومية » ببطية . فإنها فقاعات لا بد من وجودها لتحقيق الذات لبعض المتعصبين . ولكن جماهير الأقباط تقلوها . وتركها تموت في هدوء . لأن الأقباط بنكثهم التاريخي يعرفون أن استمرارهم وبقائهم في الانتشار والتداخل والتعايشة .

هذه الروح الخالية من التعصب يحلول الكتاب البحث - في حماس شديد - عن كل العوامل التي تؤكد وحدة الشخصية المصرية باقباطها ومسلميها .. ولكن هذا الحماس الباحث عن « أرضية مشتركة » بين المصريين جميعاً جعله يتأثر بمقولة كان يريدها « فحينما كمال الملاح » والتي تقول إن « كلمة ( أمين ) التي يريدها المسيحيون في كتابتهم والمسلمون في مساجدهم مأخوذة من كلمة ( آمون ) إله الفراعنة » !! وهذا كلام ليس له سند ديني أو تاريخي أو لغوي .. بلليل أن المسلمين في باكستان والمسيحيين في أمريكا .. يرددون نفس الكلمة .. دون أن يكون لهم أي علاقة بالفرعونية أو الهيروغليفية .. هذه واحدة ..





المصدر : ١ من ساعة

التاريخ : ١ فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والثانية .. هي تحمس الدكتور ميلاد بان تكون ، القومية العربية ، هي الأرضية المشتركة بدلا من شعار القومية الإسلامية .. التي يرفعها بعض غلاة المتطرفين الاسلاميين .. ولكن التيار الاسلامي المستنير - الذي يدين التطرف - لا يرى أي تعارض بين ( القومية العربية ) كوعاء تاريخي وجغرافي وعلاقات ومصالح .. وبين وجود نظام اسلامي مستنير يمثل المذهب الفكري والسياسي لهذا الوعاء الاجوف .. فالقومية العربية وحدها .. ليست نظرية ولا مذهبا سياسيا .. والقانون الاسلامي المستنير ( هو ) الذي يحفظ هذا الوعاء من التطرف .. فالاسلام وليس القومية العربية .. هو الذي ينادي بالتعايش مع غير المسلمين .. لانه يعترف بجميع الاكثان .. والاسلام هو الذي يجعل معاملة هذه الاقليات جزءا من ( تدين الدولة المسلمة ) .. والاسلام - وليس القومية العربية وحدها - هو الذي يقول : الانبياء إخوة .. امهاتهم شتى و .. دينهم واحد .. واذا كن لدينا .. مثل هذا النظام السياسي الروحي العظيم .. فلماذا ( نجلب ) نظاما غير سلووية تحكمنا في مصر .. نو تحكم العالم العربي .. كما ردد - ذات مرة - اليليا شتودة .. .

وفي النهاية اقول .. لقد امضيت ساعات ممتعة .. بين صفحات كتاب : الاعمدة السبعة . لتلفت عني في معظم الآراء والحقائق التي طرحها .. واختلفت معه في القليل .. ولعل هذا الكتاب يوصل معه حوارا دائما .. من اجل مصر .. ومستقبل شعب مصر ..

### المحافظ و .. حديث المدينة

● نجاح الحاكم .. لو المحافظ .. لا يمكن ان نتعرف عليه من خلال سطور منشورات الاستعلامات او كتيبات العلاقات العامة .. فكل الحكم ، عبارة ، .. وكل المحافظين ، لباطرة ، في نظر هذه المنشورات .. ولكن السطور الحقيقية لنجاح هؤلاء القادة .. لا تقرأها إلا على السنة الناس .. ولا تشعر بها إلا من خلال نبضات الشارع .. ولا تسمعها إلا من خلال لحديث المدينة .. وفي مدينة الزقازيق عاصمة الشرقية .. سمعت من الناس العاديين كلاما غير عادي .. عن محافظ لم يعد مواطنيه بشيء .. وإنما بدأ يعمل في صمت .. ليخفف عن كاهلهم كل ما كانوا يشكون منه .. كل من اهل المحافظة يشكون بأن ، خير ، المحافظة يصدر خارج المحافظة للدعاية فقررت ان تكتفي حولا - المحافظة ذاتيا - فتم توفير الخضار واللحم والبيض لها بأسعار متهودة - كذلك الانابيب كانت مشكلة مستعصية .. كلت ان تنتهي .. والأسعار أصبحت خاضعة لرقابة صارمة .. وكل من يتلاعب حوله .. لو يهمل .. لو يستغل .. يبعد فوراً .. مهما كان موقعه أو مركزه .. مشروع ، شجرة امام كل حانوت ، .. مستمرة في التنفيذ والأخضرار .. وكل هذا .. يشعر كل شرقاوى بالامتنان الشديد للدكتور المحافظ .. الذي يحاول علاج .. جراح قديمة .. بأسلوب معاصر ..







المصدر : ..... الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٢ فبراير ١٩٨٩

**حوار صريح جداً مع البابا شنودة**

**هل تتفق**

**الوحدة الوطنية  
بحزب الاقليات وحدهم؟**

رحب بنا





المصدر : ..... المصرا

التاريخ : ..... ٢٣ فبراير ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلان صغير نشر في الصحف منذ ايام .. اثار زوبعة كبيرة . فجر قضيا ، ودارت حوله علامات استفهام ، وعلامات تعجب . لانه جاء في غير اوانه ومن مجهولين لانعرف هويتهم ، ولاسمعنا من قبل باسمائهم .

الاعلان صادر عن جهاز المدعى الاشتراكي بعرض اسماء خمسين شخصا من الرجال والسيدات ، كلهم - كما يبدو من اسمائهم -

مسيحيون ، تقدموا الى لجنة الاحزاب بطلب تأسيس حزب جديد باسم « حزب السلام الاجتماعى وصيانة الوحدة الوطنية » ووفقا للقانون فان على جهاز المدعى الاشتراكي ان يعرض الاسماء ولكل من لديه اعتراض على اسم منها ان يتقدم اليه باعتراضه ان كان قائما على اسباب قانونية .

من هم هؤلاء ؟ وماذا يريدون .. واى حزب هذا الذى يمكن ان يدعى انه سيكون المسئول عن الوحدة الوطنية وهى قضية قومية تدخل في مسئولية كل الاحزاب القائمة ، وايضا هى مسئولية الدولة ، بل ومسئولية كل مواطن - بصرف النظر عن الاحزاب - ثم .. لماذا قصروا تأسيس حزبهم هذا على المسيحيين وحدهم .. وقبل كل ذلك .. هل هم جادون حقيقة في تأسيس حزب سياسى جديد ، وهل هم مؤهلون لقيادة مثل هذا الحزب - بحكم الكفاءة ، والخبرة ، والتاريخ السياسى - ام هم مجموعة من المغامرين ، لم تكلفهم « اللعبة » الا بضعة اوراق وتوقعات واختام .. ؟

اسئلة كثيرة تصورت ان الرجل المناسب الذى اريد ان اسمع منه اجابات عليها هو قداسة البابا شنودة بنفسه . لم يكن قداسة البابا متقسما كعادته . كان يومه مزدحما بمقابلات مع وفود من الكنائس المصرية في المهجر ، لكنه اعطى لحديثنا اولوية .. في مكتبه حيث الهدوء الكامل .. وفي ساعة مبكرة من الصباح دار انحوار .

● ● قلت : قداسة البابا ... لقد اثار هذا الاعلان اقلام كثير من الكتاب ، سارعت - كالعادة - بالتعليق عليه ، بالسخرية حيناً ، وبالتنقد اللاذع حيناً آخر ، وبعضهم تصور ان وراء المسألة ابعدا خفية .. وبعضهم الآخر حملوا الكنيسة مسئولية التصدى والتحرك .. لولا مراياك في فكرة هذا الحزب ؟

- قل قداسة البابا بنبرات صوته الودودة الهادئة : صدقني انا مندهش .. لقد فوجئت بهذا الاعلان منشورا في الاهرام ، وعلى الرغم من انه لم يذكر انه حزب مسيحي الا انه كان واضحا من مجرد قراءة الاسماء ان جميع الذين تقدموا بطلب تأسيسه من المسيحيين ، ومن اسمائهم ايضا ارجح انهم « ارتوذكس » وبعضهم اشقاء واقارب .. الا ترى اسماء الآباء والعائلات مشتركة .. ؟ ولذلك قامت تكهنات كثيرة حول هوية مؤسس هذا الحزب . ونحن لانقبل تكوين حزب سيسى مسيحي حتى لو كان اسمه حزب السلام الاجتماعى وصيانة الوحدة الوطنية .. الوحدة الوطنية تأتي بالاندماج ، ولايمكن ان طرفا واحدا يحمل معنى الوحدة .

● ● قلت : ولكن كل من قرا الاعلان وكل من علق عليه تحدث عنه على انه حزب مسيحي .. ؟ وامسك قداسة البابا قصاصة الاعلان التى كانت على مكتبه وعاد يتأمل الاسماء من جديد ثم قل :

- انا اعذرهم .. ففكرة هذا الحزب ليست منطقية ، ولذلك من قبل ان يبدأ قامت تكهنات حول هويته ، واعتبره كل من قرا عنه انه حزب مسيحي ، لان كل اسماء مؤسسيه مسيحية .. على الرغم من انه لا يضم احدا من الشخصيات القبطية العامة . ليست فيه اسماء الاقباط الذين يشتغلون بالعمل العام واصبحوا معروفين في الهيئات السياسية كوزراء سابقين ، او اعضاء في مجلس الشعب او مجلس الشورى ، ولا اعضاء من الذين يعملون في الهيئات المسيحية العامة كالمجلس الملي العام والمجالس المنلية الفرعية ، او هيئة الاوقاف القبطية ، او حتى اعضاء في مجالس او لجان الكنائس .. ولاهم رؤساء او اعضاء بارزون في الجمعيات القبطية الخيرية الكبيرة ، ولا من كبار الخدام داخل الكنيسة المعروفين في المحيط القبطي .. ولا يوجد بين المؤسسين اسماء من مشاهير الاقباط في العمل النقابى ، او الكتاب ، او اساتذة الجامعة ، او كبار رجال الاعمال .. اليس هذا شيئا غريبا ؟ هل يمكن ان يقوم حزب سيسى على اسماء لايعرفها الناس الا من هذا الاعلان فقط .. ؟







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عشنا دائما معا

● قلت : يبقى احتمال ان يكونوا مجموعة من الناس الطبيعيين تصورا بحسن نية ان هذا يخدم الدعوة الى الوحدة الوطنية .. ؟

اطرق لحظة ثم اجابني بهدوء :  
- لقد فوجئت بما نشر عن هذا الحزب .. ولا نعرف شيئا عن برنامجه السياسى واهدافه الا مايمكن ان يستنتج من اسمه !! حزب السلام الاجتماعى وصيانة الوحدة الوطنية .. والوحدة الوطنية هدف الجميع ، ولاتأتى اطلاقا بتكوين حزب يضم الاقباط وحدهم .. فالوحدة تتم بالاندماج والعمل المشترك ، والوجود معا فى كل الميادين ، ولقد عشنا دائما معا .. فى البيت الواحد يعيش المسلمون والمسيحيون .. وفى الشارع ، وفى الحى ، وفى القرية .. المحل الواحد من الممكن ان تجد له صاحبين شريكين احدهما مسلم والثانى مسيحى .. هكذا عشنا دائما وهكذا نعيش الآن ، وهكذا سنعيش دائما ان شاء الله .. من اراد ان يعمق الوحدة الوطنية فعليه ان يعمل على تعميق هذه الروح ، ونشر الحب والسماحة ، والفهم

المتبادل ، وليس بوقوف مجموعة من الاقباط وحدهم بفكر منفرد ، وماذا تستطيع هذه المجموعة وحدها ان تعمل من اجل الوحدة الوطنية .. ؟ ان طرفا واحدا لا يحمل معنى الوحدة .. اليس كذلك ؟

## لانوفاق اطلاقا

قلت : قداسة البابا .. هذا يجرنا الى سؤال حول موقف الكنيسة المصرية من المبدأ ذاته .. ؟

وبلدرنى بالاجابة :  
- الكنيسة .. الكنيسة لاتوافق اطلاقا على انشاء حزب سياسى مسيحى ، ولاتوجد سابقة لهذا الامر فى تاريخ الاقباط .. الاقباط باستمرار يعملون داخل الاحزاب العامة فى مصر متعاونين مع اخوتهم المسلمين فى العمل السياسى ، كما حدث فى القديم وكما يحدث الآن .. ولاننى ان مسيحيا كان مرشحا لعضوية مجلس الشعب على راس قائمة التحالف الاسلامى ونجح .. ولامصلحة للاقباط فى ان يكون لهم حزب سياسى خاص بهم ، ولايمكن عمليا ان يكون لثل هذا الحزب نجاح فى اية انتخابات ، فالمسيحيون لا يحبون ان يعملوا منفردين ، وهم دائما جزء من نسيج المجتمع المصرى ، وقيام حزب مسيحى يمكن ان ينتهى بنا الى الفرقة وليس الى الوحدة الوطنية ، وكانهم يجعلون من الدين حاجزا يحول دون انضمام اخوتهم المسلمين اليهم ، كما سيكون لحزبهم رد فعل مضاد لا يخدم الوحدة الوطنية ولا السلام الاجتماعى ..

- وتسألنى عن موقف الكنيسة .. الكنيسة تهدف دائما الى الوحدة ، واتى تعميق مشاعر الود والتعاون وتذويب الفروق .. والاقباط والمسلمون يعملون دائما معا - جنبا الى جنب - فى المجال السياسى ، لأن لنا جميعا اهدافا وطنية واحدة يحرص المسيحي على تحقيقها ، تماما كما يحرص عليها مواطنه المسلم ، وهنا تأتى أهمية الصف الواحد فى النضال الوطنى وفى العمل الداخلى .. كلنا واحد فى مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وفى الخدمة العامة وفى مواجهة العدو الخارجى .. فما هو تبرير وجود حزب مسيحى انن ؟ امام المشكلة الاقتصادية .. هل يمكن ان يكون هناك خلاف بين مسلم ومسيحى على ضرورة التصدى لها .. ؟ الاقباط ليسوا عنصرا قائما بذاته فى مصر .. هذا المعنى مهم جدا ، ولذلك اقول دائما ، واكرره ، لكى اضمن ان يصل الى كل انن ويتغلغل فى كل قلب .. الاقباط خيوط متداخلة فى هذا النسيج المصرى الواحد ، يعملون مشتركين مع اخوتهم المسلمين فى كل مجال .. فلماذا انن يفصلون فى المجال السياسى .. ؟

## وطنية .. لاحزبية

وسادت لحظة صمت .. قطعها واحد من سكرتارية البابا يحمل ورقة صغيرة ، يبدو انها كانت اشعارا بان الوفود وصلت وفات موعدها ..لقى عليها قداسة البابا شنودة نظرة سريعة ، ثم

قلبها املمه ، والتفت الى ..

● قلت : الآن جاء وقت سؤال عن - المبدأ : ماهو دور الكنيسة المصرية فى العمل السياسى .. ؟

وجاءت اجابته وهو يضغط على كل كلمة ليؤكدها :

- الكنيسة وطنية لاحزبية .. هذا اولا . الكنيسة يهتما سعادة هذا الوطن وتصلى من اجل العلمين فيه .. هذا ثانيا .

الكنيسة تترك كل مسيحى حرا فى اختيار الاتجاه السياسى الذى يسير فيه ، ولذلك يوجد مسيحيون فى جميع الاحزاب السياسية .

الكنيسة تشجع المسيحيين على الاشتراك فى الحياة العامة وتحثهم على قيد اسمائهم فى جداول الانتخاب والادلاء باصواتهم ، وترجو ان يحرص كل مواطن مسلم ومسيحى على ذلك لأن هذا وطننا ولا بد ان يكون لنا دور نقوم به ..

الكنيسة يهتما ايضا السلام العالمى

الكنيسة تصلى كل يوم من اجل السلام فى منطقتنا التى نعيش فيها ، اعنى السلام فى الشرق الاوسط ، واعطاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، وترحب بكل عمل يؤدي





المصدر : الأهرام

٢٣ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الى استقرار هذه المنطقة وسعادتها .. لذلك  
فرحنا جدا بالتأييد العالمى لحل مشكلة فلسطين  
والإتجاه الى عقد المؤتمر الدولى للسلام .  
الكنيسة تشارك بكل مشاعرها فى القضايا  
الوطنية العامة ، وتؤيد الاهداف القومية .  
الكنيسة تؤيد الرئيس مبارك وتصلى من اجل  
ان يحقق الله اهدافه ويكمل سعيه من اجل  
الوطن بالنجاح ونحن نبارك خطواته القومية فى  
مختلف المجالات ..  
الكنيسة ليست مع حزب وليست ضد حزب .  
والتفت الى مبتسما :  
- هل هذه اجلية واضحة .. ؟

### هذا المجلس قوة

● ● قلت : الحديث يقودنا الى آخر خطوة  
قومية ، تشكيل مجلس التعاون العربى الذى  
يضم مصر والعراق والاربن واليمن .. هل  
اعلنت الكنيسة موقفها منه .. ؟  
ونظر الى قداسة البابا وفى عينيه عتاب  
رفيق :  
- طبعا اعلناه .. كل اتحاد له قوة ، واتحاد  
الدول الاربع فى هذا المجلس كانت له فرحة فى كل  
قلب ، فهو خطوة قوية لوحدة عربية مبنية على  
اساس سليم من الود ، وعلى اتفاق قوى فى  
السياسات ، وفى العمل المشترك . وكانت هذه  
الخطوة نتيجة لسنوات طويلة من العلاقات الطيبة ،  
بحيث نتوقع نجاحا كبيرا لهذا المجلس ان شاء  
الله . كما نتوقع ايضا انضمام دول عربية اخرى .  
ولاشك سيكون لهذا المجلس تأثيره فى اقتصاد  
بلادنا واقتصاد باقي الدول الاعضاء .. وسيكون له  
تأثير كبير فى التعاون التجارى ..

هذا المجلس قوة للجامعة  
العربية .. انا اختلف مع الذين يرون  
غير هذا .. لان كل ترابط بين العرب ،  
يؤدى فى جملة الى ترابط داخل  
الجامعة العربية ، وبخاصة لان هذا  
المجلس يضم دولاً من القوى الدول  
الاعضاء فى الجامعة .. وهو دليل على  
نجاح سياسة الرئيس المبارك فى  
اتصالاته الخارجية .

هكذا تكلم البابا شنودة راس  
الكنيسة القبطية . ولم يعد ثمة مجال  
لاجتهاد . □







المصدر : ..... الممهور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٤ فبراير ١٩٨٩

**البابا شنودة يعلن  
رفضه لقيام الحزب**

**الأحزاب الدينية لا تتفق**

**مع المصلحة**

**الوطنية العامة**

**آراء صريحة حول قيام**

**حزب للأقباط**

**وحزب للأخوان المسلمين**







المصدر: ..... المصور

التاريخ: ..... ٢٤ فبراير ١٩٨٩  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ● سرت  
يود الجيش  
علا كبير عن مجموعة من الإقناعات  
منصريين تقدموا في حلة: حرب  
خشب بعد حرب سنة حرب  
سداد: حشاشي وصبيته موحدة  
موصية: كان لفتت بنظر ركن  
بعضه: مستركين في مشروع  
حرب من المسيحيين وليس بينهم  
سدد واحد وقد تار هذا الإعلان  
صحة كبيرة في صفوف الرأي العام  
والمصور تقدم في هذا التحقيق أراء  
مجموعة كبيرة من أهل الرأي في  
نصر مسيحيين ومسلمين يجيبون  
عن مثل سؤال  
هل يمكن قيادة حرب قبضي في  
نصر وهل يمكن - بصورة عامة -  
قيادة حرب دينية من المسلمين أو  
المسيحيين  
هذه هي القضية  
فماذا يقول أهل الرأي وكيف  
يفكرون في هذه القضية  
الخطيرة ● ● ●





المصدر: ..... المصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢٤ فبراير ١٩٨٩

**قضية الأسبوع : الحزب**

**القبطي في مصر**

**د. لويس عوض :**

• من المحتمل أن تكون هناك أصابع اجنبية

وراء هذه النمرة

**وليم نجيب سمين :**

لنتكاتف في وحدة وطنية كاملة لبناء مصر وراء مبارك

**د. ميلاد حنا :**

الحزب القبطي المقترح رسالة إلى المتطرفين بألا يلعبوا بالنار

**مأمون المصطفى :**

بصراحة .. أنا اطالب بحزب للأخوان المسلمين







المصدر: ..... المصنوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٨٩

**إبراهيم عيسى: • حرية تكوين الأحزاب**

**تضع حدودا للتيارات الموجودة**

**د. عبد المنعم النمر: • الحزب الديني ليس**

**في صالح مصر.**

**يوسف البدرى: • نرفض أى حزب يفصل بين**

**المسلمين والمسيحيين.**

**د. أحمد سلامة: • المصلحة الوطنية تتعرض لأخطار**

**إذا سمحنا بقيام أحزاب دينية.**





المصدر : .....

التاريخ : ٢٤ فيبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامر اى شيء من الحكمة ولا من الفائدة سواء هؤلاء المسيحيين او للوطن بوجه عام .

ولربما يكون بعض الاقباط قد فهموا خطأ مبدا البعد عن السلبية في العمل السياسى . ولكن ايجابيتهم هي في ان يشتركوا مع مواطنيهم المسلمين في الحزب الذى يروونه مناسباً لاتجاههم السياسى - اما ان يكونوا حزبا خاصا بالاقباط فهذا امر مرفوض تماما - وقد فوجئت بما سمعته عن هذا الخيو - طلبه تاسيس حزب جديد باسم حزب السلام الاجتماعى وصيانة الوحدة الوطنية .

● اقتل متسائلة .. ولكنه اسم - يخدر الحواس ؟

ويريد البلبا شنودة قائلا :

ان الذين يسعون الى السلام وإلى الوحدة الوطنية ينبغي ان يختلطوا مع اخوانهم المسلمين فى وحدة ، وبهذا ينتج السلام الذى يهدفون إليه ، اما إنشاء حزب مسيحى فلا شك انه ستكون له ردود فعل مضادة . وهو بهذا الشكل لا ينضم إليه المسلمون وبالتالي لا ينضم اليه المسيحيون المعتدلون فى افكارهم ويجد نفسه فى عزلة لاتفيده بشئ . ولا تحقق له اى نجاح سياسى . كما لا يمتن ان ينجح فى انتخابات - ويعيش فى عزلة يكون لها اثرها الضار . إذن فهذا اتجاه يضر ولا ينفع . ولا شك ان الذين يريدون تكوين هذا الحزب لم يستشيروا احدا قط ..

هذا مناهض للدستور

● ويعقب الدكتور لويس عوض على فكرة حزب للاقباط فيقول .

- هذا يمثل عبثا ، وانا لا اوافق ابدا على تشكيل حزب او اى تجمع على سلسا طائفى ايا كانت الملة التى ينتمون إليها واعتقد ان هذا مناهض للدستور وان الدولة ينبغي ان تأخذ موقفا حاسما - انه هكذا تبدأ الفتنة والقتال فى البلاد ويكفى مارايناه فى بلد

كانت البداية فى إخطار من رئيس لجنة شئون الاحزاب السياسية إلى المدعى الاشتراكى يتضمن اسماء المؤسسين لحزب جديد تحت اسم « حزب السلام الاجتماعى وصيانة الوحدة الوطنية » . وقبل ذلك سرت تكهنات عن احتمال تقدم الاخوان المسلمين بطلب تاسيس حزب جديد يحمل هويتهم ويمنحهم استقلالية التحرك بمفردهم بعيدا عن شرط التقيد بتحالف العمل ( العمل - الاحرار - الاخوان )

ويرد التساؤل لماذا هذه النغمة الآن ؟ إن مجتمعنا لا يتحمل نغمة الحزب الدينى ... فليس من مصلحة الوطن ككل ان تظهر على السطح احزاب دينية فتعدد معها المتاهات وتضاعف فى ظلها نغمة التطرف والتعصب والطائفية .

وبالطبع فهذا هو الموقف الخاطىء الذى نرى بانفسنا ومجتمعنا ان يسقط فى قبضته ويخضع لسلطوته .. وبإلها من قبضة وسلطة .

إن كل مجتمع ظروفه وملابساته . ووفق هذه الظروف يضع التنظيم الذى يناسبه ويتمشى مع مصالحه .

اخذنا فكرة الحزب الدينى بلا رتوش وعرضناها على من عدد من اهل الراى بين المسلمين والمسيحيين وحالت الاغلبية إلى رفض الفكرة وتنحيها بعيدا عن ساحة مجتمعنا . فلسنا فى حاجة إلى توقع دينى او تشردم طائفى يناطح بعضه بعضا .. إنها لعبة خطيرة تستهدف إذا كان نل الصراعات الدينية التى يرفضها مجتمعنا كل الرفض .

● واتوجه بداية إلى قداسة البابا شنودة الثالث راعى الكنيسة القبطية فى مصر .. واطرح عليه فكرة إقامة حزب للاقباط هل هي مستساغة ؟

ويقول قداسة البابا شنودة :

- انا لا اوافق إطلاقا على تكوين حزب سياسى من المسيحيين - وليس فى هذا







المصدر : ..... المصدر

التاريخ : ..... ٢٤ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قربنا . لن يغيره هبوب أى عاصفة خارجية ولا انعكاسات داخلية .

واضاف الدكتور ميلاد حنا قائلا :

- ليس لى علم بهذا الحزب ولا بشخصياته ولا بأفكاره - ولكن فى عالم السياسة لكل فعل رد فعل ، ومن ثم كان طبيعيا - نظرا لما تم من حركات وتجاوزات فى عين شمس والمنيا وغيرها - أن تتكون مجموعة مصرية قبطية تحاول أن تشعر الطرف الاقوى بان لها وجودا ومن ثم فهي رسالة موجهة إلى الجماعات المتطرفة : " أن احذروا ولا تلعبوا بالنار . فالوحدة الوطنية فى مصر هدف قومى يلتف حوله اليسار واليمين .. والرجال والنساء والاطفال والمسلمون والاقباط على حد سواء " . ولهذا أقول أن الاقباط لن يكونوا حزبا سياسيا ابدا ..

● وقال جمال أسعد وهو أحد وجوه حزب العمل البارزة ..

- إن تشكيل حزب قبطى هو موضوع خطير جدا . وبداية أقول بان الكنيسة تريا عن التدخل فى السياسة والحركة الحزبية والعمل الحزبى .. فالمسيحية تفصل تماما بين الدين والسياسة والمواطن المسيحي فى دينته له أن يتعامل فى السياسة عبر أى حزب يقتنع بمنطلقاته وأطروحاته السياسية أما أن تكون جماعة حزبا مسيحيا فهذا مرفوض مسيحيا وكنسيا ودينيا بالنسبة لنا المسيحيين .

ووجهة نظرى الشخصية هي إنتى ضد هذا السبب بسيط وهو أنه عندما تكون هناك أقلية مسيحية وتتوقع فى حزب فهذا ليس ضريا من الذكاء - ولكن كنسيج واحد فى وطن واحد ، الأجدى والأحسن لنا أن توجد من خلال لك الاحزاب من منطلقات سياسية واقتناعات حزبية ...

١ الإخوان المسلمون والحزب الدينى

● المستشار مامون الهضيبي يتحدث

مثل لبنان - ولو ان العراق سمح للشيعية ان يكونوا حزبا شيعيا لكنت العراق الآن فى خبر كان . ولذا فإننى احذر واحذر من ظهور هذه النعرة وهذه الظواهر فى المجتمع المصرى .. وارى ان يبحث امرها بدقة فقد تكون وراءها اصابع اجنبية .

● وقال ولين نجيب سيفين :-

- إنتى ضد هذه الفكرة ولا اميل إطلاقا إلى مثل هذه التقسيمات لاننا جميعا ننصهر فى بوتقة واحدة اسمها مصر تجمع الكل فى إطار وحدة وطنية راسخة عبر الأجيال . بل نستطيع القول بان مصر عنصر واحد وليست عنصريين - ففى الحرب امتزجت الدماء وكانت هذه عصارة النصر . وفى السلام قال الكل إن جنحوا للنسلم فلجنح لها وتوكل على الله .. وطوبى لصانعى السلام لانهم أبناء الله يدعون .

ومن ثم فليست هناك ضرورة لمثل هذه التقسيمات . بل لتتكاتف الايدى فى بناء الغد الجديد خلف القيادة الرشيدة للرئيس حسنى مبارك .

● ويقول د . ميلاد حنا :-

- اقباط مصر لن يكونوا حزبا سياسيا حتى لو اقرت الدولة الحزب الدينى السياسى . الاقباط من الذكاء بحيث ان تواجدهم فى مصر يبني على الانتشار والاندماج ويكونون جزءا من النسيج المتكامل سياسيا واجتماعيا ووظيفيا وجغرافيا . بمعنى انه يمكن أن تكون هناك قرية لها عائلة أو عائلتا فقط من المسيحيين ولكنهم متواجدون بالحب وليس بالتمكث . وقد تكون هناك قرية اخرى بالصعيد مثلا وقد يكون نصف أو ثلث سكانها من المسيحيين ولكن البيوت متداخلة والجيرة فى السكن وفى الغيط والمودة اكيدة فى العزاء والافراح على حد سواء . هذا تراث مصرى عبر لربيعه عشر







در سال ۱۳۹۸، در راستای سیاست‌های کلی نظام، به منظور ارتقای سطح کیفی خدمات و پاسخگویی به نیازهای مراجعان، اقدامات زیر انجام شد:

۱. برگزاری کارگاه‌های آموزشی برای پرسنل جهت آشنایی با روش‌های نوین خدمات‌رسانی و استفاده از فناوری‌های دیجیتال.

۲. راه‌اندازی سامانه‌های آنلاین برای درخواست و پیگیری اسناد و کتابخانه‌ها.

۳. ایجاد بخش‌های تخصصی برای پاسخگویی به نیازهای خاص مراجعان، از جمله بخش اسناد و کتابخانه‌های دیجیتال.

۴. برگزاری دوره‌های کارگاه برای دانشجویان و محققان جهت آشنایی با منابع و خدمات کتابخانه‌ها.

۵. راه‌اندازی سامانه‌های نظارت و ارزیابی خدمات برای بهبود مستمر کیفیت خدمات.

۶. ایجاد بخش‌های تخصصی برای پاسخگویی به نیازهای خاص مراجعان، از جمله بخش اسناد و کتابخانه‌های دیجیتال.

۷. برگزاری دوره‌های کارگاه برای دانشجویان و محققان جهت آشنایی با منابع و خدمات کتابخانه‌ها.

۸. راه‌اندازی سامانه‌های نظارت و ارزیابی خدمات برای بهبود مستمر کیفیت خدمات.

۹. ایجاد بخش‌های تخصصی برای پاسخگویی به نیازهای خاص مراجعان، از جمله بخش اسناد و کتابخانه‌های دیجیتال.

۱۰. برگزاری دوره‌های کارگاه برای دانشجویان و محققان جهت آشنایی با منابع و خدمات کتابخانه‌ها.

این اقدامات منجر به بهبود کیفیت خدمات و افزایش رضایت مراجعان گردید. همچنین، با راه‌اندازی سامانه‌های آنلاین، فرآیند درخواست و پیگیری اسناد و کتابخانه‌ها تسهیل گردید. برگزاری کارگاه‌های آموزشی و دوره‌های کارگاه برای دانشجویان و محققان، به ارتقای سطح آشنایی آنان با منابع و خدمات کتابخانه‌ها منجر شد. راه‌اندازی سامانه‌های نظارت و ارزیابی خدمات، امکان بهبود مستمر کیفیت خدمات را فراهم کرد. ایجاد بخش‌های تخصصی برای پاسخگویی به نیازهای خاص مراجعان، به بهبود خدمات و پاسخگویی به نیازهای خاص آنان منجر شد. برگزاری دوره‌های کارگاه برای دانشجویان و محققان، به آشنایی آنان با منابع و خدمات کتابخانه‌ها منجر شد.

این اقدامات منجر به بهبود کیفیت خدمات و افزایش رضایت مراجعان گردید. همچنین، با راه‌اندازی سامانه‌های آنلاین، فرآیند درخواست و پیگیری اسناد و کتابخانه‌ها تسهیل گردید. برگزاری کارگاه‌های آموزشی و دوره‌های کارگاه برای دانشجویان و محققان، به ارتقای سطح آشنایی آنان با منابع و خدمات کتابخانه‌ها منجر شد. راه‌اندازی سامانه‌های نظارت و ارزیابی خدمات، امکان بهبود مستمر کیفیت خدمات را فراهم کرد. ایجاد بخش‌های تخصصی برای پاسخگویی به نیازهای خاص مراجعان، به بهبود خدمات و پاسخگویی به نیازهای خاص آنان منجر شد. برگزاری دوره‌های کارگاه برای دانشجویان و محققان، به آشنایی آنان با منابع و خدمات کتابخانه‌ها منجر شد.

این اقدامات منجر به بهبود کیفیت خدمات و افزایش رضایت مراجعان گردید. همچنین، با راه‌اندازی سامانه‌های آنلاین، فرآیند درخواست و پیگیری اسناد و کتابخانه‌ها تسهیل گردید. برگزاری کارگاه‌های آموزشی و دوره‌های کارگاه برای دانشجویان و محققان، به ارتقای سطح آشنایی آنان با منابع و خدمات کتابخانه‌ها منجر شد. راه‌اندازی سامانه‌های نظارت و ارزیابی خدمات، امکان بهبود مستمر کیفیت خدمات را فراهم کرد. ایجاد بخش‌های تخصصی برای پاسخگویی به نیازهای خاص مراجعان، به بهبود خدمات و پاسخگویی به نیازهای خاص آنان منجر شد. برگزاری دوره‌های کارگاه برای دانشجویان و محققان، به آشنایی آنان با منابع و خدمات کتابخانه‌ها منجر شد.





### مادة الهندسة المدنية

### مادة الهندسة المدنية - أساسيات

الهندسة المدنية هي فرع من فروع الهندسة التي تهتم بتصميم وبناء البنى التحتية مثل الجسور، الطرق، السكك الحديدية، المطارات، والموانئ. كما تهتم بالدراسات البيئية والتخطيط العمراني. تعتبر الهندسة المدنية من أهم فروع الهندسة التي تساهم في تطوير البنى التحتية وتحسين جودة الحياة.

تتضمن الهندسة المدنية عدة تخصصات فرعية مثل: هندسة الجسور، هندسة الطرق، هندسة السكك الحديدية، هندسة المطارات، وهندسة الموانئ. كل تخصص من هذه التخصصات له دوره المهم في تطوير البنى التحتية. على سبيل المثال، هندسة الجسور تهتم بتصميم وبناء الجسور التي تربط بين المدن والمناطق النائية، مما يسهل حركة المرور والتجارة.

تتطلب الهندسة المدنية معرفة عميقة بالرياضيات والفيزياء، بالإضافة إلى مهارات التصميم والابتكار. يجب على المهندسين المدنيين أن يكونوا قادرين على تحليل المشكلات المعقدة وإيجاد حلول فعالة لها. كما يجب أن يكونوا على دراية بالمتطلبات البيئية والاجتماعية لمشاريعهم.

تتطلب الهندسة المدنية أيضًا مهارات قيادية وإدارة مشاريع. يجب على المهندسين المدنيين أن يكونوا قادرين على إدارة فرق العمل وتنسيق الجهود لتحقيق أهداف المشروع. كما يجب أن يكونوا على دراية بالميزانية والوقت المحددين للمشروع.











المصدر

الوطن العربي.

للنشر والمعلومات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٩

من الطبيعي ان تكون شعر الى الغاية التريفة  
 لا تنزل انت آولة فتنزل من الأثرين  
 على ابرار ان تلوذ بالآلوان من الأثرين  
 شروا الشرف يشود ثروة من النيل  
 لا يشرقية والامم التالي





1. The first step in the process of creating a new product is to identify a market need. This involves conducting market research to understand what consumers want and what problems they are facing. Once a need is identified, the next step is to develop a concept that addresses this need. This is often done through brainstorming sessions and the creation of a prototype. The third step is to create a business plan that outlines the costs of production, the pricing strategy, and the marketing plan. This plan is crucial for securing funding from investors or lenders. The fourth step is to manufacture the product, which may involve hiring a manufacturer or setting up a production facility. Finally, the product is launched into the market, and the company monitors sales and customer feedback to make any necessary adjustments.

1. *What is the main purpose of the study?*  
 2. *What are the research objectives?*  
 3. *What is the research methodology?*  
 4. *What are the results of the study?*  
 5. *What are the conclusions of the study?*  
 6. *What are the limitations of the study?*  
 7. *What are the implications of the study?*  
 8. *What are the future research directions?*  
 9. *What are the contributions of the study?*  
 10. *What are the key findings of the study?*  
 11. *What are the main results of the study?*  
 12. *What are the primary outcomes of the study?*  
 13. *What are the secondary outcomes of the study?*  
 14. *What are the tertiary outcomes of the study?*  
 15. *What are the quaternary outcomes of the study?*  
 16. *What are the quinary outcomes of the study?*  
 17. *What are the senary outcomes of the study?*  
 18. *What are the septenary outcomes of the study?*  
 19. *What are the octenary outcomes of the study?*  
 20. *What are the nonary outcomes of the study?*  
 21. *What are the decenary outcomes of the study?*  
 22. *What are the undecenary outcomes of the study?*  
 23. *What are the duodecenary outcomes of the study?*  
 24. *What are the tredecenary outcomes of the study?*  
 25. *What are the quattuordecenary outcomes of the study?*  
 26. *What are the quindecenary outcomes of the study?*  
 27. *What are the sexdecenary outcomes of the study?*  
 28. *What are the septendecenary outcomes of the study?*  
 29. *What are the octodecenary outcomes of the study?*  
 30. *What are the nonodecenary outcomes of the study?*  
 31. *What are the vigintenary outcomes of the study?*  
 32. *What are the unvigintenary outcomes of the study?*  
 33. *What are the bivigintenary outcomes of the study?*  
 34. *What are the trivigintenary outcomes of the study?*  
 35. *What are the quadvigintenary outcomes of the study?*  
 36. *What are the quinvigintenary outcomes of the study?*  
 37. *What are the sexvigintenary outcomes of the study?*  
 38. *What are the septenvigintenary outcomes of the study?*  
 39. *What are the octovigintenary outcomes of the study?*  
 40. *What are the nonavigintenary outcomes of the study?*  
 41. *What are the vigintigintenary outcomes of the study?*  
 42. *What are the unvigintigintenary outcomes of the study?*  
 43. *What are the bivigintigintenary outcomes of the study?*  
 44. *What are the trivigintigintenary outcomes of the study?*  
 45. *What are the quadvigintigintenary outcomes of the study?*  
 46. *What are the quinvigintigintenary outcomes of the study?*  
 47. *What are the sexvigintigintenary outcomes of the study?*  
 48. *What are the septenvigintigintenary outcomes of the study?*  
 49. *What are the octovigintigintenary outcomes of the study?*  
 50. *What are the nonavigintigintenary outcomes of the study?*  
 51. *What are the vigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 52. *What are the unvigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 53. *What are the bivigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 54. *What are the trivigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 55. *What are the quadvigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 56. *What are the quinvigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 57. *What are the sexvigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 58. *What are the septenvigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 59. *What are the octovigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 60. *What are the nonavigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 61. *What are the vigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 62. *What are the unvigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 63. *What are the bivigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 64. *What are the trivigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 65. *What are the quadvigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 66. *What are the quinvigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 67. *What are the sexvigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 68. *What are the septenvigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 69. *What are the octovigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 70. *What are the nonavigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 71. *What are the vigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 72. *What are the unvigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 73. *What are the bivigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 74. *What are the trivigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 75. *What are the quadvigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 76. *What are the quinvigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 77. *What are the sexvigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 78. *What are the septenvigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 79. *What are the octovigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 80. *What are the nonavigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 81. *What are the vigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 82. *What are the unvigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 83. *What are the bivigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 84. *What are the trivigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 85. *What are the quadvigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 86. *What are the quinvigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 87. *What are the sexvigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 88. *What are the septenvigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 89. *What are the octovigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 90. *What are the nonavigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 91. *What are the vigintigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 92. *What are the unvigintigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 93. *What are the bivigintigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 94. *What are the trivigintigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 95. *What are the quadvigintigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 96. *What are the quinvigintigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 97. *What are the sexvigintigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 98. *What are the septenvigintigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 99. *What are the octovigintigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*  
 100. *What are the nonavigintigintigintigintigintigintigintenary outcomes of the study?*

*[Illegible text]*







A page of handwritten musical notation on ten staves. The notation is in a cursive, historical style, likely from a 17th or 18th-century manuscript. It includes various musical symbols such as clefs, notes, rests, and bar lines. The handwriting is dense and fills most of the page.

*[The page contains faint, illegible horizontal lines suggesting ghosting or extremely faded text.]*





## العلم والادب منارات الحضارة والتمدن

العلم والادب منارات الحضارة والتمدن، وهما الركائز التي تقوم عليها المجتمعات المتقدمة. فالعلم يفتح آفاق المعرفة ويوسع آفاق التفكير، بينما الادب يثري الحياة ويمنحها معنى. كلاهما يعملان على تطوير الشخصية وتنمية المجتمع. العلم يخلق التكنولوجيا التي تحسن حياتنا، بينما الادب يخلق الفنون التي ترفعنا عن الدنيا. في النهاية، العلم والادب هما منارات التي تضيئ طريقنا نحو المستقبل.

العلم

الادب

## العلم والادب منارات الحضارة والتمدن

العلم والادب منارات الحضارة والتمدن، وهما الركائز التي تقوم عليها المجتمعات المتقدمة. فالعلم يفتح آفاق المعرفة ويوسع آفاق التفكير، بينما الادب يثري الحياة ويمنحها معنى. كلاهما يعملان على تطوير الشخصية وتنمية المجتمع. العلم يخلق التكنولوجيا التي تحسن حياتنا، بينما الادب يخلق الفنون التي ترفعنا عن الدنيا. في النهاية، العلم والادب هما منارات التي تضيئ طريقنا نحو المستقبل.































## منذ المصريين

### الدين لله والوطن للجميع

« لا يلقى إطلاعا على تكوين حزب سياسي من المصريين »

« المصريين الذين يريدون أن يعملوا بالسياسة عليهم أن ينضموا إلى الحزب الذي ينسب لفرعهم مع زملائهم الممثلين »

« الذين يريدون تكوين حزب سياسي لم يصلحوا لهذا »

عندما تمكنت بالحرف والوجدان - جامعة البنا بنوثة القائل في الكنيسة القبطية في مصر عندما سألناه عن رأيه في فكرة وجود حزب سياسي في مصر وقبل الحديث عن الصمت المصرية تكررت يوم الخميس الماضي (عندنا عن مجموعة من الأقباط المصريين الذين تقدموا إلى لجنة الأحزاب بمطلب إنشاء حزب اسمه حزب العمال الاجتماعي وهدفه الوحدة الوطنية)

ولأن الأمر وصل إلى شمال مصر من العمل على صورة يظهر من رأيهم لجنة تكوين الأحزاب إلى الصبري للعلم الانتخابي يكمن من أسماء المؤسسين

وهو إيمانهم بنسب عليه لتكوين الأحزاب السياسية في مصر

ولأنه عند قراءة أسماء المؤسسين للتحقق من أن جميعهم من الأقباط المصريين

على أيدي من شاولي - الأبر صعيدة ومولجته يكي

فرد للجنة إلى جامعة البنا بنوثة ولأنه عدد كبير من زعماء واتحادات الأقباط في مصر وعلى الرغم من اختلاف آرائهم حول هذا فإنه نال منهم بوافق مبني على الجميع وهو الرغبات للأقباط لأن يكون في مصر حزب سياسي ولأن مصر وطن المصريين جميعا مسلمين وقبطيين ولأن الدين لله والوطن للجميع لم نلاحظ إلى هذا





الموجود بالمشهد، هناك أيضا بعض الكتب، بل هناك أيضا بعض  
المسجلين من رايهم، وإن كان القليل، ولكننا نعلم أن هناك

في هذه المنطقة في منطقة القدس من مطالب بالمشهد  
والموجودات من رايهم، ولكننا نعلم أن هناك أيضا بعض  
المسجلين من رايهم، وإن كان القليل، ولكننا نعلم أن هناك

في هذه المنطقة في منطقة القدس من مطالب بالمشهد  
والموجودات من رايهم، ولكننا نعلم أن هناك أيضا بعض  
المسجلين من رايهم، وإن كان القليل، ولكننا نعلم أن هناك

في هذه المنطقة في منطقة القدس من مطالب بالمشهد  
والموجودات من رايهم، ولكننا نعلم أن هناك أيضا بعض  
المسجلين من رايهم، وإن كان القليل، ولكننا نعلم أن هناك

في هذه المنطقة في منطقة القدس من مطالب بالمشهد  
والموجودات من رايهم، ولكننا نعلم أن هناك أيضا بعض  
المسجلين من رايهم، وإن كان القليل، ولكننا نعلم أن هناك

في هذه المنطقة في منطقة القدس من مطالب بالمشهد  
والموجودات من رايهم، ولكننا نعلم أن هناك أيضا بعض  
المسجلين من رايهم، وإن كان القليل، ولكننا نعلم أن هناك

في هذه المنطقة في منطقة القدس من مطالب بالمشهد  
والموجودات من رايهم، ولكننا نعلم أن هناك أيضا بعض  
المسجلين من رايهم، وإن كان القليل، ولكننا نعلم أن هناك

في هذه المنطقة في منطقة القدس من مطالب بالمشهد  
والموجودات من رايهم، ولكننا نعلم أن هناك أيضا بعض  
المسجلين من رايهم، وإن كان القليل، ولكننا نعلم أن هناك





**نشرة الأسبوع : الموز**

**القطر : فلسطين**

**م**

# الوحدة الوطنية هي الباقية

الدكتور سمونيل حبيب : التكوين

الجهادى المشترك لمسكن الوطن .

أمين فكرى عبد النور : كيف نرتد إلى

ما قبل ثورة ١٩١٩ ؟

د . يونان لبيب رزق : العنوان

بتنسيق من مع المصنفون تمام

د . وليم سليمان : على القوى الوطنية

أن تأخذ المبادرة .







المجلد ١٠٠

العدد ١

١٩٨٦

التاريخ

النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

د . حسني مكرم صبيح : إلهام شريحة

ثقافة تبصرت عن مكان .

عيسى ناشد : رسالة إلى أبنائي

وبنائتي المؤسسات .

مأجد عتيقة

• • • الذي يأتى أنظر أن (عيسى) الحبيب لا يعرفهم بعد سواء في  
سجل العمل لعدم أو حتى في المجال الأدبي وذلك ما الترتيبه السنطاني  
الأفضل ويد الأمر لمدى علامة لتلكهم كبيرة  
ورغم ذلك لأنه لا يلقى إدارة للتأخرة والمصالحها بل علينا دراسة المتاح  
للمرر سمح بهذه التأخرة وسميح على المعنى أن ما يظوه لا يقع تحت  
مقالة القارئ غير أن الوثنية المصرية تولد  
وهنا يتناول المؤلفين الأفضل مع كلمة المؤلف ليعلم صونا  
المعسر • • •







[illegible]

مجلسه استانی در سال ۱۳۸۵ در تهران برگزار شد. در این جلسه، دکتر علی محمدی، مدیرکل دفتر امور اجتماعی و فرهنگی، گزارشی از فعالیت‌های این دفتر در سال ۱۳۸۵ ارائه داد. در ادامه، دکتر محمدی به بحث و تبادل نظر با اعضای هیأت مدیره پرداخت. در پایان جلسه، دکتر محمدی از اعضای هیأت مدیره تشکر کرد.

الشيخون القضاة  
في مصر

[illegible]

1. The first step is to identify the problem.

[illegible][illegible]

These data were used to estimate the probability of a person being infected by a given source. The probability of infection from a given source was estimated as the ratio of the number of persons infected by that source to the total number of persons in the population. The probability of infection from a given source was estimated as the ratio of the number of persons infected by that source to the total number of persons in the population.

[illegible]

١٠٠٠  
 ١٠٠٠  
 ١٠٠٠







مكتبة جامعة القاهرة - قسم المخطوطات

المصدر

المجلد

التاريخ

١٩٩٩

١٩٩٩

الكتاب: التكملة على التكملة

المجلد: ١

الجزء: ١

الصفحة: ١

السطر: ١

الرقم: ١

العدد: ١

القيمة: ١

الوقت: ١

المكان: ١

الاسم: ١

العنوان: ١

الموضوع: ١

الوصف: ١

القيمة: ١

الوقت: ١

المكان: ١

الاسم: ١

العنوان: ١

الموضوع: ١

الوصف: ١

القيمة: ١

الوقت: ١

المكان: ١

الاسم: ١

العنوان: ١

الموضوع: ١

الوصف: ١

القيمة: ١

الوقت: ١

المكان: ١

الاسم: ١

العنوان: ١

الموضوع: ١

الكتاب: التكملة على التكملة

المجلد: ١

الجزء: ١

الصفحة: ١

السطر: ١

الرقم: ١

العدد: ١

القيمة: ١

الوقت: ١

المكان: ١

الاسم: ١

العنوان: ١

الموضوع: ١

الوصف: ١

القيمة: ١

الوقت: ١

المكان: ١

الاسم: ١

العنوان: ١

الموضوع: ١

الوصف: ١

القيمة: ١

الوقت: ١

المكان: ١

الاسم: ١

العنوان: ١

الموضوع: ١

الوصف: ١

القيمة: ١

الوقت: ١

المكان: ١

الاسم: ١

العنوان: ١

الموضوع: ١





Figure 1

... ..

...the ...  
...the ...  
...the ...  
...the ...  
...the ...

**Abstract**

...the ...

**Abstract**

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be changed.

1. *What is the purpose of the study?*  
 2. *What are the research objectives?*  
 3. *What is the research design?*  
 4. *What are the variables?*  
 5. *What are the hypotheses?*  
 6. *What are the methods?*  
 7. *What are the results?*  
 8. *What are the conclusions?*  
 9. *What are the implications?*  
 10. *What are the limitations?*  
 11. *What are the future directions?*  
 12. *What are the references?*  
 13. *What are the appendices?*  
 14. *What are the tables?*  
 15. *What are the figures?*  
 16. *What are the footnotes?*  
 17. *What are the acknowledgments?*  
 18. *What are the disclosures?*  
 19. *What are the conflicts of interest?*  
 20. *What are the funding sources?*  
 21. *What are the ethics approvals?*  
 22. *What are the data availability statements?*  
 23. *What are the author contributions?*  
 24. *What are the contact details?*  
 25. *What are the keywords?*  
 26. *What are the abstracts?*  
 27. *What are the summaries?*  
 28. *What are the conclusions?*  
 29. *What are the implications?*  
 30. *What are the limitations?*  
 31. *What are the future directions?*  
 32. *What are the references?*  
 33. *What are the appendices?*  
 34. *What are the tables?*  
 35. *What are the figures?*  
 36. *What are the footnotes?*  
 37. *What are the acknowledgments?*  
 38. *What are the disclosures?*  
 39. *What are the conflicts of interest?*  
 40. *What are the funding sources?*  
 41. *What are the ethics approvals?*  
 42. *What are the data availability statements?*  
 43. *What are the author contributions?*  
 44. *What are the contact details?*  
 45. *What are the keywords?*  
 46. *What are the abstracts?*  
 47. *What are the summaries?*  
 48. *What are the conclusions?*  
 49. *What are the implications?*  
 50. *What are the limitations?*  
 51. *What are the future directions?*  
 52. *What are the references?*  
 53. *What are the appendices?*  
 54. *What are the tables?*  
 55. *What are the figures?*  
 56. *What are the footnotes?*  
 57. *What are the acknowledgments?*  
 58. *What are the disclosures?*  
 59. *What are the conflicts of interest?*  
 60. *What are the funding sources?*  
 61. *What are the ethics approvals?*  
 62. *What are the data availability statements?*  
 63. *What are the author contributions?*  
 64. *What are the contact details?*  
 65. *What are the keywords?*  
 66. *What are the abstracts?*  
 67. *What are the summaries?*  
 68. *What are the conclusions?*  
 69. *What are the implications?*  
 70. *What are the limitations?*  
 71. *What are the future directions?*  
 72. *What are the references?*  
 73. *What are the appendices?*  
 74. *What are the tables?*  
 75. *What are the figures?*  
 76. *What are the footnotes?*  
 77. *What are the acknowledgments?*  
 78. *What are the disclosures?*  
 79. *What are the conflicts of interest?*  
 80. *What are the funding sources?*  
 81. *What are the ethics approvals?*  
 82. *What are the data availability statements?*  
 83. *What are the author contributions?*  
 84. *What are the contact details?*  
 85. *What are the keywords?*  
 86. *What are the abstracts?*  
 87. *What are the summaries?*  
 88. *What are the conclusions?*  
 89. *What are the implications?*  
 90. *What are the limitations?*  
 91. *What are the future directions?*  
 92. *What are the references?*  
 93. *What are the appendices?*  
 94. *What are the tables?*  
 95. *What are the figures?*  
 96. *What are the footnotes?*  
 97. *What are the acknowledgments?*  
 98. *What are the disclosures?*  
 99. *What are the conflicts of interest?*  
 100. *What are the funding sources?*  
 101. *What are the ethics approvals?*  
 102. *What are the data availability statements?*  
 103. *What are the author contributions?*  
 104. *What are the contact details?*  
 105. *What are the keywords?*  
 106. *What are the abstracts?*  
 107. *What are the summaries?*  
 108. *What are the conclusions?*  
 109. *What are the implications?*  
 110. *What are the limitations?*  
 111. *What are the future directions?*  
 112. *What are the references?*  
 113. *What are the appendices?*  
 114. *What are the tables?*  
 115. *What are the figures?*  
 116. *What are the footnotes?*  
 117. *What are the acknowledgments?*  
 118. *What are the disclosures?*  
 119. *What are the conflicts of interest?*  
 120. *What are the funding sources?*  
 121. *What are the ethics approvals?*  
 122. *What are the data availability statements?*  
 123. *What are the author contributions?*  
 124. *What are the contact details?*  
 125. *What are the keywords?*  
 126. *What are the abstracts?*  
 127. *What are the summaries?*  
 128. *What are the conclusions?*  
 129. *What are the implications?*  
 130. *What are the limitations?*  
 131. *What are the future directions?*  
 132. *What are the references?*  
 133. *What are the appendices?*  
 134. *What are the tables?*  
 135. *What are the figures?*  
 136. *What are the footnotes?*  
 137. *What are the acknowledgments?*  
 138. *What are the disclosures?*  
 139. *What are the conflicts of interest?*  
 140. *What are the funding sources?*  
 141. *What are the ethics approvals?*  
 142. *What are the data availability statements?*  
 143. *What are the author contributions?*  
 144. *What are the contact details?*  
 145. *What are the keywords?*  
 146. *What are the abstracts?*  
 147. *What are the summaries?*  
 148. *What are the conclusions?*  
 149. *What are the implications?*  
 150. *What are the limitations?*  
 151. *What are the future directions?*  
 152. *What are the references?*  
 153. *What are the appendices?*  
 154. *What are the tables?*  
 155. *What are the figures?*  
 156. *What are the footnotes?*  
 157. *What are the acknowledgments?*  
 158. *What are the disclosures?*  
 159. *What are the conflicts of interest?*  
 160. *What are the funding sources?*  
 161. *What are the ethics approvals?*  
 162. *What are the data availability statements?*  
 163. *What are the author contributions?*  
 164. *What are the contact details?*  
 165. *What are the keywords?*  
 166. *What are the abstracts?*  
 167. *What are the summaries?*  
 168. *What are the conclusions?*  
 169. *What are the implications?*  
 170. *What are the limitations?*  
 171. *What are the future directions?*  
 172. *What are the references?*  
 173. *What are the appendices?*  
 174. *What are the tables?*  
 175. *What are the figures?*  
 176. *What are the footnotes?*  
 177. *What are the acknowledgments?*  
 178. *What are the disclosures?*  
 179. *What are the conflicts of interest?*  
 180. *What are the funding sources?*  
 181. *What are the ethics approvals?*  
 182. *What are the data availability statements?*  
 183. *What are the author contributions?*  
 184. *What are the contact details?*  
 185. *What are the keywords?*  
 186. *What are the abstracts?*  
 187. *What are the summaries?*  
 188. *What are the conclusions?*  
 189. *What are the implications?*  
 190. *What are the limitations?*  
 191. *What are the future directions?*  
 192. *What are the references?*  
 193. *What are the appendices?*  
 194. *What are the tables?*  
 195. *What are the figures?*  
 196. *What are the footnotes?*  
 197. *What are the acknowledgments?*  
 198. *What are the disclosures?*  
 199. *What are the conflicts of interest?*  
 200. *What are the funding sources?*  
 201. *What are the ethics approvals?*  
 202. *What are the data availability statements?*  
 203. *What are the author contributions?*  
 204. *What are the contact details?*  
 205. *What are the keywords?*  
 206. *What are the abstracts?*  
 207. *What are the summaries?*  
 208. *What are the conclusions?*  
 209. *What are the implications?*  
 210. *What are the limitations?*  
 211. *What are the future directions?*  
 212. *What are the references?*  
 213. *What are the appendices?*  
 214. *What are the tables?*

1. *Alfalfa* (Medicago sativa) is a perennial legume used for forage and silage. It is a deep-rooted plant that can fix nitrogen in the soil.

...the ...  
...the ...  
...the ...  
...the ...  
...the ...  
...the ...

100





1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.  
 2. *Scirpus americanus* L.  
 3. *Scirpus setaceus* L.  
 4. *Scirpus robustus* L.  
 5. *Scirpus tabernaemontani* (Cav.) Trin. ex Steud.  
 6. *Scirpus torreyana* (Cav.) Trin. ex Steud.  
 7. *Scirpus yagara* (Cav.) Trin. ex Steud.  
 8. *Scirpus yagara* (Cav.) Trin. ex Steud.  
 9. *Scirpus yagara* (Cav.) Trin. ex Steud.  
 10. *Scirpus yagara* (Cav.) Trin. ex Steud.

1. *Alfalfa* (Medicago sativa) is a perennial legume used for forage and silage. It is a deep-rooted plant that fixes nitrogen in the soil.

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be changed.

— — —

[illegible]

1. The first step is to identify the problem.
 2. The second step is to define the problem.
 3. The third step is to analyze the problem.
 4. The fourth step is to develop a solution.
 5. The fifth step is to implement the solution.
 6. The sixth step is to evaluate the solution.
 7. The seventh step is to monitor the solution.
 8. The eighth step is to maintain the solution.
 9. The ninth step is to improve the solution.
 10. The tenth step is to document the solution.

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)  
 2. *Chlorophyll b* (Chl *b*)  
 3. *Chlorophyll c* (Chl *c*)  
 4. *Chlorophyll d* (Chl *d*)  
 5. *Chlorophyll e* (Chl *e*)  
 6. *Chlorophyll f* (Chl *f*)  
 7. *Chlorophyll g* (Chl *g*)  
 8. *Chlorophyll h* (Chl *h*)  
 9. *Chlorophyll i* (Chl *i*)  
 10. *Chlorophyll j* (Chl *j*)  
 11. *Chlorophyll k* (Chl *k*)  
 12. *Chlorophyll l* (Chl *l*)  
 13. *Chlorophyll m* (Chl *m*)  
 14. *Chlorophyll n* (Chl *n*)  
 15. *Chlorophyll o* (Chl *o*)  
 16. *Chlorophyll p* (Chl *p*)  
 17. *Chlorophyll q* (Chl *q*)  
 18. *Chlorophyll r* (Chl *r*)  
 19. *Chlorophyll s* (Chl *s*)  
 20. *Chlorophyll t* (Chl *t*)  
 21. *Chlorophyll u* (Chl *u*)  
 22. *Chlorophyll v* (Chl *v*)  
 23. *Chlorophyll w* (Chl *w*)  
 24. *Chlorophyll x* (Chl *x*)  
 25. *Chlorophyll y* (Chl *y*)  
 26. *Chlorophyll z* (Chl *z*)  
 27. *Chlorophyll aa* (Chl *aa*)  
 28. *Chlorophyll ab* (Chl *ab*)  
 29. *Chlorophyll ac* (Chl *ac*)  
 30. *Chlorophyll ad* (Chl *ad*)  
 31. *Chlorophyll ae* (Chl *ae*)  
 32. *Chlorophyll af* (Chl *af*)  
 33. *Chlorophyll ag* (Chl *ag*)  
 34. *Chlorophyll ah* (Chl *ah*)  
 35. *Chlorophyll ai* (Chl *ai*)  
 36. *Chlorophyll aj* (Chl *aj*)  
 37. *Chlorophyll ak* (Chl *ak*)  
 38. *Chlorophyll al* (Chl *al*)  
 39. *Chlorophyll am* (Chl *am*)  
 40. *Chlorophyll an* (Chl *an*)  
 41. *Chlorophyll ao* (Chl *ao*)  
 42. *Chlorophyll ap* (Chl *ap*)  
 43. *Chlorophyll aq* (Chl *aq*)  
 44. *Chlorophyll ar* (Chl *ar*)  
 45. *Chlorophyll as* (Chl *as*)  
 46. *Chlorophyll at* (Chl *at*)  
 47. *Chlorophyll au* (Chl *au*)  
 48. *Chlorophyll av* (Chl *av*)  
 49. *Chlorophyll aw* (Chl *aw*)  
 50. *Chlorophyll ax* (Chl *ax*)  
 51. *Chlorophyll ay* (Chl *ay*)  
 52. *Chlorophyll az* (Chl *az*)  
 53. *Chlorophyll aza* (Chl *aza*)  
 54. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)  
 55. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)  
 56. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)  
 57. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)  
 58. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)  
 59. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)  
 60. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)  
 61. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)  
 62. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)  
 63. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)  
 64. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)  
 65. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)  
 66. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)  
 67. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)  
 68. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)  
 69. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)  
 70. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)  
 71. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)  
 72. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)  
 73. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)  
 74. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)  
 75. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)  
 76. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)  
 77. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 78. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)  
 79. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)  
 80. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)  
 81. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)  
 82. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)  
 83. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)  
 84. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)  
 85. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)  
 86. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)  
 87. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)  
 88. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)  
 89. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)  
 90. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)  
 91. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)  
 92. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)  
 93. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)  
 94. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)  
 95. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)  
 96. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)  
 97. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)  
 98. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)  
 99. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)  
 100. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)  
 101. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)  
 102. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)  
 103. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 104. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)  
 105. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)  
 106. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)  
 107. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)  
 108. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)  
 109. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)  
 110. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)  
 111. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)  
 112. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)  
 113. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)  
 114. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)  
 115. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)  
 116. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)  
 117. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)  
 118. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)  
 119. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)  
 120. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)  
 121. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)  
 122. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)  
 123. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)  
 124. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)  
 125. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)  
 126. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)  
 127. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)  
 128. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)  
 129. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)  
 130. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)  
 131. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*)  
 132. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)  
 133.

[illegible][illegible]

1. *Journal of Management Studies*, 1996, 33, 1, 1-14.

*(continued)*











9 March 2011

\* ويوجه لهيئة التلمذ العلمي ومجلس الشورى، وأعلى هيئة إدارية، في  
 الوقت ذاته إلى الأسرة التي تلتحق في إطارها  
 على طلب تكوينها من الميز.  
 ١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠-١٠١-١٠٢-١٠٣-١٠٤-١٠٥-١٠٦-١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠-١١١-١١٢-١١٣-١١٤-١١٥-١١٦-١١٧-١١٨-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٢٤-١٢٥-١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٩-١٣٠-١٣١-١٣٢-١٣٣-١٣٤-١٣٥-١٣٦-١٣٧-١٣٨-١٣٩-١٤٠-١٤١-١٤٢-١٤٣-١٤٤-١٤٥-١٤٦-١٤٧-١٤٨-١٤٩-١٥٠-١٥١-١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠-١٦١-١٦٢-١٦٣-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٧-١٦٨-١٦٩-١٧٠-١٧١-١٧٢-١٧٣-١٧٤-١٧٥-١٧٦-١٧٧-١٧٨-١٧٩-١٨٠-١٨١-١٨٢-١٨٣-١٨٤-١٨٥-١٨٦-١٨٧-١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩١-١٩٢-١٩٣-١٩٤-١٩٥-١٩٦-١٩٧-١٩٨-١٩٩-٢٠٠-٢٠١-٢٠٢-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٥-٢٠٦-٢٠٧-٢٠٨-٢٠٩-٢١٠-٢١١-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢١٥-٢١٦-٢١٧-٢١٨-٢١٩-٢٢٠-٢٢١-٢٢٢-٢٢٣-٢٢٤-٢٢٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٣٠-٢٣١-٢٣٢-٢٣٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٣٨-٢٣٩-٢٤٠-٢٤١-٢٤٢-٢٤٣-٢٤٤-٢٤٥-٢٤٦-٢٤٧-٢٤٨-٢٤٩-٢٥٠-٢٥١-٢٥٢-٢٥٣-٢٥٤-٢٥٥-٢٥٦-٢٥٧-٢٥٨-٢٥٩-٢٦٠-٢٦١-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٤-٢٦٥-٢٦٦-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٧٠-٢٧١-٢٧٢-٢٧٣-٢٧٤-٢٧٥-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٧٩-٢٨٠-٢٨١-٢٨٢-٢٨٣-٢٨٤-٢٨٥-٢٨٦-٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠-٢٩١-٢٩٢-٢٩٣-٢٩٤-٢٩٥-٢٩٦-٢٩٧-٢٩٨-٢٩٩-٣٠٠-٣٠١-٣٠٢-٣٠٣-٣٠٤-٣٠٥-٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨-٣٠٩-٣١٠-٣١١-٣١٢-٣١٣-٣١٤-٣١٥-٣١٦-٣١٧-٣١٨-٣١٩-٣٢٠-٣٢١-٣٢٢-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٦-٣٢٧-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٠-٣٣١-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦-٣٣٧-٣٣٨-٣٣٩-٣٤٠-٣٤١-٣٤٢-٣٤٣-٣٤٤-٣٤٥-٣٤٦-٣٤٧-٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠-٣٥١-٣٥٢-٣٥٣-٣٥٤-٣٥٥-٣٥٦-٣٥٧-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٠-٣٦١-٣٦٢-٣٦٣-٣٦٤-٣٦٥-٣٦٦-٣٦٧-٣٦٨-٣٦٩-٣٧٠-٣٧١-٣٧٢-٣٧٣-٣٧٤-٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧-٣٧٨-٣٧٩-٣٨٠-٣٨١-٣٨٢-٣٨٣-٣٨٤-٣٨٥-٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨-٣٨٩-٣٩٠-٣٩١-٣٩٢-٣٩٣-٣٩٤-٣٩٥-٣٩٦-٣٩٧-٣٩٨-٣٩٩-٤٠٠-٤٠١-٤٠٢-٤٠٣-٤٠٤-٤٠٥-٤٠٦-٤٠٧-٤٠٨-٤٠٩-٤١٠-٤١١-٤١٢-٤١٣-٤١٤-٤١٥-٤١٦-٤١٧-٤١٨-٤١٩-٤٢٠-٤٢١-٤٢٢-٤٢٣-٤٢٤-٤٢٥-٤٢٦-٤٢٧-٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١-٤٣٢-٤٣٣-٤٣٤-٤٣٥-٤٣٦-٤٣٧-٤٣٨-٤٣٩-٤٤٠-٤٤١-٤٤٢-٤٤٣-٤٤٤-٤٤٥-٤٤٦-٤٤٧-٤٤٨-٤٤٩-٤٥٠-٤٥١-٤٥٢-٤٥٣-٤٥٤-٤٥٥-٤٥٦-٤٥٧-٤٥٨-٤٥٩-٤٦٠-٤٦١-٤٦٢-٤٦٣-٤٦٤-٤٦٥-٤٦٦-٤٦٧-٤٦٨-٤٦٩-٤٧٠-٤٧١-٤٧٢-٤٧٣-٤٧٤-٤٧٥-٤٧٦-٤٧٧-٤٧٨-٤٧٩-٤٨٠-٤٨١-٤٨٢-٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥-٤٨٦-٤٨٧-٤٨٨-٤٨٩-٤٩٠-٤٩١-٤٩٢-٤٩٣-٤٩٤-٤٩٥-٤٩٦-٤٩٧-٤٩٨-٤٩٩-٥٠٠-٥٠١-٥٠٢-٥٠٣-٥٠٤-٥٠٥-٥٠٦-٥٠٧-٥٠٨-٥٠٩-٥١٠-٥١١-٥١٢-٥١٣-٥١٤-٥١٥-٥١٦-٥١٧-٥١٨-٥١٩-٥٢٠-٥٢١-٥٢٢-٥٢٣-٥٢٤-٥٢٥-٥٢٦-٥٢٧-٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٢-٥٣٣-٥٣٤-٥٣٥-٥٣٦-٥٣٧-٥٣٨-٥٣٩-٥٤٠-٥٤١-٥٤٢-٥٤٣-٥٤٤-٥٤٥-٥٤٦-٥٤٧-٥٤٨-٥٤٩-٥٥٠-٥٥١-٥٥٢-٥٥٣-٥٥٤-٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧-٥٥٨-٥٥٩-٥٦٠-٥٦١-٥٦٢-٥٦٣-٥٦٤-٥٦٥-٥٦٦-٥٦٧-٥٦٨-٥٦٩-٥٧٠-٥٧١-٥٧٢-٥٧٣-٥٧٤-٥٧٥-٥٧٦-٥٧٧-٥٧٨-٥٧٩-٥٨٠-٥٨١-٥٨٢-٥٨٣-٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨-٥٨٩-٥٩٠-٥٩١-٥٩٢-٥٩٣-٥٩٤-٥٩٥-٥٩٦-٥٩٧-٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣-٦٠٤-٦٠٥-٦٠٦-٦٠٧-٦٠٨-٦٠٩-٦١٠-٦١١-٦١٢-





المصدر : ..... المصريون

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الوحدة الوطنية . بقية

### د . سليمان نسيم : ليس هكذا نصون الوحدة الوطنية ؟

بدلاً من العبث

ومنا تكونون قد قدمت نموذجاً حياً لشعار  
الحزب .

#### وطن المصريين جميعاً

وفي رأي المستشار ملك مينا جورجى  
رئيس محكمة الاستئناف وعضو محكمة  
القيم العليا وعضو المجلس العلى العام  
للاقباط الارثوذكس ان قيام حزب سياسى  
على اساس دينى - سواء الدين المسيحى  
او الدين الاسلامى - يتعارض مع نص  
الفقرة الثالثة من المادة الرابعة من القانون  
رقم ٤٠ لعام ١٩٧٧ الخاص بتنظيم الاحزاب  
السياسية والتي نصت صراحة على انه  
يشترط لتأسيس اى حزب سياسى الا يقوم  
على اساس طبقى او طائفى او قنوى او  
جغرافى او على اساس التفرقة بسبب  
الجنس او الاصل او الدين او العقيدة .  
ومن هنا فطلب تكوين هذا الحزب على  
اساس دينى غير متصور وغير مقبول لا من  
الاقباط ولا من المسلمين ولا يملك مقومات  
الحياة على الساحة الوطنية .  
والوحدة الوطنية ليست ملكا لى طرف  
لأنها عقيدة راسخة لكل المصريين  
المسلمين والاقباط وليست مطروحة  
للمساومة من اى طرف ، وليس لى طرف  
ان يدعيها لنفسه

ويقول المحامى موريس صادق  
المعروف من شباب الاقباط :  
عندما طالعت الاسماء التى اعلنها  
المدعى العام الاشتراكى والمتقدمين بطلب  
انشاء حزب سياسى لصيانة الوحدة  
الوطنية ، تملكنتى دهشة شديدة . فلم  
اتبين بينهم اسما له نشاط عام او حتى  
نشاط فى الكنيسة .. وسالت الكثير من  
الاصدقاء فلم اجد واحدا يعرف شيئا عن  
ماضيهم ولا حاضريهم .  
واقول لهؤلاء ان الوحدة الوطنية روح  
هذا الشعب ونبض حى فى قلب كل  
مصرى ، وليست شعرا اجوف يحتاج إلى  
من يردده او يهتف به .  
وعندما كنت فى كندا اخيرا رفضت  
اقتراحا تقدم به بعض المسلمين والاقباط  
فى المهجر يهدف الى انشاء "جمعية  
الوحدة الوطنية" لأن الوحدة الوطنية -  
شئنا او لم نشأ - تتضمنها جنسيتنا فنحن  
جميعا - اقباطا ومسلمين - مصريون فى كل  
مكان ، وسنظل مصريين نرضع من خير  
مصر ونرتوى من ماء مصر بغض النظر عن











## أساليب الحوار الإسلامي المسيحي « ٢ »

يقول جود شافير في كتابه  
الذي صدر في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

### ويجوز طبع

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م

في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م  
عن دار النشر للكتاب في  
بيروت في سنة ١٩٨٤ م











The first of these is the fact that the
 system is not a simple one. It is a
 complex system, and it is not
 possible to describe it in a
 simple way. It is a system
 that is constantly changing,
 and it is not possible to
 predict its future behavior.
 It is a system that is
 constantly evolving, and
 it is not possible to
 describe it in a
 simple way.

[illegible][illegible]

1. The first part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions, including sales, purchases, and expenses. It emphasizes the need for consistency and thoroughness in record-keeping to ensure the reliability of financial data.

2. The second part of the text focuses on the importance of regular reconciliation of accounts. It explains how this process helps identify discrepancies between the company's records and the bank's records, allowing for timely corrections and preventing errors from accumulating.

3. The third part of the text discusses the importance of maintaining proper documentation for all financial transactions. It highlights the need for receipts, invoices, and other supporting documents to provide evidence for the accuracy of the recorded transactions.

4. The fourth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all assets and liabilities. It explains how this helps in determining the company's net worth and ensures that all assets are properly valued and recorded.

5. The fifth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all income and expenses. It explains how this helps in determining the company's profitability and ensures that all income is properly recorded and all expenses are properly deducted.

6. The sixth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all taxes paid and owed. It explains how this helps in ensuring compliance with tax laws and avoiding penalties for non-compliance.

7. The seventh part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all financial statements. It explains how this helps in providing a clear and concise overview of the company's financial performance and position.

8. The eighth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all financial transactions. It explains how this helps in ensuring the accuracy and reliability of the company's financial data.

9. The ninth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all financial transactions. It explains how this helps in ensuring the accuracy and reliability of the company's financial data.

10. The tenth part of the text discusses the importance of maintaining accurate records of all financial transactions. It explains how this helps in ensuring the accuracy and reliability of the company's financial data.

...the ...

1. The first step is to identify the problem or question that needs to be addressed. This involves understanding the context and the specific requirements of the task.

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and what needs to be changed.

1. *Pharmaceuticals*: The pharmaceutical industry is a major contributor to the economic growth of the United States. It is responsible for the development and production of a wide range of drugs, from over-the-counter medications to complex biologics. The industry is highly innovative and has a long history of research and development.

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱





الاحمدى

الوطن العربي

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## التاريخ

—مطابق معطای ۱۹۸۶

بسم الله الرحمن الرحيم

وَجَعَلَ الْكَلْبَ كَلْبًا وَالْهَيْكَلُ هَيْكَلًا وَالْجَنَّةُ جَنَّةً











1. The first step in the process of creating a new product is to identify a market need. This involves conducting market research to understand what consumers want and what problems they are facing. Once a need is identified, the next step is to develop a concept that addresses this need. This is often done through brainstorming sessions and the creation of a prototype. The third step is to create a business plan that outlines the costs, revenue, and potential risks of the new product. This plan is then used to secure funding from investors or lenders. Finally, the product is launched into the market, and the company monitors its performance and makes adjustments as needed.

2. The second step in the process of creating a new product is to develop a concept that addresses the identified market need. This is often done through brainstorming sessions and the creation of a prototype. The third step is to create a business plan that outlines the costs, revenue, and potential risks of the new product. This plan is then used to secure funding from investors or lenders. Finally, the product is launched into the market, and the company monitors its performance and makes adjustments as needed.

3. The third step in the process of creating a new product is to create a business plan that outlines the costs, revenue, and potential risks of the new product. This plan is then used to secure funding from investors or lenders. Finally, the product is launched into the market, and the company monitors its performance and makes adjustments as needed.

4. The fourth step in the process of creating a new product is to launch the product into the market. This involves creating a marketing plan that outlines how the product will be promoted and distributed. The company then monitors the product's performance and makes adjustments as needed.

5. The fifth step in the process of creating a new product is to monitor the product's performance and make adjustments as needed. This involves tracking sales, customer feedback, and other key performance indicators. The company then makes adjustments to the product, marketing plan, or business plan as needed to improve its performance.

1. The first step in the process of creating a new product is to identify a market need. This involves conducting market research to understand what consumers want and what gaps exist in the current market.

2. Once a market need is identified, the next step is to develop a concept. This involves brainstorming ideas and creating a rough sketch of the product.

3. The third step is to create a prototype. This is a physical model of the product that allows you to test its functionality and make any necessary adjustments.

4. After the prototype is created, the next step is to conduct a feasibility study. This involves assessing the technical, financial, and market viability of the product.

5. Once the feasibility study is complete, the next step is to develop a business plan. This document outlines the company's goals, strategies, and financial projections.

6. The final step in the process is to launch the product. This involves marketing the product, distributing it, and monitoring its performance in the market.



[illegible]

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions, including sales, purchases, and expenses. It emphasizes the need for a systematic approach to record-keeping, such as using a ledger or accounting software, to ensure that all financial data is properly documented and organized.

2. The second part of the document focuses on the importance of regular financial review and analysis. It suggests that businesses should conduct monthly or quarterly reviews of their financial statements to identify trends, assess performance, and make informed decisions about future operations. This process involves comparing actual results against budgeted figures and identifying areas for improvement.

3. The third part of the document addresses the importance of maintaining adequate liquidity and managing cash flow. It highlights the need for businesses to ensure they have sufficient funds on hand to cover their operating expenses and meet their obligations to creditors and suppliers. Strategies for improving cash flow, such as offering discounts for early payment or negotiating favorable terms with vendors, are discussed.

4. The fourth part of the document discusses the importance of maintaining accurate tax records and complying with applicable tax laws. It emphasizes the need for businesses to keep detailed records of all income, deductions, and credits to ensure accurate reporting to the tax authorities. It also mentions the importance of consulting with a tax professional to ensure compliance with the latest tax regulations.

5. The fifth part of the document discusses the importance of maintaining accurate inventory records and managing stock levels. It suggests that businesses should implement a system for tracking inventory, such as using a perpetual inventory system, to ensure that stock levels are accurately recorded and managed. This helps in avoiding stockouts, reducing carrying costs, and optimizing inventory turnover.

6. The sixth part of the document discusses the importance of maintaining accurate customer records and managing customer relationships. It suggests that businesses should implement a system for tracking customer interactions, such as using a CRM (Customer Relationship Management) system, to ensure that customer needs are met and relationships are maintained. This helps in improving customer satisfaction and loyalty.

7. The seventh part of the document discusses the importance of maintaining accurate employee records and managing human resources. It suggests that businesses should implement a system for tracking employee information, such as using a HRM (Human Resource Management) system, to ensure that employee data is accurate and up-to-date. This helps in managing employee performance, benefits, and compliance with labor laws.

8. The eighth part of the document discusses the importance of maintaining accurate financial forecasts and budgets. It suggests that businesses should develop a system for creating and updating financial forecasts and budgets, such as using a financial modeling software, to ensure that financial goals are realistic and achievable. This helps in planning for the future and making informed decisions about resource allocation.

9. The ninth part of the document discusses the importance of maintaining accurate financial statements and reports. It suggests that businesses should implement a system for generating and distributing financial statements, such as using a financial reporting software, to ensure that financial information is accurate and timely. This helps in providing transparency to stakeholders and making informed decisions about the business.

10. The tenth part of the document discusses the importance of maintaining accurate financial records and documentation. It suggests that businesses should implement a system for organizing and storing financial records, such as using a document management system, to ensure that all financial data is properly documented and accessible. This helps in maintaining the integrity of financial records and ensuring compliance with regulatory requirements.



















کتابخانه ملی و اسناد

جمهوری اسلامی ایران

تاسیس ۱۳۵۷

تهران

کتابخانه ملی و اسناد جمهوری اسلامی ایران

کتابخانه ملی و اسناد  
جمهوری اسلامی ایران  
تهران  
تاسیس ۱۳۵۷

کتابخانه ملی و اسناد  
جمهوری اسلامی ایران  
تهران  
تاسیس ۱۳۵۷





















الطريق إلى الحرية

العدد

الطبعة ١٩٨٩

التاريخ

للشعر والجمادات الصحفية والبرامج

عامة لأيام المرأة

# لا... للحزب الشيوعي في مصر

- ثلاث مبادئ قبطية تطلب من السلام الاجتماعي
- لا يجوز أن يكونوا يرفضوا الحزب الشيوعي في مصر
- أعمال وطبي يذهب أصحابه إلى التراجع

ميدان التحرير  
في كل الأقسام السياسية للحزب  
الحزب

الحزب الشيوعي  
الحزب الشيوعي للحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي  
الحزب الشيوعي للحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي  
الحزب الشيوعي للحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي  
الحزب الشيوعي للحزب الشيوعي

والجملات



فathi شاري





شماره ۱۰ - زمستان ۱۳۸۹

پاییزه ۱۳۸۹

شماره

فصلنامه علمی و پژوهشی

این فصلنامه علمی و پژوهشی در زمینه‌های مختلف علوم انسانی و اجتماعی، به ویژه در زمینه‌های حقوق، ادبیات، تاریخ، فلسفه، جامعه‌شناسی، روانشناسی، و سایر رشته‌های مرتبط، مقالات علمی و پژوهشی را پذیرفته و منتشر می‌کند. هدف از انتشار این فصلنامه، ارتقای سطح علمی و پژوهشی در این زمینه‌ها و همچنین آشنایی جامعه علمی با آخرین دستاوردهای پژوهش‌ها و تحقیقات است. مقالات پذیرفته شده در این فصلنامه، به صورت رایگان در دسترس عموم قرار می‌گیرد.

ردیف	عنوان مقاله	نویسنده
۱	تحقیق در باب...	...
۲	...	...
۳	...	...
۴	...	...
۵	...	...
۶	...	...
۷	...	...
۸	...	...
۹	...	...
۱۰	...	...

ردیف	عنوان مقاله	نویسنده
۱۱	...	...
۱۲	...	...
۱۳	...	...
۱۴	...	...
۱۵	...	...
۱۶	...	...
۱۷	...	...
۱۸	...	...
۱۹	...	...
۲۰	...	...





در این مقاله به بررسی نقش زنان در جنبش‌های اجتماعی و سیاسی ایران در دوره قاجار و پهلوی پرداخته می‌شود. به نظر می‌رسد که زنان در این دوره نقش‌های مهمی در زمینه‌های مختلف داشته‌اند و به تدریج در عرصه‌های عمومی حضور بیشتری یافته‌اند.

در این مقاله به بررسی نقش زنان در جنبش‌های اجتماعی و سیاسی ایران در دوره قاجار و پهلوی پرداخته می‌شود. به نظر می‌رسد که زنان در این دوره نقش‌های مهمی در زمینه‌های مختلف داشته‌اند و به تدریج در عرصه‌های عمومی حضور بیشتری یافته‌اند.

#### نتیجه‌گیری

در این مقاله به بررسی نقش زنان در جنبش‌های اجتماعی و سیاسی ایران در دوره قاجار و پهلوی پرداخته می‌شود. به نظر می‌رسد که زنان در این دوره نقش‌های مهمی در زمینه‌های مختلف داشته‌اند و به تدریج در عرصه‌های عمومی حضور بیشتری یافته‌اند.

در این مقاله به بررسی نقش زنان در جنبش‌های اجتماعی و سیاسی ایران در دوره قاجار و پهلوی پرداخته می‌شود. به نظر می‌رسد که زنان در این دوره نقش‌های مهمی در زمینه‌های مختلف داشته‌اند و به تدریج در عرصه‌های عمومی حضور بیشتری یافته‌اند.





الدراسات

الدراسات

الدراسات

الدراسات

الدراسات

الدراسات

الدراسات

الدراسات

الدراسات

الدراسات

الدراسات







١٩٨٠

١٩٨٠

١٩٨٠

١٩٨٠

١٩٨٠

١٩٨٠

١٩٨٠

١٩٨٠

١٩٨٠





السحر

الوطن العربي

## النشر والعدد مرات السبوعية والاطومات

العدد

نشر في 1999

معلومات عن النشر والعدد مرات السبوعية والاطومات  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999

في هذه الأوقات، نشد في سبوتيفيتو، السوي  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999

في هذه الأوقات، نشد في سبوتيفيتو، السوي  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999

### العدد الرابع

في هذه الأوقات، نشد في سبوتيفيتو، السوي  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999



د. هشام السيد  
مدير التحرير



د. هشام السيد  
مدير التحرير

في هذه الأوقات، نشد في سبوتيفيتو، السوي  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999

## العدد الرابع العدد الرابع العدد الرابع

### العدد الرابع

في هذه الأوقات، نشد في سبوتيفيتو، السوي  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999

في هذه الأوقات، نشد في سبوتيفيتو، السوي  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999

في هذه الأوقات، نشد في سبوتيفيتو، السوي  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999  
العدد من 1999 إلى 1999





العدد ١٩٨٩ لسنة ١٩٨٩

العلم والجهاد في خدمة الوطن والجمهورية

في يوم السبت الموافق ١٩٨٩ في شهر

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩

١٩٨٩







در این مقاله به بررسی نقش زنان در جنبش‌های اجتماعی و سیاسی ایران در قرن بیستم پرداخته می‌شود. از آنجا که زنان در طول تاریخ ایران همواره در کنار مردان در صحنه‌های اجتماعی و سیاسی حضور داشته‌اند، این پژوهش به دنبال آن است که نقش‌های مختلف آنان را در فرآیندهای تحولات اجتماعی و سیاسی کشور مورد بررسی قرار دهد. در این راستا، به بررسی نقش زنان در جنبش‌های ملی، اجتماعی و سیاسی ایران در قرن بیستم پرداخته می‌شود. از آنجا که زنان در طول تاریخ ایران همواره در کنار مردان در صحنه‌های اجتماعی و سیاسی حضور داشته‌اند، این پژوهش به دنبال آن است که نقش‌های مختلف آنان را در فرآیندهای تحولات اجتماعی و سیاسی کشور مورد بررسی قرار دهد.

در این مقاله به بررسی نقش زنان در جنبش‌های اجتماعی و سیاسی ایران در قرن بیستم پرداخته می‌شود. از آنجا که زنان در طول تاریخ ایران همواره در کنار مردان در صحنه‌های اجتماعی و سیاسی حضور داشته‌اند، این پژوهش به دنبال آن است که نقش‌های مختلف آنان را در فرآیندهای تحولات اجتماعی و سیاسی کشور مورد بررسی قرار دهد. در این راستا، به بررسی نقش زنان در جنبش‌های ملی، اجتماعی و سیاسی ایران در قرن بیستم پرداخته می‌شود. از آنجا که زنان در طول تاریخ ایران همواره در کنار مردان در صحنه‌های اجتماعی و سیاسی حضور داشته‌اند، این پژوهش به دنبال آن است که نقش‌های مختلف آنان را در فرآیندهای تحولات اجتماعی و سیاسی کشور مورد بررسی قرار دهد.













در این مقاله به بررسی نقش کتابخانه و اسنادخانه در توسعه پایدار و نقش آن در تحقق اهداف توسعه پایدار می‌پردازیم. در ابتدا به تعاریف و مفاهیم کلی توسعه پایدار و نقش کتابخانه و اسنادخانه در این زمینه می‌پردازیم. سپس به بررسی نقش کتابخانه و اسنادخانه در تحقق اهداف توسعه پایدار می‌پردازیم. در ادامه به بررسی نقش کتابخانه و اسنادخانه در تحقق اهداف توسعه پایدار می‌پردازیم. در ادامه به بررسی نقش کتابخانه و اسنادخانه در تحقق اهداف توسعه پایدار می‌پردازیم.

**نقش کتابخانه و اسنادخانه در تحقق اهداف توسعه پایدار**

کتابخانه و اسنادخانه به عنوان مراکز فرهنگی و علمی، نقش مهمی در تحقق اهداف توسعه پایدار دارند. این مراکز با گردآوری، نگهداری و ارائه منابع اطلاعاتی، به توسعه پایدار جامعه کمک می‌کنند. در ادامه به بررسی نقش کتابخانه و اسنادخانه در تحقق اهداف توسعه پایدار می‌پردازیم.

کتابخانه و اسنادخانه در تحقق اهداف توسعه پایدار نقش مهمی دارند. این مراکز با گردآوری، نگهداری و ارائه منابع اطلاعاتی، به توسعه پایدار جامعه کمک می‌کنند. در ادامه به بررسی نقش کتابخانه و اسنادخانه در تحقق اهداف توسعه پایدار می‌پردازیم.

کتابخانه و اسنادخانه در تحقق اهداف توسعه پایدار نقش مهمی دارند. این مراکز با گردآوری، نگهداری و ارائه منابع اطلاعاتی، به توسعه پایدار جامعه کمک می‌کنند. در ادامه به بررسی نقش کتابخانه و اسنادخانه در تحقق اهداف توسعه پایدار می‌پردازیم.







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٤٠ هـ / أبريل ١٩٨٩

المصدر : ضياء اليوم

وأحيانا يأتيه كهديّة من الجيران والأصدقاء .

ويحرص مجدي عبدالمسيح (سواق) على مشاركة زملائه المسلمين الاقطار في (الموقف) ويقول لانتى القبطى الوحيد في العمارة التى اسكن بها تاتينى الاطباق الرمضانية الجميلة من كل شقة فاشعر بالسعادة والمحبة بيتنا

وتقول ليلي امين اترقب ساعة انطلاق مدفع الاقطار لان من المناظر الجميلة التى احب ان اراها لحظة انارة المآذن . والآذان مع هدوء الشوارع في تلك اللحظة يملأنى قدسية وخاصة عندما يوافق رمضان ايام صيامنا الكبير .

ويروى سمير بشاي حكاية دعوة للاطفال جاءت من احد اصدقائه المسلمين فيقول : كنت وقتها صائما فلما ذهبت فوجئت بأن كل الاطعمة المجهزة على المائدة (صيامي) اى معموله بالزيت ففمرتتى السعادة لتلك اللفتة الجميلة التى تعبر عن ود ومحبة حقيقية وهكذا نحن المصريين دائما قلوب متألفة ومتحدة ومتماسكة ومشدودة بعضها الى بعض .

اما عن حلوى رمضان المميزة مثل الكنافه والقطايف فنقول سهر بشندي (مدرسة) رغم تواجد الكنافه والقطايف خلال العام الا اننا لا ناكلها الا في شهر رمضان فيكون لها طعم ومذاق خاص خاصة عندما نتجمع مع جيراننا حول سهرات التلفزيون الرمضانية والفزوه .. ومن اجمل الاكلات التى تحبها على الاقطار (فول رمضان)

### السحور .. والمسحراتى

وعن المسحراتى سمعت منهم حكايات لطيفة حينما كان يحرص على ان ينادى عليهم باسمائهم (القبطية) ويدق على بابهم يوم العيد ليحصل على العبدية وتسترق ليلي امين السمع لتجد المسحراتى ولو من بعيد فهو لم ينقرض كما يقولون ويحكم نشأتها الريفية تحب سماع اغانيه الجميلة على طبلته المعروفة .. اما عن سهرات رمضان فيحرص اغلبهم على حضورها سواء كانت في (الحسين) او في النوادي او الكازينوهات التى تغير برافجها طبقا لشهر رمضان كما يحرص اغلبهم على تناول الزبادى والتمر .. هذه هي مصر برحابتها وسماحتها ونقلتها منذ الازل .. وستظل كذلك الى الابد .

الصوم والاقطار ايضا .. وثلية للدعوات الكثيرة التى تاتي من الاصدقاء والمعارف طوال الشهر يقوم بالقاء وجبة الفداء استعدادا للاقطار معهم

### وفانوس رمضان

ويروى فايز فرح ذكرياته مع مدفع الاقطار عندما كان طفلا فيقول : كنت اقف على باب الجامع انتظر مدفع الاقطار مع اصحابي المسلمين وكنت امل قرحا منهم ثم اعود الى المنزل لاجد اسرتى تستعد للاقطار في نفس الوقت مع المسلمين كنوع من التوحد . اما فانوس رمضان فهو من الاشياء التى يحرص على شرائها لابنه منذ ان كان بالشعبة (حتى اصبح بالبطارية)





المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

...the ... ..  
... ..  
... ..

۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰





المصدر : الأحيار

التاريخ : ١٩٥٨ ديسمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دور الإعلام الديني في تدعيم الوحدة الوطنية

والاسلامى تتمثل في الحرص على التعبير عن آمال وتطلعات الانسان العربى في المنطقة وفي مقدمتها بحثه عن السلام والعدل والديمقراطية .

اما فيما يتعلق بمجال النظام الاعلامى العالمى وعلاقته بمنطقة ، فقد

شدد المشاركون في المؤتمر على أهمية الحرية في وسائل الاعلام وامتلاك الحس النقدي في تناول ما يبثه النظام العالمى

من مواد وتصورات ، ومن ناحية أخرى نجد أن القضايا الوطنية احتلت مكانا

كبيرا في مناقشات المؤتمرين الذين اعبوا عن أسفهم وقلقهم البالغ ازاء

تقجر الأوضاع في لبنان ووجهوا نداء عاجلا إلى جميع الفرقاء لوقف القتال

واللجوء إلى لغة الحوار والعقل بدلا من العنف الذى لن يؤدي إلى حل بل يخلق

الأبواب أمام لبنان لاستعادة وحدته وسيادة أراضيه وسلامته ، كما وجه

المجتمعون تحية محبة وتضامن للشعب الفلسطينى في إنتفاضته الياصلة في

الأراضى المحتلة تلك الانتفاضة التي حملت التطلع المشروع نحو الحرية

والأصرار على تأكيد حق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره وإقامة دولته

المستقلة . وهم يرون أن استعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه إنما يسهم في

تحقيق الدعوة إلى أن تكون القدس أرضا للتعايش بين الأديان ، وأكد المؤتمر لذلك

على ضرورة المضي في الحوار المسيحى - الاسلامى تكريسا للعيش المشترك الذى

تميزت به هذه المنطقة على مدى أحقاب طويلة من تاريخها وتغنوا أن يتعكس

مناخ الوفاق الدولى الذى اخذ يلوح في أفق العالم سلاما دائما عادلا في الخليج

ولبنان والأراضى المقدسة في فلسطين - وقد كان هذا اللقاء الفريد فرصة

للتعارف وتبادل الخبرات الاعلامية ومناسبة لبحث دور التواصل الاعلامى

في الشرق الأوسط وبصورة خاصة دور الاعلام الدينى في صنع السلام وذلك

بالمساعدة في تخطي التطرف والتعصب وخلق المناخ الملائم للحوار والتعاون بين

الأديان لتعزيز القيم الروحية والانسانية وتدعيم الوحدة الوطنية ودفع الجهود

المؤدية للسلام والعدالة في المنطقة .

بدعوة من مجلس كنائس الشرق الأوسط انعقد في العاصمة القبرصية نيقوسيا مؤخرا مؤتمر ضم اعلاميين مسيحيين ومسلمين من مصر وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين والبحرين وقبرص ممن يعملون في وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتليفزيون وسينما ومراكز البحث ومجلات وصحف مسيحية واسلامية ، وذلك لتبادل الآراء والخبرات في شؤون الاعلام في المنطقة عامة وشؤون الاعلام الدينى ودوره في صنع السلام بصورة خاصة .



رسالة  
نيقوسيا :  
كريمة  
كيرلس

مجالات ضمان حقوق الانسان وكرامته وتحقيق العدالة الاجتماعية واشاعة السلام .

وقد تركزت مناقشات المجتمعين حول دور الاعلام الدينى في تدعيم الوحدة

الوطنية داخل البلدان العربية والمشاركة في بناء مجتمع العدل والسلام ، كما

ناقشوا أوضاع الاعلام الدولى من حيث واقعه وعلاقته بالاعلام في المنطقة ،

ولاحظ المجتمعون خلال مناقشتهم لأوضاع الاعلام الدينى أن ثمة قيما

مشتركة بين الاعلام المسيحي

وقد جاءت هذه الدعوة بعد أن أصبحت مهمة الاعلام الدينى والعام

مهمة دقيقة وصعبة جدا ازاء التطورات السياسية التي تعيشها منطقة الشرق

الأوسط ، حيث ازدادت المصاور السياسية الاقليمية واشتدت حدة

الفرزاعات بينها ، أضف إلى ذلك ازدياد تأثير التطرف الدينى على العلاقات

الاجتماعية في بعض الأماكن في المنطقة ، وقد لوحظ أيضا في هذا المجال ظاهرة

استغلال الدين من قبل البعض لأغراض سياسية وايدولوجية واقتصادية لا علاقة

لها بأصالة الايمان وأهدافه ، كما لوحظ في أماكن أخرى استغلال السياسة من

قبل بعض المتدينين لأغراض أنانية وتعصبية .. لهذه الأسباب أصبح لزاما

على العاملين في حقول التواصل الاعلامى - الدينى والعام - أن ينشطوا

أكثر من أى وقت مضى لخلق مناخ الحوار والاحترام المتبادل بين جميع

الفئات الاجتماعية بالرغم من تعدد ثقافتها وأديانها وتشجيع التعاون في





[illegible][illegible]

...the ... of ...

1. **Identify the main idea** of the passage.

والمدرسة القريبة الإسلامية في اجازة مفتوحة  
التفصيل في الاسلام صراحة داخل الفصول























المصدر: ..... الشريعة

التاريخ: ..... ٢٠١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اليسويون العرب حضارة .. مسلمون يذهبون الى الكنيسة

المسألة بين تطبيق من المفكرين الإسلاميين المتطرفين  
الذين هم معاد للسطح لم ينفذ سلاحه الخطأ  
ولكن اعتدلت الشكوك ، أن تستضيف كتاباته بين الحين  
والآخر ، وبمقدار أن تنشر هذا المقال للاستيف الكبير  
ولعله يرد على أسئلة مهمة يدور حولها الحوار هذه الأيام ..





The image displays six sequential photographs of a bird's nest being built on a wooden surface. The nests are constructed from twigs and other natural materials. The construction progresses from a simple pile of twigs to a more complex, cup-shaped structure. The birds are seen from above, and the nests are made of twigs and other natural materials. The construction progresses from a simple pile of twigs to a more complex, cup-shaped structure.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

٦ ص ١٩٨٩

كثرا على الإجماع العالمي، في فلسفته التي كانت  
الغروب حين وصل فلسفة من القرن وانه بعد ذلك  
الاستشهاد، كما كان هناك من الاستشهاد وبطرس  
والسليم من الاستشهاد التي هيوية من سنن من  
هذا السفر ولقد كثر ذلك في نصيبا الجملة  
العربية بسمة، وحسبنا اننا نرى في فلسفة  
السليم ١٩٨٩ قد تمثل في فلسفة التي هيوية  
تصويرا جوهريا لفلسفة التي هيوية من غير  
الحسن ان يوم السليمين التي هيوية فلسفة التي هيوية  
فيها التي هيوية في ذلك التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية في التي هيوية التي هيوية

ان لجمال السليمين التي هيوية التي هيوية  
السليمين التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
السليمين التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
السليمين التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
السليمين التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
السليمين التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
السليمين التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
السليمين التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
السليمين التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
السليمين التي هيوية التي هيوية التي هيوية

فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية

فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية  
فيها التي هيوية التي هيوية التي هيوية













المصدر : ..... مايو

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... مايو ١٩٨٩

ما سمعته عن ذكاء وثقافة البابا شنودة يقل كثيرا جدا عما لمسته بنفسى اثناء اجراء هذا الحوار فهو حاد الذكاء .. حاضر البديهة دائما .. غزير الثقافة واسع الاطلاع .. يجيد الحديث ويشعر بك ببساطته وتواضعه .. ولكنه تواضع الواصل من نفسه .. وبسطة الراهب المتجرد من متع الحياة ..

وعندما قلت للبابا شنودة ان مصر مستهدفة من بعض القوى الخارجية تريد تخريب مجتمعنا من الداخل عن طريق الافكار المضللة الوافدة ونشر السموم التى تفتك بالشباب .. ايدنى تماما ..

# البابا شنودة وحوار عن الحلال والحرام والفن والحرية

٤ ساعات مع البابا شنودة

• لم يحدث منذ سنوات طويلة أن عاشت مصر مثل هذه الحرية والديمقراطية







المصدر : ..... من .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٨٩ ..

## ● الإسلام والمسيحية يؤمنان بالبعث وبالحساب

### والثواب والعقاب

● الفن حلال ..  
ولكن يمكن للبعض  
استخدامه في الحرام

● في الكتاب المقدس  
آية تقول :

**الذي لا يشتغل  
لا يأكل ..**

تجار المخدرات  
يجب اعدامهم  
لأنهم يقتلون  
نفوسا بريئة





المجلس الوطني لحقوق الإنسان

المؤلف

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

we must agree to the fact that the more we know about the world, the more we know about ourselves. The more we know about the world, the more we know about ourselves. The more we know about the world, the more we know about ourselves.

1. The first step is to identify the problem. This involves understanding the current situation and the goals that need to be achieved.

[illegible]

1. The first step is to identify the problem.
 2. The second step is to define the problem.
 3. The third step is to analyze the problem.
 4. The fourth step is to develop a solution.
 5. The fifth step is to implement the solution.
 6. The sixth step is to evaluate the solution.
 7. The seventh step is to monitor the solution.
 8. The eighth step is to maintain the solution.
 9. The ninth step is to improve the solution.
 10. The tenth step is to document the solution.

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

...  
...  
...  
...  
...

[illegible]

\* *Author's address: Department of Psychology, University of California, San Diego, 3542 La Jolla Village Drive, San Diego, CA 92093, USA.*  
 \* *Corresponding author. Tel.: +1 619 594 5874; fax: +1 619 594 9151; e-mail: jk@uclink4.berkeley.edu.*  
 © 2002 Elsevier Science B.V. All rights reserved.

1. *...the ... of ...*  
 2. *...the ... of ...*  
 3. *...the ... of ...*  
 4. *...the ... of ...*  
 5. *...the ... of ...*  
 6. *...the ... of ...*  
 7. *...the ... of ...*  
 8. *...the ... of ...*  
 9. *...the ... of ...*  
 10. *...the ... of ...*  
 11. *...the ... of ...*  
 12. *...the ... of ...*  
 13. *...the ... of ...*  
 14. *...the ... of ...*  
 15. *...the ... of ...*  
 16. *...the ... of ...*  
 17. *...the ... of ...*  
 18. *...the ... of ...*  
 19. *...the ... of ...*  
 20. *...the ... of ...*  
 21. *...the ... of ...*  
 22. *...the ... of ...*  
 23. *...the ... of ...*  
 24. *...the ... of ...*  
 25. *...the ... of ...*  
 26. *...the ... of ...*  
 27. *...the ... of ...*  
 28. *...the ... of ...*  
 29. *...the ... of ...*  
 30. *...the ... of ...*  
 31. *...the ... of ...*  
 32. *...the ... of ...*  
 33. *...the ... of ...*  
 34. *...the ... of ...*  
 35. *...the ... of ...*  
 36. *...the ... of ...*  
 37. *...the ... of ...*  
 38. *...the ... of ...*  
 39. *...the ... of ...*  
 40. *...the ... of ...*  
 41. *...the ... of ...*  
 42. *...the ... of ...*  
 43. *...the ... of ...*  
 44. *...the ... of ...*  
 45. *...the ... of ...*  
 46. *...the ... of ...*  
 47. *...the ... of ...*  
 48. *...the ... of ...*  
 49. *...the ... of ...*  
 50. *...the ... of ...*  
 51. *...the ... of ...*  
 52. *...the ... of ...*  
 53. *...the ... of ...*  
 54. *...the ... of ...*  
 55. *...the ... of ...*  
 56. *...the ... of ...*  
 57. *...the ... of ...*  
 58. *...the ... of ...*  
 59. *...the ... of ...*  
 60. *...the ... of ...*  
 61. *...the ... of ...*  
 62. *...the ... of ...*  
 63. *...the ... of ...*  
 64. *...the ... of ...*  
 65. *...the ... of ...*  
 66. *...the ... of ...*  
 67. *...the ... of ...*  
 68. *...the ... of ...*  
 69. *...the ... of ...*  
 70. *...the ... of ...*  
 71. *...the ... of ...*  
 72. *...the ... of ...*  
 73. *...the ... of ...*  
 74. *...the ... of ...*  
 75. *...the ... of ...*  
 76. *...the ... of ...*  
 77. *...the ... of ...*  
 78. *...the ... of ...*  
 79. *...the ... of ...*  
 80. *...the ... of ...*  
 81. *...the ... of ...*  
 82. *...the ... of ...*  
 83. *...the ... of ...*  
 84. *...the ... of ...*  
 85. *...the ... of ...*  
 86. *...the ... of ...*  
 87. *...the ... of ...*  
 88. *...the ... of ...*  
 89. *...the ... of ...*  
 90. *...the ... of ...*  
 91. *...the ... of ...*  
 92. *...the ... of ...*  
 93. *...the ... of ...*  
 94. *...the ... of ...*  
 95. *...the ... of ...*  
 96. *...the ... of ...*  
 97. *...the ... of ...*  
 98. *...the ... of ...*  
 99. *...the ... of ...*  
 100. *...the ... of ...*

۱- در صورتی که در یک سال گذشته، هیچگاه به این موضوع فکر نکرده باشید و یا اگر فکر کرده باشید اما نتوانسته باشید به آن عمل کنید، باید بدانید که شما هنوز در مرحله اول هستید.  
 ۲- در صورتی که در یک سال گذشته، به این موضوع فکر کرده باشید و تا حدی به آن عمل کرده باشید، اما نتوانسته باشید به آن عمل کامل کنید، باید بدانید که شما در مرحله دوم هستید.  
 ۳- در صورتی که در یک سال گذشته، به این موضوع فکر کرده باشید و به آن عمل کامل کرده باشید، باید بدانید که شما در مرحله سوم هستید.

[illegible]

1. The first step is to identify the problem.
 2. The second step is to define the problem.
 3. The third step is to analyze the problem.
 4. The fourth step is to develop a solution.
 5. The fifth step is to implement the solution.
 6. The sixth step is to evaluate the solution.
 7. The seventh step is to monitor the solution.
 8. The eighth step is to maintain the solution.
 9. The ninth step is to improve the solution.
 10. The tenth step is to document the solution.

[illegible][illegible]

الحمد لله الذي جعل القرآن  
موسمًا من مواسم الخير  
والبر والرحمة والهدى  
والنور والحيوة والبركات  
والنعمات والفضائل والجلال  
والإكرام والكرامات والبركات  
والنعمات والفضائل والجلال  
والإكرام والكرامات والبركات

[illegible]















## الأسفنى في الحصة بله لفل الحصل الذي يفل

العدد ١٠٠

## بله من أن تفصوا الظلام .. أفضنوا ضجة

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠

العدد ١٠٠













*(The following text is extremely faint and largely illegible due to low contrast and scan quality. It appears to be a list or index of names and titles.)*

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

2. Once the problem is identified, the next step is to define the objectives and goals of the project. This helps to clarify what needs to be achieved and provides a clear direction for the team.

3. The third step is to develop a plan or strategy to address the problem. This involves breaking down the problem into smaller, manageable tasks and determining the resources needed to complete each task.

4. The fourth step is to implement the plan. This involves putting the strategy into action and monitoring progress regularly to ensure that the project is on track.

5. Finally, the fifth step is to evaluate the results of the project. This involves assessing the outcomes against the objectives and goals to determine the effectiveness of the project and identify areas for improvement.

[illegible]







المصدر : ..... الأهرام

التاريخ : ..... ٩ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● على الدعاة أن يعنوا بتبيين فضائل الرسالات التي يبشرون بها . لعامة الناس . وأن شاعوا أن يتعرضوا لعقائد الآخرين فليكن ذلك فيما هو متفق عليه . بما يكرس أواصر المودة والتراحم .

هذه مسودة لمشروع ميثاق الأخاء . إذا جاز التعبير . ولأنها كذلك . فهي قابلة لكل حذف وإضافة . ولكل تعديل يطرا على البال . غير أن الذي تلح عليه ونستعجله أن يجتمع الطرفان على رأى في صياغة مبادئ الأخاء المنشود وضوابطه .

ولدى فيما أسلفت من نقاط - في الموقف الإسلامى . حيثيات وأدلة في الشرع والنقل والعقل . تبرر المنحى الذى نحيناه . منها الدعوة القرآنية الى البر بغير المسلمين مالم يعتدوا . ( الممتحنة - ٨ ) ومنها النهى الإلهى الصريح عن سب غير المسلمين ( الأنعام ١٠٨ ) ومنها قصة النبى موسى عليه السلام وأخيه هارون - التى استشهدت بها أكثر من مرة - وفيها مرر النبى موسى انزلاق بعض بنى اسرائيل الى الشرك - مؤقتا - حفاظا على هدف اسمى هو وحدة القوم . إضافة الى ذلك . فلن الاصوليين اقروا قاعدة القبول بما قد ننكره تجنبنا لما هو اشد انكارا وأكثر انسدادا . وفتنة الفرقة والتشؤم التى يسعى اليها المتربصون بامتنا . مفسدة تهوى الى جوارها أى مفسدة أخرى .

ومنها أن أى جهد يبذل فى التراشق أو التهارش بين اهل الأديان من فوق المنابر . هو هدية مجانية للصائدين والكارهين . واهل الألفك والشرك . فضلا عن أنه مقصرة على مستقبل الوطن . واهدأ للجهد فيما لا طائل من ورائه . فلن يترك المسيحيون دينهم الى الاسلام . ولن يتراجع المسلمون عن عقيدتهم ليصبحوا مسيحيين . خطر لى أن بعض الذى كتبت قد لا يعجب نفرا من المسيحيين وآخرين من المسلمين . واننى قد أخسر بما أقدمت عليه هؤلاء وهؤلاء .. عند ذاك تذكرت المثل العلمى المصرى الذى يقول : ما يصيب المخلص - الذى يتوسط بين متنازعين - إلا تقطيع ثيابه .

نسأل الله السلامة □

● أن خلقه الجميع من نفس واحدة . تبطل أية دعوة للتمييز أو التفاضل بين الناس إلا بالعمل الصالح فى الدنيا . وبتقوى الله فى الآخرة .

● أن الكرامة المحفوظة لكافة الخلق بمقتضى البيان الإلهى . تجعل أى مسلسل بكرامة أى إنسان - بصرف النظر عن دينه أو عرقه - عدوانا على حق من حقوق الله سبحانه وتعالى يتعين رده . ولا يؤذن به .

● أن اختلاف الناس هو ستة من سنن الله تعالى فى الكون . جرت

بمشيئته لحكمة أرادها . بالتالى فلن مجرد الاختلاف فى اللون والجنس . أو فى العقيدة والرأى . لا ينبغى أن ينال من كرامة أى طرف . ولا ينتقص من حقه .

● أن قاعدة البر هى الأصل فى العلاقات بين الجميع . وقاعدة العدل هى الأصل فى تقرير الحقوق والواجبات للجميع . وقاعدة العفو والاعذار هى الأصل فيما ينشأ من خلافات بين سائر الأطراف .

● أن الجميع ينتمون الى أمة ذات هوية اسلامية . تابعة من الالتزام الدينى عند الأغلبية المسلمة . ومن الخلفية الحضارية والثقافية عند الأقلية غير المسلمة .

● فى البناء السياسى . فالقاعدة هى متعارف عليه الفقه الدستورى المعاصر . الذى يرسى مبدأ : حكم الأغلبية وحقوق الأقلية .

● فى البناء الفكرى والعقيدى . فالأصل هو ثبوت احترام العقائد والمقدسات مما يمتنع معه على أى طرف أن يجرح عقائد الآخر . باى تصريح أو تلميح .

● أن ما هو مختلف عليه بين العقائد . يحترم ما هو ثابت فيه . ولا ينبغى أن يروج له بين عامة الناس . وإنما هو مما يجوز لأهل العلم والتخصص أن يتبادلوا الرأى فى صده . على أن يكون ذلك فى مجالس العلم . وليس من خلال المنابر العامة .





المصدر : ..... النور

التاريخ : ..... ١٧ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# **بطرة - أخرى - للتنصير في إسطنبول**

## **الانجليز والمختبرات التنصيرية تستوزع مجانا على النباتات مدرسة زكى مبارك الاعدادية**

**المدرسون المسلمون رفضوا الأمر لنظير المدرسة لكنه استخف بهم .. وامتص فضيلهم بكلمة !**

تحقيق : سلام عبده







المصدر : ..... النور

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ - ١٩٨٩

### اجتذاب الطالبات

ويقول احمد سعيد - مدرس لغة عربية بمدرسة سنتريس الاعدادية : لقد حدث في المدرسة بعض البلبلة أثناء العام الدراسي نتيجة لأن بعض الطالبات النصرانيات يحاولن اجتذاب الطالبات المسلمات ويعرضن عليهن شرائط وكتب مستغلين في ذلك عدم وجود الوعي الكافي عند هؤلاء الطالبات ، وعدم وجود الوعي عند طلبة في الاعدادي هو امر طبيعي فهذه الطالبة يكون مستواها الفكري

ضعيف ، وليس لديها الحجج التي تحتاج بها لمقاومة أي افكار ضالة ، ولذلك تكون فريسة سهلة بالنسبة لهم ، وهم يضربون على هذا الوتر ويجتذبون الطالبات نوات المستوى الأخلاقي والعلمي والديني المنخفض ويؤثرون عليهن ويحولوا إقناعهن بالنصرانية .

ويضيف احمد سعيد قائلا : حاولت أن أواجه هذا الأمر بالقاء احديث دينية متوالية في طابور الصباح ركزت فيها على إشعار التلاميذ بقيمة الاسلام ، واننا لا يمكن أن نفرط فيه ولو بكنوز الدنيا كلها ، وحذرتهم من قراءة كتب لا يعرفونها ، وطلبت منهم الرجوع إلى مدرسيهم في مثل هذه الأمور .

وتقول وفاء سعيد - مدرسة لغة عربية بنفس المدرسة : رايت إحدى الطالبات المسلمات وهي تنقل بعض الصفحات من كتاب نصراني وسالتها من أين جاءت بهذا الكتاب ، فقالت إنها احضرته من طالبة نصرانية بالمدرسة .

ويذكر خالد عبد الفضيل - مدرس تربية رياضية بمدرسة سنتريس الاعدادية أنه وجد كتابا في النصرانية مع إحدى الطالبات المسلمات واخذه منها واعطاه للاستاذ نجاح - مدرس الرياضيات بالمدرسة - وسأل الطالبة عن مصدر الكتاب فقالت إنها اخذته من طالبة نصرانية في فصلها .

ويضيف خالد عبد الفضيل : لقد

فقلوا : انهن حصلن عليها من زميلاتهن النصرانيات في المدرسة ، وحاولنا أن نعالج الموضوع بهدوء ونبهنا عليهن بعدم إحضار هذه الأشياء مرة أخرى في المدرسة .

### المواجهة

تكرر الأمر ، وكان لابد من المواجهة بشدة لكي نضع حدا قاطعا ونقضي على هذه الظاهرة ، فحملنا الصور والكتيبات واعطيناهما للاستاذ مورييس نوار رزق ناظر المدرسة ، لكي يضع نهاية لهذا الأمر باعتباره المسئول عن المدرسة .

يقول نجاح عبد الغني عبد الحميد : بالإضافة إلى توزيع الصور والكتيبات النصرانية داخل المدرسة ، فقد كان يحدث نوع من الاستدراج للطالبات واخذهن إلى كنيسة ، بمنيل دويب ، وهي قرية مجاورة لقرية سنتريس معظم سكانها من النصراري .

ويؤكد عماد الدين محمد بكر - مدرس رياضيات بمدرسة سنتريس الاعدادية ما ذكره نجاح عبد الحميد وقال : فعلا ضبطت بعض صور العذراء والمسيح مع بعض الطالبات المسلمات ، وسلمت هذه الصور للسيد ناظر المدرسة وعرفته بما يحدث ، ورغم ذلك لم يتوقف النشاط ولم يتخذ الناظر موقفا جازما .

اما صبيح خميس ابو زيد مدرس اول رياضيات بمدرسة سنتريس الاعدادية ، فيلاحظ أن هذه الصور وجدت في الفصل الذي يوجد به طالبات نصرانيات ولم توجد في غيره من الفصول وهو ما يؤكد أن الطالبات النصرانيات يستخدمن لاستدراج الطالبات المسلمات لايقاعهن في شباك التنصير ، على اساس أن الطالبة من السهل أن تستجيب لزميلتها فهي تلقى معها وقتا طويلا داخل الفصل وخارجة ، ويوجد بينهما مصالح متبادلة مثل تبادل الكتب والكراسات وغيرها .

ما زالت « النور » تتابع أحداث التنصير في قرية سنتريس التابعة لمركز اشمون بمحافظة المنوفية بعد أن كشفت المخططات التي نشرناها في مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بسنتريس عن وجود مخططات أخرى للتنصير في مدرسة سنتريس الاعدادية - ومقرها مدرسة الدكتور زكي مبارك الاعدادية - بنفس القرية وبصورة أوضح .

انتقلت « النور » على الفور إلى بؤرة التنصير الجديدة وكانت المفاجأة أن وجدت ناظر مدرسة سنتريس الاعدادية نصرانيا أيضا ، وبعد أن كنا نعتبر وجود الناظر النصراني في المدرسة الثانوية امرا عاديا اصبحنا نشك في أن الامر مدير والخطة مرسومة لاحكام قبضة التنصير على عقول ابنائنا الطلاب في قرية سنتريس بالمنوفية وتؤكد ذلك لدينا بعد علمنا بأن القرية المجاورة لسنتريس تقطنها نسبة كبيرة من النصراري وبها كنيسة رغم صغر حجمها .

التقت « النور » بأساتذة المدرسة والطالبة والطالبات الذين كشفوا العديد من الحقائق لتوضيح أبعاد المخطط التنصيري الذي ظهر بوضوح منذ بداية العام الدراسي المنصرم على مستوى المدرستين الثانوية والاعدادية .

يقول نجاح عبد الغني عبد الحميد - مدرس رياضيات بمدرسة سنتريس الاعدادية : « فوجئنا أثناء العام الدراسي بوجود بعض الصور التي ينسبها النصراري للسيدة مريم والسيد المسيح وكتيبات نصرانية وانتجيل في أيدي بعض الطالبات المسلمات في المدرسة ، وسألنا هؤلاء الطالبات عن المصدر الذي حصلوا منه على هذه الصور والكتيبات





المصدر : ..... المذنب

التاريخ : ..... ١٧ - ١٨ - ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الله لانكم تخلصون منه ولكننا نحب  
الله وهو يحبنا ،  
ون مواجهة مع ناظر مدرسة  
سنتريس الاعدادية قال مورييس نوار  
رزق : احضر لي بعض اسلطة  
المدرسة صور للمسيح والسيدة  
الغبراء وقلوا انهم وجدوها مع  
الطالبات المسلمات وهذه الصور تباع  
في المكتبات ، ولا تثير القلق  
قلت له لكن المدرسين الذين  
ضبطوا هذه الصور قلوا ان الطالبات  
النصرانيات هن اللاتي وزعن هذه  
الصور على الطالبات المسلمات

فقال : ان احدا منهم لم يقل لي ذلك  
وعلى كل فنحن عقدنا اجتماعا بعد  
هذه الواقعة ونلقينا الامر وانتهينا  
الى التنبيه على الطالبات بعدم احضار  
هذه الصور في المدرسة .

كانت هذه هي الوقائع التي حدثت  
في مدرسة سنتريس الاعدادية طوال  
العام الدراسي والتي ذكرها اسلطة  
المدرسة .. نضعها امام المسؤولين  
لكي يضعوا حدا لهذه المأساة وهذه  
الهجمة الشرسة التي يتعرض لها  
الطلاب في مدرسة سنتريس  
الاعدادية .

ويقول الطالب صلاح عبد العليم  
عبد الحميد : رايت بعض هذه  
المنشورات مع عدد من الطالبات  
المسلمات في المدرسة فسالتهم عن  
مصدرها واكدن انهن حصلن عليها من  
الطالبات النصرانيات .  
وتقول إحدى الطالبات - رفضت  
ذكر اسمها - إحدى زميلاتي

النصرانيات بالمدرسة اعطيني  
الانجيل ، وقلت لي انه قصة زى اى  
قصة عادية ، فراء معي اسلطة  
الاعمال فآخذة مني اخبر اسلطني في  
المدرسة الذين اوضحوا لي ان هذا  
انجيل ولا تجوز قراءته خاصة في هذا  
السن ولنا لست على قدر كبير من  
الثقافة الاسلامية

ونكرت الطالبة ان إحدى زميلاتها  
لنصرانيات اعطتها كتاب في الدين  
لنصراني وكانت تحكى لها عن  
المسيح وقصة صليبه ولكنها لم تطلب  
منها ان تغير دينها !! وتقول  
الطالبة : اننى قرأت هذا الكتاب  
النصراني كله ولم الهم منه شيئا  
وتقول الطالبة ( ر . م . ر ) عنينا  
مدرسة نصرانية بالمدرسة وقالت اكثر  
من مرة في وسط مجموعة من الطالبات  
المسلمات : « الدين يتاعكم دين وحش  
ولكن الدين يتاعنا دين حلو ودين  
جمال ، كما كانت تقول : انتم تعبدون

رايت نفس الطالبة المسلمة مع  
الاسلطة عبد الملاك - مدرس نصراني  
بالمدرسة - ومكثت معه لفترة وطبعا  
لم اتدخل ، ولكنى ابلغت اسلطة  
المدرسة بهذا الموضوع .

ويضيف سليمان موانى - احد عمال  
المدرسة - قائلا : سمعت في يوم من  
الايام ان فيه منشورات مسيحية  
توزع في المدرسة بين الطالبات  
المسلمات يوزعها الطالبات  
النصرانيات .

### الطلاب يتحدثون

التقت النور ببعض الطلاب  
بمدرسة سنتريس الاعدادية الذين  
تحدثوا عن مخطط التنصير  
بالمدرسة .

يقول الطالب علي عزيز عبد  
العليم : حدث ان بعض الطالبات  
النصرانيات احضرن إلى المدرسة  
منشورات تدعو إلى الانحراف ولعن  
بتوزيعها على الطالبات المسلمات وكن  
يضعنها في حقائبهن سرا .







المصدر: ..... النور

التاريخ: ..... ١٧ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهمى هويدى  
الاسميون والوحدانية  
الاسميون والوحدانية





المصدر : المسرة

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل للإسلاميين مكان في الدعوة  
إلى الوحدة الوطنية ؟

لما ووجهت بالسؤال قلت : نتمنى ذلك حقا ، لكن هذه مهمة صعبة للغاية . فواقع الحال يوحي بأنه ربما كان ميسورا أن نرسم الشروخ التي تتخلل جسر العلاقة مع الأقباط ، بحيث نوفر لتلك العلاقة عناصر الأمان والاستقرار . لكن العقبات التي تحول دون تحقيق الهدف ذاته بالنسبة للإسلاميين المشتغلين بالعمل الإسلامي العام - أكثر صعوبة وأشد جساما - فالشروخ أعمق والجراح أدمى والرتق أوسع ، والعقد تلاحق هذا المسعى من كل صوب .

في بيان ذلك قلت لأحدثي ، وهم مجموعة من شباب الجماعات الإسلامية في القاهرة ووطنها والمنيا ، أن ثمة عقبات أربعة تعوق الاستجابة لتلك الدعوة .. أولاها وأهمها أن هناك أزمة ثقة لاحدود لها بين السلطة وبين الإسلاميين . وثانيها أن بعض شرائح النخبة المثقفة ، القليضة على قنوات الخطاب العام تسعى بإصرار مشهود إلى تلغيم ونسف أية علاقة إيجابية أو صالحة بين الطرفين . وهو مسعى مؤيد بكثيرين من أصحاب المصلحة في ذلك ، في الداخل والخارج . وثالثها ، أن الخلاف مع الإسلاميين هو في بعض أوجهه ليس خلافا عقائديا أو نخبيا من الحساسيات الطائفية كما هو الحال مع الأقباط ، ولكنه في جوهره تعبير عن صراع مزير - بين مشروعين حضاريين مختلفين - له جذوره الممتدة بعمق ١٤ قرنا . ورابعها أن الإسلاميين فرق عدة ، لأراس لهم ولا صاحب ، شرائذ بعثرتها الأزمة ، الأمر الذي لايعرف في ظله أي من منهم يتوجب الخطاب . كان تسؤل مجموعة الشباب الإسلامي ، الذين طرّقوا باب بيتي ذات مساء بغير موعد ولا ترتيب ، أحد أهم الأصدقاء التي تلقيتها في أعقاب نشر مقال الأسبوع الماضي ، الذي دعوت فيه إلى التعامل مع قضية الوحدة بين المسلمين والأقباط في مصر ، من خلال ضوابط محددة ومنهج مستقر . اقترحت أن نطلق عليه اسم « ميثاق الأخاء الديني » ، وسمحت لنفسى أن اقترح بنودا لمشروع الميثاق الذي دعوت إليه . وتوقعت أن تثير الأفكار التي أوردتها رد فعل سلبيا من جانب بعض الغلاة على الجانبين ، الإسلامي والمسيحي . وهو ما حدث بشكل جزئي ، لايكاد يقلرن بحجم القبول والتأييد الذي نقل إلى ، في حدود الوقت القصير الذي مر على نشر المقال . ولكن من علاماته البارزة

مكائلتان هاتفيتان تلقيتهما من استودام بهولندا ، ومونتريل في كندا ، غير إحدى عشرة برقية ، وصلت إلى من أنحاء مصر . في هذا السياق جاء تسؤل شباب الجماعات الإسلامية ، الذين حملوا إلى مشكلتهم المزمّة ، وقال قائلهم : تريد حلا .. لم أفلجأ بهذا النوع من الصدى .. ففي كل مرة اقترب من ملف غير المسلمين داعيا إلى ما أمرنا به القرآن من بروقسط ، تنقلب المواجه لدى فئات أخرى عديدة ، ويجيبني من يقول : هل يرضيك هذا الذي يحدث للمسلمين ؟ قال أحدهم : إن الفتنة سبهر المرشدي عندما ألحت بعض الصحف إلى اتهامها بالتردد على مقر لتعاطي اليهودين ، ولم يكن للتهمة أسس ، بلار كبار الكتل إلى الدفاع والاعتذار وأدانة السلوك الاعلامي الأهوج ، الذي لم يلتزم بالدقة الواجبة في الحديث عن سيده بريئة . والتهمة الظلمة والملفلة توزع على مئات الشباب المسلم بين الحين والآخر ، وبعضها يؤدي إلى ضياع مستقبل العشرات منهم ، ومع ذلك فلن أحدا لايحاول أن يتحرى الانصاف في الحديث أو التحقق من سلامة ما هو منسوب إليهم . أب من المنصورة اتصل بي هاتفيا مرة ، ليقل أن ولده الطبيب اتهم في أربع قضايا بأنه متامر وأرهابي وضالع في التخريب والافساد في الأرض ، ونشرت الصحف تلك النعوت في بيانات مسببة وقاطعة ، لكن الابن الطبيب كان ييرا في كل مرة ، ويعود ليجد رزقه مقطوعا





المصدر : الموج

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مذكره الدكتور ابوالمجد يلسمه اى متابع  
منصف لما تنشره بعض المنابر الاعلامية حول  
الموضوع الاسلامى . وقد كنت احد الذين  
البتوا ذلك المسلك المحزن فيما كتبت خلال  
فبراير من العام الماضى تحت عنوان « الاسلام  
وازمة النخبة » ..

ولماذا نذهب بعيدا وبين ابيدنا نموذج حتى  
لهذا الذى ندعيه . يتمثل في تلك الضجة المبالغ  
فيها حول ما نسب الى الشيخ الدكتور عمر  
عبدالرحمن . الذى يوصف اعلاميا بانه « امير »  
الجماعات الاسلامية في مصر . وهو ما لا اظنه  
صحيجا . من انه دعا الى قتل الاستاذ نجيب  
محفوظ او اعتباره مرتدا بسبب روايته المعروفة  
« اولاد حارتنا » . وفيما فهمنا . فان هذا الكلام  
نشر ضمن حديث اجرته صحيفة « الانباء »  
الكويتية مع الشيخ عمر . والتقط احد  
« الساعين في الخير » تلك السطور ونشرها في  
مصر . مشعلا بذلك فتيل حملة جامحة انتهت الى  
محكمة الاسلاميين في مجموعهم بتهم القرويع  
والتجهيل والتخلف وما الى ذلك .

ورغم ان الرجل رهن الاعتقال الان . وليس  
معروفا بالضبط ما اذا كان هذا الكلام قد صدر  
عنه في الاصل ام لا .. وان كان قد قاله فهل  
استخدم وصف الردة وحكم القتل ام لا ؟ رغم  
ذلك فقد وجدنا تنافسا مثيرا للدهشة في اذكاء  
الفتنة والنفخ في النار . وكان هناك من تمنى ان  
يؤخذ الكلام مأخذ الجد . ليتسع نطاق

وبيته منهارا واطفاله مصابين بالامراض  
النفسية والعصبية . حتى هجره من حوله  
تحوطا وخوفا . وضاللت به الدنيا فلم يعد يدري  
ماذا يفعل . وهو البريء الذى لم يرتكب جرما  
ولا اثما !.. سال الاب المحزون في النهاية : من  
يحمى امثال هذا الشلب البريء من التشهير  
والتجريم ؟؟

عبدالجليل عمر خليفة الطالب ببيكالوريوس  
الزراعة اثار النقطة ذاتها من زاوية اخرى .. قال  
ان ذلك العداوة الروحية والفكرية الذى يتعرض  
له الاقباط احيانا . هو عشر معشار الذى  
يتعرض له الاسلاميون . فلذين يمارسون  
العداء الذى يشير اليه لابد ان يكونوا من  
الشباب الجاهل او الاحمق . الذى تآثر بتربية  
ردية ومناخ مسموم . لكن العداوة الذى يوجه  
ضد الشباب الاسلامى تمارسه منابر اعلامية  
معتبرة . واقلام كبيرة . وابواق مسموعة  
الكلمة . الاول يمارسه افراد لاخلاف حول ادانة  
مسلكهم . اما العداوة الثانى فتمارسه مؤسسات  
مؤثرة تلقى دعما وتأييدا من شرائح ومحافل لها  
مصلحة في ذلك .

### موقف تقدمى !

في ندوة دعت اليها جمعية تضامن المرأة  
العربية في القاهرة مؤخرا . اثار الدكتور كمال  
ابوالمجد . الفكر الاسلامى المعروف ووزير  
الاعلام الاسبق . ذات الموضوع . عندما تطرق  
في حديثه الى علاقة بعض شرائح النخبة المثقفة  
بالظاهرة الاسلامية .

ومما قاله في هذا الصدد ان الامر عندما يتصل  
بالشأن الاسلامى . فان اولئك المثقفين يتخلون  
في خطبتهم عن قواعد العلم والمنطق والاعراف  
السائدة . ومنهم من يذهب الى حد التخل عن  
اعتبارات اللياقة والذوق السليم .

ركز على الشق المتعلق بتعميم الاحكام على  
الظاهرة الاسلامية . رغم اختلاف فصائلها  
وتنوع افكارها . وقال ان ذلك التعميم هو تعبير  
عن اهدار ابسط قواعد المنهج العلمى  
الصحيح . وهى قواعد يعرفها هؤلاء المثقفون  
والباحثون جيذا . ويلتزمون بها في تناولهم  
لمختلف القضايا . لكن الامر ينقلب تماما ويتغير  
بصورة مدهشة . عندما يتصل بالشأن  
الاسلامى !







المصدر : **البور**

التاريخ : **١٧ مايو ١٩٨٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوطنية باى معيز . ونحن لا نرى ساحة الاسلاميين ومنتهم غيرهم . وانما نعتبر ان كل طرف له نصيب في المسئولية ينبغي ان يتحملها . فضلا عن اننا لسنا هنا بصدد المحاكمة . وانما نسعى الى التلاقي والمصالحة .

ولست وانقا من جدوى البيان . لكن - مع غيرى - نستشعر اهمية ان تكون هناك ايضا ضوابط تكل صياغة علاقة الاسلاميين بغيرهم على نحو يخدم الاستقرار . ويرعى المصالح العليا للامة . ولايستجيب للانفعالات ولا للمرارات ولا للاهواء والنزوات .

بشجعنا على ذلك - ويدعوننا بالحاح في الحقيقة - ان قلنا التحديات التي تواجه الامة - الوطن . طويلة وجسيمة . بما يفرض على الجميع ان يتخلوا عن مختلف المعارك الجانبية والصغيرة التي يشغلون بها انفسهم . لينصرفوا الى ما هو مصيري وعاجل حقا . بالتالي فانه قد يقلس معيار الالتزام الوطنى او القومى

بمدى استعداد كل طرف . لسحب قواته . من ساحة المعارك الجانبية والاستعلاء فوق الحسابات والمرارات الشخصية . ثم الانضمام بعد ذلك الى فيلق الخاضعين معركة المستقبل . الذائدين عن حيض الامة المهددة . حضاريا واقتصاديا وعلميا وعسكريا ايضا .

ايا كلن حجم الامل في امكانية التوصل الى اتفاق او مصالحة بين مختلف الاطراف . وايا كلن حجم الجدوى المرتقبة لاي سعى يبذل في ذلك الاتجاه . فلن التفكير في الامر اذا لم ينفع اليوم . فقد ينفع غدا . وهو لن يضرباى حل . في هذا الاطار . فلن الحاق الاسلاميين بالدعوة الى الوحدة الوطنية يمكن ان يركز على العناصر التالية :

- ان الجميع يتعاملون مع مجتمع مسلم في الاساس . وجهد اهل الاصلاح فيه يستهدف استكمال التزامه بالاسلام في نهاية المطاف .
- ان احترام الشرعية واجب . والالتزام بالقانون لايدل عنه . وبالمقابل . فمن المهم للغاية ان تكل الشرعية والقانون للجميع حق التعبير عن آرائهم من خلال قنوات متاحة ومعترف بها . الامر الذى يتطلب ضرورة اطلاق حرية تشكيل الاحزاب بغير قيد .

- ان العنف مرفوض . سواء كلن ملديا او فكريا . وسواء كلن صادرا عن افراد او جماعات او مؤسسات وطلما اتبع للجميع ان يعبروا عن افكارهم في ظل الشرعية . فانه يمتنع على كل جماعة او تنظيم ان يباشر عملا علما في السر .

- ان اجهزة الامن والنيابة والقضاء هي التي تباشر مسئولية التعامل مع كل فعل يتعارض مع القانون . وماعدا ذلك فهو منوط بقنوات العمل السليسي وادواته المباشرة .

- ان كل طرف او فصيل اسلامي . هو جماعة من المسلمين . وليس له ان ينصب نفسه متحدنا

الحريق . وتلتهم النار كل ماينتسب الى الاسلام في هذا البلد . ويهدم المعبد على كل من فيه ! وكان بوسع اهل الرشد والوعى السليم من حملة الاقلام ان يعتبروا الكلام على فرض صحته . من قبيل السخافات التي ينبغي اهمالها والتجاوز عنها . خصوصا وان الكلام نشر خارج مصر . وبالتالي فلا صدق له ولا قيمة في مصر . لكن هذا لم يحدث . بل حصل العكس تماما .. تحول الموضوع الى مادة مستمرة للكتابة والادانة والتشهير . واحتل مكانه على اغلفة بعض المجلات الاسبوعية . وكان فتوى الشيخ عمر . باتت الشاغل الاول لمصر والامة وسط حملة التشهير والتحريض . قرانا تعليقا لناقد فنى نحترمه هو الاستاذ سامي السلاموني . نشرته جريدة الاهالى . عدد ٢٦ ابريل . تحت عنوان : مشكلة مايسمى في مصر الان بالتيلار الدينى - لاحظ لهجة الانكار في العنوان - وكان أبرز ماذكره الكاتب في تعليقه هو تعبيره عن دهشته من ان الشيخ عمر عبدالرحمن الذى نسبت اليه فتوى قتل الاستاذ نجيب محفوظ . يتمتع بالحرية ولم يلق القبض عليه . وانه متروك هكذا . حر يتحرك كما يشاء . ويشعل الحرائق في كل مكان !! ومن ثم فلن دعوته منصبية على ضرورة اعتقال الرجل بمقتضى قانون الطوارئ . لحماية البلد من الارهاب . !!!

لم يدع الاستاذ السلاموني الى التحقق من الامر . واعتبار الكلام - ان صح وثبتت بحقه عناصر التجريم - تحريضا على القتل يحاسب عليه صاحبه امام القضاء ليلقى جزاءه المنصوص عليه في القانون . لم يخطر على بلك ذلك . لكن دهشته كما عبر عنها انصبت على امرين : ان الرجل يتمتع بحريته في بلده . وانه يجب ان يعتقل بناء على قانون الطوارئ : (تحقق امل الكاتب فيما بعد !)

اشياء كثيرة مهمة وجوهرية في موقف المثقف الملتزم - وهو احدهم - سقطت من وعي زميلنا الكاتب . وهو يتصدى للموضوع .. فلستكثر على الاسلاميين ان يكون لهم تيلار . ووصف الجميع بالغباء . ومضى في غمزه ولمزه . حتى اوقع نفسه في خطيئة استنكار ممارسة مواطن لحرية . والدعوة الى اعتقاله لا استنادا الى القانون العادى . ولكن بمقتضى القوانين الاستثنائية . التي يرفضها الجميع في مصر . ولكن يرحب بها فقط اذا ماطبقت بحق الاسلاميين . ايا كلن دورهم او موقعهم ! كان هذا هو غاية ملفتح الله به على زميلنا التقدمي . وعممه علينا على صفحات جريدة ناطقة باسم حزب التجمع التقدمي !!

### جريا وراء الامل

والحال كذلك . فهل يجدى في الامر . بيان ؟ الذى نفهمه ان استمرار الشرخ القلم بين السلطة وبين الاسلاميين . وتلك الحسسية الملحوظة من جانب بعض شرائح المثقفين وبين الاسلاميين . هذا الوضع لا يخدم قضية الوحدة







المصدر : ..... المأوانة

التاريخ : ..... ١٧ مايو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● احترام التخصص في العلم الديني واجب .  
شأنه شأن العلوم الدنيوية . علما بأن باب  
التخصص مفتوح امام كل من اراد . وعلى ذلك .  
فانه يمتنع على غير اهل التخصص ان  
يتخوضوا في المسائل الاصولية والاجتهادية .  
وليرجعوا في ذلك الى اهل العلم ومجامعه .  
● توقف الحرب الفكرية والحملات الاعلامية  
من جانب مختلف الاطراف . وعلى الجميع ان  
يلتزموا بلحترام الحقيقة وبأدب الحوار . وفي  
القضايا الفكرية الخلافية فان الحوار حولها  
ينبغي ان يتواصل بين اهل العلم وفي ساحته  
المعتبرة .

جرنا شأن الاسلاميين عن الموضوع الذي  
بدأنا به الحديث عن الوحدة الوطنية بين  
المسلمين والاقباط .. وهو امر لا يزال باب  
الاجتهاد في شأنه مفتوحا ومطلوبا . وخلال  
الايام القليلة التي اعقبت توجيه الدعوة الى  
الانطلاق حول ميثاق الاخاء الديني ، تلقيت  
ملاحظات ومقترحات قيمة لاثراء بنود الميثاق  
وعناصره . من جانب الدكتورة محمد سليم  
العوا . المفكر الاسلامي واستاذ القانون .  
والدكتور وليم قلادة . المستشار السابق بمجلس  
الدولة والباحث المعروف . والدكتور سليمان  
نسيم رئيس قسم الاجتماع والتربية بمعهد  
الدراسات القبطية . كما تلقيت ثلاث دعوات  
كريمة لمواصلة الحوار مع جماعة الاخاء الديني  
التي يرأسها الدكتور عبده سلام وزير الصحة  
الاسبق . والاستاذ امين فهمي رئيس جمعية  
الصعيد المسيحية . ورئيس المكتب  
الكاثوليكي الدولي لطفولة . والاستاذ  
انطون سيدهم صاحب جريدة  
« وطني » ..

لهذه الاصداء اكثر من مغزى مهم .  
في المقدمة منها ان قضايانا الحيوية لم  
يجر حولها حوار حقيقي يحسم  
اشكالياتها . رغم ان الراغبين في ذلك  
- بحملى واخلاص - جاهزون في كل  
وقت وكل موقع . ولكن هؤلاء جميعا  
بغير حيلة . لاننا في زمن الراى فيه لمن  
يملكه . وليس لمن يدركه !

باسم الاسلام . او يصنف ذاته باعتباره جماعة  
المسلمين . ومن عداه خارجون على الجماعة .  
● ان الايمان علاقة بين المرء وربه . وليس لاحد  
ان يتخوض في امره او يشغل نفسه بمجره .  
والخلاف في الموقف او الراى يسوى بفتقاده  
وتمحيصه . ولا ينبغي ان يتم بتجريح صاحبه  
ورميه بأوصاف تنتقص من ايمانه .  
● ان الاسلام يسع جميع المختلفين او  
المخالفين ايا كانت مشاربهم . وليس محظورا  
على احد ان يكون له راى او يعبر عنه في المسائل  
الدينية . طالما استند الى دليل شرعى مقبول .





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المسيرة

سمير فريد

### ملاحظة

#### اعتذاران

قال لي صديق مسيحي أعترز بصداقته وفكره ان في مقالتي المنشور في الاسبوع الماضي عن فيلم « المسيح من مونتريال » ما قد يكرر بعض المواطنين المسيحيين . المقال المنشور نقد لفيلم يتناول شخصية المسيح عليه السلام ، والمخرج هو الذي يرى ان المسيح ليس ابن الله على النقيض من العقائد المسيحية ، بل ويرى انه ابن الانسان على النقيض من العقائد الاسلامية ايضا التي تؤمن بان ميلاد المسيح معجزة الهية وانه نبي من انبياء الله سبحانه وتعالى .

وقد كان من الطبيعي ان اتقدد الفيلم على ضوء ثقافتى الخاصة مثل اى ناقد لاي عمل فنى فى العالم .. والقرآن الكريم أساس ثقافتى كمسلم وكعصرى عربى ، بل وجزء اساسى من ثقافة كل عربى ايا كانت ديانتته . ولم اصد ولم يخطر لى على بال التعريض بالعقائد المسيحية واتنى اعتر بشدة اذا كان فى المقال ما يزرع مواطن مسيحي واحد . وكل مسيحي حق يحترم المسلم العقائد المسيحية على الرغم من الاختلافات بين المسيحية والاسلام . اما الاعتذار الثانى فاتنا مدين الى اعضاء الجمعية العمومية لنادى سينما القاهرة التى تعقد اليوم فقد تم انتخابى لعضوية مجلس الادارة فى الجمعية العمومية العام الماضى حيث

حصلت على اعلى عدد من الاصوات ، وبمناسبة تصل الى ما يشبه الاجماع ، مما اسعدنى وشرقت كثيرا ، ولكنى اضطرت الى الاستقالة بعد شهر قليلة ، وكان ذلك احتراماً لتلك الاعضاء الغالية . لقد ابركت انفى لن استطيع تنفيذ البرنامج الذى تم انتخابى على اساسه فى ظل التكوين الحالى لمجلس الادارة ورغم ان هذا البرنامج متواضع جدا ، ولا يعدو محاولة لاسترداد التقاليد القديمة لمجلس النادى .. ومن ناحية اخرى وافق مجلس الادارة على ان تنشر التشرة بعض المقالات البذيلة التى يستحيل معها الاستمرار فى عضوية هذا المجلس . لقد رشحت نفسى لى لنادى لنادى وليس من اجل ان استفيد من وجودى فى مجلس ادارته ، وكان من الطبيعى ان استكمل ما تمت لا استطيع ان اعيد النادى .





المصدر : ..... النور

التاريخ : ..... ٢٠ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ قنصا الجديد يتحدث للنور :

□ **ينيفى** **ألا تعامى الجماعات الإسلامية**

## **بحفاء وقسوة**

ذهبت اليه استطلع اراءه حول نظرت لهذا التيار وكيفية معالجته والتعامل معه . ودور المحافظة في التوعية الدينية لهؤلاء وغيرهم . وفي لقائى به في مكتبه بديوان عام محافظة قنصا أكد لى محمد عبدالرحيم نافع حرصه الشديد واهتمامه بمحافظته وابنائها . وأضاف انه لن تجدى سوى لغة الحوار المستمر .

محافظ قنصا من المحافظات الهامة التى كثيرا ما تلتهم فيها الأحداث بين الجماعات الإسلامية والحكومة . وفى سبيل بحثنا المستمر عن لغة العقل ومنطق المعقول ومن داخل تلك الصدامات التى كانت أن تهدأ قليلا وكانها فى حالة توقف لاستقبال ولى امرها الجديد الذى استقبلته جميع طوائف المحافظة بكل الترحاب والبهجة وهو المستشار - محمد عبدالرحيم نافع .

**تطبيع الشريعة مطاب جماهيرى لكل المسلمين .. وأنا أولهم**







المصدر : ..... النور

التاريخ : ..... لا بد من ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك الخليفة الاول لرسول الله صلى الله عليه وسلم في روايته المشهورة " انى قد وليت عليكم ولست بخيركم فان رايتمونى على خير فاعينونى وان رايتمونى على غير ذلك فقومونى "

" - وانا اقول لاولادى الذين اقف بينهم الان ومستول عنهم وعن مشكلتهم وسوف اقف معهم امام الله سبحانه وتعالى .. انتم مسئولون منى فى الدنيا وساسال عنكم فى الآخرة وجئت هنا لى اترككم الى فلن تجدى سوى لغة الحوار . سوف اقوم بتنفيذ قرار اغلاق محلات الخمر

## اجرى الحديث محمد فتح الله

### لغة الحوار

□ اختياركم محافظا لحدى محافظات الصعيد الملتهب بالأحداث بين الحكومة والجماعات نعتبره امرا شاقا للغاية ونسال الله ان يعينك عليه لما هو السبيل الذى تراه لتهدئة الأوضاع ؟ وكيف سيكون تعاملك مع الجماعات الإسلامية بالمحافظة ؟

□ □ اولاً اشكركم على دعوتكم لى بان يعيننى الله على مثل هذا الامر الشاق ..... ولكن لى وقفة مع هذا السؤال .. ان محافظة قنا ليست من المحافظات الملتهبه بالأحداث بين الجماعات الإسلامية والحكومة كما ذكرتم .. صحيح ان هنـت بعض التجاوزات حدثت من افراد لم يمتوا الى الاسلام بشىء ولا يحق ان نطلق عليهم لفظ إسلامية .. ايضا هناك تجاوزات من اجهزة الحكومة حدثت فى تصديها لتلك التجاوزات ولكن رغم ذلك لا يصح ان نحكم على هذه الأحداث بانها ملتهبه اذا ما قورنت بالأحداث الأخرى فى محافظات اسيوط والمنيا والفيوم والقاهرة ولمثل هذه الامور يتطلب منا نحن كاولياء امور وقبلنا ان نتحمل تلك الامنة ان نعالج هذه الأوضاع من منطلق محافظة الاب على ابنه ، فيجب علينا جميعا بكل فئتنا الا ننظر الى هؤلاء الشباب نظرة تشاؤمية تجعلهم ينفرون منا . ولكن علينا ان نحتضنهم ونقربهم منا والا نعاملهم بجفاء وقسوة . فانا ارى ان تعامل مع اولادى بالمحافظة سوف يكون بالحوار والحوار المثمر الجاد . فان كنوا على خطأ فسوف انعمهم بذلك وان كنتم انا على خطأ فسوف اقبل - راضيا - التقويم وقوتنا فى

فى البداية سألت الوزير المحافظ :  
□ ما هى نظرتكم للتيار الإسلامى داخل المحافظة ؟ فبادر بقوله :

□ □ انا حديث عهد بمحافظة قنا . ولكن رغم ذلك اعنى الكثير عن نشاطات التيار الإسلامى بالمحافظة . وكذلك من خلال التقارير التى امامى عن أنشطة تلك الجماعات .. هؤلاء لهم تحركات وأنشطة ممتدة داخل المحافظة . وخصوصا مركز نجع حمادى وقرى الأقصر وقليل منهم فى العاصمة قنا .

### لجان للتوعية الدينية

□ هل لدى سيادتكم خطط بشأن الدعوة الإسلامية وتنشيطها بالمحافظة ؟

□ □ نعم .. فنحن بلد اسلامى - وهذا نحمد الله عليه - ومحافظة قنا من المحافظات الواسعة ، فهى ممتدة لمسافات طويلة وتحتوى على عديد من المدن والقرى والنجوع وهناك العديد من الصراعات القبلية بين العائلات وذلك نظرا لقلّة التوعية الدينية .. وهذا اعتبره امرا شديدا خطورة .

وبعد اطلاقى على التقارير الخاصة بهذا الموضوع فانا الان ابحث فكرة انشاء تشكيل لجان للتوعية الدينية بالمحافظة اكون مسئولاً عنها مسئولية مباشرة فى تادية دورها .. وعلى راس اعضاء هذه اللجان مدير عام مديرية الاوقاف ومدير منطقة قنا الأزهرية ، والمستشار الدينى بالمحافظة وارى ان تكون مهمه هذه اللجان تنشيط الدعوة الإسلامية ، واجراء حوار فكرى بين العلماء والشباب وتوعية اهالى القرى والنجوع التوعية الدينية السليمة . وخلق علاقة طيبة بين الاجيال على مختلف الفئات والاعمار

□ اذا نيسبت

لى وجود جيبوب

للتنصير

نساء تمرك

بسرعة ..

هنا ظنا

على الوحدة

الوطنية







المصدر : ..... النور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٧ يونيو ١٩٨٩

المصدر برقم ١٢٩٤ بتاريخ  
٧٨/١٠/١٦ وقريبا سوف اتعرف  
على سبب عدم تنفيذه

### اغلاق محلات الخمر

□ محافظات بنى سويف ، واسوان ،  
والسويس ، والفيوم اتخذت قرارا  
بغلق محلات الخمر ومنعت  
تراخيصها مما لاقى ارتياحا كبيرا  
وردد فعل طيبة لدى سكان هذه  
المحافظات .. فما الذى تراه  
سيادتكم ؟ وهل ستتخذ قرارا باغلاق  
محلات الخمر في محافظتكم .

□ اعلم تماما بان هناك قرارا صدر  
باغلاق محلات الخمر بالمحافظة  
وهذا القرار رقم ١٢٩٤ لسنة ١٩٧٨ في  
١٠/١٦ ولكن الى الان لم ينفذ على  
اكمل وجه بدليل ان هناك محلات  
منتشرة لبيع الخمر في قنا ونجع  
حمادى والاقصر والعديد من مدن  
ومراكز المحافظة وردا على السؤال  
اقول ..

ان وظيفتى السابقة بوزارة العدل  
تحتم على تنفيذ حكم العدالة واحترام  
القانون ، والعدل يجرى في عروقي  
مجري الدم ، فطالما هناك قرار صدر  
فلا بد وان ينفذ على اكمل وجه  
وخصوصا مثل هذا القرار واشهد بان  
هذا هو اول قرار اتخذه بعد ان توليت  
هذا المنصب الجديد وهو قرار التنفيذ  
لهذا القرار الهام .

وقريبا سوف اقف على سبب تاخير  
هذا التنفيذ لمثل هذا القرار الهام  
انشاء الله

### مطلب جماهيرى

□ وردا على سؤالى عن تطبيق  
الشريعة الاسلامية باعتبارها مطلب  
شعبى كبير ونظرتي لهذا المطلب  
وكيفية تطبيقه اجاب قائلا :-

□ الى الان لم اقف على حقيقة ما  
يقال وانا اتابع قراءه التقارير  
الخاصة بالمحافظة من جميع جوانبها  
ولكن لم يصلنى تقرير عما اثرته  
اطلاقا ولكننى اؤكد لك انك شغلتنى  
جدا بهذا السؤال الخطير فلن ثبت لي  
وجود ذلك بالفعل بعد الاطلاع على  
جميع التقارير والبحث والتحري  
فسوف اقف لها بالمرصاد ولن اتوانى  
لحظة واحدة في صد هذه العمليات  
الخطيرة ولكن بعد التحري الدقيق  
وحتى لا تختلط علينا الامور ويحدث  
ما لم تكن نتوقعه في هذا البلد الامن .

□ هل مواجهة مثل هذه العمليات  
تعنى اشعال النار في الوحدة  
الوطنية ؟

□ لا تعتبر مواجهة هذه  
العمليات - ان وجدت - اشعالا لنار  
الفتنة الطائفية - اطلاقا وانا على ثقة  
بانها شائعات اطلقت في هذا البلد  
الطيب لتهديد وحدتنا - بل اؤكد ان  
السكوت وعدم مواجهة هذه العمليات  
هو التهديد بعينه للوحدة الوطنية في  
مصر الاسلامية .

□ لا يختلف اثنان علقان على ان  
تطبيق الشريعة الاسلامية مطلب  
جماهيرى يسعى اليه الكثيرون وانا  
اولهم كارد من هذا الشعب - ولكن  
هناك نقطة هامة وهى ان العامة تنتظر  
الى تطبيق الشريعة نظره خاطئة  
كالقطع والجلد والاعدام والحدود  
فقط .. الخ .. وهذا يرجع الى انها غير  
متفهمة لهذا الوضع بالمررة .. فاقول ان  
التطبيق هو الالتزام بما جاء في  
الكتاب والسنة وهذا اجمالا يتمثل في  
اقامة قواعد الاسلام والالتزام بما جاء  
به رسول الانسانية وتهذيب سلوك  
الافراد داخل المجتمع ، فيجب علينا  
تربية النفس تربية اسلامية سليمة  
بعيدة عما يغير فكر هؤلاء الفتية  
وبذلك نكون قد هيانا مناخا طيبا  
اسلاميا سليما خاليا من الرذيلة محبا  
للفضيلة .

### قضية خطيرة

□ هناك شائعات تؤكد على وجود  
عمليات تنصير تتم في سرية تامة  
وتمارس في عدد من قرى المحافظة فما  
موقفكم من ذلك وكيف تواجهون مثل  
هذه الظاهرة ؟





المصدر : ..... الوقف

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩ يونيو ١٩٨٩

## قالب قوسين

### حكاية تنصير المسلمين

منذ كتبت . قبل ثلاثة اسابيع . عن ظاهرة انتشار المطبوعات التي تتعرض لمفاهيم المسيحيين . وأنا اتلقى العديد من الرسائل والتعليقات التي تؤيد أو تعارض مكتبت . مما يدل على ان القضية تشغل بال المسلمين والمسيحيين على السواء . ولكنني سوف اتوقف عند رسالة من قارئ كريم شاء ان يخفي اسمه . وليس من عدتي ان اهتم بالرسائل المجهولة المصدر . لانني لا ارى جدوى من الحوار مع شيخ او خيال . ومع ذلك وجدت نفسي اخرج عن عدتي مع هذه الرسالة لان القضية التي اثارها تصادفت كثيرا عند الحديث عن العلاقة بين المسلمين والاقباط . فتلقى على احد الطرفين اتهامات جزائية سرعان ما تشيع وتنتشر تحت السطح ثم تفعل فعلها في اثاره الشكوك بين ابناء الوطن الواحد .

في البداية يرى الاخ صاحب الرسالة ان كتابتي تصور المسلمين وكأنهم وحدهم المعتدون والمتعصبون . وان القبط ابرياء متسامحون . ويرى القارئ ان هذا غير صحيح وان افة التعصب منتشرة بين القبط اكثر من انتشارها بين المسلمين . وان بين القبط معتدون متهمون على الاسلام والمسلمين وانهم يعملون على تنصير الشباب المسلم الفقير في الاسكندرية . وان بعض الكتب الاقباط يعملون على إشغال الفتنة . ويذكرني القارئ بما سبق ان سجلته في كتابي ( الفتنة الطائفية .. جذورها واساليبها ) الذي صدر عام ١٩٨٠ . وفي ختام رسالته يسألني كاتب الرسالة : لماذا تأتي مقالاتك بصورة جزئية لصالح الاقباط ؟ وهل تظن ان هذا يفيد الوحدة الوطنية ؟

ولعل اخطر ما تكشف عنه رسالة القارئ الفاضل هو تلك الحالة النفسية التي تسيطر على قطاع كبير في الشارع الاسلامي . وهي حالة ترى ان العلاقة بين المسلمين والمسيحيين قد وصلت الى مرحلة العداء المتبادل ( !! ) . ولم يبق الا البحث عن أي الطرفين اكثر عداء من الآخر .. وايهما اشد تطرفا ( !! ) ولست هنا بصدد الدفاع عن موقفي . لان شبهة الانحياز بالقياس الى ما اكتبه ليس لها اصل . ولا اذكر انني كتبت شيئا يوحي بأن المسلمين " معتدون " ومتعصبون . ولو انني رايت عند المسلمين شيئا من ذلك لما تخرجت عن ذكره ومعالجته . لان الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم . ولست ادري من اين نشأ هذا الظن في ذهن القارئ الفاضل . إلا ان يكون القارئ يبنى تصوره على إلحاحي المستمر في تبديد الشكوك والشائعات المغلوطة التي تثار - بغير دليل - عن مواقف الاقباط وعلاقتهم بالاسلام والمسلمين . فيظن القارئ ان " تبرئة " الاقباط تعني بالضرورة " إدانة " المسلمين . وهي معادلة غير منطقية تقوم على خلل في التصور .. فكاتب مثلي يؤمن بالاستنارة العقلية لا يمكن ان يدافع او يسكت عن افة التعصب سواء عن الاقباط او عند المسلمين او عند أي جماعة لها فكر ودين . لانني ارى في التعصب كلرثة تضع صاحبها في حالة توتر دائم وعراك مستمر مع نفسه ومع الآخرين .. وتحول بينه وبين الرؤية الصحيحة للأمور . ولو نقلنا حالة التعصب من المستوى الفردي الى الاطار الجمعي تكون الكارثة ادهى وأمر . وتحول الجماعة الى شراند متنافرة ومتناحرة .

والخشي ان يكون القارئ الكريم قد خلط بين التعصب للدين . والغيرة على الدين . فالتعصب كره ومكروه .. والغيرة ظاهرة صحية ومطلوبة لكل صاحب دين . وليس عيبا ان يتحمس الانسان لدينه . ولكن العيب كل العيب في إهانة الدين الآخرين . وقد فطن القرآن الكريم الى هذا المنزلق الذي قد يدفع الآخرين الى تجريح دين الاسلام اذا ما فعلنا ذلك معهم . وقد نهانا القرآن عن ذلك حتى مع الكفار والمشركين . قال تعالى " ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم " ولو انعمنا النظر في هذه الآية الكريمة لوضححت لنا دقة الوحي الالهي في حماية دينه من تجني الآخرين . لان تهجم على دين اخر يعطى لاتباع هذا الدين فرصة التهجم







المصدر : السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-١٠-١٩٨٩

على ديني .. وفي هذا حسد كبير .  
لست إن من أنصار التعصب .. ولكفى من أنصار التسامح الانساني  
والإخاء الوطني . وارى ان تحقيق هذه الأهداف النبيلة يقع بالدرجة الأولى  
على عاتق الأغلبية الإسلامية . لأنها الأقوى . ولأن للأخ الأصغر على الأخ  
الكبير حقوق التسامح والأغضاء عن الهفوات . وللأخ الأكبر على الأخ  
الأصغر حقوق الاحترام والمحبة .. وهذا يتطلب من كليهما الارتفاع فوق  
مستوى الشكوك والهواجس والتخلص من مشاعر القلق والخوف  
والتريبس .. وكل ما يثير النفور والشقاق .  
وانتقل الى لخطر متضمنته رسالة القارئ حول مسألة "تنصير"  
المسلمين . ومن حقى ان اطلب كل من يريد هذه المقالة بان يأتي بدليل ..  
ويكفى ان يذكر لنا أسماء هؤلاء المسلمين الذين تحولوا عن الاسلام الى  
النصرانية ( !! ) حتى نأجهم بحكم الشرع في المرتد - وهو القتل - حتى  
لو كانت النصوص القانونية لا تتضمن هذا الحكم . ويكفى ان نفضحهم أمام  
أهلهم ونوهم ونكشفهم للرأى العام . هذا من ناحية الرد المباشر . اما من  
ناحية الواقع التاريخي فلم يحدث ان ارتد مسلم عن دينه في بلد اسلامي  
عريق مثل مصر . لأن ردة المسلم ليست بهذه السهولة التي تكونها الانسة .  
وقد تعرضت مصر خلال الثلاثينيات من هذا القرن لحملات تبشيرية واسعة  
النطاق . ويروى الدكتور محمد حسين هيكل باشا في مذكراته ان نشاط  
المبشرين بالمسيحية ظهر فجأة في ثوب مخوف . وتناقلت الصحف يومئذ ان  
الجامعة الأمريكية بالقاهرة هي مصدر هذه الدعاية التبشيرية وان بها  
أركان الحرب التي تنظم هذه الدعايات . وتحدثت الصحف عن وسائل  
الأغراء التي يلجأ اليها المبشرون لحمل السذج على اعتناق المسيحية  
ولتنصير الأطفال الأبرياء من أبناء المسلمين الفقراء . وارتاع الناس لهذه  
الحملة التبشيرية حتى تالفت جمعية مقاومة التبشير انضم اليها هيكل  
باشا والشيخ المراغى وغيرهما من كبار المثقفين المسلمين . ويقول الدكتور  
هيكل : ولقد كنت من أشد الأعضاء تحمسا لمقاومة التبشير اقتناعا منى بان  
هذه الحركة يقصد بها إضعاف مال النفوس من لغة بين الدولة . ولما  
تخطوى عليه من قصد سياسي هو إضعاف معنويات الشعب بإضعاف  
عليته . وان لم يبلغ هذا الإضعاف حد ارتداده عن دينه الى دين آخر ..  
وتفهم من كلام هيكل باشا ان حملات التبشير - رغم شرارتها وخطورتها  
القوى التي خلفها - لم تستطع القضاء مسلم بالارتداد عن دينه . وهو  
نفس ما حدث في بداية السبعينيات عندما شاع بين الناس ان عملية التنصير  
تجرى على قدم وساق في الإسكندرية . وادت هذه الشائعات الى استفزاز  
مشاعر المسلمين ضد الأقباط . وكانت سببا في ظهور ماعرف يومئذ بالفتنة  
الطلابية . مما دفع مجلس الشعب الى تشكيل لجنة للتحقيق في هذه  
المسألة . وكانت اللجنة تضم ستة أعضاء نصفهم من المسلمين والنصف  
الأخر من الأقباط برئاسة المرحوم الدكتور جمال العطيفي وكيل مجلس  
الشعب يومئذ . ورائى مضطرا الى العودة الى التقرير الذى وضعته اللجنة  
بعد ان فرغت من التحقيق في مسألة تنصير المسلمين . وتبين منه انه : " في  
خلال عام ١٩٧٠ وقع بالإسكندرية حادث فردي خاص باعتناق شابين من  
المسلمين للمسيحية تحت ظروف مختلفة . وقد سرت أخبار ذلك بين الناس .  
وكانت موقع تعليق وتناد بعض أئمة المساجد استنكرا للنشاط التبشيري .  
وقد أعد وكيل مديرية الأوقاف بالإسكندرية تقريراً عن الحادث ذكر فيه  
الأخطار التي تهدد بعض الشبان نتيجة حملات تبشير تسببت الى بعض  
الناس . وكان هذا التقرير داخليا - غير قابل للنشر - ولكن الذى حدث انه  
في عام ١٩٧٢ - أى بعد سنتين من تقديم التقرير - امتدت يد خبيثة الى  
صورة من التقرير . وألقت بنسخه على " الاستنسل " وتوزيعه على نطاق  
واسع . وقد تضمن التقرير بعض الأمور المنسوبة الى بعض رجال الدين  
الأقباط والتي من شأنها ان تثير استفزاز من يطالع عليها من المسلمين وان





المصدر : ..... السوفد

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٨٩

تحملة على تصديق امور لم يلق أى دليل على نسبتها اليهم ، وبعضها بعيد  
عن التصديق ، مما جعل بعض ائمة المساجد على ان يتناولوها فى خطبهم  
بالتنديد ، الأمر الذى شلج عنه بدر بنور الشك بين المسلمين والاقباط -  
هذه سطور التيسرنا من تقرير لجنة تقصى الحقائق ، ويظهر منها ان مسألة  
تصريح المسلمين لم تكن أكثر من زويعة اتخذت من حادث فردى شاة اساسا لإنارة  
الفتنة بين المسلمين والاقباط ، ووجدت من يبردها بحسن نية أو يدافع الفيرة على  
الدين .. والفيرة على الدين مطلوبية .. كما سبق القول - بشرط ان توضع فى مكانها  
الصحيح ، وإلا تحولت الى حملة هوجاء لينطبق عليها وصف الامام محمد عبده :  
" اعتداء على غير معتبر .. ونضال فى غير حرب .."  
ولما الله شر العدوان .. وشر الفتنة والتعصب الأعمى ، وخص مصر لاسيائها  
واسنانها واولادها وبناتها .. وجمع بينهم على الخير والفضيلة .

# جمال بدوی







المصدر : المشرك الأوسد

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصهيونية هي وحدها المستفيدة من توسيع الهوية بين المسلمين والمسيحيين

يصعب اليوم القبول بالقول بأن الغرب أو الشرق شر كله لا يتبغي الاقتباس منه في شيء، تلمعا كما ترفض القول بأن الغرب أو الشرق يمكن أن يكون هو النموذج الحضاري الذي لا نهضة لنا إلا بتقليده. فلقد ولي زمن مثل هذه الأحكام العمة والمطلقة التي تغذيها مشاعر الغضب والاحتباط وتعفي أصحابها من واجب القروي والتحميص.

### محمد صلاح الدين

كاتب إسلامي سعودي

الاستنكار أن يستجدي الناس رجل واسع الثراء، قد أوتي ما لم يوت غيره من العالمين.

### تفاعل متبادل

أن ما يهدد السلام العالمي إنما هي المظالم البشعة التي تطحن فريضة من الشعوب دون غيرها، والاطماع الشريرة لأهل السطوة والطفيان والقوة الفاشمة، ومن ثم فإن السلام لا يمكن أن يتحقق بتسلي العدل أو غرض الطرف عن المظالم، أو القبول بالبغي.

فالذين يتوهمون إمكانية إقامة علاقات تقام مع الغرب على أساس من تجاهل المظالم التي الحقها بالامة الإسلامية خاصة في فلسطين، ويعتقدون بضرورة

التنازل عن الحقوق للحفاظ على ما يسمى بالسلام العالمي، إنما يباركون بذلك منطق القوة ويقلون بطغيان الشر ويمهدون الطريق لمظالم أبشع وأخطر أقدح.

ثم.. لماذا يكون المسلمون وحدهم هم المطالبين بقبول المظالم والرضوخ للطفيان والقبول بالدنية وكل الأمم حولهم تنزع حقوقها مهما طال الزمن وتنتصر من البقاة!!

ولو قلنا النظر في احوال عالمنا المعاصر لما وجدت كالمسلمين امة تمزقها المظالم، ويتناوشها الطفافة في كل ركن من أركان المعمورة، ولما شاهدت كالمسلمين مستضعفين لا يأبه لأسيهم احد ويتعاون على البطش بهم كل أصحاب الشر من كل

ولقد أدبنا القرآن الكريم بغير هذا النهج، وعلمنا ضرورة اعتدال المواقف والعدل في إصدار الأحكام في مثل قوله تعالى «ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما أثم كبير ومنافع للناس، وإثمهما أكبر من نفعهما».

فتحريم الخمر والميسر لا يجب أن يدفعنا إلى انكار ما لهما من منافع لبعض الناس، تتضاع بالمقارنة لما فيهما من أثم كبير وشر مستطير.

كذلك فإن المصطفى صلوات الله وسلامه عليه يعلمنا نفس الدرس القرآني حين تحدث عن حلف الفضول وهو حدث جاهلي وقع قبل مبعثه الشريف فقال: «لقد شهدت في دار ابن جدهان حلفا ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو دعيت إلى مثله في الإسلام لأجيت». ومثل ذلك قوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم: خير بيت قالته الشعراء قول لبيد بن أبي ربيعة: ألا كل شيء ما خلا الله باطل.

فاجتماع وجوه قريش في حلف الفضول لرفع المظالم عن الناس، أمر طيب لا يعيبه أن قام به مشركون، فالجاهلية لم تكن شراً محضاً، وإسراف شعراء الجاهلية في الباطل لا يعني أن شعريهم كله شر.

وكما تعلمت الأمم الغربية من الإسلام الشيء الكثير، سواء في حقل التقنية والعلوم أو مجال الحكم والادارة والحياة الاجتماعية، فإن في إمكان المسلمين أن يستعينوا بعلوم الغرب وتقدمه التقني دون التأثير أو الذوبان في نمط الحضاري العام، مما يخالف دين ربهم ويتصادم مع شرائعه، ولقد فعلت ذلك أمم معاصرة نذكر منها اليابان التي أخذت من الغرب تقنيته وعلومه حتى لتكاد تسبقه، لكنها احتفظت بخصائصها الذاتية، وتراثها الفكري والاجتماعي.

والحق أن المسلمين في هذا امة متميزة، لأن ما لديهم ليس حفنة من التصليم المتناثرة والمواعظ العامة والطقوس الفاضلة والروثية الساذجة كما هي حال الأديان الأخرى خاصة في آسيا، وإنما هو منهج حياة ربانية متكاملة، وشرعية الهية تنظم الحياة البشرية والحضارية كلها.

أن الناس قد يلتمسون العذر لفقر معدم يتسول في الطرقات، لكنهم يستكرون أشد

ملة وجنس.

كيف يمكن تحقيق مطامح الشعوب الأقل إمكانيات وأمتنا من بينها، دون أن تستأثر الدول الكبرى بكل المنافع؟! ذلك أنه لم يعد بإمكان أي امة من الأمم

في هذا العصر، مهما بلغت من الغنى والسطوة، أن تعيش بمعزل عن الأمم الأخرى التي تشاركها الحياة على هذا الكوكب أو أن تدعي الاكتفاء الذاتي فلا تكون بحاجة إلى الآخرين.

والامة الإسلامية مأمورة بالانفتاح على البشرية كلها بحكم الرسالة السماوية التي تحملها، ومن واقع متطلبات حياتها وضرورات عصرها.

وحتى لو أمكن للامة أن تتغلب على أسباب ضعفها وتمزقها، وأن تستعيد من جديد وحدتها، وأن تستجمع قواها وتحشد كل قدراتها لتبرز قوة عالمية كبرى يتوفر لها من أسباب الوحدة والقوة ما لا يتوفر لغيرها، فإن دواعي الانفتاح على الغير ستكون أكبر وضرورات التعامل مع الآخرين ستكون أشد.

ومنذ فجر البعثة المحمدية كان واضحاً أن التعامل مع أهل الكتاب - وليس أهل الأحاد - هو خيار الامة، وأن الانفتاح عليهم هو مقتضى شرع ربها وأن كان هذا لا يعني شن الحرب على الملحدن طالما أنهم لم يقاتلونا في الدين ولم يبدؤونا بمدوان.

### الحاجة إلى استراتيجية واضحة

على أن هذا التعامل مع أهل الكتاب والانفتاح عليهم لا يمكن أن يتم بدون استراتيجية ومعالج واضحة وضوابط محددة وحساب دقيق للأرباح والخسائر.

ومن المؤسف أن العلاقات اليوم بين الامة الإسلامية والغرب المسيحي قد تردت إلى أسوأ أحوالها.

فمن جهة لاتزال الشعوب الإسلامية تذكر بمرارة ماضي العهد الاستعماري الغربي وكوارثه وما خلفه هذا العهد





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشؤولون للمسلمين من مشاكل خطيرة ومظالم طاحنة في كل مكان.

ومن جهة أخرى شهدت فترة ما بعد الاستعمار مؤامرة اغتصاب فلسطين والدعم القوي المطلق لهذه المؤامرة والعدو الصهيوني ولكل جرائمه..

من جهة ثالثة فإن الغربيين عموماً لا يزالون يلقنون كراهية الاسلام واحتقار المسلمين منذ نعومة اظفارهم سواء عبر مناهج التعليم المليئة بالذس والتشويه للاسلام والمسلمين، او من خلال وسائل اعلامهم التي تؤدي دوراً خطيراً للغاية في تصعيد موجات الحقد والكراهية لكل ما يمت للاسلام والمسلمين بصلة، بل ان ذلك ينطبق ايضاً على الكثير من جامعاتهم ومؤسساتهم العلمية مع الاسف الشديد.

ولعل من الانصاف القول، ان افكار كثير من المسلمين عن الغرب المسيحي هي ايضاً افكار مشوهة ومقلوبة، فالكثير منا لا يرى في الغرب الا جانب التحلل الخلقي والتدهور الاجتماعي، دون التعرف على جوانب القوة في هذه المجتمعات واسباب التفوق وهي كلها تتعلق بسفن الله التي لا تتخلف ولا تتبدل، والتي لا تجامل مسلماً لاسلامه او تعادي فرداً كافراً لكفره.

ان ثمة قوى عديدة على راسها الصهيونية العالمية، تعمل جاهدة لتوسيع الهوة بين المسلمين والعالم المسيحي، لانها المستفيدة من استمرار العداء، الخامسة اذا تحسنت وقويت العلاقات بين الجانبين. ومن المؤسف ان كثيراً من المسلمين والغربيين يساعدون هذه القوى المجرمة

بدون وعي ويوغلون في عدائهم دون ان يأخذوا في الاعتبار الآثار الخطيرة المترتبة على ذلك في المدى القريب والبعيد.

ولقد يبدو المسلمون اليوم في موقف الضعف والحاجة للغرب، لكنه لا يخفى على عقلاء الغربيين ان خسارتهم للعالم الاسلامي تشكل خسارة كبرى لهم وللانسانية كلها.

كذلك فان على المسلمين ان يدركوا ان الصهيونية هي الكاسب الاكبر من تقطيع علاقاتهم وتصعيد عدائهم للغرب، ثم يأتي بعد ذلك المعسكر الشيوعي الذي سيفتح له هذا العداء ابواباً كثيرة مغلقة في بلاد المسلمين.

ان ابلغ ما يجسد أزمة العلاقات الاسلامية الغربية هو فشل العلاقات الاقتصادية الهائلة بين الطرفين في ان تعكس ثقلها افسخ على العلاقات السياسية بينهما.



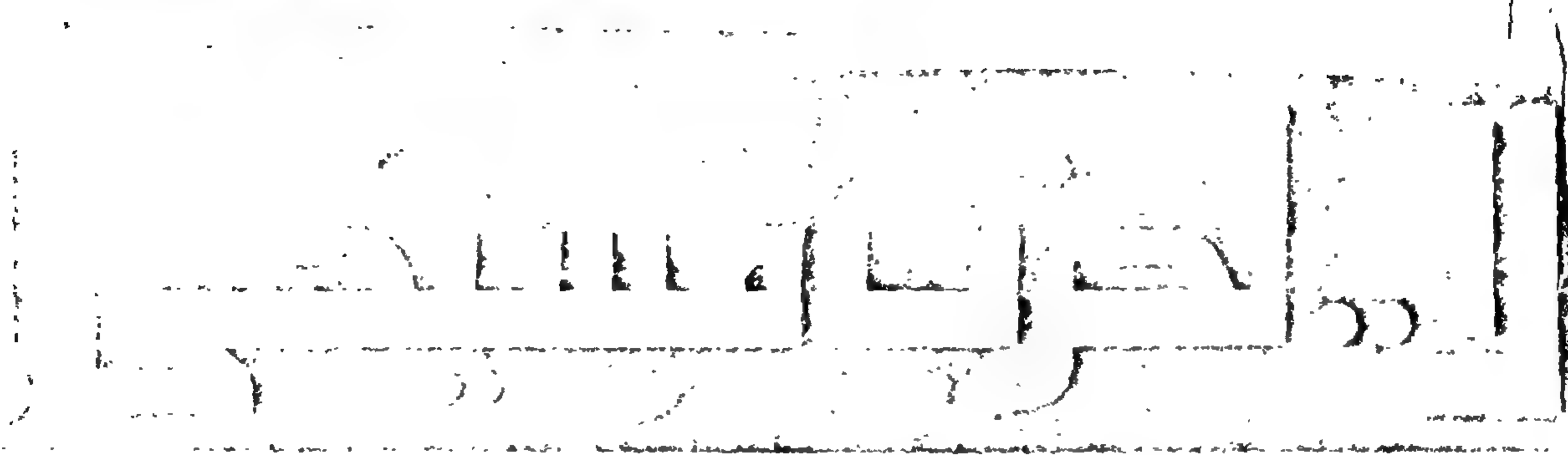


المصدر: ..... مبيع المسنين

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٥ يونيو ١٩٨٦

# البابا شنودة الثالث

## لمفيد فوزى



الكتاب: البابا شنودة الثالث

□ مصر كانت واسعة القلب في المغفرة

الكتاب: البابا شنودة الثالث

□ قيادة الناس لتضاي الوطن عمل ديني







المصدر: صبا الحنين

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ يونيو ١٩٨٩

لعل هاجس أو باعث الحوار مع البابا شنودة الثالث يتجاوز حساسيات رجل الدين عندما يدلى بدهنه في السياسة والمسائل العامة.

ومنطوري أوجزه في عدة نقاط محددة:

١- إن رجل الدين هو مواطن وله صوت، صوت لا يطره، وإنما يعرضه.

٢- إن لرجل الدين تذكرة انتخاب، ولا أظن أن إبداء الرأي هو اشتغال بالسياسة، فذلك أمر مكول له بحكم القانون.

٣- ثم إنه من المهم أن نفرق بين العمل الوطني والعمل السياسي، إذ لا يستطيع رجل دين في مصر مسلما كان أو مسيحيا أن يتنكر للقضية الفلسطينية مظنة أن هذا عمل سياسي.

٤- وإن جاز لي أن أقول فإن أكبر رجل سياسي في إيطاليا مثلاً هو قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، فأسفار الرجل من أفريقيا إلى أمريكا اللاتينية كانت لأسباب سياسية محضة وليست لأغراض دينية.

٥- وإن كان من حق أن استطرده.. دون أن أثقل على ذهن قارئ.. فإن في أمريكا اللاتينية.. طلعت مجموعات من الأساقفة والرهبان.. اشتركوا في الحركة الوطنية المسلحة ضد الديكتاتورية وانطلق من هذه الحركة الكهنوتية علم جديد يعرف بـ.. دلاهوت التحرير، وهو تفسير جديد للمسيحية يتخذ من كلام المسيح مع اختلاف السياق في كلماته (ما جئت لألقي سلاماً، بل سيفاً)، محورا لأصول هذا العلم وسنداً له.

.....  
وأصل من هذا العرض إلى أن السياسة عند البابا

شنودة هي في حدود الوطنية والحفاظ على الوطن دون التدخل في تفاصيل نظام الحكم.

وربما يتساءل أحد، لماذا هذه المقدمة؟

وردي أن البابا شنودة - في وقت من الأوقات - أُنقذ لأرائه، القومية، التي أطلق عليها خطأ أنها آراء سياسية. ودلع الرجل ثمن هذا الخطأ، خطأ تفسير رؤيته!

وهناك في شخصية البابا شنودة موضوعان أساسيان يرسمان بجلاء، مصرية، هذا الرجل وحسه الوطني العالي.

□ الموضوع الأول، أنه منع المسيحيين من زيارة القدس حتى لا تحدث فتنة إذا سمح لهم بزيارتها تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

□ الموضوع الثاني، أنه منع تحول رد الفعل الجماعات الإسلامية المتطرفة من أن يصبح له كيان تنظيمي. فكان أشبه بمناعة الصواعق أو كاسحة الألغام. أي أنه حال دون حدوث رد فعل، واتخذ موقف القبول بالتحذيرية في سبيل سلامة مصر، فهو القائل: «مصر ليست وطننا نعيش فيه بل وطننا يعيش فيها».

□ الحوار، ليس مجموعة أسئلة لائقة، تستقر في حطين إجابات الحوار - هكذا ألهمه - محاولة للتجول بعربية وثقافية في عقل من أحاوره مستخدماً في ذلك إسفالي الجيد وسؤال المباحث واستفساري المفاجيء. فإذا نللت من مسام هذا العقل المكنني الإبحار فيه وإلا قل قارئ يحوم من بعيد حول جزيرة سد طريقي إتيها!

الحوار هو استخلاص رأي عقل. إن أحر ما فعله هيمنجواي







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

١٥ يونيو ١٩٨٩

وعثروا عليه في تركته هو مجموعة حوارات اجراها بنفسه مع الشبان الذين قلوا الثورة الكويتية . كانوا لمانية شبان من بينهم شلب اسمه «فيلد كاسترو» .

و ..

وادلج إلى الحوار مع البابا شنودة الذي قبلته في المقر البابوي في غرفته المبطنه بالكتب والموسوعات والقواميس . يتوسطها مكتب صغير عليه تليغراف يدق جرسه على استحيا . وفي احد اركانه تربية اجتماعات طويلة ، اقترح هو ان تجلس حولها .. وكان يرتدى عباءته الكهنوتية وفي يده عصاه المذهب الطرف .

ابتسامته تمتص اى قلق ، وهدوؤه ينعكس على زائره الهدوء . وعندما عبرت امامه عن إحساسى بالهدوء قل بتان شديد «الهدوء هو الاصل في هذا الكون . وهو الاصل قبل خلق الكون ايضاً . إذن متى بدا الكون يظنك هدوء ؟ كان ذلك بعد ان خلق الله مخلوقات عاقله ذات إرادة حرة . ومن جهة البشرية عاش آدم اولا في هدوء وهو في الجنة . حتى الوحوش : كانت تحيا معه في هدوء . وينفس الوضع كانت الوحوش والحيوانات مع ابينا نوح في الفلك . ثم كانت خطيئة قليل ، لما فلك هدوء القلبى بسبب حسده لأخيه هابيل وتطورت مشاعره الداخلية إلى انه (قام على أخيه وقتله) . ومن يومها امتلا العالم شرًا وفلك هدوءه .

□□

قلت للبابا شنودة :

● عندي تصور لرجل الدين والسياسة ولا أعرف تصورك .

اجلب : التفرد للسياسة امر مفروض نظريا وغير ممكن من الناحية العملية . فرجل الدين له مسئوليات اخرى غير السياسة فلا يستطيع ان يتفرد لها . ثانيا ، ليس من اختصاص رجل الدين ان يلود حركة سياسية حتى لو لم يتفرد لها لان السياسة موضوع نقاش واخذ ورد وشد وجذب بينما رجل الدين مفروض

ان يكون لهية فكره الدينى الراى الفصيل وليس الراى الذى يتعرض للنقد أو التحليل لهذا امر لا يليق بكرامته الدينية . الامر الاخر هو ان رجل الدين من المفروض ان يترك لاولاده او لتلاميذه حرية اختيار الهوية السياسية والاتجاه السياسى ، فإذا هو اخذ جانباً معيناً فإنه يدفع الجميع في هذا الجانب وهذا لا يليق بالحرية الدينية لكل فرد . لا ملنح ان ينصح او يوجه . واتصور انه ان لم يبد رجل الدين رايه تعتبر هذه سلبية ينتقد عليها . فنحن لا نريد ان يعالج التطرف بالسلبية . إنما يُقضى على التطرف بروح الاعتدال . والاعتدال معناه وسط بين تطرفين . لا يشتغل رجل الدين بالسياسة من ناحية ولا ياخذ موقفا سلبيا من ناحية اخرى . نقطة اخرى وهى مسألة الولاء للوطن . فلا نستطيع ان نقول ان رجل الدين هو إنسان محصور حصرا كاملا في العمل الدينى بحيث لا تهمه قضايا وطنه . المفروض ان تهمه قضايا الوطن بل المفروض ان يلود الناس ايضاً إلى الاهتمام بقضايا الوطن فهذا عمل دينى . الإخلاص للوطن والولاء له عمل دينى ايضاً . فإذا دفعته محبته لوطنه او حملته إلى إبداء رأى او إلى تشجيع قضية وطنية لا يكون هذا تدخلا في السياسة لانه إذا لم يدخل في مثل هذه الامور قد يُشكك في محبته لوطنه وهذا غير لائق .

□□

● سألت البابا شنودة عن استقبال عقله - إن أذن لي في التعبير - لعودة مصر إلى الجامعة العربية .

كان رده : لعك تقلص العودة الرسمية ، اما العودة الطبيعية لقد بدأت منذ زمن طويل . ما كان ممكنا ان تستغنى الجامعة العربية عن مصر وما كان ممكنا ان تستغنى مصر عن الجامعة العربية . وانا ارى ان هذه «العودة الرسمية» بدأت منذ تولي حسنى مبارك رئاسة الجمهورية فقد كانت سياسته سياسة مودة واسترجاع علاقات . وما كان يقابل العنف بالعنف ولا السلبية





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هكذا يفكر

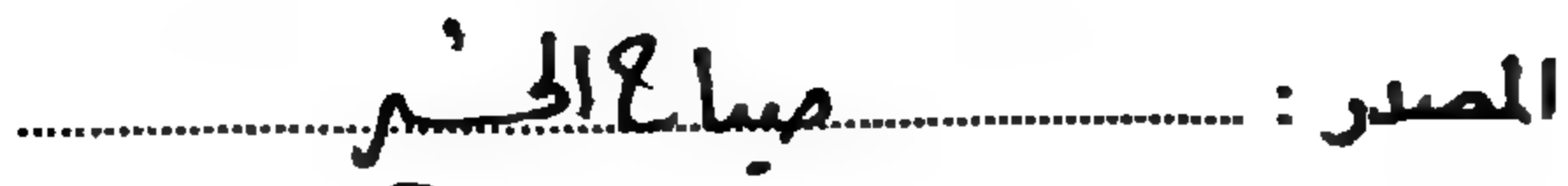
إن السلاح لا يحمل لفرض عقيدة أو رأى لأن العقيدة لا تصل إلى القلب مفروسة بحد السيف ، وإنما تصل وتطمئن بالحوار المتعقل والمنطق الهادئ والدعوة الرشيدة . والرأى كالعقيدة لا تفرضه قوة أو يحمل على اعتناقه عدوان ، لأنه يحتاج قبل كل شيء إلى اقتناع فكري ، والفكر لا يفرض بالقوة ، وإنما بالحجة المقنعة والترشيد المعلم والإيضاح الكاشف ، وكل ذلك ينظمه المبدأ الإسلامى الرائع الخالد . مبدأ الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن .

محمد حسنى مبارك

بسلبيات إنما بدأ بعلاقات طيبة بلقاءات ثنائية متعددة وبدأت مصر تتغلغل في ضمير كثير من الدول العربية .. التي انفصلت عنها وأصبحت عودتها - منذ زمن - شيئاً طبيعياً . ينطبق عليه تعبير «استئناف» أكثر من كلمة «عودة» . إذ كان هذا أمراً وارداً وكل ما في المسألة عنصر التوقيت لا أكثر ولا أقل . واستئناف مصر دورها في الجامعة العربية هو «عودة قوة» إلى الجامعة العربية كانت قد فقدتها . لقد اشتركت مصر في العمل العربى بطريقة غير رسمية وكان العرب يحسون هذا عن يقين . وأضرب لك أمثلة : وقوف مصر إلى جوار العراق . وحدة مصر مع الأردن . العلاقة الطبيعية القوية بين مبارك وقلبوس . مجلس التعاون العربى كان جزءاً من نشاط مصر العربى أو نتيجة وحدثها مع هذه الدول . وكان قبل «عودة العلاقات العربية عبر الجامعة العربية» بل إن علاقات مصر مع السودان كانت علاقات إيجابية ولا أريد أن أتكلم عن ربود الفعل من جهة السودان . موقف مصر من العمل الفلسطينى كان متميزاً ، إلى جوار الطاقة العاطفية الكبيرة الكامنة في قلب شعب مصر التى كان يستقبل بها بعض الرؤساء العرب فيرحلون عن مصر منزهين لهذه الروح الطيبة . ومثل ذلك ، المقابلة التى قوبل بها جلالة الملك لهد وكثير من القادة العرب . مصر أيضاً كانت واسعة القلب في المغفرة لإساءات متعددة كانت لا تذكرها ، حينما توجد يد ممتدة تمد مصر يدها وتغفر الماضى وتنسأه . لا تنس أيضاً أن مصر التقت بالعرب في لقاءات إسلامية وليست عربية وكان لها دورها أيضاً إلى جوار







التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٩

22

رد : للمجلس أنشطة متعددة وليس نشاطاً واحداً وهو نوع من التعاون أو التكامل في العمل العربي أو في النواحي الإقليمية .  
ممكن أن يوجد تعاون اقتصادي كبير ، تعاون عمالي ، تعاون مثقفين . تبادل خبرات . قوة عسكرية ولا قصد دخول هذه القوة في حرب ، إنما هذه القوة يكون لها احترامها ويكون لها خشيتها في منع الحرب ، ونجاح هذا المجلس سيشجع على انضمام أعضاء جدد إليه ، إن مصر بدأ يكون لها عمل في منظمة الأوبك رغم أنها ليست في مقدمة الدول المنتجة ولكنها في مقدمة الدول المفكرة وذات التأثير .

**THE UNIVERSITY OF CHICAGO**

اجلب : لبيتنا نستبدل كلمة التكتلات بكلمة اخرى ، لكن عصر التعاون . لان كلمة ، تكتلات ، تحمل ضمنيًا ، الضدية ، هي تكتلات ، ضد ، تكتلات . هو ، تجمع ، لاجل خير مشترك . وهذا





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراسل الصحفيين الإيرانيين

المراسلة من طهران

التجمع يعرض على الجميع إمكانية الانضمام إليه .

● قلت للبابا : أريد أن أسمع تعليقكم على رحيل

الخميني ؟

ابتسم وقال : ففرت إلى موضوع آخر . مفاجيء . ولكن لا بأس  
لمنعصر المفاجآت أصبح من نسيج الحياة نفسها . الخميني رجل  
كبير في السن : ٨٩ سنة وكان يعاني من أمراض كثيرة . القصد أن  
وفاته - من الناحية الطبية شيء طبيعي لرجل مسن مثله . ومن  
جهة الموت فإننا نفرض إيران في وفاة الخميني . ولكن المهم ليس  
في موت الخميني إنما في النتائج التي يحدثها موته في إيران . لأن  
الخميني كان يمثل صمام الأمن في وحدة إيران ولا ندري كيف  
ستكون هذه الوحدة . وهل سيوجد صراع قوى في التنازع على  
السلطة . ولكن لا شك أن رأساً كبيرة تقود متساويين أو مجموعة  
في نطاق التساوي سيوجد مشكلة . فمن سيكون الرأس الكبيرة  
وسط هؤلاء المتساويين ومن ينضمون إليه ومن يلقون ضده  
خصوصاً أن الخميني أبعد كثيراً من الرؤوس الكبيرة وهل  
ستعود مرة أخرى أم لا وهل سيكون لها تأثير أم لا يكون .

□□

● سألت البابا شنيوة : أعرف أنك قلت لا ... لحزب

مسيحي ، وأريد أن أعرف عمق رفضك .

أجاب : قلت لا . ومازلت أقول . وحجتى بسيطة ومنطقية .







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ يونيو ١٩٨٩

المصدر :

صباح الخير

وجود حزب مسيحي معناه كوجود انقسام في مصر على أسس ديني وهذا امر لا نقره . نحن حينما نتكلم عن مصر واحزابها السياسية ، إنما نتكلم عن كل مصر ، فكل حزب سياسي اياً كان اتجائه فهو يهدف إلى مصر كلها . وإذا وجد حزب له اتجاه ديني ، إنما يعني الانقسام على حسب الدين ، وهذا امر ليس من صالح مصر ووحدتها . وإيام سعد زغلول كانت مصر كلها وحدة لا تفريق بين احد وآخر بسبب الدين ، وايضاً في كل تلك الفترة التي شهدتها مصر - باستثناء بعض هوامش صغيرة لا تحسب - كانت الوحدة الوطنية درعاً ، إن وجود حزب مسيحي يجعلنا نفكر : من الذي سينضم إليه ومن الذي سيناصر في الانتخابات ومن الذي ينجحه في إحدى الدوائر . إنه قطعاً سيكون حزباً مفضياً عليه من يوم نشأته .

● سألت البابا : ماديتكم خلال شهر رمضان في المقر البابوي كانت لمسة وأعية لتعميق مفهوم الوحدة الوطنية وكان المشهد تاريخياً وماذا أيضاً يمكن أن يعمق هذه الوحدة .

رد : المادبة التي أقنأها في شهر رمضان كانت تقليداً حرصنا عليه منذ سنين . وكان له اثره الكبير . لا ننس المادب الطرعية التي تمت على مستوى المحافظات في كل مطرانية بل تمت في كثير من الكنائس على المستوى المحلي بل مبلغ علمي انها امتدت إلى بعض الأسر المسيحية التي كانت تقيم مثل هذه المادب للإخوة المسلمين من جيرانهم ومعارفهم وأصدقائهم ، إنه « عيش وطلع » كما يقول المثل . ولقد حضرت مادبة مماثلة الالمتها وزارة الاوقاف وكان من نتائجها اني زرت فضيلة شيخ الأزهر في مكتبه بالأزهر وزارني هو في المقر البابوي فأصبح امام الناس مظهر ود بالغ وله نتائج وصار امام الخارج اننا نجتمع معاً . ولكن ليس هذا كل

شء ، فالأمر ليس مجرد مادب نقيمها أو لقاءات ، اذكر انه حينما دعانا الرئيس الراحل انور السادات في سراي عابدين في فبراير ٧٧ عقب حوادث الشغب في ١٨ ، ١٩ يناير وتكلمنا في مواضيع عديدة تولى شرحها السيد الرئيس اذكر اني قلت « البعد جلوة » ، وأنه من الأفضل ان تكون لنا لقاءات مشتركة ، واقترحت ان نشترك معاً في تأليف بعض الكتب في الموضوعات الدينية المشتركة التي لا خلاف فيها على الإطلاق فكنا مثلاً نؤمن بوجود الله . ومن الممكن ان نتكلم عن وجود الله ضد الفكر الإلحادي مثلاً . كلنا نؤمن بالفضيلة ومن الممكن ان نكتب معاً في آية موضوعات تتعلق بالفضيلة ، هناك قضايا وطنية مشتركة يمكن ان نكتب فيها ، مجرد وجود كتاب يشترك في تأليفه قادة مسلمون وقادة مسيحيون له تاثير ، وأعجب الرئيس السادات بالفكرة وشجعها ودعا رئيس الوزراء إلى البدء في تنفيذها . ولم يتم شيء !

هناك امر آخر احب ان اتكلم فيه وهو اني احب ان يتولى إخواننا المسلمون الدفاع عن احتياجات المسيحيين وشكواهم في بعض المواقف حتى لا يوجد نوع من الحرج أو من سوء الظهم إذا تقدم بها مسيحي .

□□

في عام ١٩ ، شبت نيران الثورة المصرية التي قادها سعد زغلول ، ويلمق بالذاكرة موقف وطني عظيم اتخذته الأقباط برفضهم أي مساومة مع الإنجليز بشأن حماية الأقليات ، وكان القس سرجيوس هو الذي وقف في الأزهر يقول بأعلى صوت : « إذا كان استقلال المصريين يحتاج إلى التضحية بليون قبلى فلا بأس من هذه التضحية » .

ربما أثار في نفس هذه التاريخ أن أسأل البابا :

بسم الله الرحمن الرحيم





المصدر : صباغ الخير

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٩

● ما أعمق ما قدمت الكنيسة المصرية على درب الوطنية ؟

اجاب : لنجعل السؤال أوسع من هذه الصيغة . لنجعله ما قدمه المسيحيون لارتباطهم العميق بتراب مصر . فانت تعلم وقراؤك يعلمون بالقطع ان كلمة قبطى معناها مصرى وبين كلمة قبط وإيجيبت اشتقاق لغوى واحد . وفي كل حركة سياسية من أجل مصر كان الاقباط سباقين فيها . وفي الحملات التي سميت خطأ بالحملات الصليبية وهي حملات فرنجية أو غربية سمها ما شئت كان الاقباط في مصر إلى جوار إخوانهم المسلمين في رد حملات المسلمين بالصليبيين . ولا ننسى كفاح الأزهر لله كفلحه ووطنيته وقيادته على مر السنين . ومجال الأزهر في الكفاح أوسع من حصره في سطور أو حتى مقال .

● قلت للبابا : هل تعتقد أن الإعدام هو الحل الجذري الحاسم لجرائم المخدرات ؟

اجاب : العامل الاول الذي ينبغي ان نعتمد عليه هو عامل التوعية كى يكون الإحجام عن المخدرات له دافع من داخل قلب الإنسان ومن داخل فكره وليس من جهة العقوبة الخارجية . واتصور ان القوانين التي تسن من جهة الإعدام توجه أساساً للنجار وليس للمدمنين . لأن المدمن ضحية تحتاج إلى علاج وليس إلى عقاب . ولا املك إلا شكر رجال الأمن على جهودهم الجبارة في حصر هذه الكميات الهائلة من المخدرات . انا أيضاً اشجع على نبذ التدخين : فالذى يترك التدخين لا يمكن أن يصل للمخدرات . وانا دائماً أريد ان التدخين فيه ضياع للصحة وضياع للعمل وضياع للإرادة . من المهم أيضاً ان نهتم بالنواحي الاخلاقية بحيث لا تكون إرادة الفرد خاضعة لاية عادة تحكمه وتتسلط عليه . اقصد ان العناية بروحانية الناس واخلاقياتهم وتحررهم من سيطرة العادات يحصر أضرار المخدرات . الخلاصة التي أريد ان اصل إليها ان العلاج من الداخل اجدى كثيراً من الأحكام القضائية .

● سألت البابا : ألا ترى أن الواعظ في الكنيسة وإمام المسجد يستطيعان أن يلعبا دوراً في الحد من الانفجار السكاني حين يخاطبون الناس في مجال التوعية بالقضية .

رد : نحن ندعو دائماً إلى تنظيم التسل وفي استقلية الخدمات العامة عندنا مراكز كثيرة ومنتشرة في أرجاء القطر وعيادات





المصدر : ..... صباح الخير

التاريخ : ..... ١٥-١٠-١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونتعاون فيها مع هيئات عالمية مثل ( F.P.I.A ) ونزود هذه المراكز بالخبراء والأطباء .

ندرك بوعي خطورة الانفجار السكاني . انها عملية تعجيز

للدولة لانه من الصعب ان تقدم الدولة الخدمات للملايين الجدد الذين يولدون كل عام . خدمات ، إسكن ، تمويل ، مدارس . إن الانفجار السكاني يبتلع مالية البلاد . وخطر مشكل الانفجار السكاني هي البطالة ثم الإجرام . فمن لا عمل له يتطوع الشيطان ان يجد له عملاً .

قديمًا ، كان الفلاح يسعد ان يكون له اولاد كثيرون يشتغلون معه في الحقل . الآن ، التكنولوجيا الحديثة مثل الري بالرش والري بالتنقيط . صارت الآلة تقوم مكان العمالة ، واصبح الفلاح ليس في حاجة إلى اولاد يشتغلون في الحقول إلى جوار انتشار التعليم . نحن ندعو بكل اقتناع وبكل عمق إلى تقليل هذا الإنجاب ، ومن الضروري ان نشرح اضراره للناس بصراحة لا مواربة فيها .

□□

● سألت البابا عن شجرته الخاصة بالقدس ؟

صمت ورد . ( إذ لمعت عيناه ) .

ـ موقفنا من القدس واضح . نحن لن ندخل القدس إلا مع إخواننا المسلمين والعرب جميعاً . ونحن في حزن شديد من أجل ما يجري في هذه البلاد المقدسة التي من المفروض ان تكون نبأاً للسلام وسط الجميع . المجازر التي تحدث في هذه الأراضي موضع أسى لكل . لقد كان انقسام العرب في فترة من الفترات ، مشجعاً للطرف الآخر على ان يأخذ حريته ويصول ويجول . القدس هي الامكن التي تتجمع فيها مشاعر كل الأديان : ففيها اثار مسيحية وفيها اثار إسلامية وفيها اثار يهودية يحترمها المسيحيون . إنها لرض سلام ، ويعصف فيها كل يوم بل كل ساعة بالسلام فيها !







المصدر: ..... جيل الحنير

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢٢ يونيو ١٩٨٩

مفيد فوزى - يحاور

البابا شنودة الثالث



مبارك.. حاكماً

فؤاد







المصدر: ..... صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢٢ يونيو ١٩٨٩

- لا يقيد أقلام الكُتَّاب
- يحتفل انتقادات الصحافة أكثر من أي رئيس مضى
- أول حاكم يصارح الشعب بديون مصر
- قرارات مبارك يحكمها التأني والتوقيت الصحيح



الرئيس مبارك  
اختار الطريق الصعب





المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البابا شنودة الثالث - مقرباً إليكم صورة عقله بعدسة متواضعة - مؤرخ مع وقف التنفيذ !  
التاريخ هو الشيء الذي يملأ خلاياه النفسية والعصبية . ليس بمعنى انه دارس للتاريخ دراسة أكاديمية ، بل لان وجدانه وجدان تاريخي . لا يُقِيم أي حدث من الاحداث المعاصرة الطلوجة إلا برؤية تاريخية . ما قد يعتبره الناس كارثة ، هو قد يراه شيئاً عادساً ، وما قد يراه البعض شيئاً عارضاً ، يراه هو ذات دلالة تاريخية . ولذلك فاحكام البابا شنودة بطبقة لانها تمر من تحت مجهر التاريخ سواء على الصعيد الكهنوتي او الوطني العام . واقترب أكثر بعدسة زووم واكتشف ان ثلاثة صنعوا عقل البابا شنودة : ١ - الإنجيل ٢ - تاريخ مصر ٣ - العلم الحديث . إنه شديد التبصر والاستنارة بالعلم وافتاه الرحبة ، وكأنه طبيب او مهندس او عالم يروى ظمأه ، كل جديد يأتي إلى الدنيا ! يقول لي انه تسلم الدفة من كيرلس السادس فكان جسراً بين « القديم والجديد » . ولأن له ذاكرة إلكترونية ، فهو يتذكر معنى كيف كانت فرحة كيرلس الرابع بمجيء مطبعة في اواخر القرن التاسع عشر فعندما وصلت المطبعة الميناء قال كيرلس « لو أنتى كنت هناك لرقصت امامها » .

يعلق البابا شنودة إن العبارة تدل على ( اقصى درجات الفرح ) باستكمال نهضة في ظروف معقدة تلامس التاريخ !  
واشعر - عبر حوارى - مع البابا شنودة ببعد الدير في حياته . فلقد ساعده بقاءه في الدير زمناً على ما يسمى بالتامل التاريخي والسكينة ، والهدوء .. واللا زمنية .  
□□

أملت للبابا شنودة الثالث وأنا أحاول الإبحار في نفسه :  
مثاليات الإنسان ، هل تتطور بتطور الزمن . هل تتغير بتغير فصول العمر ؟

يعترض على السؤال « خلينا في المسائل العامة » .  
أقول له « لا أقصّل - عقواً - في الحوار ، بين عقل الربيل ، وقلبه » قال : لنتكلم فيما هو « مفيد » فيكون « فديزى » بك أكبر ! وضحكنا !

عاد يتكلم وصوته يأتى من طبقة القرار :  
— كنت أميل إلى مثالية تتعدد صورها ، كما قلت أنت ، بتعدد مراحل الزمن . فمثاليتى في صغرى كانت التفوق الدراسى وفى وجود لون من المودة مع من اعشرهم . ثم فيما بعد كانت مثاليتى هى الفكر النسكى والروحى الذى دفعنى إلى الرهبنة . وكنت افهم الرهبنة كما فهمها الالباء الاول وهى « الانحلال » من الكل للارتباط بالواحد . يعنى لا اقصد الانحلال قلبياً ، إنما هو الانحلال





المصدر : مباحث الحشر

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسباً .. بحيث يتفرغ الإنسان لله وحده ولا يبقى في فكره أو وجدانه سوى محبة هذا الإله . وحينما دخلت إلى الرهبة ، كنت أميل إلى هذا الطريق وانتهى بي الأمر إلى السكنى في مغارة في الجبل على بعد ١٢ كيلو متراً من القاهرة ، وكانت تمر بي الأسابيع ولا أرى وجه إنسان . وهذه الفترة كانت أساسية في بناء الفكر والروح بين القراءة والتأمل في الوجود . إن درجات الوحدة لا تقتصر على مغارة وإنما تنتقل إلى المجهول . أذكر أنني كتبت قصيدة وأنا ما أزال علمانياً قبل الرهبة قلت فيها :

أنا في البيداء وحدي  
ليس لي شأن بغيري  
لي جحر في شقوق التل  
قد أخفيت جحري  
تائها اجتاز في البيداء  
من قفر . لقفر  
أنا طير هائم في الجو  
لم اشغف بوكري

كنت أدرك أنه بهدوء الحواس يهدأ الفكر . وهكذا عشت أو هكذا كنت أود أن أعيش . لكنني فيما بعد رُسِمت أسقفاً للتعليم . فوجدت أن المثالية تحركني ، تجعلني أميناً على هذا الأمر . فكانت لي محاضراتي وكتبي . وعشت في زحام الناس وهو عكس حياة الوحدة التي فكرت فيها .

أتذكر يوم رُسِمت أسقفاً ، آية في الكتاب المقدس وردت في سفر أرميا النبي يقول فيها : عرفت يارب أنه ليس للإنسان طريقه .

ليس لإنسان يمشي أن يهدي خطواته ، لأن الله يختار لكل إنسان طريقاً ربما لا يخطر على بال . ووجدت أنه ليس المهم في نوعية الطريق ، إنما المهم هو الهدف وهو الله .

□□

سألت البابا شنودة الثالث : أطرح أمامك سؤالاً صريحاً : إذا كان هناك تطرف إسلامي في فهم الدين ، فهل هناك تطرف مسيحي أيضاً في فهم الدين ؟  
قال البابا : أعرف من أسلوبك في طرح أسئلتك ، أن هذا السؤال وارد . وأنا ساجيبك أيضاً كما تعودت بصراحة . فالذي يجابه البلاد الآن من مشكلة ليس التطرف في الفهم ، إنما الإرهاب . فمن الممكن أن يخطيء أي إنسان في فهم الدين ، لا بأس . هناك من يصحح له هذا الفهم لو ذاك ولكن الخطورة التي تواجهها البلاد أمراً :

الأول : أن الذي يتطرف في تفكيره أو في فهمه يريد أن يرغم







المصدر : ..... مبعث الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٩

غيره على السير في هذا الاتجاه أو التيار ، فيكون اتجاهاً فكرياً  
عاماً متطرفاً ، وهو امر رديء . فإى إنسان يمكن أن يتطرف في  
تفكيره ولكن قيادة تفكير متطرف « دى مشكلة » .  
الامر الثانى : فرض الفكر بالقوة القهرية وبالإيذاء وبالإرهاب  
وعملياً لا نجد أية مجموعة مسيحية تستخدم الإرهاب في البلد .  
امر واضح للكل ، لا تستخدم اسلحة ولا متفجرات ولا تعتدى  
على رجل الامن .  
اضف إلى الامرين ، امراً ثالثاً وهو ان التطرف الفكرى لا يأخذ  
اتجاهاً دينياً ، إنما يأخذ اتجاهاً سياسياً . هناك دائماً فيمن  
تقبض عليهم الدولة .. من يفكرون ويخططون للقلب نظلم الحكم  
أو الاعتداء على المسئولين أو الهروب من السجون .

□□

□ قلت للبابا : أريد أن أعرف تقييمك لدور المعارضة  
المصرية أحزاباً وصحافة ؟

رد البابا بعد أن رشف رشقات من كوب ماء أمامه وطلب لي فنجان  
قهوة .. « وكوب ماء مثلج إن أذنت » !

رد وقال : في غلم السياسة الخالص لا توجد ديمقراطية بدون  
معارضة . المقصود بالمعارضة ، الرقابة الشعبية على تصرفات  
الحكم . والمعارضة في نظري ينبغي ألا تقدم المشكلات فقط ، إنما  
تقدم أيضاً « الحلول » . أى لا تقتصر على الجانب السلبي ، إنما  
تحرص على الجانب الإيجابي في بناء الوطن . ليس عمل  
المعارضة أن تتحدث باستمرار عن أخطئه سواء كانت حقيقية أو  
غير حقيقية ، إنما الدور الأول لها أن تقدم الحلول لهذه الأخطاء .  
مثال لذلك . لا ينكر أحد ولا رجال الحكم أنفسهم أننا امام  
مشكلات اقتصادية . فهل واجب المعارضة هو التنديد بهذه  
المشكلات أم تقديم حلول لها . اعتقد انه لو سارت معارضة في هذا







المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوقت الذي انحل فيه  
للإستاءة بالمرء

أما في هذا الوقت  
فإننا نرى أن

الوقت الذي انحل فيه  
للإستاءة بالمرء

الوقت الذي انحل فيه  
للإستاءة بالمرء

النطق لكنت - دون اننى شك - موضع تقدير رجال الحكم . وبهذا تلقى المعارضة موقف المشيرين والنصحاء المخلصين للقضية . امامنا قضية الإزهاج ومن المهم ان تشترك المعارضة بإيجابية في التصدى بالفكر لهذه القضية . والمعارضة في الفكر السياسى هي التحليل - او حتى كما درسناها في الجامعة - هي ذكر المزايا وتبيان السلوىء . وكعبدا لابد ان نفترض ان جميع المعارضين هم مواطنون مخلصون يدافعون عن الوطن من وجهة نظرهم الخاصة . ولكن الدفاع عن الوطن في الدرجة الاولى هو المشاركة في البناء . وخذ مثلاً ان وجدت بيتاً يحترق بالنار لا اصرخ واقول : يا للإجرام . . . واترك المنزل يحترق وتناكفه النار . إنما اساهم بقدر إمكاني في إطفاء هذه النار . وهكذا في كل مشكلة تقابلنا في حياتنا . وكل الاوطان تقابلها متاعب داخلية . وخارجية لا توجد أمة على الأرض بدون متاعب داخلية وخارجية . حتى الامم الغنية يتعبها الغنى . والامم القوية قد تتعبها قوتها . وكل دولة لها مشكلاتها . أنا أرجو ان يتعاون الجميع مؤيدين ومعارضين من أجل سياسة واحدة هي بناء هذا الوطن وتخليصه من أى عيب فيه سواء في ممارسات الافراد او الهيئات .

□□

قلت للبابا شنودة : كيف ترى الرئيس مبارك .. حاكماً ؟  
رد : اتوافق كثيراً عند العبارة التي قلها الرئيس مبارك

الوقت الذي انحل فيه  
للإستاءة بالمرء



















المصدر : ..... صبل الحى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٤٤ يونيو ١٩٨٩

الأصالة والقيم الثابتة وناخذ من الجديد ما لا يتعارض مع هذه القيم . لأنه في الواقع القيم لا تتأرجح بين قديم وحديث لأن هناك الحق في ذاته . الحق في ذاته لا يتغير ولكن تطبيق الحق يتغير . أنا أرى أن الاختراعات الحديثة ليست ضد القيم . وإذا استخدمت ضد القيم بنى عنها رجل الدين . لرجل الدين المتحضر هو الذى يستفيد مما قدمته العقول البشرية والثقافة البشرية والعلم البشرى من امكانيات حديثة مع الحفاظ على قيمه .

● سألت البابا شنودة : كيف ترى الفضيلة ؟ هل هي مفهوم أخلاقى أم مفهوم روحى ؟

رد : أريد أن استوضح كنه السؤال أكثر . فأنت بسؤالك القصير تضع عنواناً عاماً . يمكن أن تؤلف فيه كتب .  
□ قلت : إن فرصة اللقاء بك تجعلنى أتساءل أمامك في حذر ..

قاطعتنى البابا بضحكته الصافية : لم الحذر ؟

□ قلت : الحذر من الخطأ أو للدقة الوقوع في خطأ وأنا أتكلم في موضوعات روحية !

قال بابوة بالغة : اغلط وأنا اصح لك !

□ قلت : إنى أتساءل عن المفهوم العصرى الإنسانى لكلمة الفضيلة . لقد تعددت فيها الأقوال والأفكار واختلطت المفاهيم . هل نحن الذين نصوغ بنود الأخلاق والفضيلة أم أن الفضيلة ثابتة في الكتب لا خلاف حولها . هل الفضيلة رؤية أخلاقية يراها مفكرو الأخلاق . أم ماذا ؟

— أجاب البابا شنودة : تسؤلاتك تنم عن حيرة . والفضيلة كما يفهمها الناس هي « عمل الخير » وأنا أرى أن عبارة عمل الخير ليست كافية . فليس مجرد عمل الخير فضيلة لأن بعض الناس قد يفعل الخير خوفاً والبعض قد يعمل الخير اضطراراً والبعض قد يعمل الخير خوفاً والبعض قد يعمل الخير مجاراة لاتجاه عام . والبعض قد يعمل الخير رياء . وفي حقيقته شيء آخر . والبعض قد يعمل الخير لمجرد محبة المديح . إنما الفضيلة في أصلها هي محبة الخير داخل القلب . فالخير الظاهر إن لم يعتمد على أصول داخلية في القلب والفكر والنية لا يكون خيراً حقيقياً . إنما قد يكون مظهراً والمظاهر لا تعبر عن حقائق . إذن الفضيلة هي محبة الخير . ومحبة الخير لا بد أن تسبقها معرفة . الخير هي أسس كبير في الفضيلة لأن بعض الناس قد يتحمس لأمر من الأمور ويظن أنه يفعل خيراً ولا يكون هذا الأمر خيراً في حقيقته . فالمتطرفون ربما يظنون أنهم يفعلون خيراً . وربما الإرهابى يظن





المصدر : صباغ الحـمـير

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٩

انه يفعل خيراً وهو يؤسس الخير بالقوة . وربما يكون مصدر المعرفة الاول هو الضمير . ولكن الضمير ليس في كل حالاته على معرفة صحيحة و يقينية وكاملة . الضمير هو حكم داخلي . وهذا الحكم الداخلي يتأثر بتأثيرات كثيرة جداً عقلية واجتماعية وبيئية ، ولذلك فهو ليس مقياساً .

.....  
كان البابا شنودة يشرح وجهة نظره ويفلق المسجل بيده ، ليقول لي على هامش حوارنا قفشة ذكية ، لا اكتم فيها الضحك من القلب بصوت عالٍ .

وقد وجدت نفسي أفكر وأنا ألمم أوراقى في هذه المفارقة المركبة في شخصية البابا شنودة الثالث . فالرجل من الصعيد والجدية تكسوه . والرجل يهوى التاريخ .. ودراسة التاريخ تصنع تأملاً لا سخرية . والرجل عاش الوحدة في مغارة بالجبل والوحدة تفرض على صاحبها شجناً ما . ولكن البابا شنودة ، يفكر ويتأمل ويستوعب ويضحك ويكتب الشعر . وكأنه قطعة صلدة من أرض مصر الضاحكة في اكثر الاوقات حراجة . هذا النوع من الضحك الذى يكشف المفارقات في الحياة وهو في واقع الامر نوع من التعمق في السلوك البشرى وطوايا النفس الإنسانية .

إنه رجل دين ملتحم بالحياة من داخل جزيرته الروحية .

●  
●  
« مفيد فوزى »





المصدر : ..... النور

التاريخ : ..... ٢٨ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اسلاميات

### لا تشعلوها .. نارا ..

الاسبوع الماضي .. كتب واحد من الصحفيين النصاري .. يلجم بعنف موقفاً لحامى في مواجهة زميل له واخذ يدافع عن المحامى النصرانى وهو ليس في حلجة لمن يدافع عنه لانه صديق للمسلمين قبل غيرهم وهو موضع تقدير وله تاريخ .. بل ما لا يعرفه - الصحفي - عن الاستاذ فهى ناشد انه يتحدث دائما عن واحد من استاذته يعتر به .. شيخ مسلم مهم .. المرحوم الشيخ حسن عبد القادر المحامى وعضو الشيوخ .. والغريب العجيب ان مزاعمه الصحفي نسبة للاستاذ مختار نوح كذبه من كل الصحفيين ولم يتحدث عنه الاستاذ ناشد .. ولا يمكن ان يصدر عن الاستاذ مختار لا لانه انكره .. بل لانه ليس من طبيعته ..

اذا .. لماذا نشر .. ما نشر .. ولحساب من .. ومن الذى نصب الصحفي محاميا عن المحامى .. والنصارى وهل امتدت وكالته عن الصحفيين المسيحيين .. الى المحامين النصارى ؟

ام انه يريد بها فتنة .. هذه الظاهرة التى يعبر عنها هذا الصحفي وله سوابق في مهاجمة التجمعات الاسلامية .. وله زملاء في مواقع اخرى .. يجهرون بمواقف عدائيه .. تصل الى حد التحدى ..

يجب ان توقف وفورا .. فلم يسبق ان قرا .. او سمع انسانا كائنا من كان كلاما يقال من المسلمين عن غيرهم من اتباع الاديان الاخرى .. حتى فيما يتعلق بتصرفات او وقلع لهم .. ( وكلنا خطاه ) .. اذا لماذا يتدخل بعض الصحفيين في التعرض لقضايا اسلامية او مسلمين ..

وقد تكرر هذا .. وفي اكثر من موقع .. وان لنا ان نضع حدا له .. وهو ما نطالب به نقابة الصحفيين .. والمجلس الاعلى للصحافة .. والان .. وفورا واذا كان مجلس النقابة منذ اصدر ميثاق شرف للعمل الصحفي .. واصدر قرارا يلتزم الصحفيين بعدم الاساءه او التعريض لبعضهم البعض .. او اى مواطن .. اهلنا من باب اولى ان يلزم كل صحفي غير مسلم بعدم التعرض لقضايا اسلامية .. او مسلمين .. خاصة ان الصحفيين المسلمين يعملون ذلك .. وانى احذر من الاستمرار في هذا الاتجاه .. وانى ادعو الى غلق هذه الابواب .. ومحاسبة كل من يثير الفتنة .. بل ويحرض عليها مثل هذا الصحفي .. والا تفعلوها تكن فتنة ونكر لا يعلم خطرها او مداها الا الله .. و .. فساد عظيم .. ولتق الله في وطننا

صلاح عزام







المصدر : ..... النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٨٩

مختار نوح لماجد عطية :

## الفتنة الطائفية تبدأ بقصة مفتلة !

الثارت الافتراءات والاكاذيب التي نشرها ماجد عطية الصحفي بمجلة المصور علامات استفهام حول الشخص الذي أراد إحداث الفتنة الطائفية والواقعة بين المسلمين والاقباط !

صرح مختار نوح المحامي بأن ماجد عطية يصير على أن الواقعة الكاذبة التي نشرها بالمصور قد نقلت إليه من أحد الأشخاص ويصر أيضا على عدم ذكر اسم هذا الشخص الذي نقل له الواقعة ، كما أنه لم يستطع تبرير نشره لها قبل التأكد من صحتها !

وكان ماجد عطية قد نشر بالمصور واقعة كاذبة حول قيام مختار نوح بسبب المحامي فهمي ناشد القضاء وجودهما داخل نقابة المحامين لحضور الجمعية العمومية .. وادعى عطية في واقعة مختلفة أن مختار

المصور ، بعد ذلك تكذيبا للواقعة ، واعتذارا عن نشرها .

أكد مختار نوح أنه لن يدخل في معركة قانونية ضد ماجد عطية ذلك لأنه رغم الحق الواضح له في إقامة الدعوى الجنائية إلا أنه مع ذلك يرى أن الأمر أكبر من ذلك ، فالواقعة لم يقصد بها شخصه وإنما قصد بها تلويث سمعة ومبادئ التحالف الإسلامي بصفة عامة .

أوضح أن الجريمة لم تقع على مجموعة بعينها .. وإنما وقعت في حق استقرار مصر وأمنها وسلامتها .

قال أن أحداث الفتن بوجه عام تبدأ عادة بقصة مختلفة يتحمس لها الأفراد ويغالون في اتخاذ المواقف المضادة ، ويتم تصعيد المواقف على هذا النحو ، فإذا كان الأمر كذلك ، وإذا كان فهمنا الإسلامي يرتقى فوق مثل هذه الأحداث المفتعلة فإنه من اللازم أن نخدم الفتنة في أي شكل ظهرت فيه ، ولن نطفيء النار بغض النظر عن شخص مستغلها !







المصدر : ..... الأمالك

التاريخ : ..... ٢٨ يوليوس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبود الزمر والرسالة القادمة من وراء القضبان

ثارت علامات استغرابهم حين نشرت «الاهالي» في الاسبوع الماضي رسالة واردة لها من وراء القضبان وتحمل توقيع «عبود الزمر» .. تسأل البعض : كيف تنشر جريدة قومية وتقدمية آراء لاكثر الفئات تطرفا في المجتمع ؟ وللايضاح نقول إن المبدأ الذي سارت عليه «الاهالي» هو انها تنشر الراي والراي الآخر ، وانها الى جوار اعتبارها ذلك واجبا مهنيا نحو القاري فلننا تعتبر ان احتكاك الآراء وتفاعلها يخلق حوارا ضروريا وبناء ، وهو حوار لازم لتأكيد مقولاتها ، ولدحض الآراء الخاطئة التي لايفيد تجاهلها وانما يفيد القاء الضوء عليها .

ولم تكن «الاهالي» تتصور انها بحاجة لايضاح موقفها مما اثاره عبود الزمر .. وهو امر يستند لموقف حزب التجمع الذي يحترم كل الاديان ، ويعتقد ان «الدين لله والوطن للجميع» .. ولم يدبر بخلدنا ان يتصور احد أن نشر ما يقوله عبود الزمر - وهو احد رموز جماعة الجهاد - حول قضية «الذميين» يمكن أن يكون محل موافقة من «الاهالي» بل العكس تماما هو الصحيح وهي التي دلفيت يوما عن حقوق المسلم والمسيحي على السواء .. واذا كانت هناك كلمة تضاف فهو ان الزمر - وأن كنا قد نشرنا رايه عملا بحرية النشر وتسليط الضوء - قد أخطأ في اجتهاده .. فقضية «ثورة مصر» التي دافع عنها في رسالته قضية سياسية ولا علاقة لها بمسلم ويهودي .. اما الراي الديني الذي أبداه فهو تقيض ما انتهى اليه أئمة الاسلام وفي مقدمتهم «ابو حنيفة» .. ويكفي ان نقول انه حين تم وضع التشريع المصري لم يفرق واضع التشريع بين الخاضعين له حسب الدين او الجنس او العرق .. ذلك فيما عدا الاحوال الشخصية .. إن قضائنا يأتون من بين المسلمين والمسيحيين على السواء .. لا تفرقة . وهذا هو الدين الصحيح .





المصدر : ..... الأحيار

التاريخ : ..... ٢٠ يونيو ١٩٨٩ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ملاحظة :

### وحتى .. لا تكون فتنة

حسنا صنعت جريدة « الشعب » عندما اعتذرت في عددها الأخير للزميل الاستاذ ماجد عطية عما نشرته في عددها الاسبق وقالت : انها استخدمت الرد عليه الفاظا لم يكن من المناسب ان تستخدمها . وحسنا صنعت الجريدة وصنع رئيس تحريرها اخونا الطيب الاستاذ عادل حسين عندما نشر مع هذا الاعتذار بياناً للزميل ماجد عطية يشرح فيه الظروف والملابسات والمعلومات التي كتب معها وفي ضوئها ما نشر في مجلة المصور عن واقعة نقابة المحامين وما جرى من حوار بين عضوين في نقابة المحامين احدهما مسلم والاخر مسيحي . عندما اعترض الاول على ترشيح الثاني لمجلس النقابة بدعوى انه « لا وكالة لكفر » . وفي بيان الزميل ماجد عطية ينفي عن نفسه التهم التي وجهتها اليه جريدة « الشعب » واعتذرت عنها وقال : « انه لم يكن يوماً دينياً ولا رخيصاً ، ولا هابطاً . وحقيقة الامر ان ما نشره يروجه عدد من الاخوة ، وتنقله الالسنه على نحو يجعله القرب الى التصديق منه الى الكذب . وحسنا - للمرة الثالثة - ان تنشر الجريدة مع بيان الزميل ماجد عطية تعقيباً لاحد طرفي واقعة النقابة تحت عنوان « حتى لا تكون فتنة » ينفي فيه الواقعة تماماً بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زميله . دون ان يتطرق بكلمة واحدة الى الموضوع نفسه . وان كان قد اشار الى ما مضيناه في هذا المكان يوم الجمعة الماضي . وقال ان « جريدة الجمعة » قامت الدنيا ولم تقعد ، وانها طلبت من الفقهاء ابداء الرأي واعيدت التحقيقات والآراء والمناظرات رغم ان الجريدة قد اشارت الى ان الواقعة مختلفة واعتذرت المحررة بمقولة انها كانت قد اعدت الموضوع قبل ان يصلها هذا التكذيب ونشرت هذه الاعتذارات !

وحسنا جدا واخيرا ان نقرر في هذا الصدد اننا امام هذه الواقعة لم نتوقف كثيراً عند ثباتها او نفيها وقد كفنا ذلك اطراف القضية ولكن الذي توقفنا عنده وادبرنا حوله الحوار مع العلماء الافاضل والذي نشرناه يوم الجمعة الماضي كان هو : « ان توكيل المسيحي عن المسلم صحيح شرعاً ، وان الاسلام ينهي عن سب غير المسلمين » . وانه لا يجوز لمسلم ان يصف المسيحي بأنه كافر .

هذا ما توقفنا عنده . ونرجو من كل من يهمه الامر ان يتوقف معنا عنده . وان يكون جوهر القضية هو بيان وجه الحق فيما يثار حول الوكالة والولاية ووضع غير المسلمين في ضوء هذا الحق . ولعل هذا هو ما أشار اليه زميلنا الطيب عادل حسين بقوله : « ونحن نتلق مع الاستاذ ماجد في ان استمرار الحوار مسألة صحيحة .. وبالتالي فلن لنا عودة » .

نرجو عند العودة ان شاء الله ان يكون تحت نظر الاستاذ عادل حسين وكل من يهمهم الامر ان الامام الشهيد حسن المينا قد اشرك واحداً او اثنين من اخواننا المسيحيين في عضوية مكتب الارشاد العام وهو اعلى هيئة

تنظيمية في جماعة الاخوان المسلمين

والسيد الاستاذ حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين يعلم هذا جيداً ويحفظ ويذكر أسماء هؤلاء المسيحيين الذي كان يستعين بهم الامام الشهيد في اعمال مكتب الارشاد .

واخيرا فنحن لم ولن نعتذر عما نشرناه حول هذه القضية . فنحن نرى انه كان واجبا حتماً ان نصنع ما صنعناه . دفاعاً عن الاسلام ورفضاً لما يشاع من القويل واباطيل تحاول ان تلمص به وان تنتهم بما ليس فيه .

المحرر





المصدر : الأمازيغ

التاريخ : ٥ يوليوز ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## مسلمون ونصارى

في كتابه مسالك الأبطال في ممالك الأمصار يروي ابن فضل العمري حكاية ملك طفل ، كادت طفولته ان تشتعل النار بين المسلمين والنصارى اكثر من مرة لولا حكمه شيخ مجرب كان يتولى ارشاده ..  
وتقول الرواية ان عبد الملك بن مروان قد ولي ابنه سليمان على مدينة اللد وكان سليمان طفلا فارسا ابوه معه من يدبر له امور ملكه وهو شيخ جليل اسمه رجاء بن حياه .

وشاهد سليمان بستانا جميلا ملاصقا للكنيسة فاراده سليمان لنفسه ، وكان البستان ملكا لقسيس الكنيسة فاحضروا القسيس وابلقوه برغبة الحاكم الطفل في شراء البستان فقال القسيس سمعا وطاعة وطلب احضار القاضي والشهود ليشهد على نفسه فلما حضروا سألهم القسيس الستم تعلمون جميعا ان هذا البستان لي وملك يدي فقالوا نعم فقال اذن فاشهدوا الان اني قد حبسته على الكنيسة حبسا باتا لا رجعة فيه فلنقط في ايديهم وثار الحاكم الطفل بايعاز من بعض معاونيه وحاول قتل القس الا ان الشيخ الحكيم رجاء بن حياه منعه عن ذلك وتمضي الايام ويقرر الحاكم الطفل ان يبني مسجدا كبيرا .. واوعز اليه بعض الوشاة ان يهدم الكنيسة ليأخذ اعمدتها ورخامها لبناء المسجد . ومرة اخرى يعترض الشيخ الحكيم رجاء ويقدم اقتراحا آخر ..

فيكتب الى ملك الروم يسأله من اين اتى بالرخام الذي بني به الكنيسة فارشداهم ملك الروم الى موضع ياخذون منه رخاما واعمدة تكفي المسجد وتزيد وتطوع النصارى في نشر الرخام ونقله الى موقع البناء .

[ ص ٢٢٤ ]

وهكذا امكن تلافي اشتعال النار الطائفية بل وامكن توثيق العلاقة بين المسلمين والنصارى الى درجة اسهام النصارى في بناء المسجد . ولولا حكمة الشيخ رجاء لكانت رعونة الطفل الحاكم كفيلا بتدمير كل شيء ..

ارايتم ان التسامح يجلب التسامح .. وان التشدد يجلب التشدد .  
ارايتم ان الطفولة ونوازع الشر يمكنها ان تمزق الوطن .  
وان حكمة كحكمة الشيخ رجاء كفيلا بدعهم الوحدة الوطنية ..  
ارايتم ان نوازع الشر وتفتيت الوحدة الوطنية قديمة ..  
وان التوجه نحو الوحدة الوطنية وحمليتها قديم ايضا .  
وان دغوى التخلف والتطرف والجهالة .. هي دعوى يمكنها فقط ان تقنع طفلا سانجا كسليمان بن عبد الملك .. ام الحكماء فان لهم طريقا آخر .

د . رفعت السيد







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٩

المصدر : وطنى

## رأى وطنى

### الوحدة الوطنية ..

### بخير ..

للمحافة اهمية كبرى وبخاصة في الاونة الحاضرة ، تلك انها هي الكلمة التي يقع عليها البصر ، وتنتقلها الى العقل ويستوعبها الفكر ، هي من الخطورة والحساسية بحيث يجب ان يكون الصحفيون مدركين تماما لما يكتبون عارفين ايضا بمفاهيم المجتمع الجديد متميزين بالتقانة والمعرفة لهذه المفاهيم ، مقدرين لمسئولية القيادة الفكرية ومسئولية التوعية والتوجيه

نقول هذا بمناسبة ما بحث به الى وطنى - السيد محمود عبد الوهاب فايد مستخدما مجلة الامتصاص لنشر مقالين في عديدها الصادرين في يونيو ويوليو من هذا العام .. يقول تحت عنوان كلمة هائلة .. - ان جمعية تطلق على نفسها اسم - جمعية الاقباط في كندا وأمريكا - نشرت اعلانا مدفوع الاجر في صحيفة امريكية كبرى ، ويندد الاعلان بالنظام المصرى وينهى ما يسميه الاقباط في مصر . ويطالب الكاتب بان يملأ اقباط مصر ان ما اثير في امريكا لا يعبر عنهم ويستتكونه كل الاستنكار ،

وان ما سطره السيد محمود فايد انما يحمل في طياته الرد الذى يطالبنا به اذ يقول : ان الود بين المسلمين والاقباط قد غرسه النصوص القرآنية ومنه الوصايا النبوية .. وفى رأى ان ما يقع من تجاوزات على قدرته يمكن ان يعالج في هذا الجو الودى بشئ من الحكمة .. ولا ينبغي

ان يخرج عن حدود مصر الى صفحات الصحف التى تصدر في الخارج .. لان هذه الصحف لا تستطيع ان تضمن براعتها ونزاهتها ، واصحابها يستغلونها ليؤججوا نار الفتنة بيننا ويشوهوا سمعة بلادنا وحكامنا ، ويصطادوا في الماء العكر .

ونحن نرى ان هذه الجمعية - وغيرها لابد من النظر اليها في اطار المجتمعات الاجنبية التى تعمل فيها . فهناك النقد مباح لكل شخص

وضد كل شئ ، وحرية الاحزاب والصحف والتظاهرات مكتولة ، وان - وطنى - تؤكد ان ما قامت به هذه الجماعة انها يعبر عن رأى شخصى لا يسئ الى الوحدة الوطنية فهي ليست ملكا لى طرف لانها عقيدة قراسخة لكل المصريين المسلمين والاقباط ، وهي ليست مطروحة للمساومة من اى طرف ، وليس لى طرف ان يدعيها لنفسه .. وهكذا تضع صرخات الصارخين في الفضاء دون ان تترك اثرا يذكر فهي دخان في الهواء .

ان مصر وطن عظيم وباللها من كلمة تنسى جوهرها التاريخى كثيرا وان الاحساسى الملم هو انه يجب ان يتبنى الاخوة المسلمون مشاكل المسيحيين بدلا من الحساسية ، والحرص . فالوحدة الوطنية هي روح الشعب المصرى وينبى هي في قلب كل مصرى ، وليست شعارا اجوف يحتاج الى من يردده او يهف به . وان مهتنا هي الحفاظ على روح مصر العظيمة المتمثلة في وحدة الوطن .. ونحن من جانبنا نصلى من اجل الحكم لى يعطيه الله قوة لرد الاعداء ، ونصلى من اجل بلادنا لى يحفظها الله من الفاسدين . هذه كلمة نوصد بها هذا الباب في وجه من يرهسون مصر الوحدة ويخشون مصر القوية .

## وطنى







المصدر: ..... المنشور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١ أغسطس ١٩٨٩

# دور المخابرات الأمريكية فى التجسس على التيارات الإسلامية

• العميل يعترف : أبلغت الأمر يكاف

بتفاصيل العلاقات

اليومية بين المسلمين والمسيحيين

وحوادث الفتنة الطائفية

كشفت قضية الجاسوس الأمريكى سامى يوسف  
ابراهيم واصف عن الوجه القبيح للمخابرات الأمريكية  
والدور القمى الذى تقوم به واحدة من أكثر حكومات  
الدول صداقة للولايات المتحدة وهى حكومة مصر !!  
فى الوقت الذى يشهد فيه المسئولون المصريون  
بالعلاقات الودية والحسنة بل والتميزة مع الولايات  
المتحدة وأنه لا مشكل بين الدولتين نجد جهاز  
المخابرات الأمريكى يقوم بتجنيد عملائه فى مصر لجمع  
أخبار من شأنها أن تضر بأمن مصر ومركزها الدولى وأن  
تؤجج نار الفتنة الطائفية بين أبنائها من مسلمين  
وأقباط !





المصدر : ..... الشرح

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٩

القصة

الكاملة

« لنشاط

ومحاكمة »

شبكة

التجسس

الأمريكية

في مصر

تحقيق

قطب العربي

وتحرص المخابرات الأمريكية على تجنيد عناصر معروفة بولائها التام لها وعلى دراية وخبرة كاملة بالمحيط الذي تعمل فيه وفي هذا الإطار جاء اختيارها للطبيب سامي إبراهيم يوسف وشقيقه سمير إبراهيم يوسف وهما مصريان يحملان الجنسية الأمريكية ويعيشان في المهجر في أمريكا منذ سنوات ولم يعودا إلى مصر إلا منذ سنوات قليلة لممارسة دورهما في التجسس ولكن تحت غطاء استكمال التعليم في مصر !!

والمعروف أن للمخابرات الأمريكية عملاء المنتشرين في كل مكان والمتخصصين في شتى المجالات في تنسيق تام في أداء المهمات المطلوبة وفي هذا الإطار فقد أوكلت المخابرات الأمريكية إلى الشقيقين سامي وسمير إبراهيم وهما يحملان الجنسية المصرية والأمريكية مهمة متابعة أنشطة الاتجاه الإسلامي في مصر وتحركات الجماعات الإسلامية . وما تقوم به من أنشطة داخل الجامعة وخارجها ومظاهراتها ومسيراتهم ومعارضهم وموقفها من المجتمع ومن الاقباط ومن السلطة وموقف هؤلاء جميعا منها وكتابة تقارير مفصلة عن كل هذه الأمور وأي أمور تتعلق بالاتجاه الإسلامي سواء كان في انتخابات أو أي عمل اجتماعي آخر ..

كما أن من مهام هذين الجاسوسين التعرف على حجم الجماعات المسيحية في الجامعة وخارجها وإمكانية تنظيمها في مجموعات لتواجه الجماعات الإسلامية وكذلك حجم الخلاف بين المسلمين والمسيحيين !!

### جرائم الخيانة

وقد تمكنت الشعب من الحصول على بعض الأفعال التي قام بها الشقيقان سامي وسمير ومنها مثلا كتابة تقارير عن المظاهرات التي تقوم بها الجماعات الإسلامية ومن يقوم بالمظاهرات وعدد المشاركين فيها والهتافات التي رددت فيها وموقف السلطة من هذه المظاهرات وعدد المعتقلين إذا وجد - ومعاملتهم في السجن أيضا ومقارنة هذه المظاهرات بما سبقها من مظاهرات وكذلك عندما ظهرت العذراء في أحد الأحياء في مصر فقد كتبنا تقريرا ذكرنا فيه أنه رغم تلك الحادثة إلا أن الحكومة المصرية وقفت ضدها وسدت الطرق المؤدية إلى ذلك المكان .. كما انهما أعدا تقريرا عن عدم التزام مصر باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة ومعاملتها للفلسطينيين ومن التقارير الهامة التي كلفا بها

كتابة تقرير مفصل عن أحداث انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٧ وذلك لأن المخابرات الأمريكية كانت تتوقع تنافسا شديدا بين التحالف الإسلامي والحزب الوطني فطلبت من عملها سامي كتابة احصاءات رقمية دقيقة عن الحوادث التي تصاحب الانتخابات صغيرها وكبيرها وما يحدث للمندوبين في اللجان وقبل العملية الانتخابية وبعدها وموقف الشعب ازاء ذلك كله .

حتى انه عندما ابلغ سامي المخابرات الأمريكية انه يستطيع ان يدلي بمعلومات أخرى عن الانتخابات اتهموه ان هناك غيره من يقوم بهذه المهمة وان مهمته تقتصر فقط في الاحصاءات الرقمية عن الحوادث

التي تصاحب الانتخابات وقد ذكر سامي في التحقيقات أن المخابرات الأمريكية تراقب فعلا كل الانتخابات التي تجري في مصر وخاصة التي تشهد منافسة من التيار الإسلامي سواء في المجالس الشعبية أو النقابات أو الجامعات .

وذكر الجاسوس سامي في التحقيقات انه ابلغ المخابرات الأمريكية عن نفوذ الاقباط في مصر وإمكانية تجميعهم في جماعات منظمة لتواجه الجماعات الإسلامية وأوضح للمخابرات الأمريكية أن الاقباط ينقصهم القائد الذي يقودهم في الجامعات ولذلك فإن أقصى ما استطاعوا القيام به هو تكوين أسر اجتماعية تقوم بأنشطة ترفيهية وحفلات

كما ذكر سامي في التحقيقات ان المخابرات الأمريكية كانت تطلب منه بيانات مفصلة عن التعامل اليومي بين الاقباط والمسلمين وهل هناك نوع من التمييز في المعاملة وهل يفضل الاقباط التعامل مع اخوانهم الاقباط عند الشراء والبيع وتلجير المسكن والمحال والمواصلات الخ ؟ ام انهم لا تعينهم وموقف الأمور ؟ كما ذكر انه طلب منه كتابة تقرير مفصل عن كل حادثة فردية تقع بين مسلم ومسيحي ولو لأسباب غير دينية وموقف طرفي النزاع قوة وضعفا وموقف السلطة من ذلك النزاع !

لكن متى وكيف واين تم ضبط سامي إبراهيم ؟ وكيف كان يمارس مهام عمله التجسسي ؟ وكيف تم تقديمه للمحاكمة ؟

تؤكد مصادر المخابرات العامة ان







المصدر : ..... **المسرة**

للتشهر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... **١١ أغسطس ١٩٨٩**

سامي كان تحت مراقبتها منذ بدا نشاطه في مصر وذلك بقتضائه برجل المخابرات الامريكي نيكولاس رينولدز الذي كان بدوره تحت مراقبة المخابرات المصرية .. وان المخابرات المصرية كانت ترأب أنشطة سامي وشقيقه سمير والامريكي نيكولاس حتى تمكن سمير من الهرب وعندما اعتزم سامي الهروب في منتصف

نوفمبر من العام الماضي قامت المخابرات بتحرير محضر يوم ١٤ نوفمبر وتقديمه لنيلبة امن الدولة التي امرت بضبطه يوم ١٥ نوفمبر وبدأت تحقيقاتها معه .

### اختبار جهاز كشف الكذب

لكن السؤال الذي لايزال حائرا حتى الآن هل تم تجنيد سامي وشقيقه في امريكا قبل حضورهما الى مصر أم تم تجنيدهما بعد وصولهما الى مصر ؟ فلراى الاول يؤيده ان سامي الذي هاجر مع أسرته الى امريكا وظل مقيما بها منذ عام ١٩٥٨ لم يعد الى مصر الا في عام ١٩٨٣ بحجة دراسة الطب بجامعة القاهرة بزعم ان تكليفه في مصر اقل ! وذلك رغم ثرائه الفاحش في امريكا فهو ابن طبيب مشهور ( يوسف واصف ) ورغم زعم والده سامي في حديث جاني معهما ان ابنها لو تعلم في امريكا لكان افضل له وأنه كان سيلقى رعية الفضل ! فهذا كله يؤكد انه انما جاء خصيصا لهذه المهمة التجسسية .. اما الراى الثاني فهو الذي ورد على لسان سامي في تحقيقات النيلية معه اذ انه بدأ تعرفه على رجل المخابرات الامريكي نيكولاس عن طريق شقيقه سمير بعد عودته الى القاهرة !

يقول سامي في اعترافاته امام النيابة في ص ٤ تحقيقات : انا عرفت ان شقيقي سمير على علاقة بشخص امريكي اسمه توني قل لي عنه في ذلك الوقت ان لديه رغبة في معرفة كل ما يتعلق بالجماعات الاسلامية وحجم الخلافات بين المسلمين والمسيحيين

في مصر .

وفي ص ٦ يقول : عموما في ذلك الوقت باعتباري كنت مستجدا في هذا العمل فكنت احصل على كل ما يمكن من معلومات واحفظ تفاصيلها بكل دقة وانقلها لشقيقي شفاهة فيقوم هو بتدوين هذه المعلومات ونقلها الى توني ، وتوني هذا هو الاسم الحركي لرجل المخابرات نيكولاس رينولدز .

ويذكر سامي ان هذا الاتصال غير المباشر بالجانب الامريكي عن طريق شقيقه سمير بدايتطور لياخذ صورة مباشرة مع الجانب الامريكي عندما تعرض لاختبار جهاز كشف الكذب الذي اجراه له مندوبو المخابرات الامريكية في واشنطن فبعد ان يذكر الجاسوس سامي ان شقيقه الجاسوس اخبره بان الجانب الامريكي يريد مقابلته في واشنطن وعرفه هناك بمندوب المخابرات الامريكية توني الذي ابدي له اعجابه بنشاطه في المرحلة السابقة ثم اجراء اختبار كشف الكذب لضمان ولائه للمخابرات الامريكية .

يقول سامي في التحقيقات ص ٨ : بهذه المناسبة واثناء وجودي في الفندق احضر توني ومعه شخص آخر تبين انه ايضا من المخابرات

الامريكية - جهازا لكشف الكذب وهو عبارة عن جهاز يشبه الحزام يلف حول الصدر والركبة تصدر منه نبضات عند الاجابة تبين مدى صدقه وأنه اجتاز هذا الاختبار بنجاح الذي ثبت منه ولاؤه لامريكا وجهاز مخابراتها المعروف باسم CIA ثم ينتقل الجاسوس سامي ليتناول في اعترافاته ما يبين منه صورة أخرى من صور الاتصال المباشر مع الجانب الامريكي التي تمثلت في الدورات التدريبية التي حصل عليها مع شقيقه سمير عن كيفية القيام بالعمل التجسس ضد مصر وتقادى مراقبة جهاز الامن بها .. وكان ذلك على يد خبراء متخصصين من الـ GIA وتحت هذه التدريبات خلال رحلتين للجاسوسين سامي وسمير لواشنطن .

ويقول سامي في تدريبات الرحلة الاولى : تدريبنا نظريا وعمليا على كيفية الحصول على المعلومة المطلوبة وافهمنا مندوب المخابرات الامريكي اننا لابد ان نتمتع بروح ظريفة وخفيفة مع الشخص المراد الحصول على معلومات منه وان يكون حديثنا معه بصورة غير مباشرة ويضيف ايضا : لقد شملت هذه الرحلة التدريب النظري والعمل في شوارع واشنطن على كيفية تقادى مراقبة جهاز الامن ، وكيفية تسليم المعلومات التي تم الحصول عليها لمندوب المخابرات وتسلم منه ، وعن تقادى المراقبة يقول ص ١٠ : تم تدريبنا بواسطة شخص آخر من المخابرات الامريكية على كيفية التعرف على ما اذا كان يقول بمراقبتنا ام لا وتم ذلك اثناء مشاهدتنا لاقلام فيديو تبين المراقبة بطريقة A.B.C

### كيف تمت التدريبات

اما عن تدريبات الرحلة الثانية التي تمت في صيف عام ١٩٨٥ فيقول سامي في اعترافاته انها تضمنت





المصدر : ..... المشعة

التاريخ : ..... ١١ أغسطس ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التدريب على اساليب حديثة عن كيفية الحصول على المعلومات المطلوبة وكذا على اساليب حديثة اخرى عن اجراء عملية الاستلام والتسلم باستخدام سيارة بدلا من السير على الاقدام

ويقول ص ١٨ تحقيقات : تحدث لنا مندوب المخابرات الامريكية في هذه المقابلة وقال يجب ان نغير من اسلوب عملنا في عملية تبادل استلام وتسليم المعلومات والتعليمات بان تكون عن طريق استخدام السياسة بعد استئجار سيارة استخدمت في هذا

الغرض .

### صورة الاتصال

وقد تنوعت صور الاتصال بين الجاسوسين سامى وسمير وبين المخابرات الامريكية . فكان شكل الاتصال في المرحلة الاولى كتابة وفي الثانية شفافة هذا فضلا عن التقارير والاحصائيات طوال مراحل النشاط . فما ورد باعترافات سامى : انه في مرحلة الاتصال الاولى التي كان الاتصال فيها غير مباشر بالنسبة له ( حتى بعد العودة من الرحلة التدريبية الثانية ) كان يتم الاتصال فيها كتابة عن طريق اوراق تستخدم في اعمال التجسس امدما بها مندوب المخابرات الامريكية تتميز بالتأثير بالماء بمجرد تعرضه له فكانت تعليماته لهما بلغة حول ترمس امدما به ايضا فاذا تعرضا لاي موقف يهشما الترمس فيختلط ماؤه بالورقة فيضيع اثرها .. واستمر الاتصال بهذه الصورة حتى صدرت التكيلفات اليهم بالاستفتاء عن هذا الورق ويكون نقل المعلومات والتعليمات شفافة عدا التقارير والاحصائيات وكان ذلك على اثر اكتشاف امرهما من خلال هذه الاوراق من صديقه امريكية لهما اقامت معهما لفترة في القاهرة بعد عودتها من الرحلة التدريبية الثانية .

لانت ثمث والورقة الخطيرة وتتوقف لحظة عند هذه القصص التي تروينا لنا وقائع المحاكمة حيث تؤكد انه كانت هناك فتاة تدعى لانت سميت كانت صديقة سامى وكانت تعيش معه في منزلهم وانه في الدورة الثانية وعند وصول سامى الى واشنطن كان مقررا ان ينزل في فندق شيراتون ولكنه طلب ان ينزل في فندق ماريوت وتبين ان السبب في ذلك موعد سابق بينه وبين صديقه

### لانت ثمث والورقة الخطيرة

وتتوقف لحظة عند هذه القصص التي تروينا لنا وقائع المحاكمة حيث تؤكد انه كانت هناك فتاة تدعى لانت سميت كانت صديقة سامى وكانت تعيش معه في منزلهم وانه في الدورة الثانية وعند وصول سامى الى واشنطن كان مقررا ان ينزل في فندق شيراتون ولكنه طلب ان ينزل في فندق ماريوت وتبين ان السبب في ذلك موعد سابق بينه وبين صديقه

لانت سميت : واثاء عودتهم الى مصر وإقامتها معهما في شقة واحدة حدث انه في اثناء قيادة سمير لسيارته صدم احد المارة وتم عمل محضر بالواقعة في نقطة شرطه المهندسين واثاء عمل المحضر طلب من سمير ان يبرز بطاقته ورخصه فتبين عدم وجودها معه فعاد الى المنزل لاحضارها وفي وسط هذه العجالة قام هو وشقيقه بأخذ المستندات المطلوبة واعادا حفظ الاوراق ولكنهما نسيا ورقة كان بها تعليمات رجل المخابرات نيكولاس رينولدز ومكتوبه بخط صغير جدا على آلة كتابة فلاحظتها صديقتها الامريكية التي صاحت فيهما انهما خونة ورفضت ان تستمر معهما .

المهم انه بعد اكتشاف امر هذه الورقة وهذه الطريقة في التعامل تم تغييرها الى الاسلوب الشفهي بحيث يحفظ المعلومة وينقلها شفاهة وكان الاتصال في هذه المرحلة يتم من خلال لقاءات مباشرة بصورة دورية في اماكن يعتاد لمشاهدة الاجانب فيها

### اعترافات صريحة

ويسوق الجاسوس سامى ابراهيم واصف العديد من الاعترافات الصريحة انه كان عميلا للمخابرات الامريكية وانه كان يعلم ذلك منذ اول وهله ومنذ اول لقاء له مع ضابط المخابرات الامريكي نيكولاس رينولدز يقول ص ٥٨ تحقيقات عن تونى : انا فهمت من اول الامر انه يعمل في المخابرات الامريكية وانا فهمت ذلك على الفور من كلام سمير نفسه ثم تصرفاته التي حدثت بعد ذلك لان سمير كان يتكلم على ان المعلومات التي ييطلبها منهم تهم امريكا وليس الامريكيين . ويقول عنه ص ٧٢، ٢٧ : لقد كان حريصا ( اى الضابط الامريكي ) على عدم كشف معلومات عن شخصه ولم اعرف عنه اكثر من انه رجل مخابرات امريكي : كيبفى سيرفى ، في الـ CIA يعني ضابط في المخابرات الامريكية .

والعلم فان سامى لم يستطع تجنيد احد من الجماعات الاسلامية في مهمته وانه لم يستطع مجرد مفاتحة احد في هذا الموضوع ويقول سامى في ص ٦ افهمنى شقيقى في ذلك الوقت - اى عند بداية تجنيده - ان امريكا من مصلحتها ان تعلم بكل الاوضاع في مصر فانا وافقت على القيام بما طالبنى به شقيقى وبدأت اعمل في جمع المعلومات المطلوبة .

ويقول ص ٥٩ ب بدأت امارس نشاطى في نقل المعلومات للجانب الامريكي وفي ذلك الوقت انا شعرت برغبة كبيرة في قبول قيامى بهذا العمل وذلك بسبب انى شعرت بحب القاهرة ومحاوله معرفة الاسرار ولكن بعد ايام وجدت ان الموضوع فيه شيء من الخطر وفي ص ٢٠ يقول : ومنذ ان التقيت برجال المخابرات الامريكية في واشنطن قالوا لى انى منذ هذه اللحظة اصحبت واحدا منهم . ويقول ص ٥٩ : انا علمت بحقيقة العمل الذى اشركنى فيه سمير واتى فعلا اتعامل معه ( مع المخابرات الامريكية )

وقد ادلى المتهم بهذه الاعترافات امام نيابة امن الدولة في حضور محاميه دون اى ضغوط عليه

### في ساحة المحكمة

وقد بدأت مرافعة النيابة امام المحكمة بابرار الجحود الصارخ من الاخوين سمير وسامى في حق وطنهما الذى اعطاهما الكثير حتى بعد مغادرتهم لمصر .

واشارت النيابة في مرافعتها الى ان بعض الدول مهما ربطت بينهم العلاقات الحسنة الطيبة فقد دأبت على تعرية بطون بعضها ساعية للحفاظ على مصالح قدرتها لنفسها مهما ترتب على ذلك من اضرار بمراكز الدول الاخرى ومصلحتها القومية بل في الغالب تسعى لتحقيق هذه الاضرار وتقليبها على مصالح لها مستعينة في ذلك باجهزة تجسس ومخابرات تجند لها من تضمن ولاه . كما اشارت مرافعة النيابة الى ان اركان جريمة التخابر وهما الركن المادى والركن المعنوى وان الركنين يجمع عناصرهما قد توفرا في هذه القضية واوردت النيابة جميع الادلة والنصوص المؤيدة لذلك من اعترافات سامى نفسه ومن تحريات هيئة الامم القومية .

واوردت النيابة اساليب وصورة الاتصال التي تمت بين الشقيقين سامى وسمير ورجال المخابرات الامريكية تورد النيابة امثلة لبعض المعلومات التي امد بها الجاسوسان المخابرات الامريكية والتي اشرنا الى بعضها سلفا في بداية هذا التحقيق .









المصدر : ..... الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١١ أغسطس ١٩٨٩

وترد النيابة على تساؤل هام وهو هل هذه الامور تخفى عن امريكا ولها من هو اكبر من سامي ؟ فجاء الرد حاسما .. بل لها واكثر .. فلديها الاقمار وسفن التجسس الفضائية ولكن بهذا المبدأ يوضع سبب للاباحة لكل من يتخابر لمصلحة امريكا في كل مكان ..

وايضا فان امثال سامي وشقيقه هم الذين جعلوا كشف هذه الامور هينا لدولة مثل امريكا وجهاز مخابراتها واخيرا فان خبراء اعمال التخاطر يؤكدون ان استيفاء المعلومة عن طريق افراد مدربين خبير وافيد كثيرا من استيفائها جافة جامدة عن طريق الآلات الحديثة لان الاول سينقل المعلومة ومعها شكل الحدث التي صاحبتة ودراسة عن تاثر الناس بهذا الحدث وقت وقوعه وما سوف يسفر عنه من اثار والآلات الحديثة لاتستطيع ان تجرى هذه التحليلات جميعا عن المعلومة الواحدة .

### وأخيرا

بعد هذا الحكم الذي صدر حضوريا بحق المتهم الاول .. وغيليا بحق الباحثين .. ترى هل ستبقى الحكومة المصرية من غفوتها .. وتميز بين اصديقتها الحقيقيين .. وبين اعدائها الالاء وتعيد تكييف علاقتها مع امريكا .. بعد سان لويت انها تسعى لتخريب الجبهة الداخلية .. واحداث فتنة مدمرة بين طوائف الشعب المصري .. ام انها سوف تخضع وتستكين وتواصل مسلسل خضوعها للسياسات الامريكية ! اسئلة تطرحها « الشعب » .. وتنتظر عليها الاجابات الحاسمة عليها ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام

التاريخ :

١٩٨٩

بعد ساعتين من الحوار مع البابا شنودة حول كل التفاصيل عن رحلته التي تبدأ غدا وتعتبر أطول وأهم رحلة يقوم بها بطريرك للاقباط قلت له : لاند سيوجه اليك سؤال واحد في كل مكان تزوره خلال هذه الرحلة التي سوف تستغرق ثلاثة اشهر ونصفا ( اكثر من ١٠٠ يوم ) . هو ما هو الموقف بالنسبة للوحدة الوطنية في مصر . من منظور المعيشة . وبحكم مسئولية الموقع .. ماذا ستقول ؟

وعلى الفور اجابني بلهجة قاطعة : عناصر الاجابة الاساسية . عندي هي مايلي اولاً - ما احب ان يعرفه ابناؤنا في الخارج ان ما يسمعون عنه عن التطرف في مصر مبالغ فيه .. والواقع مختلف .. التطرف ليس هو الطابع الغالب ولكنه محصور في القلية .. ثم انه لايجد تعاطفا كبيرا كما يردد البعض بل يناوئه رجال الفكر والاتفاق عليه الدولة .. وهو لايمثل مصر جملة .. فمصر فيها الاخوة والمودة وليس فيها مشكلة طائفية ولن تكون فيها باذن الله .. ويجمع الاقباط والمسلمين صداقة ومحبة . وكناشسنا وادبرتنا

التمسك بمصر ومشكلة طائفية .. وليس له مستقبل

تستقبل كل يوم زائرين من قيادات المسلمين . وبينهم فضيلة الامام الاكبر ووزير الاوقاف والملتى مودة كبيرة .. واحب ان يعرف الجميع في كل مكان من المهجر ان التطرف ينحصر في مصر ولايشكل خطورة واننا سنعيش كما عشنا مئات السنين تربطنا روابط اخوة ومحبة .. ابناؤنا وطن واحد ارتوى بدمائنا وشهدنا كل ما فيه بايدينا معا .. هكذا كنا وهكذا سنبقى

بعد هذه الكلمات سادت لحظة صمت . ونظر قداسة البابا في عيني كأنه يضع خطوطا تحت كلماته ليرازها او كأنه يعطيني فرصة لاستوعب ما في الكلمات من جسم ووضوح .. او كأنه اراد ان ينقل - عن طريقى - رسالة الى الجميع : اطمئنا . ولا تدعو فرصة لاصحاب الاهواء ومروجى الشائعات .

وكانت الطمأنينة هي الطابع الغالب على الحديث .

اجرى الحوار  
رجب البنا

البابا شنودة  
يقبل ان يبدأ رحلته غدا  
في بريطانيا  
وكندا  
وأستراليا  
واستقرا ليا :  
سأقول

وقبل ان يبدأ البابا رحلته غدا كانت هناك اتصالات على مستويات رسمية وشعبية لاعداد برامج زيارته لكل من بريطانيا وكندا والولايات المتحدة واستراليا .. يلتقى في كل منها بعدد من كبار المسؤولين كما يعقد لقاءات مع المصريين المهاجرين في هذه الدول في كل مدينة يجمعون فيها .. هي رحلة تقريبا بدور فيها حول العالم بالطائرة يمر على عدة قارات ويعبر البحر المتوسط و







المحيطين الاطلنطي والهادى . ولم يسبق لبطريك الاقباط المصرى ان قام بمثل هذه الرحلة في التاريخ .. فهذه اول مرة يزور فيها رئيس الكنيسة القبطية استراليا وهى ثانيا زيارة يقوم بها البابا شنودة لامريكا وكندا بعد رحلته المشهورة في ابريل ١٩٧٧ التى استقبله فيها الرئيس الامريكى كارتر .

● ● ●

■ قلت : فلنبدا من البداية ونسأل عن تفاصيل برنامج الرحلة ..

● ● وامسك قداسة البابا قلما في يده وهو يشير الى نقاط محددة على خريطة العالم امامه : يوم الاثنين ان شاء الله ابدا زيارة انجلترا وازور فيها كنائسنا هناك وتستغرق جولتى فيها اربعة ايام .. لنا هناك ٦ كنائس سانزورها جميعا اثنتان في لندن وواحدة في كل من منشستر وبرمنجهام وجلاسجو وادنبره . وفى يوم ٢٤ اغسطس اطيروا الى كندا .. هناك احضر الاحتفال بذكرى ٢٥ عاما على انشاء اول كنيسة لنا في تورنتو ، وفى الثالث الاول من سبتمبر ابدا زيارتى لامريكا وابقى هناك حيث انتقل بين المدن والولايات وبرنامجى هناك مزدحم بالمقابلات والمحاضرات واللقاءات الموسعة مع مصريين وامريكيين حتى منتصف نوفمبر فاطير الى استراليا واقضى مع المهاجرين المصريين هناك ثلاثة اسابيع وهذه اول فرصة لاقابلهم واتعرف منهم على ظروفهم ومطالبهم واساعدهم في حل مشاكلهم ■ قلت : لقد سمعت اذاعة لندن تسأل احد المقربين اليك هل لهذه الزيارة اهداف سياسية .. ولكنى لن اسأل هذا السؤال ..

● ● قاطعنى وهو يبتسم : اهداف سياسية .. ماهى ياترى ؟ ولماذا .. المسألة لاتحتاج لتخريجات وتفسيرات .. لقد اصبح لنا كنائس في المهجر ، تحتاج الى رعاية واكثرها قمت بتأسيسه ولا بد ان ارعاها وارعى ابنائنا هناك ولذلك اسميتها رحلة رعوية .. على سبيل المثال لنا ٤٠ كنيسة في امريكا ، وكنت لنا في كندا

كنيسة واحدة . والان لنا هناك ٩ كنائس في استراليا كانت لنا اثنتان .. الان لنا ١٢ .. في انجلترا كانت لنا واحدة الان لنا ٦ .. ولنا في بلاد المهجر كهنة واديرة .. واهم من ذلك اصبح المصريون المهاجرون كثيرين ولا بد ان تكون الجسور بيننا وبينهم مفتوحة الا يستحق ذلك ان انتقل الى كل منها ؟ اليس من واجبى ان اطمئن على سير العمل في كل كنيسة واطمئن على اولادنا هناك ؟ ان الهدف من تأسيس هذه الكنائس هو الحرص على اولادنا في المهجر لكيلا يذوبوا في المجتمعات الغربية ويفقدوا بعد ذلك شخصيتهم وهويتهم نتيجة الانقطاع عن العوامل الروحية والثقافية التى نشأوا فيها كما حدث بالنسبة لقوميات عديدة هاجرت الى امريكا ثم تلاشت ، انا اخشى بعد جيل او اثنين ان يذوب المصريون ايضا في المجتمعات التى هاجروا اليها وينسوا اصلهم القديم ويصبح بالنسبة لهم مجرد ذكرى .. اريد ان نظل على صلة بكل مصرى وبزوجته وبكل ابنائه لنبقوا دائما مصريين .. ان خوفي الحقيقى على الجيل الثانى والثالث للمهاجرين ، وافكر فيهم كثيرا ، وارى انهم يحتاجون منا الى جهد كبير واشعر بالهم كلما رايت اطفالا وشبابا لابناء مصريين يعيشون هناك ولا يعرفون شيئا عن لغة بلدهم الاصل وثقافته وتراثه ويعبرون عن انفسهم بطلاقة بلغة المهجر بينما يتجمد لسانهم اذا حاولوا التعبير باللغة العربية .. واشعر ان علينا واجبا كبيرا تجاههم ان نقوم به ■ قلت : .. هى مشكلة فعلا .. فل

يمكن ان نجد لها حولا ممكنة .. ● ● قل : اقول لك .. قبل تأسيس كل الكنائس لم تكن نعرف اين يوجد الاقباط المصريون ، الان عرفناهم وعرفنا اسم وعنوان ووظيفة كل واحد منهم موجود في مكان العبادة يجذب المتفرقين منهم ، بل ويجذب المسافرين

الى بلاد المهجر للزيارة او العلاج فيجدون الرعاية من اخوة لهم بينهم رابطة الوطن الواحد .

● ● ●

■ قلت : نعود الى برنامج الزيارة .. هل يشمل لقاءات مع مسئولين في الدول الاربع ؟

● ● قل : فيها طبعا .. وفيها ايضا زيارة لكل سفارة او قنصلية لمصر .. لاتعرف كم احب ذلك حيث اشعر اننى في ارض مصرية .. هذا طبعا غير لقاءات مع رؤساء الكنائس هناك . والى جانب ذلك هناك دعوات كثيرة وجهت الى لاقاء محاضرات في الجامعات .. كما ساحضر الاحتفال بانشاء كليتين للاهوت في امريكا في جرسى سيتى ولوس انجلوس واقوم بتدشين كنائس جديدة

■ قلت : وما هى الاسئلة التى ستتجاشى الاجابة عليها هناك ؟

● ● واجابنى بدهشة اتجاشى الاجابة : ولماذا .. ؟ ليست هناك اسئلة لاجيب عليها .. انا اعرف ان هناك من ينتظرون رئيس الكنيسة في مصر ليسألوه عن احوال مصر ويتعرفوا على الحجم الحقيقى للمشاكل والاحداث التى تصل الى اسماعهم بغير حجمها الطبيعى ، وستكون فرصة لتوضيح حقائق وصلت اليهم بطريقة غير واقعية وغير صحيحة واعتبر ذلك شيئا هاما بالنسبة لرحلتى كما اعتبر لقاءاتى هناك هامة لانها تساهم في تقوية الروابط الشعبية التى يكون لها تأثيرها فيما بعد ولا بد ان تنتبه لاهمية الزيارات الشعبية في مختلف المجالات والمستويات وكل زيارة لها عائد لمصر بدون شك .

■ قلت : ومع ذلك فهناك من يصرون على التساؤل عن اهداف سياسية ..

● ● قل : وابتسامته تتسع : انا لست رجل سياسة فكيف تكون رحلاتى لها اهداف سياسية ؟ ومع ذلك يمكن ان تكون لها نتائج سياسية لم تكن هدفا .. مثلا عندما قابلت الرئيس كارتر سنة ١٩٧٧ تطرق





المصدر : الاصراع

١٩٨٩ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الناخبين في كل مجال وفي كل مكان .. ؟  
ثانياً لماذا لا ندعو البارزين في كل مجال  
ليشاركوا أبحاثنا ومناقشاتنا  
الاقتصاديين في المهجر مع  
الاقتصاديين المصريين لدراسة  
مشاكل الاقتصاد المصري .. الإيعطينا  
هذا أفكاراً جديدة .. ومناهج  
جديدة .. وهكذا مع الأطباء وعلماء  
القضاء والصناعة .. وكل مجال ..  
.. ثلثنا لماذا لا نعد سجلاً عن كبار  
المصريين المهاجرين فتكون المعلومات  
عنهم ميسرة ويشعرون أننا نذكرهم  
رابعاً : لماذا فعلنا لننقل الإرث  
الحضاري المصري إلى أبنائنا في  
الخارج ككتيبات عن تاريخ مصر  
ونهراتها المعاصرة .. نماذج من الفن  
المصري القديم والحديث ليتبادلوه  
كهدايا مع أصدقائهم الخ

خامساً : لماذا لانعمل بجدية على  
تعليم اللغة العربية لأبناء المهاجرين  
سادساً : املم الأمر الواقع بلن  
الجيل الثاني من أبنائنا في المهجر  
انقطعت صلته باللغة العربية لماذا  
لانبدأ حركة ترجمة واسعة لأهم  
تراثنا الفكري وأدبنا إلى اللغات  
الانجليزية والفرنسية والالمانية  
ليتعرفوا علينا ونوجد معهم جسوراً  
من الفهم والتفاهم .. ؟

سابعاً : لماذا لاننظم رحلات إلى  
مصر بتسهيلات خاصة لأبناء  
المصريين ليروا وطن آبائهم ويحيوه  
كما احبه أبائهم .. ونعد لهم برنامج  
زيارات ولقاءات مدروسا لتعريفهم  
بكل جوانب حياتنا ونجيب على كل  
استلثهم .. باختصار أنا أرى أن  
الواقع تطور ولا بد أن تطور جهودنا  
وتطوراتها .. كنا نتكلم عن  
المهاجرين .. الآن وقد مرت سنوات  
طويلة على بدء هجرة المصريين  
وازداد عددهم أصبح هناك أولاد  
المهاجرين وأحفادهم .. هذا واقع  
جديد

■ قلت : قداسة البابا .. مع كون  
هذه الرحلة غير عادية .. من سيرافك ؟

●● قل : سيرافقني مجموعة من  
الأساقفة .. الأتباء بشوى يمثل المجمع  
القدس والأنا بولا يمثل الأحوال  
الشخصية لأن المهجر فيه مشاكل  
كثيرة تتعلق بالزواج والطلاق وكثير  
منها مؤجل ينتظرني وتحتاج إلى  
دراسة تفصيلية لكل حالة .. والأنا  
رئيس ممثل الإشراف على كنائس  
كندا .. والأنا سيرايموم يمثل الخدمة  
الاجتماعية .. والأنا موسى يمثل خدمة

الحديث إلى القضية الفلسطينية .  
وقلت له : ليس من الإنسانية أن  
يوجد في العالم شعب بلا وطن وانكار  
الحقوق الفلسطينية هو سبب مشاكل  
الشرق الأوسط وسألني كارتير يوماً  
عما قلته في أحد كتبي من أن اليهود  
ليسوا شعب الله المختار فشرحت له  
هذه النقطة شرحاً وافياً وختمتها  
بقولي إذا كانوا هم شعب الله  
المختار فلماذا نكون نحن وشعوب  
العالم الأخرى ؟

طبعاً هناك نتائج سياسية ليست  
ضمن أهدافي .. مثلاً عقب المحاضرات  
يسألني كثيرون من المصريين وغيرهم  
عن مجريات الأمور في الشرق الأوسط  
والعالم العربي ومصر وبعضهم  
لا يعرف شيئاً عن حقيقة الأحداث  
التي تقع في لبنان والضفة الغربية  
وبعضهم الآخر ليست لديه فكرة عن  
حجم الجهود التي تبذل في مصر  
للتنمية أو تشجيع الاستثمار أو  
الإصلاح الاجتماعي .. الخ .  
وكمصري أشرح لهم الحقائق .. ليس  
هناك سؤال اتحاشى الأجابة عليه ..  
■ قلت : واذن فما هي القضية التي

ستركز عليها هذه المرة .. ؟  
●● وأشار قداسة البابا إلى ملفات  
أمامه وقال : ساركنز على مشاكل  
أولادنا .. لديهم مشاكل ويريدون لها  
حلاً .. لابد أن نساعدهم .. البعض  
يفكر أن واجبهم هم أن يساعدونا ..  
أنا أرى العكس .. أرى أن  
نساعدهم .. ونساعدهم .. ونربطهم  
بنا .. بعد ذلك سوف يساعدونا  
تلقائياً وعن طيب خاطر وبدون أن  
نطلب منهم شيئاً .. أقول لك الحق أنا  
قلق على الأولاد الذين ينشأون في  
المهجر ويتجنسون بجنسية اجنبية  
ويعتادون الكلام بلغتها .. هذه  
مشكلة كبيرة بالنسبة لنا جميعاً  
مسلمين ومسيحيين وعلينا - كل  
واحد في حدود إمكانياته أن يساهم في  
رعاية الجيل الجديد في المهجر قبل أن  
تستفحل المشكلة ويصبح علاجها  
ليس في أيدينا .

■ قلت : كيف .. ؟

●● قل بسرعة وهو يعد على  
أصابعه أشياء كثيرة .. أولاً أن  
نعرفهم ونعرف قيمة الناخبين منهم  
ليظلوا على صلة بنا .. في المؤتمرات  
التي ندعوهم إليها كل سنتين في مصر  
يندر أن نعرف مكانة الشخصيات  
التي ندعوها ومنها شخصيات لها  
قيمة عالمية عندما يلعبون أننا  
لانعرف قدرهم يدركون أنهم منسيون  
في بلدهم .. هل عندنا حصر للمصريين

شباب .. والأنا سيرايمون يمثل  
رهبنة لأن لنا بعض الأديرة في  
المهجر في كاليفورنيا لنا دير مساحته  
٤٠ فدانا ولنا دير آخر في ألمانيا قريب  
من فرانكفورت هو في نفس الوقت مركز  
ثقافي قبطي وستنشئ ديراً في ملبورن  
باستراليا هذه الأديرة تستخدم أيضاً  
كاممكن للخلوة والصفاء الروحي  
للمصريين في المهجر لانتس أن مصر  
منشأ الرهبنة في العالم وأول راهب في  
التاريخ هو القديس أنطونيوس ..  
كذلك سيكون الأنا تادرس معي  
كسكرتير خاص ..

■ قلت : وما النتائج المتوقعة لهذه  
الرحلة الطويلة .. ؟

●● اجاب وقد اتسع الابتسامة :  
انتظرتني حتى أعود أن شاء الله ..  
لاحدثك عن نتائجها وكل ما جرى  
فيها ..







المصدر : ..... النور

التاريخ : ..... ١٤٢٢ هـ / ١٩٨٩ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقريب وتصويب من جماعة الإخاء الديني

في جريدة « النور » نشر الأستاذ أبو اسلام أحمد عبد الله .. كلمات عن جماعة « الإخاء الديني » ادعى فيها أنها حركة مسيحية ... واستعمارية ، وصهيونية و ... و ... ، والجماعة تنفي هذا نفياً باتاً ، فكل اجتماعاتها علنية ، وليس فيها أي شيء سري على الإطلاق ... وهي تتكون من بعض رجال الدين من المسلمين والمسيحيين ومن مواطنين صالحين ومواطنين مثقفين ولها نشاطها الثقافي والقومي والوطني والديني منذ نشأتها سنة ١٩٧٨ وشهرها بوزارة الشؤون الاجتماعية ، وهي تستهدف أولاً وأخيراً تآلف القلوب المؤمنة وتعاون العقول المستنيرة ، وتضاهي الجهود الصادقة لبناء مستقبل الوطن وتأكيد روابط المحبة والتفاهم بين أبناء هذا الوطن الواحد ... وهذا الشعب المصري الواحد ... هدفها إذن لا تقارب الأديان والتوفيق بينها ، بل تقارب المؤمنين بهذه الأديان السماوية ... وتعاونهم وتكافلهم وتضامنهم ... والمسلم في هذه الجماعة مؤمن أعظم الإيمان بدينه ... وكذلك المسيحي ... ولكن المسلم والمسيحي

ليعطى لنفسه الحق أن يكيل لها تلك الاتهامات التي ملأ بها مقالاته .

ويجب أخيراً أن نقول لهذا الكاتب أنه كان في كل ما كتبه عن جماعة « الإخاء الديني » وبعض الشخصيات فيها ، متحاملًا ، وغير صادق .

ونحن جميعاً في جماعة « الإخاء الديني » ، نعمل لبناء وحدة الوطن وتأكيد وتدعيم المحبة والإخاء والتفاهم والتعاون بين أبناء هذا الوطن الواحد ... وهذا الشعب الواحد من المسلمين والأقباط ...

ونحن في هذه الأيام في أمس الحاجة إلى هذه الوحدة التي تجعلنا جميعاً كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً .

دكتور عبده سلام

قاله في مقالاته في جريدة « النور » من كلمات قاسية واتهامات لا أساس لها من الصحة

لقد اتخذت جماعة « الإخاء الديني » مكاناً مؤقتاً في جمعية « الشبان المسلمين » ثم في مدارس « سبن جورج » ثم أخيراً في أمكنها الحالي في دار السلام وهو مكان مؤقت حتى تجد جماعة « الإخاء الديني » مقراً ثابتاً ودائماً .

ولو سأل هذا المصري المسلم أحد الأعضاء لتمكن من أن يعرف كل الحقائق عن نشاط الجماعة وأهدافها ... فليست هناك خفياً أو أسرار ... بل كل شيء واضح ووضوح النهار وليس من حقه ... أن يختار جماعة « الإخاء الديني » - دون وجه حق - ويلبسها لباس المسيحية

مصريان ينتميان إلى وطن واحد .. وإلى شعب واحد ... ويعملان معا بكل ما يملكان من جهد لبناء ونهضة ورفعة وتقدم وازدهار هذا الوطن الواحد وهذا الشعب الواحد .

إننا نعمل مخلصين متعاونين على توحيد الصفوف والجهود ... حتى يصبح جميع المنتمين لهذا الوطن

الواحد ولهذا الشعب الواحد يدا واحدة وعقلاً واحداً يعملون جميعاً معتمدين على هذه القيم البناءة في الإسلام وفي المسيحية ... ولا فرق بين مصري ومصري إلا بالعمل الصالح الذي يقوم ويعتمد على إيمان صادق .

هذه هي جماعة « الإخاء الديني » التي يقول عنها المصري المسلم الأستاذ أبو اسلام أحمد عبد الله ما





المصدر : ..... الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٨٩

## الأزهر عند الأقباط

أقدم بين يدي القراء هذا الخطاب الذي وصلني من الاستاذ حليم فريد تادرس .

استجابة لطلبك الغوث والانتفاذ بعنوان « والأزهر » - أهرام ٨/٧ - وسؤالك « أين أزهرنا » وهو أزهرنا أيضا نحن المسيحيين أقباط مصر وليس أزهر المسلمين فحسب لأنه أولا مجمع لحمية الدين الاسلامي الذي كفل لنا نحن المسيحيين حرية العقيدة والاعتقاد وهما اسمي مملكت الانسان . ووضع قوله تعالى « لا اكراه في الدين » عنوانا لمعاملته مع غير المسلمين ولأن من فوق منبره - ثانيا - خطب اقباط مصر سنة ١٩١٩ ضد الاستعمار الانجليزي وهو ثالثا - الذي خضع له الحكام والأمراء وتزعّم الحركات السياسية الكبرى وكلّ حربا على الظلم والطغيان وعوانا على الحكام الظالمين « حتى ٢٣ يوليو » وهو رابعا - الذي حفظ مابقى من التراث العلمي والعربي وقاوم عوامل الانحلال والضعف والعجمة خلال العهد العثماني . وهو خامسا - ومن قبل ومن بعد - جامعة كبرى للتربية والتعليم الدينيين . أقول استجابة لطلبك الغوث والانتفاذ ولأن الأزهر هو أزهر جميع المصريين .

بقلم :

### ثروت ابازة

العلماء . فحسب . وقل مثل ذلك في استاذنا حجة الفلسفة الاسلامية الشيخ مصطفى عبد الرازق واحمد أمين وامين الخولي . وأبو زهرة وغيرهم والواحد منهم بالف مما يعدون وقارن ذلك بحمي القلب والدرجات المالية التي أصابت شيوخ أزهرنا العتيد بعد « تأميمه » . بسنة ١٩٦١ وكله على طريقة « العالم العلامة » والجهيز الفهامة . أو « الشيخ الفقيه والعالم النبيه مفتي الأنام الوالي الولي » . الى آخر ما نقرأه تحت أسماء المؤلفين في عصوة الضعف والتدهور والانحطاط لكن في اسلوب عصري مطور فكان لقب « دكتور » سابقا على الاسم وكانت الدرجة المالية مدير عام أو وكيل وزارة لاحقة عليه . وبعد ذلك لاتسأل لماذا انصرف الأزهر عن ساحته وخرج من جلده ولماذا أصابه العقم فلم يقدم امثال رفاة الطهطاوي وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وطه حسين واحمد أمين وامين الخولي وعلى عبد الواحد واقي وعبد الحليم محمود وغيرهم مئات . علامات مضيئة على طريق الثقافة الاسلامية ولاتسأل لماذا لم يتصد الأزهر - كما تصدى من قبل - للحكام الذين طمروا انسان مصر الى غراب حزين تمطر السماء من فوقه سلاحف وجردانا رغم أنهم رفعوا شعار « ارفع رأسك يا أخى فقد مضى عهد الاستعباد » ولاتسأل لماذا أصبح مدرس اللغة العربية في المدرسة افنديا لا يميز بين اصفه والحل . و « إن » و « أن » ويهرب من تدريس التربية الدينية بعد أن ارتدى ملابس « الجينز » ورحم الله اساتذتنا من شيوخ الأزهر الاجلاء

اشاركك استغاثتك واعتذر عن الانتفاذ طالما بقي « قانون تطوير الأزهر » الصادر سنة ١٩٦١ وهو القانون الذي بمقتضاه تحول الأزهر الجامع والجامعة الاسلامية الكبرى الى جامعة مدنية شأنه وممسوخة يدرس فيها الطب والصيدلة والهندسة والمحاسبة والزراعة والترجمة الفورية حتى كلية الدراسات الاسلامية غيروا اسمها قبل سنوات قليلة الى كلية الدراسات الانسانية مع أن الدراسات الاسلامية اشمل واعم من الدراسات الانسانية . وكلية دار العلوم طوروها الى كلية مدنية يلحقون بها حملة الثانوية العامة من الحاصلين على أدنى مجموع درجات ليتخرجوا فيها معاول هدم للغة القرآن الكريم . وبمقتضاه ايضا الغيت « جماعة كبار العلماء » التي قامت منذ سنة ١٩١١ لتتفرغ لدراسة امهات الكتب في العلوم القديمة وتكليف كل عالم من اعضائها بتدريس العلم المتكمن منه بالطريقة الأزهرية في التدريس ولكي تكتمل الحلقة الجهنمية ادخلوا شيوخ الأزهر في دائرة الكادر المدني ليكون من بينهم « المدير العام » و « وكيل الوزارة » و « نائب رئيس مجلس الوزراء » وفي مستهل العام الحالي دعانا الجهاز المركزي للتنظيم والادارة بالقاهرة الى دورة تدريبية للترقية الى درجة « مدير عام » وفوجئت في هذه الدورة بوجود شيوخ اجلاء من علماء الأزهر







الأهرام

المصدر :

١٩٨٨ أغسطس ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذين جلسنا اليهم في الفصول الدراسية في منتصف الأربعينات وعلى يديهم تذوقنا اللغة العربية نحوا وصرفا وادبا وبلاغة ولايزال جيلي يذكر منهم الشيخ الصوالحي بعمامته وجبته وقطانه وعلمه الموسوعي واحمد عبد اللطيف بدر الذي يحمل في دماغه ، لسان العرب ، و . القاموس المحيط ، ومحمد محمود خليل الشاعر المجيد ولا تسال لماذا هبت على شعبنا الطبيب الوديع رياح التطرف الديني ولا تسال لماذا ادمن كثرة من نشر هذه الامة بنين وبنات الهيروين شما او حقنا ولا تسال لماذا مصر لم تعد مصر ولم يعد المصريون هم المصريين وكان مصر - كما قال شيخنا توفيق الحكيم في لحظة يأس وغضب مقدس - قد اصبحت بطنا كبيرا او جيبا

مع ان عين ابن ادم وبطنه لا يملأهما الا التراب وغدا او بعد غد . وكما قال بحق الرئيس حسنى مبارك في اول خطاب له اثر تولى الامة : الكفن بغير جيوب .

لقد ارتفعت من قبل مآثر الحملة الفرنسية على مصر وما صاحبها من تحولات بعض الاصوات بالشكوى مما آل اليه امر الازهر آنذاك وعلى الخصوص اصوات الشيوخ الاجلاء حسن العطار ومصطفى العروسي ورفاعة الطهطاوى وجمال الدين الافغانى ، ولو كن هؤلاء قد عايشوا محنة تحويل الازهر بقلنون الى جامعة مدنية وتخلي شيوخه عن لقب الشيخ لكانوا قد اشعلوها نارا ولو كان هؤلاء قد عاصروا الغاء ، جماعة كبار العلماء ، لكانوا قد استشهدوا في سبيل الدفاع عنها

والى ان يعود الازهر ذلك الحاضر الغائب الى ساحته مستجدا جامعا ، وجامعة اسلامية كبرى ، حارسا لدعوة الاسلام حاميا لفضائله ومعرفا بها دارنا الشبهات عنه مقربا من مذهب مصححا عقائد افرادة والشعوب بصدده ، مبصرا ولاة الامور وغيرهم باحكامه وموجها انظارهم الى التزام حدوده مفتيا في مسائل العقيدة وما الى ذلك مما اصبحت

بالنسبة للازهر المطور في خبر كل . والى ان يتبوا الازهر مكانه البارز الذي كان له في الزعامة الفكرية والقومية ويعود مشاركا في قيادة الحياة السياسية والاجتماعية في مصر والعالم الاسلامي ، والى ان يعود شيوخه وطلابه على ماكانوا عليه قبل تاميهم من اخلاص للعلم في ذاته وطلب المعرفة للمعرفة والتضحية بكل شيء في سبيل الدرس والبحث وشرف العلم والاعراض عن مغريات الدنيا من القاب ومناصب ودرجات مالية الى ان يتحقق للازهر مجده القديم وليس ذلك بمستحيل . ارجو الا تمل من دعوتك الى الانقاذ .

■ ■ ■

اثرت ان انشر هذا الخطاب من بين سيل الخطابات الذي جاء الى وقد اختلف مع الاستاذ حليم في بعض تفصيلات ، ولكننى ولاشك معجب بخطابه هذا كل الاعجاب وكم يسعدنى ان انشره معبرا عن رأى اخواننا الاقباط الذين يعتبرون الازهر حاملا لرسالة قومية تعين العرب اجمعين في مشارق الارض ومغاربها وانى ارجو ان يجد الازهر في هذا المقال ما يستنهض عزيمته فيعود الى الحياة العامة التى يفقده فيها العرب فلا يجدون .

ولله الامر من قبل ومن بعد





المصدر : ..... الشريعة

التاريخ : ..... ١٩٩٠ عشر ١٩٨٩  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نحو ميثاق للوحدة الوطنية

الأستاذ الدكتور ماجد فخر مشارك في الكفاح الوطني منذ فترة طويلة . وهو يرى - عن حق - أن جمع الكلمة ، أو وضوح الرؤية - شرط ضروري للصمود أمام التحديات . وقد حاول من ناحية أن يقدم تصورات له للمبادئ الأساسية لطريق مصر . ونشر في ذلك كتابا ، ثم ركزه فيما أسماه « ميثاق الوحدة الوطنية » . ونحن إذ ننشر مقاله ، نرحب بفتح حوار حوله ، ونعتقد أن حزب العمل قريب جدا مما يدعو إليه .

إن التحدي الذي يواجه الأمة المصرية قد بلغ من العمق والاتساع والخطورة أن أصبح تحديا بالبقاء أو الزوال .. تحدي مصير .. ولم يعد في قدرة احد - بمفرده مواجهة هذا التحدي . فقد انتهى زمن الزعيم الأوحده .. والحزب الواحد . وأصبحت الوحدة الوطنية هي المدخل الوحيد - الممكن والمنطقي - للعمل الوطني بكل أشكاله وحدة تحتوى كل الافكار والمدارس .. وتعبىء كل القوى الوطنية والطاقات الشعبية . فلاحزاب - مجتمعة تمثل القوة الايجابية الضاربة .. التي تملكها مصر .. ويحتاج اليها كل من يحكم مصر ..







المصدر : ..... المسرة

١٩٨٩ أغسطس ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمشاكل الرئيسية في تاريخ مصر الحديث وهذه المشاكل هي الفقر والتخلف الحضاري والفوضى والصراعات الداخلية المستمرة .

٦ - الفساد هو الذي حول كل الجهود المخلصة من أجل التغيير الشامل العميق الى صراعات بين فئات الشعب الواحد وخلافات فئوية ومذابح من أجل المصالح الشخصية في وقت يتحتم فيه توحيد جميع قطاعات الشعب كوطنيين واعضاء في مجتمع واحد وجسد واحد ، وبدون ذوبان كل الفئات في كيان وطني واحد ، فان الصراعات والخلافات الفرعية والفئوية والشخصية سوف تعوق الحركة الوطنية ، وسوف تفتح الباب على مصراعيه امام اعداء مصر واعداء الشعب المصري .

٧ - في مواجهة هذا التحدي الشامل الشرس ، فليس في مصر كلها قدرة شاملة ولا دفاع قوى قادر على التصدي لقوى المؤامرة سوى الشعب المصري نفسه وكله ، في وحدة وطنية ، وخطة حضارية وزحف مقدس .

وقد يكون الشعب الجائع قادرا ، وقد يكون الشعب المهزوم قادرا ، وقد يكون الشعب المتخلف في العلم والتكنولوجيا قادرا على تحدي البقاء ، ولكن الشعب ضعيف الشخصية ، المهلhel السلوك لا يمكن ان يكون قادرا ولو امتلك القوت والنصر والعلم ..

٨ - ان الرئيس مبارك مدعو اليوم الى اكبر تحدي في تاريخ مصر ، وما اصعبها من مهمة ، وما اشقه من دور ، ولكن لاياس بعد ، والامل موجود ، والرئيس مبارك يستطيع ان يستخدم اقوى سلاح ملكته مصر منذ فجر تاريخها في مواجهة اشرس معركة واعتف مؤامرة ، هذا السلاح هو الشعب .

٩ - لا امل في الوحدة الوطنية الشاملة ،

بقلم :

د . ماجد فخر

زعمائها ، ولها اذنانها قاعوانها في الداخل والخارج .

٢ - على مر السنوات ، تسلس الفساد بكل اشكاله - الى تخاع الكيان المصري ومصرى في جذورنا سريان الدم في العروق .. واصبح كل المخلصين والوطنيين ايا كان موقعهم محاصرين داخل اسواره واصبحت كل محاولات الدولة للاصلاح تأتي بنتائج عكسية او بلا نتائج بالمرّة لكي تستمر المؤامرة الكبرى من أجل تصفية الكيان المصري الحر المستقل .

٤ - لم يعد تعدد الاحزاب ولا قيام المجالس المنتخبة وحدهما كافيين لاطلاق طاقات الشعب في مواجهة اعداء الشعب ، وجاء عجزها نتيجة للحصار القوى الذي ضربه الفساد حول هذه الممارسات الديمقراطية .

٥ - الفساد هو المصدر الحقيقي

ولقد وجه الرئيس مبارك - مشكورا - الدعوة للوحدة الوطنية ، واحجم الحزب الوطني عن التقاط الكرة .. فأصبحت الكرة الآن في ملعب الاحزاب المعارضة .. وعليها ان تتحرك - معا - لتلبية الدعوة - لا بد من لجنة قومية للحوار الوطني .. مفتوحة للجميع - ولا بد من الوصول الى ميثاق للوحدة الوطنية .. يمثل خط الاساس المشترك للعمل الوطني .. ويضم بين طياته حقوق الانسان وامال الشعب المصري ، وميثاق الوحدة الوطنية .. هو البداية لكل الخير والنجاح .. لليمن واليسار .. وللوسط .. على حد سواء .

### حتمية الوحدة الوطنية

١ - ان مصر لا تمر بأزمة تحاول ان تتخطاها فحسب .. ولاتعيش اوقاتا صعبة تحاول ان تتجاوزها ، ولكن مصر تحيا كارثة واسعة متشعبة الابعاد والاعماق ، تواجه فيها تحدي المصير : تكون او لا تكون .

٢ - مصر العظيمة بشعبها وارضها ، ونبيلها وسمائها وتاريخها ، هدف للتصفية والاذلال والاستعمار الجديد ، في وجه مؤامرة عالمية كبرى ، لها





المصدر : ..... الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٨٩

الانسان المصرى وتعبئة وتنظيم طاقاته في مواجهة تحديات البقاء ، واشكال التآمر المختلفة ضد مصر ، في صعود شعبي وتلاحم وطني - بحيث تكون القوات المسلحة هي العون الرئيسي للجماهير الكادحة في حركتها الشعبية الانسانية ، ولاتتحول القوات المسلحة - نتيجة للاعبين المتآمرين واعداء الشعب - الى عزلة غير طبيعية ، او تصبح عبئا على الجماهير الكادحة في مواجهتها لمعركة المصير في حين تنتظر الجماهير منها ان تكون عوناً وسنداً لكفاحها . كل ما يهم هو ان يبدأ الحوار الواسع ، بين جميع الوطنيين ، وجميع المدارس السياسية وغير السياسية .. وجميع المخلصين .. الذين يحبون مصر اكثر مما يحبون انفسهم .. لقد ان الاوان للنفوس ان تصفوا .. وللعقول ان تلتين .. وللقلوب ان تتأخى .. وللأيدي ان تتماسك .. من اجل زحف مقدس عظيم .. نحو الكرامة .. والامان .. والرفاهية .. لكل المصريين .. ولن يتحقق كل هذا .. الا من خلال ميثاق للوحدة الوطنية .. تجتمع عليه كل العقول والقلوب .. وترتبط به كل النفوس والأيدي .. حزبية او لاحزبية .. حكومية او شعبية .. داخل السلطة او خارجها .. والله الموفق .....

بالخروج على هذا الاطار الانساني ، حتى لاتتحول الوحدة الوطنية من جديد الى صراعات وخلافات لاجل لها ، وحتى لاتتحول الحرية والديمقراطية الى فوضى وتخبط ، وحتى لاتتاح الفرصة لاعداء مصر وزعماء المؤامرة الكبرى ضد مصر وحلفائهم للتسلل الى مواقع التأثير والنفوذ كما حدث في المراحل السابقة من تاريخنا .

١١ - لاشئ ان الايمان بالله ، والاديان السماوية ، اساس متين تقوم عليه العقيدة الوطنية الاساسية لان الايمان بالله فطرة ، لا يمكن تجاهلها ، ولان الاديان السماوية هي اقوى العقائد وانجحها في حماية الانسان وتحقيق انسانية المجتمع والتصدى لاعداء الانسانية واعداء الوطن ، اذا تخلصت الممارسة الدينية من محترق الواقعة والفتنة ، ومن المتعصبين والمتطرفين الذين يخدمون المؤامرة الكبرى ضد الانسان وضد مصر ، وان تحالف قوى المتدينين المؤمنين بالله في مواجهة الاحاد والفساد والانحلال هو تحالف ضد الشيطان الذي يستثمر المؤامرة الكبرى لمصلحته .

١٢ - ولابد في هذه المرحلة من تاريخنا ان نؤكد فعلاً وعملاً وبدون تردد الدور الوطني الحقيقي للقوات المسلحة المصرية التي كانت ومازالت تعتبر جامعة شعبية ضخمة لتنمية قدرة

فلا يستطيع فرد وحده ولا حزب بمفرده ان يواجه تحديات المرحلة ، والوحدة الوطنية تحتم وجود عقيدة وطنية اساسية يجتمع عليها الجميع وان اختلفوا في التفسير والتطبيق ، وكذلك قيادة وطنية قادرة وعقائدية صالحة ، تلتف حولها الصفوف .

١٠ - ولابد ان تكون البداية في حوار وطني يضم فئات الشعب وجميع الاتجاهات الفكرية والمذاهب السياسية والاجتماعية ، والاقتصادية ، باعتبارها اجتهادات انسانية من اجل تحقيق سعادة الانسان وان كان كل منها قد يخطئ وقد يصيب ..

ولابد ان يصل هذا الحوار الى ميثاق للوحدة الوطنية بل هو ميثاق للانسان المصرى يستخرج من كل هذه الاتجاهات الاسس التي تتفق مع المفهوم الانساني وتحقق امل الانسانية في الوصول الى الكمال الانساني ، ويستبعد منها كل ما يتعارض مع الانسانية والتطور البشري السليم ، وتصبح هذه القواعد المستخلصة من كل المذاهب والتجارب الانسانية هي الميثاق الوطني الجديد ، الذي يعتبر - مع الدستور - اطاراً للعمل الوطني جميعه بدون استثناء ، سياسياً او اقتصادياً او اجتماعياً - حزبياً او غير حزبى ، حكومية او معارضة ، ولا يمكن ان نسمح







المصدر : ..... الوفاء

التاريخ : ..... ٢١ سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الدراسات والبحوث اللاهوتية والفلسفية والكيميائية والطبية والرياضية والفيزيائية والكيميائية والفلسفية

مع الأب جوردج فنواقي

الدراسات والبحوث

الأب الدكتور جورج فنواقي ، راهب في مزارب العلم ، بالمعنى الصوري لهذه الكلمة ، فقد درس المصيدة والكيمياء والفلسفة واللاهوت ، وحصل بالمصيدة في مطلع حياته ، ثم تفرغ في الفلسفة واللاهوت حتى نال الدكتوراه فيها معاً ، ولد في الإسكندرية عام ١٩٠٥ ، وأتم الدراسة الأولية والثانوية في مدارس القريش بالبحرية ، ثم انتقل إلى جامعة اليسوعيين ببيروت يدرس المصيدة ، وفي جامعة لبنان بفرنسا درس الكيمياء ، ثم عاد إلى الإسكندرية عام ١٩٢٩ ليعمل في جامعة لبنان بفرنسا عدة سنوات ، ولم يلبث أن التحق بجامعة الدومينكان في بلجيكا وفرنسا ، ليتخصص في الفلسفة واللاهوت ويكمل فيها درجة الدكتوراه .. وعاد إلى مصر ليعمل في دير الدومينكان بالمعاصرة ، وبعد تأسيس معهد الدراسات الشرقية داخل الدير أصبح مديراً له ، ورئيساً لتحرير مجلة Mideas التي يصدرها المعهد . هذه هي رحلته مع العلم بالبحر الشديد !

بالدراسات والبحوث  
اللاهوتية والفلسفية  
والكيميائية والطبية والرياضية  
والفيزيائية والكيميائية  
والفلسفية

ولابد قبل الحديث معه ، أن نعرف طرفاً من إنتاجه وأسهماته العلمية التي يعرفها كل دارس لهذه العلوم الأربعة : المصيدة ، والكيمياء ، والفلسفة ، واللاهوت .  
اشترك في تأليف وتحقيق العديد من الكتب باللغة الإغريقية .. مثلاً كتاب مؤلفات أمين رشد ، مؤلفات ابن سينا ، تاريخ المصيدة والمعلقين ، كذلك أسهم في تحقيق بعض أجزاء كتاب الشفاء لابن سينا ، واشترك أيضاً في إعداد المجلد الضخم الذي سيصدر قريباً عن يوسف كرم ، المؤرخ الفلسفي الكبير ، ومن مؤلفاته :  
المسيحيون في مصر ، المسيحية والحضارة .  
● ● والدكتور فنواقي يجيد الفرنسية واليونانية واللاتينية ، حاضر في أغلب جامعات العلم شرقاً وغرباً ، منها تسع جامعات في أمريكا فقط ، ومنحته جامعة تولان ببلجيكا الدكتوراه الفخرية .  
وهو عضو في لجنة الفلسفة والاجتماع بالمجلس الأعلى للثقافة ، وقد اختارته الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية .







المصدر: ..... السوفد

التاريخ: ..... ٩١ سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا

# ثقافة بغير دين .. ولا دين بدون ثقافة

علاء الدين هو الأناضول  
للحياة المضاعفة الحقيقية

أجرى  
الحوار:  
سليمان  
جودة





الرقابة الدقيقة نوعاً من الوصاية الفكرية ، التي قد تصل أحياناً الى ارهاب فكري يشل حركة التفكير عند الفلاسفة ، خوفاً من اتهامهم بالزندقة والكفر . اليس هذا نوعاً من الكهنوت المنع ، وهو بلاشك لا يمت بصلة بموقف الاسلام من العقل ، الذي هو مصدر معرفتنا لله ، وقبس من نوره ، فلا حجب ولا وصاية فكرية في الاسلام .

وهذا لا يعنى انه ليس من حق ، بل من واجب رجال الدين ، اعنى الذين كرسوا حياتهم لدراسة التراث الدينى ، ان يناقشوا المذاهب التى فى رأيهم تنافى العقيدة . لكن اليس ايضا من حق المواطن المختلف ان يعرف محتوى هذه المذاهب بالشكل الذى يقدمها اصحابها ؟

● مثل ماذا ؟

●● من السهل أن نستشهد ببعض  
المواقف الصارمة التي اتخذت نحو كتب  
وباحثين ، حاولوا أن يجتهدوا في ميدان  
تخصصهم ، فوجدوا من يصددهم بقوة عن  
مواصلة أعمالهم ، كلنا يعرف مصير الشعر  
الجاهل لطفه حسين ، الاسلام واصول  
الحكم لعلي عبد الرازق ، اولاد حارتنا  
لنجيب محفوظ ، القصص في القرآن لمحمد  
احمد خلف الله ، مناجاة توفيق الحكيم ،  
فقه اللغة للويس عوض ، الاسلام  
السياسي لسعيد العشماوي ، وضجة  
بعض الصحف المتزمنة حول اغنية  
عبد الوهاب الاخيرة ، ومنع تداول اكبر  
مجموعة في التصوف الاسلامي ، وهي  
الفتوحات المكية لابن عربي ، وذلك بعد  
طبع عشرة اجزاء منها !

● ربما شدنا هذا الكلام للحديث عن ابن رشد ، بما يمثل في قبيل العقل العربي ، فالأراء حوله تختلف بحدة ، رأى يرى انقطاع الفلاسفة العرب بوفاة ابن رشد ، ورأى آخر يرى ان كل مايمثل العقل العربي الآن ، ليس الا امتدادا لفلسفة ابن رشد ، وهذا الاخير يلقي هجوما عنيفا .. لماذا ؟

● انت تقرر - اني - بان هناك فلسفة عربية معاصرة . واذا كان الامر كذلك فما هي مشكل هذه الفلسفة في المجتمع ؟

●● انا لا ارى ان مشكلة الفلسفة العربية في عصرنا الحاضر . تتصل بمقولة العقاد . ثم انتي اولا اقر بكل بساطة ان التعبير المستعمل - الفلسفة العربية - لا يخلو من لبس . هل يقصد بها الفلسفة المعبر عنها بلغة العربية ، ام يدل على فلسفة تدخل في نسج كينها العروبة وخصائصها ؟

إذا افحصنا بالجزء الاول من التساؤل  
فلاشك ان في مصر جماعة قليلة من  
الاستاذة والمفكرين ، الذين يكتبون في  
الفلسفة ، عن ماهيتها وتاريخها ، ولكن  
إذا رجعنا الى اصل كلمة الفلسفة ونشأتها  
التاريخية ، يتضح لنا انها ، محبرة  
الحكمة ، بلوسع واعلى معانيها - عندما  
كتب ابن رشد عن علاقة الفلسفة بالدين ،  
استخدم كلمة ، الحكمة ، تعبيرا عن  
الفلسفة ، - فالحكمة هي الحكمة ،  
وتنطبق على الانسان كائنات ، وليس  
هناك حكمة عربية ، وحكمة يونانية ، او  
عينية ، اني اؤمن ايمانا قويا بعالمية  
الانسان كائنات ، وليس استعمال هذه

العبارة إلا على سبيل الاختصار .  
فالجواب هو انه يوجد بلا شك في مصر  
فلسفة ، يحاولون ان يعطوا وجهة نظر  
الحكمة آزاء المشاكل الانسانية  
الاساسية .

● تعنى بذلك ، خطأ الربط بين انتقاء الفلسفة في مصر القديمة ، ووجود الكهنة ، ثم يعتقد الخطأ أيضا اذا عممنا نفس القولة على عصرنا الحاضر ؟

● ● من المعروف انه لا يوجد كهنوت في الاسلام . فلا قرايين تقدم ولا وساطة بين الخالق والمخلوق . لا كهنة ولا رهبانية . نعم . ولكن اليس من حق المؤرخ البصير ان يتساءل . عندما ينظر الى تصرف بعض الهيئات الدينية الرسمية ازاء بعض المؤلفات الفكرية الاكاديمية . التي قدمت لها لفحصها . فتمنع نشرها وتداولها . هذا قيل ان يتسنى للراشخين في العلم والمثقفين ان يطلعوا على ماجاء في هذه المؤلفات من آراء جديدة . ليست هذه

ليبحث في مخطوطات ابن سينا وابن  
رشد ، وغيرهما من الفلاسفة والعلماء .  
وعضو كذلك في المجمع العلمي المصري .  
ولما ان تعرف ايضا ، ان د . قنواتي  
يلتزم في حيلته العلمية بالمنطق العقلي  
الصارم . لذلك فهو معجب جدا بفكر  
أرسطو . وابن رشد في بعض جوانب  
لفلسفته . ويرى ان ابا بكر الرازي يعد من  
الحضل اطباء العرب على وجه الاطلاق .  
اهتماماته العلمية والفلسفية تبدأ  
بأرسطو - بشكل خاص - وتتم بانى بكر  
الرازي والقيس قوما لاكويينى . وتنتهى  
بطه حسين ويوسف كرم وتوفيق الحكيم .  
لحيته حيث يجب ان يكون دائما في  
الدير الدومينيكي بالعيسية ، حيث يرأس  
معهد الآثار الشرقية بالدير ومجلة  
« ميديو » . وحيث يقضى كل اوقاته بين  
ارفاق مكتبة الدير . التي تعد من اعظم  
مكتبات مصر . فهو اما منكب على مراجع  
هذه المكتبة الضخمة يقرأ ويبحث وينتق  
واما على سفر ليحاضر في احدى جامعات  
العالم . او ليشارك في مؤتمرات الفكر  
والثقافة التي تقام في كل انحاء العالم .

● سألته .. في عام ١٩٤٧ كتب العقلاء يتساءل : لماذا خلت مصر القديمة من الفلسفة ؟ وأجاب كلني ذلك لوجود الكهنة .. ونحن نسأل اليوم هل عندنا مليمكن أن نسميه فلسفة عربية معاصرة ؟ ●● مع تقهيري الشديد لمقولة الاستفاد العقلاء ، أخشى أن يكون في مقولته شيء من المبالغة ، لقد امتدت الحضارة المصرية لمدة تفوق ثلاثة آلاف سنة ، ومن الصعب أن نحكم عليها بهذا الحكم الجارف ، وننتلي عنها بعض الأفكار الفلسفية ، التي قد يكون وصل إليها بعض كهنتها . على كل ، يبدو في أن الربط بين الكهنوت والتفكير الفلسفي يجب أن يقتل بحرص شديد ، وبعد تحديد نوعية الكهنوت الذي هو موضع الحديث ، ولناخذ مثلا بسيطا .. كلني القديس توما لاكويني من عظم فلاسفة القرون الوسطى رغم كونه ناهنا . أن وجه الحق في قول العقلاء ، هو ن هناك نوعا من الكهنوت ، هو بالاحرى نوع من الوصاية الفكرية يحلول اخضاع التفكير للقوانين الدينية والعقائد التي ترضى اصحاب السلطة .







●● انت تعلم ان ابن رشد ولد في الاندلس ، وتوفي فيها اواخر عام ١١٩٩ . وكان مصيره في الغرب مختلف تماما عنه في العالم العربي في الشرق . لقد تتبعنا هذا التاريخ في بحث قدمته في ندوة اقيمت في روما عام ١٩٧٩ . بمناسبة ذكرى وفاة فيلسوفنا الشهير . وكل دارسي تاريخ الفلسفة يعرفون كيف اشتهر ابن رشد في الغرب ، حيث ترجمت اعماله . وكان مصدر مذهب رشدى خاص . اساسه فلسفة ارسطو . وقد اثار مناقشات عديدة بين تلاميذه ومعارضيه . وخلافا لمصيره في الاندلس . حيث كانت نشاته وتعليمه . كان مذهب في الشرق يكاد يكون معدوما . حتى ان القفطي الذي عاش جيلا بعد ابن رشد . لم يذكره في تاريخ الحكماء . ولا ابن خلكان في وفيات الاعيان . كما ان ابن بطوطة في اسفاره العديدة . لا يذكر اسمه بين الاساتذة الذين تحدث عنهم . ولعل السبب الرئيسي لاهمال ابن رشد . هو الحملة العنيفة التي وجهها الغزالي ضد الفلسفة في . تهافت الفلاسفة . ثم ان رد ابن رشد في . تهافت التهافت . لم ينجح في محو الآثار السيئة التي تركها هجوم الغزالي . وقد اشار المرحوم الشيخ محمد يوسف موسى . وكان ازهريا واستلذا في كلية

الحقوق . الى الموقف السلبي بل العدائي . الذي اتخذه بعض الهيئات الدينية العليا نحو الفلسفة . وفي حياة ابن رشد نفسه . اثار بعض الفقهاء حملة ضد تعليم الفلسفة واقنعوا الخليفة بضرورة حرق كتبها . ولم يظهر ابن رشد في الشرق العربي . الا بعد صدور كتاب رينان عن « ابن رشد والرشدية » في اواخر القرن التاسع عشر . واخذ فرح اذطون هذا الكتاب اسبلا لعدة مقالات عن ابن رشد . وصف فلسفته بانها « مذهب ملهى قاعدته العلم » فتصدى له الشيخ محمد عبده . واكد ان : ابن رشد من مفرى مذهب ارسطو فهو من الالهيين . ولم يخرج في آرائه عن المليون . فلا يصح ان يكون مذهبه مذهب المليون ولا قريبا منه .

كما ان المرحوم الشيخ ببصلر . وكان شيخا للازهر . خصص رسالته للدكتوراه عن ابن رشد . وانتهى الى : انه بالرغم مما يوجد في مذهبه من ماخذ . وبخاصة ارسالية الملة ووحدة العقل . الا ان مذهبه كان اقل المذاهب الفلسفية قبولا للنقد . وبعدها عن التناقض والاضطراب . واشدها يقظة . وادقها تصويرا . واكثرها تحديدا لهدفه . واحكاما لمنهج .

#### يوسف كرم والاكويني

● وهل تعتبر يوسف كرم . امتدادا لابن رشد ؟  
●● يوسف كرم كان قبل كل شيء . تلميذا

مخلصا لتومارا لاكويني . ومعنى هذا انه ينتسب الى المذهب الارسطي كما كلفه ومذهبه الاكويني . كي يصلح تفسيراً لمعطيات العقيدة المسيحية . ومعنى هذا ايضا انه استطاع ان يستفيد من بعض مواقف ابن رشد . الخاصة بالمعرفة وصفات الله . والتي استفاد منها الاكويني في انشاء صرحه الفلسفي واللاهوتي العظيم .

ويمكن ان نعتبر يوسف كرم خير منسق بين ارسطو والاكويني وابن رشد . وباسلوب عربي راق . بعيد عن الطنطنة الخطافية او الافكار الملتعة . ولول امل كبير . ان ينجح الكتاب التذكاري الذي خصصه المجلس الاعلى للثقافة . لفقيدنا الكبير . في التعريف بهذه الشخصية الفذة . التي تلمع كالنجم في جبين مصر الفلسفي .

#### تيار التنوير

● مجمل هذا الكلام يثير تساؤلا جديدا هو : لماذا انقطع تيار التنوير - ايضا - الذي قلده طه حسين والعقاد وسلامة موسى ود . هيكل وغيرهم . ولم يجد له امتدادا بعد رحيلهم ؟

●● بغير تيار التنوير . لا نستطيع ان نعيش حياة حضارية حقيقية . لقد جاهدت شخصيات خلاقة . ذات مواهب ممتازة في شتى الميادين . مثل طه حسين والعقاد ود . هيكل ومنصور فهمي وشوقي ومطران وحسين فوزي . وجورجي زيدان وكامل حسين ويوسف كرم والحكيم . وعشرات الشخصيات الاخرى من المحامين والاطباء والقضاة واساتذة الجامعات . الذين تشربوا الثقافة العالمية منذ طفولتهم ولم يكتفوا بتسلعهم في اللغة العربية وادابها . وانما غاصوا بفكرهم وعواطفهم في ثمار الثقافة العالمية . واحب ان الخصر موقفي في هذا الصدد بشعار هو لا ثقافة بغير دين . ولا دين بغير ثقافة . فالدين اذا ترك في ايدي

جهلاء لا يميزون بين الاساسي والعرضي . ولا بين الازلي والزمني ولا يفهمون مقتضيات العالم المعاصر . يصبح مصدر خلافت بين الناس . بل يؤخذ ستراللاستياء على حقوق الناس . والثقافة بدون دين تفلد بنذا اساليا من عيانها . اذ نسقط الهدف الاقصى للعمل الانساني . وهو معرفة الله ومحبيه واحترام ارادته . والعمل على نشر المحبة والعدل والسلام بين الناس . اني اؤمن بالشخصية المصرية الخالدة . التي اتسعت على مر القرون بالاتزان والبعد عن العنف والمواقف العدائية . وعندي امل كبير في ان العمل التنويري الذي قام به كبار مفكرينا . هذا العمل سينمر رغم بعض التغيرات المتطرفة الرجعية . التي تريد التخلي عن كل ملوصلت اليه قرائح وعبقورية عقول . اجتهدت في سبيل الرقي الحضاري . لقد وصف احد فلاسفتنا ملحدث الآن . بانه نوع من الردة . وانا اعتقد ان هذه الردة تعود الى ظروف اقتصادية قاسية . جزوالها تعود الامور الى حالتها الطبيعية . واعتقد ان مصر محصنة ضد كل من يريد طمس ثمار تحديثها منذ قرنين . وان القوى التنويرية الموجودة في قلوب واذهان مثقفينا الحريصين على حفظ تراثنا الديني الحقيقي وتراثنا الحضاري . هذه القوى ستنتصر بلذن الله .





المصدر : ..... الموقد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢١ سبتمبر ١٩٨٩

### الغزو الفكرى

وللدكتور قنوتى راي خاص  
في قضية الغزو الفكرى ، فهو  
يراه اسطورة كبرى .

فلا خوف على شخصيتنا او

ثقافتنا العربية .. في الوقت الذى تحظى  
فيه هذه المسألة بتصويب الاسد . من  
الجلد الدائر في حياتنا الثقافية .

يفسر موقفه هذا فيقول : مايسمونه  
خطا ، الغزو الفكرى ، قضية لا اساس لها  
ابدا . واعتبرها امانة لكياننا  
وشخصيتنا . نحن لسنا اطفالا معدومي  
الثقافة . وبفضل عقائدين الدينين وتراثنا  
الهائل . الذى تكوّن على مر القرون .

وبفضل تنال الثقافات الفرعونية .  
اليونانية . القبطية . الاسلامية . المصرية  
الحديثة . اصبحنا ثقافتنا من جاملي ثقافة  
تجرى في سائفة . وتكيف بقلوبنا . وترهف  
عواطفنا الانسلن القوي . الذى يتمتع  
بصحة جيدة . يستطيع هضم وتمثيل  
جميع انواع الطعام . ونحن لسنا مجرد

الات ميكانيكية . نحن نفكي ونختار .  
نحرب ونرفض او نستجيب . وبملاء  
ارادتنا . ومن اهم خواص شخصيتنا قوة  
التمثيل او الهضم . بمعنى القابلية لجذب  
مايستحق القبول ودمجه بطريقة حيوية  
في كياننا المصرى .

الانسلن حيوان اجتماعي . واستطيع  
ان اقول : قل لي بمن تجتمع . اقل لك من  
انت . وكلفت الحكمة الماثورة عند  
القدماء : اخشى رجل كتاب واحد . وانا  
اقول : اخشى رجل ثقافة واحدة . فالدعوة  
الى محاربة الغزو الثقالي دعوة باطلة .  
وناتجة عن مركبات النقص والخوف  
والقووعية . الا يعرف هؤلاء الرافضون  
ان سر انتعاش الحضارة العربية في  
بغداد . خلال القرون الوسطى . يعود  
للترجمة النشطة للتراث اليوناني القديم .

فانتقض عليه العلماء بنهم شديد فتمثلوا  
واعطوه لعلرا يانعة . هي اخلص  
ما انتجت الحضارة العربية على مر  
العصور . وان ايماننا المعاصرة نستطيع  
ان نقول . ان جميع الذين ساهموا في انماء  
الثقافة العربية . اكتسبوا اتقانهم للعمل  
الفني والابداع والخلق الادبي . عبر  
دراساتهم للثقافات الاخرى .







المصدر : ..... السوفد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢١ سبتمبر ١٩٨٩

لذلك انشد شعبنا الطموح المجتهد ،  
الا ينصتوا الى الزعيق المضلل لاصحاب  
الوقعية والانتكاشية الخائفة . ولا  
يكتفوا بما ينقل لهم من تراث لا يستقيم الا  
اذا تشبع بروح العصر .

### تأثير الثورات

● انت بذلك تقول بالتأثير المتبادل . بين  
الثورات المختلفة . والآن . وفرنسا تحتل  
بذكرى مرور مئتي عام على ثورتها . كيف  
ترى تأثيرها على الفكر العربي المعاصر .  
اذا كل المؤرخون عندما يعتبرون الحملة  
الفرنسية بداية التاريخ الحديث في مصر ؟  
● نعلم جيدا . انه لا توجد ثورة من  
الثورات السبسية الكبرى . الا وبراها

ملطخة الابدى بالدماء . لتبرير الثورات  
ازاء الضمير الانساني شيء . ودراسة  
نتائجها كظاهرة اجتماعية كبرى شيء  
اخر .

واظنك توافق الرأي الذي يعتبر  
الحملة الفرنسية بداية التاريخ الحديث  
في مصر . فقد احدثت بالرغم من مساوئها  
طفرة جديدة . واشعلت الهمم . ولتحت  
النوافذ على منجزات العلم الحديث .  
والاستفادة منه . وقبل كل هذا ايقظت في  
قلوب المصريين ما كان مخبيا مدفونا بفعل  
قوى الاحتلال . التي كانت تمحو  
شخصيتنا . وملكان النداء العقل  
والروحي للثورة الفرنسية الا ايقاظ ما كان  
يعرفه المصريون بموجب عقيدتهم  
الدينية . فهم يعلمون ان الانسان خليفة  
الله في الارض . وان له كرامة تدفعه لان

يتمتع بخيرات الدنيا . المصري بعقيدته  
الدينية يعرف انه خلق حرا . وان الناس  
سواسية . وان الروح الديمقراطية  
والحكم الجماعي من سمات التعليم

الديني الاصيل . ولكن كل هذه الحقائق  
طمست تحت وطأة الاستعمار . ففضل  
الحملة والثورة الفرنسية . هو تذكير

المثقفين بحقوق الانسان . وبضرورة  
مشاركة الشعب في ادارة الدولة . وبعد  
مرور قرنين من الزمان على الثورة

الفرنسية . لا يزال صدى رنين نغمات  
النشيد الوطني الفرنسي . يحدث في قلوبنا  
نوعا من النشوة .





## لدينا الإعلام الجديد .. المغنن والضممن

أحمد فراج مستشار رئيس الوزراء

## ينبغي أن يكون لتوجه العمال

## هذه النقابات تكوين ركيكة

## لعلات الفضل في جميع المجالات

## المشورة لخير الإنسانية

في رأيي .. من هذا الكلام نرى أن الإعلام  
القديم والقديم أصبح الإعلام القديم والقديم  
في العصر الحالي لم يعد سراً .. بل أصبح كما نرى  
في الإعلام القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم

في رأيي .. من هذا الكلام نرى أن الإعلام  
القديم والقديم أصبح الإعلام القديم والقديم  
في العصر الحالي لم يعد سراً .. بل أصبح كما نرى  
في الإعلام القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم

في رأيي .. من هذا الكلام نرى أن الإعلام  
القديم والقديم أصبح الإعلام القديم والقديم  
في العصر الحالي لم يعد سراً .. بل أصبح كما نرى  
في الإعلام القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم

في رأيي .. من هذا الكلام نرى أن الإعلام  
القديم والقديم أصبح الإعلام القديم والقديم  
في العصر الحالي لم يعد سراً .. بل أصبح كما نرى  
في الإعلام القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم

في الاستاذ الصحفي في هذا في رأيي .. من هذا الكلام  
القديم والقديم أصبح الإعلام القديم والقديم  
في العصر الحالي لم يعد سراً .. بل أصبح كما نرى  
في الإعلام القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم

في رأيي .. من هذا الكلام نرى أن الإعلام  
القديم والقديم أصبح الإعلام القديم والقديم  
في العصر الحالي لم يعد سراً .. بل أصبح كما نرى  
في الإعلام القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم

في رأيي .. من هذا الكلام نرى أن الإعلام  
القديم والقديم أصبح الإعلام القديم والقديم  
في العصر الحالي لم يعد سراً .. بل أصبح كما نرى  
في الإعلام القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم  
القديم والقديم .. الإعلام القديم والقديم

في رأيي .. من هذا الكلام نرى أن الإعلام









## البابا شنودة في واشنطن : مصر لكل المصريين في عصر مبارك

واشنطن: منير مصطفى



البابا شنودة

بمعنى رعاية مصالح ابنائه  
الاقباط المهجرين الى الولايات  
المتحدة وكندا واستراليا .  
وفي حفل الاستقبال الذي  
اقامه السفير المصري في  
واشنطن عبد الرؤوف الريدى  
قال السفير: إن قداسة الانبا  
شنودة احيط بترحيب كبير  
لدرجة ان الدموع كانت تترقب  
في عين مستقبله لدى  
وصوله . واضاف: ان  
المصريين المهجرين الى  
امريكا يشعرون بالحنين الى  
مصر الحبيبة ويجدون في زيارة  
الانبا شنودة وما تحمله من  
مشقة وعناء السفر للقاءهم  
مصدر فخر وسعادة .  
وعن مصر المعاصرة قال  
الانبا شنودة ان البلاد تشهد  
مرحلة انتعاش في كل المجالات  
رغم حاجتها الى دعم اقتصادى .  
وناشد الامريكيين المصريين  
بان ينظموا رحلات لابنائهم الى  
مصر كي تستمر الروابط بينهم  
وبين بلادهم واقاربهم .

الوحدة الوطنية حتى تكون  
مصر لكل المصريين . واضاف  
قائلا: إن الاقباط يؤيدون  
الرئيس . وانه يامل ان تلاقى  
المبادرات التي يبذلها من اجل  
السلام تايدا من الدول الكبرى  
. وان تتيح هذه الدول امكانيات  
تنفيذ خطط السلام .  
واضاف الانبا شنودة في  
تصريح "للمصور" ان زيارته  
لامريكا هي زيارة "رعوية"

● لعل من اكثر الامور التي  
كانت تزعج المصريين في  
امريكا منذ سنوات . ان تخرج  
الصحف الامريكية عشية كل  
زيارة للرئيس المصري  
لواشنطن باعلانات مولتها بعض  
الجماعات القبطية . تنادى  
بإلغاء اقباط مصر من ظلم  
الاغلبية لهم . وتطالب الرئيس  
الامريكي بمناشدة ضيفه  
المصري ضمان المساواة  
وحقوق الإنسان وعدم تمييز  
المسلمين على الاقباط في  
الحقوق السياسية بوجه خاص .  
وفي يوم الجمعة الماضى .  
قال الانبا شنودة راعى الكنيسة  
القبطية كلمته: إننا نؤيد  
الرئيس مبارك ولا نتفق مع  
العناصر التي بدرت عنها تلك  
الاعلانات كما ان مثل هذه  
التصرفات يجب الا تتكرر .  
وقال الانبا شنودة ان الرئيس  
مبارك بذل جهدا كبيرا من اجل





المصدر : مايو

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الله أكبر .. الله محبه



د . فرج فودة

في الاسواق الآن شريط من شرائط الفتنة .. وهو شريط سجلته سيدة تدعى ان اسمها ناهد ، وانها كانت تعمل بالتعليم ، وانها كانت مسلمة متعصبة ثم تنصرت .. هذا هو النغم الاساسي للشريط ، وهو ليس مهما بقدر اهمية النغمات الفرعية ، التي تمثل الهدف الاساسي للشريط ..

هي نغمات تستهدف بغير شك إثارة الفرقة ، وضرب الوحدة الوطنية في الصميم ، والتسلل الى المجتمع المصري بالاسلوب الذي اعتمدته أجهزة الاستخبارات العالمية مؤخرا ، وهو اسلوب ( اللبنة ) ، وقد فات من اعدوا الشريط ، في غمرة حملتهم ، ان ينتبهوا الى خطأ جسيم ارتكبوه ، وهو الاداء المتقن ، فالاداء التمثيلي الرائع ، والتسلسل الدرامي المدروس ، واللقاء الذي يحمل بصمة التدريب ، هي الادلة المؤكدة لدينا على التزييف وسوء القصد وبراعة الأجهزة المتخصصة ، فلو تلعنتم السيدة ، كما نتلعنم أحيانا ، أو توترت أو انفعلت أو اعجزها لفظ هنا أو تعبير هناك ، أو تكلمت كما نتكلم أو خافنا تسلسل الأحداث كما يحدث لنا أحيانا بل كثيرا ، لصدقنا الشريط ، واقتنعنا بأنه حقيقي ..

هي بالونة اختبار اذن ترسلها بعض الأجهزة التي لا تريد للوطن خيرا ، ثم ترصد انتشارها لكي توجه ضربتها القادمة ، تماما كما كان يحدث من قبل ، حين نتلقى خطابات من مجهول ، بها بعض الادعية ، تدعونا لكتابتها عشر مرات وارسالها للأصدقاء ، وتدور الخطابات ، حتى تصل مرة أخرى الى مرسلها ، وهنا تستخدم الأجهزة المدربة معلوماتها الاحصائية ، فتحسب سرعة الدورة ، ومعدل الارسال ، وعدد من ارسل اليهم ، وعدد من ارسلوا خطابات ، ثم تعطي التعليمات بعد ذلك بتوجيه الضربة أو بتأجيلها فإذا كانت الأولى ، فرقع الرصاص في اسبوط أو المنيا أو القاهرة ، أو أعلن أحدهم عن ( المسيرة الخضراء ) أو أشعل البعض الكنائس أو المساجد ، الى آخر هذا المسلسل البقيض ..

الشريط إذن جزء من هذا المسلسل ، والقصد منه ان يتلقفه مسيحي بسيط ، يتوهم انه حقيقي ، فيزهو به ، ثم يتصالح ان يدخل في نقاش مع مسلم بسيط ، وترداد حرارة النقاش ، فيدفع اليه بالشريط ، فينفعل وتتسع دائرة الانفعال ، أو يشتعل فتتسع دائرة الاشتعال ، أو تلتهب اعصابه فيلجأ الى السكين ، وتبدأ مذابح الفتنة ، ويبدو ان من اطلقوا الشريط قد احسوا بان الامر يحتاج الى بعض التوايل ، وان المذبحة تحتاج الى اطار نفسي ملائم ، فاطلقوا اشاعة اعتناق الكلب الاسلامي مصطفى محمود للدين المسيحي .





المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩

هنا يكتسب الأمر حجما أكبر ، حين يتصور البسطاء ان المسألة ليست مسألة فردية ، وان القضية ليست قضية ناهد ، بل هي حملة هائلة تبدأ من ناهد وتصل الى مصطفى محمود ، وان المسلمين مطالبون بالتصدي لهذا الهجوم الكاسح ، بينما الحقيقة انه لا هجوم ولا اكتساح ، ولا ناهد ولا مصطفى ، وانما هو منطق المؤامرة ، ورغبة الطعن ، في اعظم ما تمتلكه مصر ، وهو وحدة الوطن ، وتمسك ابنائه ، وتوحد مشاعره ..

هي رسالة اذن موجهة اليها جميعا ، ان هناك من يخطط ويفسد ، ويسعى بالشر ، ويهدد بالفتنة وان علينا جميعا ان نتمسك وان نواجه ، وأن تكون المواجهة على كافة المستويات ، والان دع الامر كله في يد أجهزة الأمن ، التي تكفيها مهامها الجسام ، ومن واجبها ، ان يكون لها دورها في التصدي ، لكنه ليس الدور الوحيد ، فقبله ، وليس بعده ولا حتى بالتوازي معه ، يكون دور الكتاب والمفكرين ، والسياسيين من كافة الاتجاهات السياسية ، ومن واجب وزير الأوقاف ان يجتمع بائمة المساجد ، لتنبيههم لعدم الانسياق لهذا المخطط الرديء ، ومن واجب أجهزة الكنيسة ان تصدر تعليماتها للقساوسة لتنبيه الاقباط الى عدم الانسياق الى هذا الفخ المتصوب ، واظن انه قد ان الاوان لتشكيل تنظيمات شعبية للوحدة الوطنية ، ينضم اليها السياسيون من كافة الاتجاهات ، ويكون شاغلها الاساسي والوحيد هو الاجابة عن هذا السؤال ، وليس غيره ..

كيف نواجه مخططات الفتنة ونرسى أسس التوحد الوطني ..

ليس لدى شك ولن يكون لدى شك في ان الدين للدين وأن الوطن للانسان ..

ليس لدى شك ولن يكون لدى شك في ان الله اكبر وان الله محبة ..

ليس لدى شك ولن يكون لدى شك في ان من جمعهم الوطن ، لن تفرقهم العقائد ..

ليس لدى شك ولن يكون لدى شك ، في ان مصر الواحدة ، حقيقة خالدة ، وأن مصر المتحدة ، حقيقة مؤكدة ..

ليس لدى شك ولن يكون لدى شك ، في اننا في المساجد مسلمون ، وفي الكنائس اقباط ، لكننا في مصر مصريون ..

هكذا كنا ، وهكذا نكون ، وهكذا ستكون ..











Recherches Linguistiques



0284610